



# مَطَالَعُ الْإِسْلَامِ عَلَى صَحَاحِ الْأَشَارِ

فِي فَتْحِ مَا اسْتُغْلِقَ مِنْ كِتَابِ الْمَوْطَأِ وَالْبُخَارِيِّ  
وَمُسَائِمِ وَإِضْحَاحِ مُبْهَمِ لُغَانِهَا وَبَيَانِ الْمُخْتَلَفِ  
مِنْ أَسْمَاءِ رِوَايَاتِهَا وَتَمْيِيزِ مُشْكَلِهَا وَتَقْيِيدِ مُهِمَّاتِهَا

تَأَلَّفَ

الْفَقِيهَ الْمُتَمَدِّدَ الْقَدَامَةَ الْحَازِظَ

أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَمَزِيِّ الرَّهْرَافِيِّ

ابن مَرْقُورٍ

٥٠٥ - ٥٦٩ هـ

تَحْقِيقُ

دَارُ الْفَيْسَلِ

لِلْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَتَحْقِيقِ التَّرَاثِ

المجلد السادس

(ش هـ و ي)

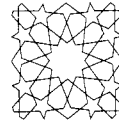
وَزَّارَةُ الْأَوَاقِفِ وَالشُّؤُنِ الْمَذَاهِبِ  
دَوْلَةُ قَطَرْ



وزارة الثقافة والشؤون الإسلامية  
إدارة الشؤون الإسلامية

دولة قطر

جميع الحقوق محفوظة لدار الفلاح  
ولا يجوز نشر هذا الكتاب بأي وسيلة  
أو بتسجيله PDF أو بأيون مطبوعين  
مستحب الاستشارة في الدار



الطبعة الأولى

1433 هـ - 2012 م

دار الفلاح

للبحث العلمي وتحقيق التراث

18 شارع أحمد بن محمد حي الجامعة - الغريم

ت ٥٩٢٠٠ ٠١٠٠٠٠

Kh\_rbat@hotmail.com

رقم الإيداع  
2011/16050  
ترقيم دولي  
978-977-716-295-1



مَطَالِعُ الْأَنْوَارِ  
عَلَى صِحَاحِ الْأَشَارِ

(٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِطَابَعُ الْإِنْفَارِ  
عَلَى صِحَاحِ الْأَثَارِ

التَّحْقِيقُ وَالْمُقَابَلَةُ وَالتَّعْلِيقُ

أحمد عويس جنيدي      أحمد فوزي إبراهيم

رابع محمد عوض الله • عصام حمدي محمد • خالد مصطفى توفيق

محمد عبد القام علي

مُسَارَكَةُ الْبَاهِينَ بِدَارِ الْفَلَاحِ

بإشراف

د/م محمد عبد العزيز • خالد الرباط

## حَرْفُ الشِّينِ

### [الشين مع الهمزة]<sup>(١)</sup>

« شَأْ لَعَنَكَ اللَّهُ »<sup>(٢)</sup> زجر للإبل، ويقال بالمهملة، وقد تقدم.

قوله: « الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ »<sup>(٣)</sup> مهموز، وهو<sup>(٤)</sup> ما كان في عادة العرب تنطير به، فقيل: معناه أن الناس يعتقدون ذلك فيها، وفسره مالك في غير «الموطأ» على ظاهره؛ وذلك لجري العادة من قدر الله (في ذلك)<sup>(٥)</sup> وقد يسمى كل مكروه ومحذور شؤم<sup>(٥)</sup> ومشأمة.

و« الشُّؤْمَى »<sup>(٦)</sup>: الجهة اليسرى، و﴿ وَأَصْحَبُ الْمُشْجَمَةِ ﴾ [الواقعة: ٨] قيل:

الذين سلك بهم طريق النار؛ لأنها على الشمال. وقيل: لأنهم مشائيم<sup>(٧)</sup> على أنفسهم. وقيل: لأنهم أخذوا كتبهم بشمائلهم.

(١) ليست في النسخ الخطية، والمثبت من «المشارك» ٢٤٢/٢.

(٢) مسلم (٣٠٠٩) من حديث عبادة بن الصامت.

(٣) البخاري (٢٨٥٨)، ومسلم (٢٢٢٥) من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) كذا في نسخنا الخطية، و«المشارك» ٢٤٢/٢ مرفوعة، والجادة (شؤمًا)، والله أعلم.

(٦) البخاري بعد حديث (٣٤٩٩). (٧) تحرفت في (س) إلى: (مشائيم).

قوله: «ثُمَّ تَشَاءَمْتُ»<sup>(١)</sup> أي: أخذت نحو الشام، تشاءم الرجل، أي: أخذ نحو الشام، وأشأم: أتاه، والشأم يهمز ولا يهمز. في الغسل: «حَتَّى تَبْلُغَ شُئُونَ رَأْسَهَا»<sup>(٢)</sup> يعني: بالدلك والماء، وأصلها: الخطوط التي في عظم<sup>(٣)</sup> الجمجمة، وهو مجتمع شعب عظامها، الواحد: شأن.

قوله: «إِنَّكَ لَفِي شَأْنٍ»<sup>(٤)</sup> أي: خطب حيث وقع، يهمز ولا يهمز، أي: في أمر وخطب، وجمعه: شؤون.

قوله: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩] وهذا يرجع في المعنى إلى تنفيذ ما قدره الله، وخلق ما<sup>(٥)</sup> سبق في علمه، وإعطائه ومنعه، لا إحداث حال<sup>(٦)</sup>، أو<sup>(٧)</sup> أمر له، أو علم لم يتقدم، بل كل<sup>(٨)</sup> ذلك سابق في علم وقدرة وإرادة، يظهر بعد ذلك منه<sup>(٩)</sup> شيئاً شيئاً على ما سبق في علمه.

قوله: «ثُمَّ شَأْنُكَ بِأَعْلَاهَا»<sup>(١٠)</sup> أي: أمرك فيه غير مضيق عليك، يريد في الاستمتاع بأعلاها، و«شَأْنُكَ» هنا منصوب بإضمار فعل، أو على

(١) «الموطأ» ١٩٢/١ بلاغاً مرفوعاً.

(٢) مسلم (٣٣٢) من حديث عائشة.

(٣) في (س): (أعظم).

(٤) مسلم (٤٨٥) من حديث عائشة بلفظ: «إِنِّي لَفِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَفِي آخَرٍ».

(٥) في (د): (مما).

(٦) ساقطة من (د).

(٧) في (س، أ): (و).

(٨) ساقطة من (س).

(٩) ساقطة من (س).

(١٠) «الموطأ» ٥٧/١.

الإغراء، أي: أَسْتَبَحَ أعلاها أو<sup>(١)</sup>: أَقْضَى أَمْرَكَ بأعلاها، ويصح رفعه على المبتدأ، والخبر محذوف أي: مباح أو جائز ونحوه، ومثله في اللقطة: «وَالَا شَأْنُكَ بِهَا»<sup>(٢)</sup> قيل: في الاستمتاع. وقيل: في الحفظ والرعاية، والأول أظهر.

قوله: «شَاهِ شَاهُ»<sup>(٣)</sup> فسرهُ في الحديث: «بِمَلِكِ الْمُلُوكِ»، وهو كلام فارسي، وجاء في الرواية الأخرى: «شَاهَانُ شَاهُ»<sup>(٤)</sup>، وقال بعضهم: صوابه: «شَاهُ شَاهَانُ» أي: ملك الملوك، وهذا قياس منه على كلام العرب، وكلام العجم بخلافه وعكسه، من تقديم الجمع والتثنية، كأنه يقول الملوك هذا ملكهم.

قوله: «أَرْفَعُ شَأْوًا»<sup>(٥)</sup> أي: طلقاً، من الجري، وشأوت القوم: سبقتهم.

\* \* \*

(١) في (س، أ): (و).

(٢) «الموطأ» ٧٥٧/٢، والبخاري (٢٣٧٢)، ومسلم (١٧٢٢) من حديث زيد بن خالد.

(٣) في (س، أ): (شاه) والمثبت من (د) وهو ما في «المشارك» ٢٤٣/٢.

(٤) البخاري (٦٢٠٦)، ومسلم (٢١٤٣) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، ووقع في (س، أ):

(شاهنشاه) والمثبت من (د) وهو ما في «المشارك» ٢٤٣/٢.

(٥) البخاري (١٨٢٢)، ومسلم (٥٩/١١٩٦) من حديث أَبِي قَتَادَةَ.

## الشين مع الباء

«يُشَبُّبُ / ٥١٥/ بِأَبْيَاتٍ لَهُ»<sup>(١)</sup> أي: يتغزل. و«نَحْنُ شَبِيبَةٌ»<sup>(٢)</sup> (جمع: شاب)<sup>(٣)</sup> ككاتب وكتبة، وشَبَّ الغلام: كبر. و«كُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ»<sup>(٤)</sup> أي: أصغرهم.

وفي صفة أهل الجنة: «يَشْبُونُ فَلَا يَهْرُمُونَ»<sup>(٥)</sup> أي: يدوم شبابهم. قوله: «وَشَبَّ ضِرَامُهَا»<sup>(٦)</sup> أي: عظم شرها، وهو مستعار من وقود النار شبه به الحرب، وكل شيء أنتهى تمامه فقد شب، وشَبَّتِ النار والحرب: أشدت اشتعالها.

قوله: «فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشُبُّ بَيَاضَهُ»<sup>(٧)</sup> أي: يحسنه<sup>(٨)</sup> ويوقده، وفي<sup>(٩)</sup> الكحل للحاد: «إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ»<sup>(١٠)</sup>.

(١) البخاري (٤١٤٧)، ومسلم (٢٤٨٨) من حديث عائشة.

(٢) البخاري (٦٣١)، ومسلم (٦٧٤) من حديث مالك بن الحويرث.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩) من حديث كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ.

(٥) مسلم (٢٨٣٧) من حديث أبي هريرة بلفظ: «وَأَنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرُمُوا».

(٦) البخاري قبل حديث (٧٠٩٦) من شعر امرئ القيس والبيت بتمامه:

حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا وَلَّتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلِ

(٧) روى النسائي في «الكبرى» ٤٨١ / ٥ (٩٦٦٢) عن مطرف: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَتَرَدَّ بِرَدَّةِ

سُودَاءَ فَجَعَلَ سَوَادُهَا يَشِبُّ بَيَاضَهُ وَجَعَلَ بَيَاضَهُ سَوَادُهَا فَعَرَقَ فَوَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ فَأَلْقَاهَا».

(٨) في (س، د): (يحشه)، والمثبت من (أ، م)، وهو ما في «المشارك» ٢٤٣/٢.

(٩) من (أ، م).

(١٠) رواه أبوداود (٢٣٠٥)، والنسائي ٢٠٤/٦، وفي «الكبرى» ٣٩٦/٣ (٥٧٣١)،



وفي حديث الدجال: «خُذُوهُ فَاشَبِّحُوهُ»<sup>(١)</sup> أي: مدوه للضرب، قال الهروي: والشبح: مدك الشيء بين أوتاد، وكذلك المضروب يمد للجلد<sup>(٢)</sup> وفي رواية السمرقندي وابن مَاهَان: «فَشُبُّوهُ» أي: أجرحوه، وهو وهم.

«الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ»<sup>(٣)</sup> أي: المتكثر بأكثر مما عنده أو بما ليس عنده، وقد تقدم في الثاء والزاء<sup>(٤)</sup>، ومثله: «هَلْ لِي أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي؟»<sup>(٥)</sup> وكله من إظهار الشبع وهو جيعان.

قوله: «الزَّمَهُ لِشَبْعٍ بَطْنِي»<sup>(٦)</sup> باللام والباء، أي: ليشبعه، كما قال: «لِمَلَأَ بَطْنِي»<sup>(٧)</sup>، ومثله: «إِنَّ مُوسَى عليه السلام أَجَرَ نَفْسَهُ بِشَبْعٍ بَطْنِهِ»<sup>(٨)</sup>

والبيهقي ٤٤٠/٧ من حديث أم حكيم بنت أسيد عن أمها. وضعفه الألباني في «ضعيف أبي داود» (٣٩٥).

(١) مسلم (١١٣/٢٩٣٨) من حديث أبي سعيد الخدري، وفيه: «فِيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ فَيُشَبِّحُ فَيَقُولُ: خُذُوهُ وَشُبُّوهُ».

(٢) «الغريبين» ٩٦٧/٣.

(٣) البخاري (٥٢١٩)، ومسلم (٢١٣٠) من حديث أسماء. ومسلم (٢١٢٩) من حديث عائشة.

(٤) في (د): (الواو).

(٥) مسلم (٢١٣٠) من حديث أسماء بلفظ: «فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي؟».

(٦) البخاري (٥٤٣٢) من حديث أبي هريرة.

(٧) البخاري (٢٠٤٧، ٢٣٥٠، ٧٣٥٤)، ومسلم (٢٤٩٢) من حديث أبي هريرة بلفظ: «عَلَيَّ مِلٌّ بَطْنِي».

(٨) لم أقف عليه، لكن قال الحافظ في ترجمة عتبة بن حصن من «الإصابة» ٤٥٣/٢: ذكر حديثه البخاري في «تاريخه» من طريق ابن المبارك عن سعيد بن يزيد عن الحارث بن

بإسكان الباء أَسَمَ لما يشبعك، وبالفتح <sup>(١)</sup> مصدر لفعلك أو فعله.  
وفي دعائه ﷺ: «وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ» <sup>(٢)</sup> أي: من الدنيا، كالحرص والجشع  
والاستكثار من المال.

قوله <sup>(٣)</sup>: «مِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟!» <sup>(٤)</sup> يقال: شَبَّهُ وشَبَّهُ وشَبِيهٌ، ومثله  
رجل نَكَلٌ ونَكَلٌ، ومَثَلٌ ومِثْلٌ، وبَدَلٌ وبِذْلٌ، وَصَفَرٌ وَصِفْرٌ <sup>(٥)</sup> وَحَرَجٌ  
وَحِرْجٌ، وَعَشَقٌ وَعِشْقٌ، هَذِهِ فقط جاءت على هاتين اللغتين. وقيل: غَمَرٌ  
وَعَمَرٌ للحقد.

قوله: «وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ» <sup>(٦)</sup>، و«اتَّقُوا» <sup>(٧)</sup> الْمُشَبَّهَاتِ كذا للسمرقندي،  
وعند الطَّبْرِيِّ: «مُتَشَبَّهَاتٌ» (وعند غيرهم: «مُشْتَبَّهَاتٌ» <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>)، وكله  
بمعنى: مشكلات، وذلك لما فيها من شَبَهٍ طرفين متخالفين، فيشبه مرة  
هذا ومرة هذا، ويشتبه: يفتعل منه، أي: يشتكل، ومنه: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ

يزيد عن عتبة بن حصن قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى آجَرَ نَفْسَهُ بِعَقَّةِ فَرْجِهِ  
وَشَبَعَ بَطْنُهُ...» الحديث، وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه في ترجمة عيينة بن  
حصن الفزاري. قلت: والذي في «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٢١-٥٢٢: قال ابن المبارك:  
عن سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عتبة بن حصن، عن النبي ﷺ في قصة  
موسى. كذا دون متن الحديث.

- (١) زاد هنا في (د): (اسم).
- (٢) مسلم (٢٧٢٢) من حديث زيد بن أرقم.
- (٣) ساقطة من (د).
- (٤) «الموطأ» ١/ ٥١ من حديث عروة بن الزبير مرسلًا، مسلم (٣١١) من حديث أنس.
- (٥) ساقطة من (س).
- (٦) البخاري (٥٢) من حديث النعمان بن بشير.
- (٧) في (س): (ألقوا).
- (٨) اليونينية ٢٠/ ١.
- (٩) ما بين القوسين من (د، م).

عَلَيْنَا ﴿البقرة: ٧٠﴾ أي: أشبهه، و﴿كِتَابًا مُتَشَدِّهَا﴾ [الزمر: ٢٣] يعني: في الصدق والحكمة غير متناقض.

### الاختلاف

في باب كيف كان عيش النبي ﷺ، قول أبي هريرة رضي الله عنه: «وَمَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِئُشْبِعَنِي»<sup>(١)</sup> كذا لابن السَّكَنِ وَالنَّسْفِي الحموي والبلخي، ولبقيتهم: «يَسْتَبْعِنِي» أي: يأمرني باتباعه فيطعمني، وهو المعروف.

في كلام الرب مع أهل الجنة: «يَا ابْنَ آدَمَ، لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ»<sup>(٢)</sup> كذا لأبي الهيثم هنا، وعند بقية شيوخ أبي ذر والأصيلي: «لَا يَسْعُكَ شَيْءٌ»<sup>(٣)</sup> والأول أكثر.

\* \* \*

(١) البخاري (٦٤٥٢) بلفظ: «مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِئُشْبِعَنِي».

(٢) البخاري (٢٣٤٨، ٧٥١٩) من حديث أبي هريرة.

(٣) اليونينية ١٥١/٩.

## الشين مع التاء

قوله<sup>(١)</sup>: «وَيَصْدُرُونَ أَشْتَاتًا»<sup>(٢)</sup> أي: متفرقين ومختلفين أيضًا<sup>(٣)</sup>  
الواحد: شتت<sup>(٤)</sup>، ومنه قول النبي ﷺ: «وَأُمَمَاتُهُمْ شَتَّى»<sup>(٥)</sup>، ومنه قول  
الشاعر:

تَخَذْتُهُ مِنْ نَعِجَاتٍ شَتَّى<sup>(٦)</sup>

أي: مختلفة، كذا رواه الحربي، وصحفه بعضهم: «سِتَّى» من العدد،  
ومعنى: «أُمَمَاتُهُمْ شَتَّى» أي<sup>(٧)</sup>: أزمانهم مختلفة كالأخوة إذا أفرقت  
أمماتهم واتحد أبوهم. وقيل: شرائعهم مختلفة ودينهم التوحيد.  
قوله: «فِي شَتْرِ الْعَيْنِ»<sup>(٨)</sup> هو أنقلاب جفنها وانشقاقه.  
قوله: «يَوْمَ شَاتٍ»<sup>(٩)</sup> أي: في زمن الشتاء، ويكون أيضًا يوم نزوله.

(١) ساقطة من (س).

(٢) مسلم (٢٨٨٤) من حديث عائشة بلفظ: «يَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى».

(٣) ساقطة من (د).

(٤) في (س، أ): (شت).

(٥) البخاري (٣٤٤٣) مسلم (١٤٥/٢٣٦٥) من حديث أبي هريرة.

(٦) هذا صدر بيت لم أجد من ذكر قائله، عجزه:

سُوِّدَ جِعَادٍ مِنْ نَعَاجِ الدُّشْتِ

انظر: «الجمال في النحو» للخليل ص ٦٨، و«لإنصاف في مسائل الخلاف» لأبي  
البركات الأنباري ص ٤٢٩، ونسبه ابن الجوزي في «غريب الحديث» ٥٢/١  
لأعرابية، وكلهم ذكره بلفظ: نعاج ست.

(٧) من (أ).

(٨) «الموطأ» ٨٥٧/٢ في سؤال لمالك.

(٩) البخاري (٢٦٦١، ٤١٤١، ٤٧٥٠) من حديث عائشة.

## الاختلاف

«فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَشَتَمَا»<sup>(١)</sup> كذا لهم، وَلَا بِنِ السَّكَنِ:  
«فَشَتَمَهُ»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) البخاري (٢٦٩١) من حديث أنس.

(٢) أنظر: اليونينية ١٨٣/٣.

## الشين مع الثاء

«شَنَّ الكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ»<sup>(١)</sup> أي: غليظهما، وزعم أبو عبيد أنه<sup>(٢)</sup> مع قصرهما<sup>(٣)</sup> وقد جاء ضد هذا، وهو سائل الأطراف، وليس الشئن في الرجال يعيب بخلاف النساء.

\* \* \*

(١) البخاري (٥٩١٠) من حديث أنس.

(٢) من (م).

(٣) الذي في «غريب الحديث» ٣٨٨/٢: يعني: أنهما تميلان إلى الغلظ.

## الشين مع الجيم

قوله<sup>(١)</sup>: «فِي عَزْلَاءٍ شَجَبٍ»<sup>(٢)</sup> بسكون الجيم وفتح الشين، وهو ما قدم من القرب مثل الشنّ، ومنه: «وَقَامَ إِلَى شَنْ»<sup>(٣)</sup>.

قوله<sup>(١)</sup>: «يُرَدُّ لَهُ الْمَاءُ»<sup>(١)</sup> فِي أَشْجَابٍ<sup>(٤)</sup> جمع شجب، وفسره بعضهم بالأعواد التي تعلق فيها الزقاق، وهو صحيح في العربية غير أنه لا يصلح لهذا<sup>(٥)</sup> في هذا الموضع؛ لقوله بعد: «عَلَى حِمَارَةٍ لَهُ» وهذه هي الأعواد التي تسمى أيضًا بالأشجَاب وبالحمارة والحمار؛ فإنما أراد في هذا الحديث قربًا بالية معلقة على هذه الحمارة.

«وَأَنَّ ثِيَابِي لَعَلَى الْمَشْجَبِ»<sup>(٦)</sup> وهو عود ٥١٦/ ترفع عليها<sup>(٧)</sup> الثياب، وهي الشجَاب أيضًا.

قوله: «شَجَّكَ أَوْ فَلَّكَ»<sup>(٨)</sup> أي: جرحك، والشجة مختصة بجراح الرأس، ولا دية موقته [إلا]<sup>(٩)</sup> فيها وفي الجائفة، وأصله من الارتفاع، شج البلاد: علاها.

(١) ساقطة من (س).

(٢) مسلم (٣٠١٣) من حديث جابر.

(٣) «الموطأ» ١/ ١٢١، والبخاري (١٨٣، ١١٩٨، ٤٥٧١، ٤٥٧٢)، ومسلم (١٨٢/ ٧٦٣) من حديث ابن عباس.

(٤) مسلم (٣٠١٣) من حديث جابر.

(٥) من (د).

(٦) «الموطأ» ١/ ١٤٠ من حديث أبي هريرة.

(٧) في (د): (عليه).

(٨) البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨) من حديث عائشة.

(٩) زيادة من «المشارك» ٢/ ٢٥٤، ليست في النسخ الخطية.

قوله: «شَجُّوا بَيْنَهُمْ»<sup>(١)</sup> جرحوه.

قوله: «وَأَنَّ الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ»<sup>(٢)</sup> تشاجر القوم: اختلفوا، ومنه: ﴿حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥] أي: فيما وقع فيه التشاجر بينهم، والشَّجَرُ بالفتح: الأمر المختلف.

قوله: «فَشَجَرُوهُمْ بِالرِّمَاحِ»<sup>(٣)</sup> أي: شبكهم بها. وقيل: مدوها<sup>(٤)</sup> إليهم. وقيل: طعنوهم بها، و«الرَّمْحُ شَاجِرٌ»<sup>(٥)</sup>: ممدود، و«شَجَرُوا قَاهَا»<sup>(٦)</sup> فتحوه، والشجر: الفتح.

قوله: «لَا يُعْصَدُ شَجَرَاؤُهَا» وهكذا في حديث إسحاق بن منصور، وعند الطَّبْرِيِّ: «شَجَرُهَا»<sup>(٧)</sup> كسائر الأحاديث<sup>(٨)</sup>، والشجراء: جمع شجرة<sup>(٩)</sup>، والشجاء<sup>(١٠)</sup>: الأرض الكثيرة الشجر، والشجر: كل نبات يقوم على ساق ويبقى إلى المصيف، على أغصان تورق.

(١) البخاري معلقاً قبل حديث (٤٠٦٩)، ومسلم (١٧٩١) من حديث أنس.

(٢) البخاري (٤٢٤٠، ٤٢٤١)، ومسلم (١٧٥٩) من حديث عائشة بلفظ: «وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ».

(٣) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٥٥٨/٧ (٣٧٩٠٢)، والنسائي في «الكبرى» ١٦٣/٥ (٨٥٦٩) من حديث علي بلفظ: «حَتَّى شَجَرُوا بِالرِّمَاحِ».

(٤) تحرفت في (س) إلى: (بدوها).

(٥) البخاري معلقاً قبل حديث (٤٨١٥) من شعر شُرَيْح بن أبي أوفى العَبْسِيِّ والبيت بتمامه: يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

(٦) مسلم (٤٤/١٧٤٨) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(٧) مسلم (٤٤٨/١٣٥٥) من حديث أبي هريرة.

(٨) البخاري (١١٢، ٦٨٨٠)، من حديث أبي هريرة، و(١٣٤٩، ١٥٨٧، ١٨٣٣، ٢٠٩٠) من حديث ابن عباس.

(٩) في (س): (شجر). (١٠) في (س): (الشجر).



قوله: «وَنَأَىٰ بِي الشَّجَرُ»<sup>(١)</sup> أي: بعد بي<sup>(٢)</sup> المرعى في الشجر.  
 قوله: «الرَّحِمُ شُجْنَةٌ»<sup>(٣)</sup> بضم الشين وكسرهما، وحكي الفتح، ومعناه:  
 قرابة مشتبكة كالعروق المتداخلة، والأغصان المتداخلة<sup>(٤)</sup> المتشابكة،  
 وأصل ذلك من الشجر الملتف أغصانه أو عروقه، ومنه: «الْحَدِيثُ ذُو  
 شُجُونٍ»<sup>(٥)</sup> (أي: يتداخل ويمسك بعضه بعضًا ويجر بعضه إلى بعض).  
 قوله<sup>(٦)</sup>: «شُجَاعٌ أَفْرَعُ» هو الحية الذكر. وقيل: بل كل حية. وقد تكسر  
 الشين، والجمع شجعان بالضم والكسر، وأشجعة، ويقال أيضًا للواحد:  
 أشجع، وبالرفع ضبطناه وهي رواية الطرابلسي في «الموطأ»، ولغيره:  
 «شُجَاعًا»<sup>(٧)</sup> كأنه مفعول ثان، والأول الكنز المذكور قبل، وهو أظهر،  
 ويكون: «مَثَلٌ»<sup>(٨)</sup> بمعنى: صُيِّرَ وجعل كنزه بهذه الصفة كما جاء في

(١) مسلم (٢٧٤٣) من حديث ابن عمر.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) البخاري (٥٩٨٨، ٥٩٨٩) من حديث عائشة.

(٤) من (د).

(٥) روى ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٨٦/٢٥ عن أبي رجاء الجوزجاني قال: دخل  
 الشعبي على عبد الملك بن مروان فقال: يا شعبي، لقد وَخِمْتُ من كل شيء إلا في  
 الحديث الحسن. قال: نعم يا أمير المؤمنين، إِنَّ الْحَدِيثَ ذُو شُجُونٍ تُسَلَّى بِهِ الْهُمُومُ.  
 وقال أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/١٢٩: قولهم: الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ. منه إنما  
 هو تَمَسُّكُ بعضه ببعض. وقال الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» ١/٣٠٠: يقال  
 في المثل: الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ.

(٦) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٧) «الموطأ» ١/٢٥٦، والبخاري (١٤٠٣، ٤٥٦٥، ٤٦٥٩، ٦٩٥٧) من حديث أبي

هريرة. ومسلم (٩٨٨) من حديث جابر.

(٨) ساقطة من (س، د).

حديث آخر: «يَجِيءُ كَنْزٌ أَحَدِكُمْ شُجَاعًا»<sup>(١)</sup>.

### الاختلاف

قوله: «شَجَرُوا فَاهَا بِعَصَا»<sup>(٢)</sup> كذا الرواية، وجاء في بعض الروايات: «شَحُوا فَاهَا» أي: وسَّعُوهُ، ومنه: دَابَّةٌ شَحَوَاءُ<sup>(٣)</sup> أي: واسعة الخطو، وشحا الرجل فاه: فتحه، وشحا فوه: [انفتح، وقال صاحب «الأفعال»: شحا فاه]<sup>(٤)</sup> يشحوه ويشحاه<sup>(٥)</sup>، ورواه بعضهم: «شَحَنُوا فَاهَا» والأول الوجه.

قوله في حديث جابر: «فَشَجَتْ فَبَالَتْ»<sup>(٦)</sup>، تقدم في الباء.  
قوله: «وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَحِمِيَّةً»<sup>(٧)</sup> كذا لهم، ووقع في كتاب التوحيد للقباسي وعبدوس: «شُجَاعًا» بغير هاء، والأول الصواب.

\* \* \*

(١) البخاري (٤٦٥٩، ٦٩٥٧) من حديث أبي هريرة بلفظ: «يَكُونُ كَنْزٌ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا».

(٢) مسلم (١٧٤٨/٤٤) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(٣) في النسخ الخطية: (شجراء)، والمثبت من «المشارك» ٢/٢٤٥.

(٤) زيادة من «المشارك» ٢/٢٤٥ يختل المعنى بدونها.

(٥) «الأفعال» لابن القطاع ٢/٢٢٣.

(٦) مسلم (٣٠١٠) من حديث جابر.

(٧) البخاري (٧٤٥٨)، ومسلم (١٩٠٤/١٥٠) من حديث أبي موسى بلفظ: «الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حِمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً».

## الشين مع الحاء

قوله: «شَاحِبًا»<sup>(١)</sup> هو تغير اللون من مرض أو جزع ولا يقال من الشمس، يقال: شَحَبَ لونه يَشْحَبُ بالفتح فيهما. قال أبو زيد: ولا يقال: شَحَبَ بالضم.

قوله: «وَيُلْقَى الشُّحُّ»<sup>(٢)</sup> هو البخل وشدة الحرص، ورجل شحيح وشحاح، وشححت أشح، وأشح<sup>(٣)</sup> شحًا بالفتح، والاسم الشح بالضم. وقيل: الشح عام كالجنس، والبخل خاص في أفراد<sup>(٤)</sup> الأمور كالنوع له. قوله: «اشْحَذِيهَا»<sup>(٥)</sup>: أحديها

قوله: «يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ»<sup>(٦)</sup> أي: يضطرب. قوله: «يَبْلُغُ شَحْمَةً أُذُنِهِ»<sup>(٧)</sup> أي: طرفها الأسفل اللين، و«بَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءً»<sup>(٨)</sup> أي: عداوة.

- 
- (١) البخاري (٦١٤٨) من حديث سلمة بن الأكوع.
  - (٢) البخاري (٦٠٣٧، ٧٠٦١)، ومسلم (١٥٧) من حديث أبي هريرة.
  - (٣) ساقطة من (س).
  - (٤) في (س): (الأفراد و).
  - (٥) مسلم (١٩٦٧) من حديث عائشة.
  - (٦) البخاري (٣١٧٣) في قول سهل بن أبي حثمة بلفظ: «يَتَشَحَّطُ فِي دَمٍ». و(٦٨٩٩) من قول أبي قلابة بلفظ: «يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِّ».
  - ورواه بلفظ المصنف: ابن أبي شيبة في «المصنف» ٤٣٩/٥ (٢٧٧٩٩) و١٤/٦ (٢٩٠٩٦)، و٣١٦/٧ (٣٦٤٣٠) من قول سليمان بن يسار. والنسائي في «المجتبى» ٩/٨، وفي «الكبرى» ٤٩٠/٣ (٦٠٠٩)، ٢٠٩/٤، ٢١٠ (٦٩١٧، ٦٩١٨) من قول سهل بن أبي حثمة.
  - (٧) البخاري (٣٥٥١) من حديث البراء.
  - (٨) «الموطأ» ٩٠٨/٢، ٩٠٩ ومسلم (٢٥٦٥) من حديث أبي هريرة.

## الشين والخاء

قوله: «يَشْخُبُ فِيهِ مِيرَابَانُ»<sup>(١)</sup> أي: يصبان بصوت وقوة ودفع، شخب اللبن من الضرع: صَوَّتْ لوقوع بعضه على بعض عند الحلب، والشخب: الصبة الواحدة، ومنه في المثل: شخب في الأرض وشخب في الإناء.

قوله: «فَشَخَبَتْ يَدَاهُ»<sup>(٢)</sup> أي: سال دمها بقوة<sup>(٣)</sup>.

قوله: «شَخَصَ بَصْرُهُ»<sup>(٤)</sup> بالفتح إذا أرتفع. وقيل: أمتد ولم يطرف، وكذلك شخص في الحاجة، و«أَشْخَصَ بَصْرُهُ»<sup>(٥)</sup>: مده ولم يطرف. قال أبو زيد: شَخَصَ البصر يشَخَصُ بالفتح فيهما، شخوصًا ولا أعرف الكسر، وإنما الكسر إذا عظم شخصه<sup>(٦)</sup>.

قوله: «وَلَمْ يُشْخِصْ رَأْسُهُ»<sup>(٧)</sup> «<sup>(٨)</sup> أي: لم يرفعه، وأصل الشخوص: الرفع.

قوله: «لَا شَخَصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ»<sup>(٩)</sup> قيل: معناه: لا ينبغي لشخص

(١) مسلم (٢٣٠٠) من حديث أبي ذر.

(٢) مسلم (١١٦) من حديث جابر.

(٣) تحرفت في (س) إلى: (بقوله).

(٤) البخاري (٤٤٣٧) من حديث عائشة. ومسلم (٩٢١) من حديث أبي هريرة.

(٥) البخاري (٤٤٦٣)، (٦٣٤٨)، (٦٥٠٩)، ومسلم (٨٧/٢٤٤٤) من حديث عائشة.

(٦) في (د): (شخوصه).

(٧) من (أ، م).

(٨) مسلم (٤٩٨) من حديث عائشة.

(٩) البخاري عن عبد الملك بن عمير قبل حديث (٧٤١٦)، ومسلم (١٤٩٩) من طريق

عبد الملك بن عمير من حديث المغيرة.

أن يكون أغير من الله، والشَّخْصُ: كل جسم له أرتفاع وظهور، (ووصف الله بذلك محال، فهو كاستثناء المنقطع)<sup>(١)</sup>، وقد رواه البخاري في باب الغيرة: ٥١٧/ «لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ﷻ»<sup>(٢)</sup> (فلعله الشخص قد غيّر من شَيْءٍ)<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) موضع هذه العبارة في (د، س): (والمراد في حق الله سبحانه إثبات الذات)، والمثبت ما في (أ).

(٢) البخاري (٥٢٢٢)، ومسلم (٢٧٦٢) من حديث أسماء.

(٣) ساقطة من (س، د) والمثبت من (أ)، وهو ما في «المشارك» ٢٤٧/٢.

## الشين مع الدال

قوله: «يَشْدُخُ بِهِ رَأْسُهُ»<sup>(١)</sup> أي: يكسره ويفضخه.

قوله: «لَنْ يُشَادَّ الدِّينَ إِلَّا غَلْبُهُ»<sup>(٢)</sup> يقال: شاده يشاده إذا غلبه فهو مفاعلة من الشدة، المراد بذلك التعمق في الدين والغلو فيه.

قوله: «قُلْتُ لَأَنْسِرَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» يعني الحديث الذي ذكره «قَالَ: شَدِيدًا (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)»<sup>(٣)</sup> يعني: حقًا صحيحًا عنه.

قوله: «بَعْدَ مَا أَشْتَدَّ النَّهَارُ»<sup>(٤)</sup> أي: أرتفع، ويقال: «امْتَدَّ» مكان: «اشْتَدَّ».

قوله ﷺ: «أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ»<sup>(٥)</sup> أي: خذهم أخذًا شديدًا وبالغ في النقرة منهم.

قوله: «وَلَا الْأَشْتِدَادَ»<sup>(٦)</sup> يعني: في تفسير السعي الشد والاشتداد في مثل هذا هو الجري<sup>(٧)</sup> والإحضار.

قوله: «وَبَلَغَ أَشُدَّهُ» قال البخاري: «قَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُهَا شُدٌّ» بالضم،

(١) البخاري (١٣٨٦) من حديث سمرة بن جندب.

(٢) البخاري (٣٩) من حديث أبي هريرة.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) البخاري (٥٨٣٢).

(٥) البخاري (٨٤٠، ١١٨٦) من حديث عتب بن مالك.

(٦) البخاري (٨٠٤)، ومسلم (٦٧٥) من حديث أبي هريرة.

(٧) «الموطأ» ١/١٠٦ من قول مالك.

(٨) تحرفت في (س) إلى: (الجوهري).

كذا لهم، وعند المهلب بالفتح<sup>(١)</sup> وكذلك حكى<sup>(٢)</sup> أبو عبيدة بالضم، ولم ينكر الفتح، وحكى غيره اللغتين. قال الهروي: (وهو جمع شدة)<sup>(٣)</sup> أي: قوته وغايته<sup>(٤)</sup>. قال ابن عباس: هو ثلاث وثلاثون سنة والاستواء أربعون<sup>(٥)</sup>. وقيل: الأشد: الحلم. وقيل: أوله من خمسة عشر عامًا. وقيل: ثمانية عشر.

قوله: «كَيْفَ تَرَوْنَ<sup>(٦)</sup> بِفَرَحِ رَجُلٍ» إلى أن قالوا: «شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ»<sup>(٧)</sup> أي: نراه فرحًا شديدًا أو يفرح فرحًا شديدًا<sup>(٨)</sup>.  
قوله: «شَدَّ مِثْرَهُ»<sup>(٩)</sup> تقدم.

قوله: «فَمَا رُئِيَ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ»<sup>(١٠)</sup> أي: أشجع وأقوى قلبًا.  
قوله: «أَلَا<sup>(١١)</sup> تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ»<sup>(١٢)</sup> أي: تحمل فنحمل معك، يعني على العدو، وكذا<sup>(١٣)</sup> الرواية بضم الشين.

(١) البخاري قبل حديث (٤٦٨٨).

(٢) ساقطة من (س).

(٣) ساقطة من (س).

(٤) انظر قول أبي عبيد الهروي في «الغريبين» ٩٧٨/٣.  
(٥) رواه الطبري في «تفسيره» ٢٨٤/١١ (٣١٢٦٥)، والطبراني في «الأوسط» ٥٣/٧ (٦٨٢٩).

(٦) زاد هنا في (س): (كيف).

(٧) مسلم (٢٧٤٦) من حديث البراء.

(٨) من (د)، وهو الموافق لما في «المشارك» ٢٤٦/٢.

(٩) البخاري (٢٠٥٤) من حديث عائشة.

(١٠) البخاري (٣٠٤٢) من حديث البراء.

(١١) في (س، ش): (لا).

(١٢) البخاري (٣٧٢١) من حديث عُرْوَة، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ.

(١٣) في (د): (وذكر).

وقال ثعلب في «نواده»: شَدَّ في الحرب يَشُدُّ بكسر الشين، وشَدَّ الشيء يَشُدُّه بالضم.

قوله: «ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ»<sup>(١)</sup> أي: حمل عليه فقتله.  
قوله: «رَأَيْتُ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ فَاسْتَدَدْتُ عَلَى أَثَرِهِ»<sup>(٢)</sup> أي: أسرعت جرياً في إثره، وعند الطبري وبعضهم: «فَاسْتَدَرْتُ» بسين مهملة وراء بعد الدال، وهو وهم.

قوله في الحشفة: «فَشَدَّتْ فِي مَضَاغِي»<sup>(٣)</sup> أي: صعب عليه مضغها لشدة يبسها، (وقيل: طالت مدة مضغه لها ليسها)<sup>(٤)</sup>.  
قوله: «فَشَدَّا مِثْلَ الصَّفَرَيْنِ»<sup>(٥)</sup> «<sup>(٦)</sup> أي: حملا عليه.

### الاختلاف

قوله: «قُلْتُ: مَا مُرْبَادٌ؟ قَالَ: شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ»<sup>(٧)</sup> كذا في جميع النسخ، قال بعض شيوخنا: لعله شبه<sup>(٨)</sup> البياض في سواد (ثم غير، والذي قاله صحيح؛ لأن شدة البياض في سواد)<sup>(٩)</sup> إنما هو البلق، وإنما الربرة

(١) البخاري (٤٠٧٢).

(٢) مسلم (١٥/٢٢٨٦) من حديث جابر بلفظ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي صُرِبَ فَتَدَخَّرَجَ، فَاسْتَدَدْتُ عَلَى أَثَرِهِ».

(٣) البخاري (٥٤١١) من حديث أبي هريرة.

(٤) ساقطة من (س). (٥) في (س): (الصغيرين).

(٦) البخاري (٣٩٨٨) من حديث عبد الرحمن بن عوف.

(٧) مسلم (١٤٤) من قول أبي خالد سليمان بن حيان لسعد بن طارق.

(٨) بعدها في (م): (شدة).

(٩) ساقطة من (س، د).



بياض يعلوه سواد وغبرة كلون الرماد، أَرْبَدَّ وجهه . أي : أظلم وتغير لغضبٍ  
أو نحوه، ومنه<sup>(١)</sup> قيل للنعامه : ربداء.

قوله في باب قسمة الإمام ما يقدم عليه : « وَكَانَتْ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ »<sup>(٢)</sup> كذا  
للكافة، وعند المَرْوَزِي : « شَيْءٌ »<sup>(٣)</sup> مكان : « شِدَّةٌ ».

\* \* \*

(١) ساقطة من (س).

(٢) البخاري (٣١٢٦) من حديث عبد الله بن أبي مليكة.

(٣) اليونينية ٨٧/٤.

## الشين والذال

قوله: « لَا يَدْعُ شَادَّةً وَلَا فَاذَّةً »<sup>(١)</sup> الشذوذ: الأنفراد، وقد تقدم في الفاء.  
 قوله: « يُشْرِشِرُ شِدْقَهُ »<sup>(٢)</sup> بذال معجمة، كذا قال، وهو جانب الفم،  
 والله أعلم.  
 و« الشاذِ كُونَةُ »<sup>(٤)</sup>: بكسر الذال، فراش النوم المعلوم.

\* \* \*

(١) البخاري (٢٨٩٨، ٤٢٠٢، ٤٢٠٧) من حديث سهل بن سعد الساعدي.

(٢) وقع هنا في (س، د): (فاه).

(٣) البخاري (٧٠٤٧) من حديث سمرة بن جندب، وفيه بالذال المهملة.

(٤) «الموطأ» ٧٠٠/٢ من قول مالك.

## الشين والراء

قوله: «فَيْشَرَّبُون»<sup>(١)</sup> يمدون أعناقهم رافعي رؤوسهم متشوفين متطاولين لذلك.

قوله: «فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ»<sup>(٢)</sup> بفتح الراء وضمها، كالغرفة. قال الخليل: هي الغرفة<sup>(٣)</sup>. قال الطَّبْرِي: هي كالخزانة فيها الطعام والشراب، وبه سميت مشربة. وقال يحيى بن يحيى الأندلسي: هو العسكر. وكله متقارب.

قوله: «وَسَرُّ الشَّرْبِ»<sup>(٤)</sup> بفتح الراء حفير يدار حول النخلة تشرب منه<sup>(٥)</sup> الواحدة: شربة، ومنه في حديث عبد الله بن سهل: «فَوُجِدَ فِي شَرَبَةٍ»<sup>(٦)</sup>، ومنه: «أَذْهَبَ إِلَى شَرَبَةٍ»<sup>(٧)</sup> وقد فسرهُ مالك بما قلناه، وضبطه ابن قتيبة: «سَرُّ الشَّرْبِ»<sup>(٨)</sup> كذا ضبطناه، وبالوجهين قيدناه عن التَّمِيمِي، يريد تنقية مواضع الشُّرب، والشُّرب: الحظ في الماء والنصيب، وسألت الحجازيين عنه فقالوا: هي / ٥١٨ / تنقية الشربات.

(١) البخاري (٤٧٣٠)، ومسلم (٢٨٤٩) من حديث أبي سعيد.

(٢) البخاري (٤٩١٣، ٥٨٤٣، ٧٢٦٣)، ومسلم (١٤٧٩) من حديث ابن عباس. والبخاري (٣٧٨، ٥٢٠١، ٥٢٨٩) من حديث أنس.

(٣) «العين» ٢٥٧/٦.

(٤) «الموطأ» ٧٠٣/٢ من قول مالك.

(٥) بعدها في (د): (الماء).

(٦) مسلم (٣/١٦٦٩).

(٧) «الموطأ» ٣٢٩/١ من حديث عمر.

(٨) أنظر «غريب الحديث» ٧٣٠/٣.

قوله: «أَيَّامُ أَكَلٍ وَشُرْبٍ»<sup>(١)</sup> وفي رواية ابن<sup>(٢)</sup> الأنباري: «شُرْبٍ»  
 بالفتح، قال: وهو بمعنى الشرب، يقال فيه: شُرِبَ<sup>(٣)</sup> بالضم وشرب  
 بالكسر وشرب بالفتح، وهو أفلها. وقرئ: ﴿شُرِبَ إِلَيْهِ﴾ [الواقعة: ٥٥] بالضم  
 والفتح<sup>(٤)</sup>.

قوله: «وَهُوَ فِي شُرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ»<sup>(٥)</sup> بالفتح<sup>(٦)</sup> جمع شارب.  
 قوله: «وَأَشْرَبَتْهُ قُلُوبُهُمْ»<sup>(٧)</sup> أي: حل فيها محل الشراب وقبلتموه<sup>(٨)</sup>.  
 قوله: «مَا جَاءَ فِي الشُّرْبِ» بكسر الشين، أي: الحكم في قسمة الماء  
 والسقي منه، وضبطه الأصيلي بالضم<sup>(٩)</sup>.  
 و«شِرَاجُ الْحَرَّةِ»<sup>(١٠)</sup> مسایل الماء منها إلى السهل، واحدها: شرجة  
 وشرح، ومنه: «وَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ»<sup>(١١)</sup>، و«أَفْرَغَ مَاءَهُ فِي شَرْجَةٍ  
 مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ»<sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) «الموطأ» ٣٧٦/١ عن الزهري مرسلاً. مسلم (١١٤١) من حديث نبيشة الهزلي.  
 ومسلم (١١٤٢) من حديث كعب بن مالك.  
 (٢) من (د). (٣) ساقطة من (س).  
 (٤) أنظر «الحجة للقراء السبعة» لأبي علي الفارسي ٢٦٠/٦.  
 (٥) البخاري (٣٠٩١، ٤٠٠٣)، ومسلم (٢/١٩٧٩) من حديث علي.  
 (٦) ساقطة من (س، د).  
 (٧) البخاري (٤٧٥٧) من حديث عائشة بلفظ: «وَأَشْرَبَتْهُ قُلُوبُكُمْ».  
 (٨) من (أ، م).  
 (٩) البخاري قبل حديث (٢٣٥١) وفيه: «بَابُ فِي الشُّرْبِ».  
 (١٠) البخاري (٢٣٥٩، ٢٣٦٠)، ومسلم (٢٣٥٧) من حديث عبد الله بن الزبير.  
 (١١) مسلم (٢٩٨٤) من حديث أبي هريرة.  
 (١٢) السابق.

قوله: «فَشَرِّحَ صَدْرِي»<sup>(١)</sup> أي: شقه<sup>(٢)</sup>، وأصله من<sup>(٣)</sup> التوسعة، و«شَرَّحَ اللَّهُ صَدْرَهُ»<sup>(٤)</sup>: وسعه<sup>(٥)</sup> بالبيان كذلك، وشرحت الأمر: بينته وأوضحته.

و«كَانَتْ قُرَيْشٌ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا»<sup>(٦)</sup> هو مما تقدم من التوسعة والتبسط، وهو وطاء المرأة مستقلة على قفاها.

قوله: «فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيدُ»<sup>(٧)</sup> أي: الطريد الذاهب على وجهه.  
قوله: «وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ»<sup>(٨)</sup> أي: لا يُبْتَغَى به وجهك، ولا يُتَقَرَّبَ به إليك. وقيل: لا يصعد إليك؛ إنما يصعد الكلم الطيب (والعمل الطيب)<sup>(٩)</sup>، يعني: إلى مستقر الأعمال من عليين.

قوله: «إِنَّ<sup>(١٠)</sup> أُمَّةً أَنْتَ شَرُّهَا»، وعند السمرقندي: «أَنْتَ أَشَرُّهَا»<sup>(١١)</sup>  
قال ابن قتيبة: لا يقال: أخير ولا أشر، وإنما يقال: خير وشر<sup>(١٢)</sup>. قال الله

(١) مسلم (١٦٤) من حديث أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة.

(٢) كذا في النسخ الخطية و«المشارك»، ولعل الأنسب للسياق: (فشق).

(٣) من (أ).

(٤) البخاري قبل حديث (٤٩٥٢) من تفسير ابن عباس في ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

(٥) ساقطة من (د).

(٦) رواه أبو داود (٢١٦٤)، والحاكم ١٩٥/٢، ٢٧٩، والبيهقي ١٩٥/٧ من حديث ابن عباس بلفظ: «كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا مُتَكَرِّرًا». قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وحسنه الألباني في «صحيح أبي داود» (١٨٨٠).

(٧) مسلم (٢٨٨٣) من حديث حفصة. (٨) مسلم (٧٧١) من حديث علي.

(٩) ساقطة من (س). (١٠) في (س): (إنك).

(١١) مسلم (٢٥٤٥) من حديث ابن عمر.

(١٢) «أدب الكاتب» ص ٢٨٧.

تعالى: ﴿شَرُّ مَكَانًا﴾ [المائدة: ٦٠] و﴿حَيْرٌ مَّقَامًا﴾ [مريم: ٧٣] وقد جاء مرويًّا في هذا الحديث كما ترى.

«فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ»<sup>(١)</sup> بضم الشين وسكون الراء، أول<sup>(٢)</sup> طائفة من الجيش تشهد الواقعة وتتقدم الجيش، ومنه سمي الشرطان<sup>(٣)</sup>؛ لتقدمهما أول الربيع<sup>(٤)</sup>.

و«أَشْرَاطُ السَّاعَةِ»<sup>(٥)</sup> مقدماتها، وهي علامات بين يديها أيضًا، وكذلك أشرط الأشياء: أوائلها. وقيل: أشرط الساعة: أعلامها، وأشرط نفسه للشيء: أعلمه، ومنه سمي الشرط؛ لأن لهم علاماتٍ من هيئة وملبس يُعرفون بها، هذا قول أبي عبيدة<sup>(٦)</sup>. وأنكر غيره وقال: إنما الأشرط جمع شرط<sup>(٧)</sup> وهو الدون من كل شيء، وأشرط الساعة: ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل قيامها، وإنما جمع الشرط بالإسكان شروط. قَالَ القاضي: وقد يحتمل الحديث<sup>(٨)</sup> هذا، أي: يتعالمون<sup>(٩)</sup> بينهم بعلامة

(١) مسلم (٢٨٩٩) من حديث ابن مسعود.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) في نسخنا: (الشرطين)، والجادة ما أثبتناه كما في «المشارك» ٢/٢٤٧.

(٤) الشرطان: نجمان من الحمل، وهما قَرْنَاهُ، قال الجوهري في «الصحاح» (شرط) ٣/١١٦٣، وقال ابن منظور في «اللسان» ٨/٤٨٣٨ (وسم): الوسمي: مطر أول الربيع ... ونُجُومُ الوسميِّ أَوْلُهَا فروعُ الدَّلُومِ المؤخَّر، ثم الحوت، ثم الشرطان، ثم البَطْنُ، ثم النَّجْم، وهو آخرُ الصَّرْفَةِ يَسْقُطُ في آخر الشتاء.

(٥) البخاري (٨٠)، ومسلم (٢٦٧١) من حديث أنس.

(٦) «مجاز القرآن» ٢/٢١٥.

(٧) في (س): (شروط).

(٨) ساقطة من (س).

(٩) في النسخ الخطية: (يتعاملون) والمثبت من «المشارك» ٢/٢٤٧.

يختصون بها<sup>(١)</sup>. وقيل: سمي الشرط من الشرط، وهو رذال المال؛ لأنهم أستهانوا أنفسهم. وقال أبو عبيدة: سموا شُرطًا؛ لأنهم أعلموا<sup>(٢)</sup>، والشرط في البيع علامات بين المتبايعين<sup>(٣)</sup>. قال القاضي: وعندي أنه من التأكيد للعقد، والشد من الشريط الذي هو حبل مبروم<sup>(٤)</sup>.

قوله: «أَشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ»<sup>(٥)</sup>. أي: أعلمهم به وبحكمه وأظهره لهم كالعلامة، ويعضد هذا رواية الشافعي (عن مالك)<sup>(٦)</sup>: «وَأَشْرِطِي<sup>(٧)</sup> لَهُمُ»<sup>(٨)</sup> أي: أظهري لهم حكمه. وقيل: أشرطيه عليهم كما قال: ﴿فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾ [البروج: ١٠] أي: عليهم. وقيل: هو (على وجهه)<sup>(٩)</sup> على وجه الزجر، كما قال: ﴿وَأَسْتَفْزِزُ مَنْ أَسْطَعَتْ مِنْهُمْ﴾ [الإسراء: ٦٤] والله يَعْلَمُ لا يأمر بهذا. وقيل: بل هو على طريق التوبيخ واللوم، وأن ذلك لا ينفعهم؛ إذ كان قد بين لهم حكمه من قبل، فكأنه قال: أشرطي أو لا تشرطي؛ ذلك لا ينفعهم ولا يضر<sup>(١٠)</sup>. ويعضد هذا رواية البخاري في حديث أم أيمن عن

(١) «المشارك» ٢/٢٤٧.

(٢) في نسخنا الخطية: (أعدوا)، والمثبت من «مجاز القرآن».

(٣) «مجاز القرآن» ٢/٢١٥.

(٤) في (س): (مبرم). وانظر «المشارك» ٢/٢٤٨.

(٥) «الموطأ» ٢/٧٨٠، والبخاري (٢١٦٨، ٢٥٦٣، ٢٧٢٩)، ومسلم (٨/١٥٠٤) من حديث عائشة.

(٦) من (أ، م).

(٧) في (س، أ، م): (واشترطي) والمثبت من (د)، وهو ما في «المشارك» ٢/٢٤٨.

(٨) رواه الشافعي في «المسند» ٧١/٢ (٢٣٠)، والبيهقي ١٠/٢٩٥ من طريقه بلفظ: «أَشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ».

(٩) في (س): (يضرهم).

(١٠) من (أ، م).

عائشة: «وَدَعِيهِمْ يَشْتَرِطُونَ<sup>(١)</sup> مَا شَاؤُوا»<sup>(٢)</sup>.

قوله: «شَرَطَ اللَّهُ أَحَقَّ»<sup>(٣)</sup> يحتمل: ﴿فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] ويحتمل أن يريد ما أظهره وبينه /٥١٩/ من حكم الله بقوله: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَّ»<sup>(٤)</sup> وقيل: بل فعل ذلك عقوبة في المال لمخالفتهم حكم الله، وهذا ضعيف.

ذكر: «الشَّرِكَةُ»<sup>(٥)</sup>، والشرك في البيع معلوم، والشرك والشركة والاشتراك<sup>(٦)</sup> واحد، والشرك أيضاً الشريك<sup>(٧)</sup>، قاله الأزهري<sup>(٨)</sup>.

وفي تفسير: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ [النساء: ١٢٧] «فَأَشْرَكَتُهُ»<sup>(٩)</sup> فِي مَالِهِ»<sup>(١٠)</sup> كذا لهم، يقال: شَرَكْتُهُ أَشْرَكَهُ، وَأَشْرَكَتُهُ أَشْرَكَهُ.

قوله: «فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ»<sup>(١١)</sup> بفتح الميم، وفيه: «فَقَالَ: أَلَا تُشْرَعُ» بضم التاء رباعي، وروي بفتحها، وفيه: «فَأَشْرَعْتُ»، و«أَشْرَعَ نَاقَتَهُ»<sup>(١٢)</sup>

(١) في (د): (يشترطوا).

(٢) البخاري (٢٥٦٥).

(٣) البخاري (٢١٥٥، ٢٥٦٠، ٢٥٦١)، ومسلم (٦/١٥٠٤) من حديث عائشة.

(٤) وردت هذه العبارة في مواضع كثيرة أولها ما في: «الموطأ» ٥٦٢/٢، والبخاري (٤٦٥)، ومسلم (١٤٠٥) من حديث عائشة.

(٥) «الموطأ» ٤٨٦/٢، ٦٢٦، والبخاري قبل أحاديث (٢٤٨٣، ٢٤٩٥، ٢٥٠١، ٢٥٠٢).

(٦) من (س).

(٧) في (س): (التشريك).

(٨) أنظر «تهذيب اللغة» ١٨٦٥/٢.

(٩) في (س، أ، م): (فاشتركته)، والمثبت من (د) وهو كما في «المشارك» ٢٤٨/٢.

(١٠) البخاري (٤٦٠٠) من حديث عائشة.

(١١) مسلم (٧٦٦) من حديث جابر.

(١٢) مسلم (٣٠١٠) من حديث جابر.



والمعروف: شرعت، ثلاثي، وهو ورود الماء، وكذا جاء في الحديث الآخر: «فَشَرَعْتُ فِيهِ»<sup>(١)</sup> إِلَّا أَنْ تَعْدِيهِ بِالْهَمْزَةِ، كقوله: «أَشْرَعَ نَاقَتَهُ» وعلى هذا جاء كل رباعي، ومعنى شرعت: شربتُ بفمي<sup>(٢)</sup> من غير آلة ولا يد، والمَشْرَعَةُ<sup>(٣)</sup> والشرعية حيث يتوصل من حافة النهر إلى مائه ويورد فيه، والجمع: شرائع ومشارع<sup>(٤)</sup>، ومنه: شريعة الدين؛ لأنها مدخل إليه. وقيل: هو من البيان والظهور، وهو أيضًا الشرع والشرعة، ﴿وَشَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ﴾ [الشورى: ١٣]: بَيَّنَّ وأظهر، وبه سميت الشريعة للماء والمشريعة؛ (لأنها ظاهرة، وعلى هذا يأتي تفسير قوله: ﴿شُرْعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣] رافعة رؤوسها)<sup>(٥)</sup>؛ لأنها ظاهرة.

وقول البخاري في تفسيرها: ﴿شُرْعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣] «شَوَارِعَ»<sup>(٦)</sup>. قال ابن قتيبة: أي: شوارع في الماء، جمع شارع، كأنه يريد شاربة، وهو قول بعضهم: خافضة رؤوسها للشرب. قال الخليل: يقال: شرع شرعًا وشروعًا إذا ورد الماء<sup>(٧)</sup>. قال ابن القوطية: شرعت في الماء: شربت بفيك، وأيضًا دخلت فيه<sup>(٨)</sup>.

(١) مسلم (١٧٥٣) من حديث عوف بن مالك.

(٢) ساقطة من (د).

(٣) في (س): (والمشروعة).

(٤) في (د): (ومشاريع).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٦) البخاري قبل حديث (٣٤١٧).

(٧) «العين» ٢٥٢/١.

(٨) «الأفعال» ص ٧٧.

قوله: «فَنَشْرَعُ فِيهِ»<sup>(١)</sup> «جَمِيعًا»<sup>(٢)</sup> أي: نتناول منه.

قوله: «حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَصْدِ وَفِي السَّاقِ»<sup>(٣)</sup> أي: أحل الغسل فيهما، وأدخل بعضها في مغسوله.

قوله: «فَهُمَا فِيهِ شَرَعٌ»<sup>(٤)</sup> أي: سواء (بفتح الراء، أي: مثلاً، كما قال: «سَوَاءٌ»<sup>(٤)</sup>)(٥).

قوله: «أَصَبْتُ شَارِقِينَ»<sup>(٦)</sup> الشارف: الممس من النوق، وفسر في مسلم بأنه «المُسْنُ الْكَبِيرُ»<sup>(٧)</sup>، والمعروف في ذلك أنه من النوق خاصة لا من الذكور، وحكى الحربي عن الأصمعي أنه يقال: شارف للذكر والأنثى، ويجمع على: شُرْف، ومنه:

أَلَا يَا حَمَزَ لِلشُّرْفِ النَّوَاءِ<sup>(٨)</sup>

ولم يأت فُعْل جمع فاعل إِلَّا قليل.

(١) في (س): (فيهما) وفي (أ، م): (فيها) والمثبت من (د) وهو ما في «المشارك» ٢/ ٢٤٨.

(٢) البخاري (٧٣٣٩) من حديث عائشة.

(٣) مسلم (٢٤٦) من حديث أبي هريرة بلفظ: «حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَصْدِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ».

(٤) «الموطأ» ٢/ ٧٨٥ بلفظ: «فَوَلَدُهُ وَوَلَدُ إِخْوَتِهِ فِي وَلَاءِ الْمَوَالِي شَرَعٌ سَوَاءٌ».

(٥) من (أ، م).

(٦) البخاري (٢٣٧٥)، ومسلم (١٩٧٩) من حديث علي بلفظ: «أَصَبْتُ شَارِقًا».

(٧) مسلم (١٧٥٠) من حديث ابن عمر.

(٨) البخاري (٢٣٧٥، ٤٠٣)، ومسلم (١٩٧٩) من حديث علي. وهو صدر بيت لم أجد من ذكر قائله، غتته قينة لحمزة بن عبد المطلب، وعجزه:

وَهُنَّ مُعَقَّلَاتٌ بِالْفِنَاءِ

انظر: «الفائق» ٢/ ٢٣٥، «السنن الكبرى» ٦/ ٣٤١، و«تاريخ دمشق» ٥٥/ ١٠٣.

قوله: «نُهَبَةُ ذَاتَ شَرْفٍ»<sup>(١)</sup> أي: ذات قدر كبير. وقيل: (يستشرف لها)<sup>(٢)</sup> الناس، كما جاء في الرواية: «يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ» وقد روي بالسين المهملة<sup>(٣)</sup> وفسر بذات القدر الكبير، وقد تقدم في حرف السين.

قوله: «مَنْ أَسْتَشْرَفَ لَهَا أَسْتَشْرَفَتْهُ»<sup>(٤)</sup> قيل: هو من الإشراف، أستشرفت الشيء: علوته وشرفت عليه وأشرفت، يريد من أنتصب لها أنتصبت له وتلته وصرعته. وقيل: هو من المخاطرة والتغدير والإشفاء على الهلاك، أي: من خاطر بنفسه فيها أهلكته، يقال: أشرف المريض إذا أشفى على الموت، وهم على شرف، أي: خطر، ورويناه في مسلم: «مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ»<sup>(٥)</sup> وهو من معنى ما تقدم، كذا ضبطناه على القاضي أبي علي، وضبطناه على أبي بحر: «يُشْرِفُ» وهو راجع إلى ما تقدم.

قوله: «أَشْرَفَ عَلَى أُطْمٍ»<sup>(٦)</sup> أي: علا، ومن هذا قوله: «لَا تَشَرَّفَ يُصِيبُكَ سَهْمٌ» بفتح التاء والشين وشد الراء، كذا قيده بعضهم، أي:

(١) البخاري (٥٥٧٨)، ومسلم (٥٧) من حديث أبي هريرة.

(٢) في (س): (يستشرفها)، وفي (أ، م): (يستشرف بها).

(٣) رواها عبد بن حميد في «المنتخب» ٤٦٨/١ (٥٢٤)، وأبونعيم في «مسانيد فراس المكتب» ص ١٤٧ (٥٦) من حديث عبد الله بن أبي أوفى.

(٤) البخاري (٧٠٨١، ٧٠٨٢)، ومسلم (٢٨٨٦) من حديث أبي هريرة بلفظ: «مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ». والبخاري (٣٦٠١) بلفظ: «مَنْ يُشْرِفُ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ».

(٥) أنظر التخريج السابق.

(٦) مسلم (٢٨٨٥) من حديث أسامة.

لا ترفع لتتظر، وقيده غيره<sup>(١)</sup>: «تُشْرِفُ»<sup>(٢)</sup> أي: تتعالى، كما جاء في أول الحديث: «وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ». قوله: «مَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ»<sup>(٣)</sup> «<sup>(٤)</sup> قال الحربي: بطلب لذلك، وارتفاع له، وتعرض إليه<sup>(٥)</sup>».

قوله: «مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ»<sup>(٦)</sup>، و«مُشْرِفُ الْجَبِينِ»<sup>(٧)</sup> أي: ناتئه. قوله: «وَتَخْلُصَ بِأَهْلِ الْفِقْهِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ»<sup>(٨)</sup> أي: كبارهم وأهل الأحساب، وشرف الرجل: حسبه بالآباء. قال يعقوب: لا يكون الشرف والمجد إلا بالآباء، ويكون الحسب والكرم بنفس الإنسان وإن لم / ٥٢٠ / يكن له ذلك بآبائه<sup>(٩)</sup>.

قوله: «فَاسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ»<sup>(١٠)</sup> أي<sup>(١١)</sup>: طلقاً أو طلقين. وقيل: الشرف هاهنا ما علا من الأرض، وتقدم تفسير: «اسْتَنْتَ شَرْفًا (أَوْ شَرْفَيْنِ)»<sup>(١٢)</sup>.

(١) في (س، د): (بعضهم).

(٢) مسلم (١٨١١) من حديث أنس.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) البخاري (١٤٧٢، ٢٧٥٠، ١٣٤٣، ٦٤٤١)، ومسلم (١٠٣٥) من حديث حكيم بن حزام.

(٥) في (س): (له).

(٦) البخاري (٣٣٤٤، ٤٣٥١، ٧٤٣٢)، ومسلم (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد.

(٧) البخاري (٣٣٤٤، ٧٤٣٢)، ومسلم (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد بلفظ: «مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ، نَاتِيءُ الْجَبِينِ».

(٨) البخاري (٣٩٢٨، ٦٨٣٠) من حديث ابن عباس.

(٩) «إصلاح المنطق» ص ٣٢١.

(١٠) «الموطأ» ٢/ ٤٤٤، والبخاري (٢٣٧١)، ومسلم (٩٨٧) من حديث أبي هريرة.

(١١) في (س، أ، م): (أو).

قوله: «شَرِقَ بِذَلِكَ»<sup>(١)</sup> بكسر الراء، أي: ضاق به صدره حسداً كمن غص، ولكن الشرق بالمشروب، والغصص بالمطعوم.

قوله: «يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرَقِ الْمَوْتَى»<sup>(٢)</sup> شَرَقُ الميت: غصه بريقه عند الموت، يريد أنهم يصلون ولم يبق من النهار أو من الوقت إلا بقدر ما بقي من حياة الميت إذا بلغ هذا المبلغ. وقيل: شَرَقُ الموتى: أصفار الشمس عند غروبها. وقيل: هو ارتفاع الشمس على الحيطان وكونها بين القبور آخر النهار كأنها لُجَّة، يريد أنهم يؤخرون الجمعة<sup>(٣)</sup> إلى ذلك الوقت. ويقال: شَرَقُ الموتى: ارتفاع الشمس عند طلوعها، يقال: تلك الساعة ساعة الموتى، وهذا ليس بالبين.

قوله: «أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا نَغِيرٌ»<sup>(٤)</sup> أي: أدخل يا جبل في الشرق، أي: في ضوء الشمس، يقال: شرقت الشمس: طلعت، وأشرقت: أضاءت وهو أمتداد ضوءها، ومنه: «نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ»<sup>(٥)</sup>. أي: تطلع، وفي رواية أخرى: «حَتَّى تَطْلُعَ»<sup>(٦)</sup>، و«كَيْمَا نَغِيرٌ» أي:

(١) البخاري (٤٥٦٦، ٥٦٦٣، ٦٢٠٧، ٦٢٢٤)، ومسلم (١٧٩٨) من حديث أسامة بن زيد.

(٢) مسلم (٥٣٤) من حديث ابن مسعود بلفظ: «يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا وَيُخَنِّقُونَهَا إِلَى شَرَقِ الْمَوْتَى».

(٣) ساقطة من (د).

(٤) روى شطره الأول البخاري (١٦٨٤) من حديث عمر. ورواه بتمامه: أحمد ٣٩/١، ٤٢، ٥٤، وابن ماجه (٣٠٢٢).

(٥) البخاري (٥٨١)، ومسلم (٢٨٧/٨٢٦) من حديث ابن عباس.

(٦) «الموطأ» ١/٢٢١، والبخاري (٥٨٤، ٥٨٨)، ومسلم (٨٢٥) من حديث أبي هريرة. ومسلم (٨٢٦) من حديث ابن عباس.

ندفع<sup>(١)</sup> للنحر، ومعناه: الإسراع.

و«أَيَّامُ التَّشْرِيقِ»<sup>(٢)</sup> هي الأيام المعدودات ثلاثة أيام بعد يوم النحر، سميت بذلك لأنهم يشرقون فيها لحوم الأضاحي، أي: يقطعونها تقديداً. وقيل: بل لأجل صلاة العيد وقت شروق الشمس فصارت هذه الأيام تبعاً ليوم النحر، وكان أبو حنيفة يقول: التشريق: التكبير دبر الصلاة. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: ولم أجد أحداً يعرف أن التكبير يقال له: التشريق أيام منى وهي المعلومات<sup>(٤)</sup>.

قوله في البقرة وآل عمران: «كَأَنَّهُمَا ظِلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ»<sup>(٥)</sup> بسكون الراء، قيل: نور وضوء، وهكذا ضبطناه عن بعض شيوخنا بالسكون في كتب الحديث، وقيدناه على<sup>(٦)</sup> أبي الحسين في كتب اللغة كذلك أيضاً، وكذلك كان في كتاب التَّمِيمِي، وكذا ذكره الهروي، والشرق: الضوء، وأيضاً الشمس، وأيضاً الشق<sup>(٧)</sup>. قال ثعلب: الشرق: الضوء<sup>(٨)</sup> الذي يدخل من شق الباب، وقيدناه على أبي بحر في كتاب مسلم بفتح الراء، وضبطه بعضهم: «بَيْنَهُمَا شَرْقٌ» بكسر الراء.

(١) ساقطة من (س).

(٢) «الموطأ» ١/٣٧٦، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٧ من قول مالك. والبخاري قبل حديث (٩٦٩)

من تفسير ابن عباس. والبخاري (١٩٩٧، ١٩٩٨) من حديث ابن عمر وعائشة. ومسلم

(١١٤١) من حديث نبیة الهذلي. ومسلم (١١٤٢) من حديث كعب بن مالك.

(٣) ساقطة من (د). (٤) «غريب الحديث» ٢/١٤٠.

(٥) مسلم (٨٠٥) من حديث النواس بن سمعان الكلابي.

(٦) في (د): (عن).

(٧) في (س، د): (الشفق)، والمثبت من (أ، م)، وهو الذي في «المشارك» ٢/٢٤٩،

و«الغريبن» ٣/٩٩٤.

قوله: «الْفِتْنَةُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ»<sup>(١)</sup> يعني: مشرق الأرض وبلاد كسرى وما وراءها، بدليل قوله: «مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ الشَّمْسُ»<sup>(٢)</sup>، وبدليل طلوع الفتن والبدع منها الذي يدل عليه قوله: «قَرْنُ الشَّيْطَانِ»<sup>(٣)</sup> وقد فسرناه. وقيل: بلاد نجد وربيعة ومضر؛ بدليل أنه قد جاء ذلك مبيناً في حديث آخر، والوجهان صحيحان ونجد وبلاد مضر وربيعة وفارس وما وراءها كله مشرق من المدينة، والشرق والمشرق سواء.

قوله: «أُرِيتُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ»<sup>(٣)</sup> المشارق<sup>(٤)</sup>: مطالع الشمس كل يوم، ومشرقها: مطلعها في الشتاء والصيف، قال الله تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٧] وأراد النبي ﷺ بهذا الحديث مشارق الأرض ومغاربها من البلاد النائية والأقطار البعيدة مما تبلغه دعوته، وتفتحه أمته.

قوله: «شَرَّ شَرِّ شِدْقِهِ»<sup>(٥)</sup> أي: شقه وقطعه، والشرشرة: أخذ السَّبُع الشاة بفيه، ونفضه إياها حتى تتناثر وتتقطع قطعاً، والشره بتخفيف الراء: شدة الحرص.

قوله: «رَكَبَ شَرِيًّا»<sup>(٦)</sup> أي: فرساً يستشري في جريه (ويلج متمادياً)<sup>(٧)</sup>. وقال يعقوب: خياراً فائقاً، وشراة المال وسراته: خياره.

(١) البخاري معلقاً قبل حديث (٧٠٩٢).

(٢) البخاري (٧٠٩٢) من حديث ابن عمر.

(٣) مسلم (٢٨٨٩) من حديث ثوبان بلفظ: «إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا».

(٤) هنا انتهى السقط من النسخة (ش)، والمشار إليه آنفا أثناء (الشين مع الباء).

(٥) مسلم (٧٠٤٧) من حديث سمرة بن جندب.

(٦) البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨) من حديث عائشة.

(٧) من (أ، م).

## الاختلاف

في حديث جابر: «قَطْرَةٌ (مِنْ مَاءٍ)»<sup>(١)</sup> فِي عَزْلَاءٍ شَجَبٍ، لَوْ أَنِّي أَفْرَعُهُ لَشَرِبُهُ يَابِسُهُ»<sup>(٢)</sup> معناه: لشرب / ٥٢١ / قطرة ذلك الماء يابس الشجب لقلته، وضبطه بعضهم: «لِشْرَبِيَّةٍ يَابِسَةٍ» وهذا خلف من الكلام لا وجه له. وفي مُسْلِمٍ في حديث محيصة: «فَوُجِدَ فِي شَرَبَةٍ»<sup>(٣)</sup>، وعند ابن الحذاء: «فِي مَشْرَبَةٍ» وهو وهم؛ بدليل قوله: «وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ بِئْرٍ أَوْ عَيْنٍ»<sup>(٤)</sup>.

وفي التفسير من البخاري في خبر الزبير: «فِي شَرِيحٍ مِنَ الْحَرَّةِ»<sup>(٥)</sup>، والصواب: «شِرَاجٍ» وإنما الشريح: المثل، إلا أن يكون جمع شرح ككليب جمع كلب، إلا أنه شاذ مسموع.

في المزارعة: «عَامِلَ أَهْلٍ خَيْرٍ بِشَرْطٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا» كذا للجرجاني وهو خطأ، وصوابه: «بِشَطْرِ»<sup>(٦)</sup> وكذا للكافة، أي: نصف.

وفي موسى: «أَنَّهُ أَغْتَسَلَ عِنْدَ شَرَبَةٍ» هذا هو المعروف، ورواه أكثرهم: «عِنْدَ مَشْرَبَةٍ»<sup>(٧)</sup>، ولعلها مَشْرَبَةُ القوم حيث يشربون مثل المَشْرَعَةِ.

وفي البخاري: «بَابُ»<sup>(٨)</sup> شُرْبُ الْمَاءِ بِاللَّبَنِ»<sup>(٩)</sup> كذا لِلْقَابِسِيِّ، وعند

(١) من (د).

(٢) مسلم (٣٠١٣).

(٣) مسلم (٣/١٦٦٩).

(٤) مسلم (٧١٩٢) من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ بَلْفُظ: «وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ».

(٥) البخاري (٤٥٨٥) من قول عروة بن الزبير.

(٦) مسلم (١٥٥١) من حديث ابن عمر.

(٧) مسلم (١٥٦/٣٣٩) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ بَلْفُظ: «فَأَغْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهِ».

(٨) ساقطة من (س).

(٩) أنظر: اليونينية ١٠٩/٧.



الأصيلي: «شَوْبٌ»<sup>(١)</sup> بالواو، أي: خلطه، والمعنى واحد.  
 وفي باب استعمال وضوء الناس: «ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضْؤِهِ»<sup>(٢)</sup>،  
 وعند الأصيلي: «فَشَرِبَ» وهو وهم.  
 في حديث العُرَيْنَيْنِ قوله: «فَأَتَوْهَا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا»<sup>(٣)</sup>، كذا لهم،  
 وللجرجاني: «يَشْرَبُوا»<sup>(٤)</sup> والأول أوجه.

\* \* \*

- 
- (١) البخاري قبل حديث (٥٦١٢)، وفيه: «باب شَوْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ».
- (٢) البخاري (١٩٠، ٣٥٤١، ٥٦٧٠، ٦٣٥٢)، ومسلم (٢٣٤٥) من حديث السائب بن يزيد.
- (٣) البخاري (٦٨٠٤) من حديث أنس بلفظ: «فَأَتَوْهَا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا».
- (٤) في (س): (يشرب).

## الشين مع الطاء

«كَمَسَلٌ شَطْبِيَّةٌ»<sup>(١)</sup> وهو ما شطب من جريد النخل، (وهو سعه، يريد أنه ضرب اللحم دقيق الخصر، شبهته بالشطبة، وهو ما شُقَّ من جريد النخل)<sup>(٢)</sup> وصير قضباناً صغاراً<sup>(٣)</sup> تنسج منه الحصر. وقال ابن الأعرابي: أرادت سيفاً سُلَّ من غمده، شَبَّهته به، والشطب من السيوف ما فيه طَرَق، وسيوف اليمن كذلك. وقال ابن حبيب: الشطبة عود محدد كالمسلة.

قوله: «شَطَرٌ وَسَقٌ مِنْ شَعِيرٍ»<sup>(٤)</sup>، و«شَطَرٌ شَعِيرٍ»<sup>(٥)</sup> أي: نصف وسق شعير، ثم حذف الوسق كما قال في الأول، وكذلك الشطر والشطير مثل نصف ونصيف كيف تصرفا، إنما هو النصف إلا ما كان من شطر<sup>(٦)</sup> البيت فهو ناحية البيت والمسجد الحرام، وشطر كلمة نصف كلمة. و«الطُّهُورُ شَطَرُ الْإِيمَانِ»<sup>(٧)</sup> نصفه، لأنه يُكْفَر ما قبله من الذنوب إذا قارنه الإيمان، والإيمان<sup>(٨)</sup> بمجردة يكفر ما قبله، فصار منه على الشطر. وقيل: ثواب الطهور يبلغ بتضعيفه إلى نصف أجر الإيمان من غير تضعيف. وقيل: إن الإيمان يطهر الباطن من الكفر الذي هو نجس، والطهور يطهر الظاهر من

(١) البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨) من حديث عائشة.

(٢) ما بين القوسين ساقط من (س، أ).

(٣) في (أ، م): (رقاقاً).

(٤) مسلم (٢٢٨١) من حديث جابر.

(٥) مسلم (٢٩٧٣) من حديث عائشة.

(٦) في (س): (شطير).

(٧) مسلم (٢٢٣) من حديث أبي مالك الأشعري.

(٨) ساقطة من (س).

الأنجاس. وقيل: لا إيمان لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا إيمان له، كما لا صلاة لمن لا طهارة<sup>(١)</sup> له، فانتفت الصلاة بانتفائها<sup>(٢)</sup>، وثبتت بوجودهما، وثبت الإيمان بالصلاة، وانتفى بانتفائها، ومن شرط وجودها الطهور، فكان كالنصف من الإيمان، وهذا على القول بتكفير تارك الصلاة مع اعتقاد وجوبها. وقيل: الصلاة إيمان؛ لقوله: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣] ولا يكون إيماناً إلا بمضامة الطهارة<sup>(٣)</sup> لها<sup>(٤)</sup>، فصارت الطهارة كالنصف منها، فالطهور نصف الإيمان على هذا الاعتبار.

وقولهم<sup>(٥)</sup>: «حَلَبُ الدَّهْرِ أَشْطَرُهُ»<sup>(٦)</sup> أي: أموره، أخذ من شطور الناقة وهي أخلافها، ولها أربعة أخلاف فالحالب يحلب أحد الأخلاف ثم يعود إلى الثاني، والشطر جملة ضرع الناقة حيث يضع الحالب أصابعه عند الحلب.

قوله: «شَطُّ<sup>(٧)</sup> النَّهْرِ»<sup>(٨)</sup>: حافته<sup>(٩)</sup> ووسطه<sup>(١٠)</sup> البحر: ساحله.

(١) في (س): (طهور).

(٢) في (د، ش): (بانتفائه).

(٣) في (د): (الطهور).

(٤) في (س): (إليها).

(٥) في (س): (وقوله).

(٦) قال ابن السكيت في «إصلاح المنطق» ص ٣٧٦: حلب الدهر أشطره. أي: ضروبه، أي: مر به خير وشر، وللناقة شطران قادمان وآخران فكل خلفين شطر.

(٧) في (س، ش، م، أ): (شطر) وهي غير واضحة في (د) والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٥١.

(٨) البخاري (١٣٨٦، ٧٠٤٧) من حديث سمرة بن جندب.

(٩) في (س، أ): (ناحيته).

(١٠) في (س، أ): (شطر) وهي غير واضحة في (د).

قوله: «لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطٌ»<sup>(١)</sup> لا بخس ولا زيادة ومجاوزة للقدر، والشطط: مجاوزة القدر، ومنه: شَطَّت الدار: بعدت، وشَطَّ: جار، أي: بُعد عن الحق، ويقال أيضًا: أَشَطَّ.

قوله: «مَرْبُوطٌ»<sup>(٢)</sup> بِشَطْنَيْنِ<sup>(٣)</sup> أي<sup>(٤)</sup>: بحبلين طويلين المضطربين<sup>(٥)</sup> والشَّطْنُ<sup>(٦)</sup>: البعد، ومنه: الشيطان؛ لبعده عن الحق والخير، وامتداد شره، واضطرابه: «فَلْيُقَاتِلْهُ (فَإِنَّمَا هُوَ) شَيْطَانٌ»<sup>(٧)</sup> أي: إنما يحمله على ذلك الشيطان، أو ٥٢٢/ يفعل فعل الشيطان في الحيلة بينه وبين القبلة. وقيل: هو على ظاهره وأنه الشيطان نفسه، وهو قرين المار كما قد جاء: «فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ»<sup>(٩)</sup>.

قوله: «وَكَاَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ»<sup>(١٠)</sup> هو نبت معروف عندهم. وقيل: بل هو مثل لما يستقبح ويستبشع<sup>(١١)</sup>، وكل مستقبح في صورة أو عمل يشبه<sup>(١٢)</sup> بالشيطان.

(١) مسلم (٥٠/١٥٠١) من حديث ابن عمر.

(٢) في (د، س، ش، م): (مربوطة).

(٣) البخاري (٥٠١١)، ومسلم (٧٩٥) من حديث البراء.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) في (د): (المربطين).

(٦) في (س، أ): (الشطر). (٧) في (س): (فإنه).

(٨) «الموطأ» ١/ ١٥٤، والبخاري (٥٠٩)، ومسلم (٥٠٥) من حديث أبي سعيد. والبخاري (٣٢٧٤) من حديث أبي هريرة.

(٩) مسلم (٥٠٦) من حديث ابن عمر.

(١٠) البخاري (٥٧٦٥، ٥٧٦٦، ٦٣٩١)، ومسلم (٢١٨٩) من حديث عائشة.

(١١) في (س): (يستبع)، وفي (م، أ): (يستشنع).

(١٢) في (س): (يشته)، وفي (أ، م): (يشبهه).

قوله: «الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ»<sup>(١)</sup> قيل: على ظاهره. وقيل: بل هو مثل<sup>(٢)</sup> لتسلطه وغلبته لا أنه يتخلل جسمه، والله أعلم.

### الاختلاف

قوله: «فَلَهَا شَطْرُ الْجَبَاءِ»<sup>(٣)</sup> كذا لجمهورهم، وعند ابن المرباط وابن حمدين<sup>(٤)</sup> وأبي عمر: «شَرَطُ»<sup>(٥)</sup> والأول أصوب، وهو الذي عند<sup>(٦)</sup> ابن بكير وعند يحيى<sup>(٦)</sup> من رواية «الموطأ».

وفي باب أكل الربا في البخاري: «وَعَلَى وَسِطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ»<sup>(٧)</sup> كذا لهم، وعند ابن السكن: «عَلَى شَطِّ النَّهْرِ» وهو الصواب، الرجل<sup>(٨)</sup> الذي يرميه على شطه.

وفي باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة: «عَامِلٌ خَيْرٌ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا»<sup>(٩)</sup> كذا لكافتهم، وعند الجرجاني: «بِشَرَطِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا»<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) البخاري (٢٠٣٩، ٧١٧١) من حديث صفية بنت حيي.

(٢) في (س): (مثله).

(٣) «الموطأ» ٥٢٧/٢ من قول مالك بلفظ: «فَلِرَوْجِهَا شَطْرُ الْجَبَاءِ».

(٤) في (س): (أحمد).

(٥) ساقطة من (س، أ)، ومكانها في (ش) بياض.

(٦) ساقطة من (س).

(٧) البخاري (٢٠٨٥) من حديث سمرة بن جندب.

(٨) في النسخ الخطية: (وكذلك قوله: و)، والمثبت من «المشارك» ٢٥١/٢.

(٩) البخاري (٢٣٢٨)، ومسلم (١٥٥١) من حديث ابن عمر.

## الشين مع الظاء

قوله: «فَتَحَرَّهَا»<sup>(١)</sup> بِشِظَاظٍ<sup>(٢)</sup> و«فَذَكَّغَتْهَا بِشِظَاظٍ»<sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> هو عود يدخل في عروة الجوالق، قاله ابن قتيبة. وقال غيره: الشُّظَاظ: فلقة العود. وهذا كله صحيح، (وفي النحر)<sup>(٥)</sup> يتهياً بعود الجوالق إذا كان محدد الطرف، وفي الشاة لا يتهياً إلا بفلقة عود محدد الجهات يمكن الذبح به.

\* \* \*

(١) من (أ).

(٢) «الموطأ» ٤٨٩/١ من حديث عطاء بن يسار مرسلاً بلفظ: «فَذَكَّغَا بِشِظَاظٍ».

(٣) ساقطة من (س).

(٤) «الموطأ» ٤٨٩/٢٧ بلفظ: «فَذَكَّغَا بِشِظَاظٍ»

(٥) من (ش).

## الشين مع الكاف

قوله: «فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ»<sup>(١)</sup> أي: أثابه وزكّاه ثوابه وضاعفه. وقيل: قبل عمله. وقيل: أثنى عليه بذلك وذكره به لملائكته، والشكور في أسمائه بمعنى الذي يزكو عنده القليل من أعمال عباده فيضاعف لهم ثوابه. وقيل: الراضي بيسير الطاعة. وقيل: المجازي للعباد قبل شكرهم إياه؛ فيكون الأسم على معنى الأزواج والتجنيس. وقيل: الشكور: معطي<sup>(٢)</sup> الجزيل على العمل القليل. وقيل: المثني على المطيعين. وقيل: الراضي من الشكر باليسير، المثيب عليه بالجزيل.

قوله: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟»<sup>(٣)</sup> أي: مثنيًا على ربي بنعمته علي، ومتقلدًا<sup>(٤)</sup> لها بالازدياد من طاعته، والشكر: الثناء على صنع يؤتى للعبد، والحمد: الثناء وإن لم يكن عارفه، ولا موجب للمكافأة (على ذلك)<sup>(٥)</sup>. قال الأخفش: الشكر: الثناء باللسان للعارفة يؤتاها. وقال غيره: الشكر معرفة الإحسان والتحدث به. وقيل: الشكر بالقلب وهو التسليم، قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَكُم مِّن نِّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣] وباللسان، وهو الاعتراف، قال الله تعالى<sup>(٦)</sup>: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١]، وبالعمل وهو الدوام

(١) «الموطأ» ١/ ١٣١، ٢/ ٩٢٩، والبخاري (١٧٣)، ومسلم (١٩١٤، ٢٢٤٤) من حديث أبي هريرة.

(٢) في (د): (المعطي).

(٣) البخاري (١١٣٠، ٤٨٣٦، ٦٤٧١)، ومسلم (٢٨١٩) من حديث المغيرة بن شعبة. والبخاري (٤٨٣٧)، ومسلم (٢٨٢٠) من حديث عائشة.

(٤) في (أ): (متقلبًا)، وفي (م): (متلقيًا).

(٥) ساقطة من (س). (٦) ما بين القوسين ساقط من (س).

(على الطاعة)<sup>(١)</sup>، قال الله تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ [سبا: ١٣]، وقال النبي ﷺ حين عوتب على الجهاد في العمل: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟» والشُّكُور بضم الشين مصدر، ويكون أيضًا جمع شكر. وقيل: الشكر والحمد سواء. وقيل: الحمد أعم؛ لأن متعلقه الصفات والأفعال جميعًا، ومتعلق الشكر الفعل وحده.

قوله: «فَشَكْتُ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا»<sup>(٢)</sup> أي: جمعت أطرافها لثلا تتكشف عند توقيها الحجارة، و«زُرْتُ بِشَوْكَةٍ»<sup>(٣)</sup>، وأصل الشك<sup>(٤)</sup>: النظم، شككته بالرمح والخلال ونحوه إذا نظمته.

قوله: «شَاكِي السِّلَاحِ»<sup>(٥)</sup> جامع لها، يقال: شاك وشايك إذا جمع عليه سلاحه، والشكة: السلاح، وسلاح شاك بالضم. وفي «المصنف»: الشاك: اللابس السلاح التام الأداة<sup>(٦)</sup>، والشاكي والشائك: ذو الشوكة والحد في السلاح، و«نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ (مِنْ إِبْرَاهِيمَ)»<sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> أي: أنه لم يشك ونحن كذلك، فهو نفي الشك لا إثبات له. وقيل: بل قال ذلك على سبيل

(١) من (أ، م).

(٢) مسلم (١٦٩٦) من حديث عمران بن حصين.

(٣) البخاري قبل حديث (٣٥١) من حديث سلمة بن الأكوع بلفظ: «يَزُرُّهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ».

(٤) في (س): (الشوك).

(٥) مسلم (١٨٠٧) من حديث سلمة بن الأكوع، وهو من رجز مرحب اليهودي في غزوة خيبر، والبيت بتمامه:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبٌ      شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ  
(٦) في (س): (الأدوات).

(٧) في (س، ش): (إبراهيم).

(٨) البخاري (٤٥٣٧)، ومسلم (١٥١) من حديث أبي هريرة.



التواضع والتقديم لأبيه إبراهيم <sup>(١)</sup> ، أي: أنه لم يشك، ولو شك /٥٢٣/  
لكنك أنا أحق بالشك منه، كأنه قال: أنا <sup>(٢)</sup> لا أشك فكيف إبراهيم <sup>(٣)</sup>.  
وقيل: قال ذلك جواباً لقوم قالوا: شك إبراهيم ولم يشك نينا. فقال هذا.  
وفي صفته: «أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ» <sup>(٤)</sup> هي حمرة في بياضها تسمى الشكلة  
أيضاً <sup>(٥)</sup>، والشجرة أيضاً.

قوله: «كَرَّةُ الشُّكَّالِ فِي الْخَيْلِ» <sup>(٦)</sup> جاء تفسيره أن يكون في رجله اليمنى  
ويده اليسرى بياض أو في يده اليمنى ورجله اليسرى <sup>(٧)</sup>. وقال أبو عبيد:  
هو أن يكون ثلاث قوائم منه مطلقة وواحدة محجل، أو بعكس هذا. قال:  
ولا يكون الشكال (إلا في الرجل دون اليد، تكون هي مطلقة أو محجلة،  
أخذ من الشكال) <sup>(٨)</sup>؛ لأنه كذلك يكون <sup>(٩)</sup>.

قوله في تفسير العربة: «الشَّكْلَةُ» <sup>(١٠)</sup> بفتح الشين وكسر الكاف وهي  
العَرَبْلَةُ، والشَّكْل بالكسر الدَّلُّ، يقال: إنها لحسنة الشَّكْل. أي <sup>(١١)</sup>: الدَّلُّ،  
وذات دَلٍّ وذات شِكْل، والشَّكْل: المثل، وأيضاً: المذهب، وأيضاً:  
النحو، وكذلك الشاكلة.

(١) ساقطة من (س).

(٢) ساقطة من (د، ش).

(٣) مسلم (٢٣٣٩) من حديث سمرة بن جندب بلفظ: «أَشْكَلَ الْعَيْنِ».

(٤) من (س).

(٥) مسلم (١٨٧٥) من حديث أبي هريرة بلفظ: «يَكْرَهُ الشُّكَّالُ مِنَ الْخَيْلِ».

(٦) مسلم (١٠٢/١٨٧٥).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٨) «غريب الحديث» ١/٣٨٥.

(٩) البخاري قبل حديثي (٣٢٤٠، ٤٨٨١).

قوله: «وَهُوَ شَاكٍ»<sup>(١)</sup> أي: مريض، و«اشْتَكَى سَعْدٌ شَكْوَى»<sup>(٢)</sup> مقصور<sup>(٣)</sup>، و«نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ لِشَكْوٍ كَانَتْ بِهِ»<sup>(٤)</sup>، و«لِشَكْوَى كَانَتْ بِهِ»<sup>(٥)</sup>، و«فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ»<sup>(٦)</sup>، و«عِنْدَ الْأَصِيلِيِّ: «فِي شَكْوَةٍ» ولغيره: «شَكْوَتُهُ» والشكو: المرض، يقال منه: شكا يشكو، واشتكى شكاية وشكاوة وشكواً<sup>(٨)</sup> وشكوى. قال أبو علي: والتنوين رديء جداً. وقال ابن دريد: الشكو مصدر شكوته<sup>(٩)</sup>.

قوله: «تُكْثِرُنَ الشَّكَاةَ»<sup>(١٠)</sup> «<sup>(١١)</sup>»، و«شَكَتْ مَا تَلَقَّى مِنَ الرَّحَى»<sup>(١٢)</sup> هو من التشكي بالقول، وهو الشكوى، يقال منه: شكى واشتكى.  
قوله: «شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا»<sup>(١٣)</sup> أي:

(١) «الموطأ» ١/ ١٣٥، والبخاري (٦٨٨، ١١١٣، ١٢٣٦) من حديث عائشة.

(٢) البخاري (١٣٠٤)، ومسلم (٩٢٤) من حديث ابن عمر.

(٣) من (أ، م).

(٤) «الموطأ» ١/ ٣٥٨ عن أيوب بن موسى يحيى عن ابن عمر بلفظ: «نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ لِشَكْوٍ كَانَتْ بِهِ».

(٥) أنظر التخريج السابق.

(٦) ساقطة من (س).

(٧) البخاري (٣٦٢٥) من حديث عائشة.

(٨) ساقطة من (س).

(٩) «جمهرة اللغة» ٢/ ٨٧٨.

(١٠) في النسخ الخطية: (تكثر من الشاة)، والمثبت من «صحيح مسلم».

(١١) مسلم (٨٨٥/ ٤) من حديث جابر.

(١٢) البخاري (٣١١٣)، ومسلم (٢٧٢٧) من حديث علي بلفظ: «اشْتَكَتْ مَا تَلَقَّى مِنَ الرَّحَى».

(١٣) مسلم (٦١٩/ ١٩٠) من حديث خباب.

حرَّها في أقدامهم؛ لبعدهم عن المسجد؛ ليعذرهم بذلك في التخلف عن صلاة (الظهر جماعة)<sup>(١)</sup>، أو يؤخرونها إلى آخر النهار فلم يُشكِّهم، أي: لم يجبههم إلى ذلك. وقيل: لم يحوجنا إلى الشكوى بعد رفعه الحرج عنا، يقال: أشكيت فلاناً: ألجأته إلى الشكاية، وأشكيت أيضاً عن إشكائه.

قوله: «وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا»<sup>(٢)</sup> الشكاة: الذم والعيب، ونحا ابن دريد إلى أنه من التشكي، وأول البيت يدل عليه، و«ظَاهِرٌ عَنْكَ»: زائل. وعند الأصيلي في باب الحرير في الحرب: «شَكِيَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٣)</sup> بالياء<sup>(٤)</sup>.

[فصل: الاختلاف والوهم]<sup>(٥)</sup>.

قوله: «شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ»<sup>(٦)</sup> كذا لهم، وعند القابسي: «شُكِّي»<sup>(٧)</sup> قال القابسي: والمعروف: «شَكَا». وفي حديث مروان<sup>(٨)</sup>: «مَا (لِابْنِ أَخِيكَ)<sup>(٩)</sup> يَشْكُوكَ»<sup>(١٠)</sup> وروي:

(١) في (س، د، ش): (الجمعة)، وفي (أ، م): (الجماعة)، والمثبت من «المشارك» ٢٥٢/٢.

(٢) البخاري (٥٣٨٨) من حديث أسماء بنت أبي بكر لابنها عبد الله بن الزبير.

(٣) البخاري (٢٩٢٠) من حديث أنس بلفظ: «شَكُّوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ»، وانظر اليونينية ٤٢/٤.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) ليست في النسخ الخطية، والمثبت من «المشارك» ٢٥٣/٢.

(٦) البخاري (١٣٧) من حديث عباد بن تميم بلفظ: «شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلُ الَّذِي يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ».

(٧) أنظر اليونينية ٣٩/١. (٨) ساقطة من (د).

(٩) في (س، ش، أ، م): (لأخيك).

(١٠) مسلم (٢٥٩/٥٠٥) من حديث أبي سعيد بلفظ: «مَا لَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ؟ جَاءَ يَشْكُوكَ».

« يَشْتَكِيكَ » (وعند الطبري: « يَشْكِيكَ »)<sup>(١)</sup>.

وذكر مسلم عن سماك<sup>(٢)</sup> في تفسير أشكال العينين: « طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنَيْنِ »<sup>(٣)</sup> (وكذا ذكره عنه الترمذي<sup>(٤)</sup>)<sup>(٥)</sup>، وفي بعض نسخ مسلم: « طَوِيلُ شَفْرِ الْعَيْنِ » والمعروف عن سماك ما تقدم، وقول سماك في هذا التفسير ليس هناك، والوجه ما أتفق عليه أهل اللغة أنها حمرة في بياض العين يخالطها كما قدمناه، والشُّهْلَةُ<sup>(٧)</sup>: حمرة تخالط سوادها، هذا قول أبي عبيد<sup>(٨)</sup> وغيره.

\* \* \*

(١) ساقطة من (س، أ).

(٢) هو ابن حرب راوي الحديث عن جابر بن سمرة.

(٣) مسلم (٢٣٣٩) من حديث جابر بن سمرة بلفظ: « طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ ».

(٤) الترمذي (٣٦٤٧).

(٥) في (د): (وكذا ذكره مسلم عنه عن الترمذي)، وفي (أ، م): (وكذا ذكره عند الترمذي).

(٦) في النسخ الخطية: (شق)، والمثبت من «المشارك» ٢/٢٥٣.

(٧) في نسخنا الخطية: (الشهولة)، والمثبت من «المشارك» ٢/٢٥٣، و«غريب الحديث».

(٨) في (س، د، م): (عبيدة) والمثبت من (أ) وهو ما في «المشارك» ٢/٢٥٣، وانظر كلامه في «غريب الحديث» ١/٣٨٩.

## الشين مع اللام

قوله<sup>(١)</sup>: «شَلَّتْ يَدُهُ»<sup>(٢)</sup> بفتح الشين، وهو يبس اليد، ولا يقال بضم الشين، والاسم الشلل، وقيل فيما لم يسم فاعله: أَشَلَّتْ يده وأشلها الله.

قوله: «شَلُّوْ مُمَزَّع»<sup>(٣)</sup> قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: الشلو: العضو من اللحم<sup>(٥)</sup>، والممزع: المقطع. وقال الخليل: (الشلو: الجسد من كل شيء<sup>(٦)</sup>). وقيل<sup>(٧)</sup>: الشلو: القطعة، ومنه قيل للعضو: شلو، والذي هنا يجب أن يكون الجسد؛ لقوله: «أَوْصَالِ شَلُّوْ» يعني: أعضاء جسد، إذ لا يقال: أعضاء عضو.

\* \* \*

(١) ساقطة من (س).

(٢) البخاري (٣٧٢٤) من قول قيس بن أبي حازم: «رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ التِّي وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَ شَلَّتْ».

(٣) البخاري (٣٠٤٥) من حديث أبي هريرة، وهومن شعر خبيب بن عدي في بيتين قالهما قبل أن يقتل:

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلَ مُسْلِمًا      عَلَى أَى شِقِّ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي  
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ      يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلُّومُزَّعٍ

(٤) في (س): (عبدة)، وهي غير واضحة في (د، ش).

(٥) «غريب الحديث» ٢٦/١.

(٦) «العين» ٢٨٤/٦.

(٧) ما بين القوسين ساقط من (س).

## الشين مع الميم

قوله: «وَمِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»<sup>(١)</sup> قيل: هو فرح العدو ببيلة عدوه. وقال المبرد: هو تقلب قلب الحاسد في حالاته بين الحزن والفرح.

قوله: «تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ»<sup>(٢)</sup> هو الدعاء له، وأصل التشميت: الدعاء / ٥٢٤/ يقال بالسين والشين، وقد تقدم.

قوله: «وَأَنْتَهُمَا لَمْشَمَرَتَانِ»<sup>(٣)</sup> أي: ترفعان إزاريهما، بدليل قوله: «أَرَى خَدَمَ سَوْقَهُمَا».

قوله: «وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ»<sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> الشمط: اختلاط الشعر بالشيب، قاله الخليل<sup>(٦)</sup>. وقال أبو حاتم: هو أن يعلو البياض في الشعر السواد. وقال الأصمعي: إذا رأى الرجل البياض في رأسه فقد أشمط.

قوله: «لَوْ شِئْتُ أَعُدُّ شَمَطَاتِهِ»<sup>(٧)</sup> أي: شيباته، وهذا يصحح قول الأصمعي. وقال ثابت: كل لونين اختلطا فهو شمط.

(١) البخاري (٦٣٤٧، ٦٦١٦)، ومسلم (٢٧٠٧) من حديث أبي هريرة.

(٢) البخاري (١٢٣٩)، ومسلم (٢٠٦٦) من حديث البراء. والبخاري (٢٦٣١) من حديث عبد الله بن عمرو. ومسلم (٢١٦٢) من حديث أبي هريرة.

(٣) البخاري (٢٨٨٠، ٣٨١١، ٤٠٦٤)، ومسلم (١٨١١) من حديث أنس.

(٤) في (س، أ، ش، م): (الشمط)، وبياض في (د)، والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٥٣، و«الصحيح».

(٥) البخاري (٣٩١٩) من حديث أنس.

(٦) الذي في «العين» ٦/ ٢٤٠: الشَّمَطُ في الرَّجُل: شَيْبُ اللَّحْيَةِ وهو في المرأة: شَيْبُ الرَّأْسِ.

(٧) البخاري (٥٨٩٥) من حديث أنس.

قوله: «عَلَيْهِ شَمْلَةٌ»<sup>(١)</sup> هي كساء يُشْتَمَلُ به. وقيل: إنما الشملة إذا كان لها هذب، وقال ابن دريد: هو كساء يؤتزَر به<sup>(٢)</sup>. وقال الخليل<sup>(٣)</sup>: المِشْمَلَةُ بالكسر: كساء له حمل متفرق يلتحف به دون القطيفة<sup>(٤)</sup>. وفي البخاري: «الْبُرْدَةُ: الشَّمْلَةُ»<sup>(٥)</sup>. وقيل: الشملة كل ما أشتَمَل به الإنسان من الملاحف والبرد، و«اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ»<sup>(٦)</sup> إدارة الثوب على جسده لا يخرج منه يده، والاسم الشملة، ويقال لها: الشملة الصماء، وهو التلغع أيضًا، ونهي عن ذلك لأنه إذا أتاه ما يتوقاه لم يمكنه إخراج يده بسرعة. وقيل: بل لأنه إذا أخرج يده في الصلاة أنكشفت عورته، فإذا كان مؤتزراً لم ينهه عن ذلك، وأما الاشتمال (على المنكبين الذي رواه<sup>(٧)</sup> البخاري عن الزهري فهو التوشح<sup>(٨)</sup>)، وليس من هذا، وقيل: الاشتمال<sup>(٩)</sup> التخلل بالكساء أو نحوه مع رفع أحد جانبيه على منكبيه وليس عليه غيره فتتكشف عورته.

(١) مسلم (٢٠٥٥) من حديث المقداد بلفظ: «وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ».

(٢) «الجمهرة» ٨٧٩/٢.

(٣) ساقطة من (د).

(٤) «العين» ٢٦٦/٢.

(٥) البخاري (١٢٧٧، ٢٠٩٣، ٥٨١٠، ٦٠٣٦) من حديث سهل بن سعد.

(٦) البخاري (٣٦٧، ٥٨٢٠، ٥٨٢٢، ٦٢٨٤) من حديث أبي سعيد الخدري. والبخاري

(٥٨٤) من حديث أبي هريرة. ومسلم (٧٢/٢٠٩١) من حديث جابر.

(٧) في (أ، م): (ذكره في).

(٨) البخاري معلقا قبل حديث (٣٥٤).

(٩) ما بين القوسين ساقط من (س).

قوله: «فَهَبْتُ رِيحَ الشَّامَالِ»<sup>(١)</sup> هي<sup>(٢)</sup> التي تأتي من دبر القبلة مقابلة للجنوب، ويقال فيها: شَمَل. بغير ألف مفتوحة الميم، وشَمَال وشَامَل. قوله: «أَذْنَابُ خَيْلِ شُمُسٍ»<sup>(٣)</sup> بضم الشين، هي التي<sup>(٤)</sup> لا تستقر إذا نُخِست، وهي من الناس: العَسِير الصَّعب الخلق، وفي الدواب شُمُس، وقد شُمُسَ، والشماس كالقماص، ورجل شمس<sup>(٥)</sup>، ودابة شمس. قوله: «شَمَسَ نَاسًا فِي أَذَاءِ الْحَرِيَّةِ»<sup>(٦)</sup> أي: أقامهم في الشمس، وقد صب على رؤوسهم الزيت يعذبهم. قوله: «يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ»<sup>(٧)</sup> هذا ليس باشتمال الصماء، وإنما هذا الأضطباع والتوشح، كما قال في الحديث الآخر: «مُلْتَحِفًا بِهِ»<sup>(٨)</sup>.

### الاختلاف

قوله في حديث زهير بن حرب: «حَتَّى لَا تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالَهُ»<sup>(٩)</sup>

(١) مسلم (٢٨٣٣) من حديث أنس بلفظ: «فَهَبْتُ رِيحَ الشَّامَالِ».

(٢) زاد بعدها في (أ، م): الجوفية.

(٣) مسلم (٤٣٠) من حديث جابر بن سمرة.

(٤) في (س): (الذي).

(٥) في (س، أ، م): (شموس).

(٦) مسلم (١١٩/٢٦١٣) من حديث هشام بن حكيم بلفظ: «يُشَمِّسُ نَاسًا مِنْ النَّبْطِ فِي أَذَاءِ الْحَرِيَّةِ».

(٧) «الموطأ» ١/ ١٤٠، والبخاري (٣٦٥)، ومسلم (٥١٧) من حديث عمر بن أبي سلمة. ومسلم (٣٠٠٨) من حديث جابر.

(٨) «الموطأ» ١/ ١٤١ بلاغًا، والبخاري (٣٧٠)، ومسلم (١٢١٨) من حديث جابر.

(٩) مسلم (١٠٣١) من حديث أبي هريرة.



(كذا في جميع نسخ مسلم، وهو مقلوب)<sup>(١)</sup>، وصوابه: «حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ» كما في البخاري و«الموطأ»<sup>(٢)</sup> وغيرهما<sup>(٣)</sup>، والوهم فيه من الرواة عن مسلم؛ بدليل تسويته إياه لحديث مالك، وقوله فيه: «بِمِثْلِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ»<sup>(٤)</sup>، ولو خالفه في هذا؛ لبيّنه كما بيّن الفصل الآخر فيه.

\* \* \*

(١) ساقطة من (س).

(٢) في النسخ الخطية: (ومسلم)، والمثبت الصواب كما في «المشارك» ٢٥٤/٢.

(٣) «الموطأ» ٩٥٢/٢، والبخاري (٦٦٠، ١٤٢٣).

(٤) مسلم (١٠٣١).

## الشين مع النون

قوله: ﴿شَنَانٌ﴾ [المائدة: ٢] هو البغض، ويفتح فيكون<sup>(١)</sup> أَسْمًا، فإذا سكن كان مصدرًا وكان أَسْمًا أيضًا.

قوله: «وَتَشَنَّبَتِ الْأَصَابِعُ»<sup>(٢)</sup> أي: أُنقبضت.

و«الشَّارُّ»<sup>(٣)</sup>: العيب الذي فيه عار.

و«الشَّنْظِيرُ»<sup>(٤)</sup> وصله<sup>(٥)</sup> في الحديث بقوله: «الْفَحَّاشُ»، وقد يحتمل في الحديث أنه وصف آخر له<sup>(٦)</sup>. وقال الهروي: هو السيئ الخلق<sup>(٧)</sup>. وقال صاحب «العين»: هو الفاحش الغلق<sup>(٨)</sup>. وشنظر القوم: شتمهم وأخذ عرضهم.

قوله: «مِنْ شَنْ»<sup>(٩)</sup> الشن والشنّة: القربة البالية، والجمع: شنان، وكل سقاء خلق شَنْ وشجب، وضبطه بعضهم بكسر الشين، وليس بشيء. و«شَنْ الغَارَةِ»<sup>(١٠)</sup> فرقها، والماء: صبه، شبهت به الغارة.

(١) في (د): (فيه).

(٢) مسلم (٢٦٨٥) من حديث أبي هريرة.

(٣) «الموطأ» ٢/٤٥٧ من حديث عمرو بن شعيب مرسلاً، ولفظه: «إِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(٤) مسلم (٢٨٦٥) من حديث عياض بن حمار المجاشعي.

(٥) في (س): (وأصله).

(٦) ساقطة من (س).

(٧) «الغريبين» ٣/١٠٣٦.

(٨) في (س، ش)، و«المشارك»: (القلق) والمثبت من «العين» ٦/٣٠١.

(٩) البخاري (١٣٨، ٨٥٩)، ومسلم (١٨٦/٧٦٣) من حديث ابن عباس.

(١٠) مسلم (١٧٥٥) من حديث سلمة بن الأكوع.

قوله: «قَدْ شَنِفُوا لَهُ»<sup>(١)</sup> بكسر النون، أي: أبغضوه وتجهموا له، والشَّنَف: البغض بفتح النون، وبكسرهما: المبغض، وقد شَنِفَ وشَنَفَ. قوله: «فَحَلَّ شِنَاقَهَا»<sup>(٢)</sup> هو الخيط الذي يوكأ<sup>(٣)</sup> به ويعلق، ويقال: أشنقتها إذا علقها، وقال ابن دريد: كل شيء علقته فقد شنقتها، وشنقت القربة<sup>(٤)</sup> ربطت طرف وكائها بيدك<sup>(٥)</sup> أو بوترد / ٥٢٥ إلى جدار<sup>(٦)</sup>. وقال غيره: حل شناقها، أي: رباطها، والشناق: الخيط الذي يشد به، وهذا أشبه. قوله: «فَشَنَّقَ»<sup>(٧)</sup> لِلْقَصْوَاءِ<sup>(٨)</sup> «<sup>(٩)</sup> أي: كفها وعطف رأسها بالزمام حتى يقارب قفاها قادمة الرحل.

### الاختلاف

قوله في حديث بول الأعرابي: «فَشَنَّهُ عَلَيْهِ»<sup>(١٠)</sup> يعني: الماء، كذا لكافتهم، وعند الطَّبْرِي: «فَسَنَّهُ» وهما متقاربان، وقد تقدم.

\* \* \*

- 
- (١) مسلم (٢٤٧٣) من حديث أبي ذر.
  - (٢) مسلم (١٨٨/٧٦٣) من حديث ابن عباس.
  - (٣) في (س): (يوكل).
  - (٤) مكررة في (د).
  - (٥) في نسخنا: (بيدها)، وفي «المشارك» ٢/ ٢٥٤: (بيديها)، والمثبت من «الجمهرة».
  - (٦) «الجمهرة» ٢/ ٨٧٦.
  - (٧) في (س): (فشق).
  - (٨) في النسخ الخطية: (القصوى)، والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٥٤ وهو ما في مصادر التخريج.
  - (٩) مسلم (١٢١٨) من حديث جابر.
  - (١٠) مسلم (٢٨٥) من حديث أنس.

## الشين مع العين

«جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ»<sup>(١)</sup> أي: بين يديها ورجليها. وقيل: بين رجليها وشفريها، والشُّعْب: النواحي، وفي حديث زهير وابن عسال في كتاب مسلم: «بَيْنَ أَشْعُبَيْهَا»<sup>(٢)</sup>.

وقوله: «حَتَّى إِذَا كَانَ فِي الشُّعْبِ»<sup>(٣)</sup> هو ما أنفرج بين الجبلين ومنه<sup>(٤)</sup>: «يَتَّبِعُ<sup>(٥)</sup> بِهَا شُعْبَ الْجِبَالِ»<sup>(٦)</sup> على هذه الرواية، وهي فجوها أيضًا، ومنه: «فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ»<sup>(٧)</sup>، و«لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ»<sup>(٨)</sup> وَادِيًا أَوْ شُعْبًا»<sup>(٩)</sup> قال يعقوب: الشُّعْب: الطريق في الجبل<sup>(١٠)</sup>.

و«الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً»<sup>(١١)</sup> أي: فرقة وخصلة؛ وأما الشُّعْب فأحد الشُّعُوب، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا﴾ [الحجرات: ١٣] قال

(١) البخاري (٢٩١)، ومسلم (٣٤٨) من حديث أبي هريرة. ومسلم (٣٤٩) من حديث أبي موسى.

(٢) مسلم (٣٤٨).

(٣) «الموطأ» ١/ ٤٠٠، البخاري (١٣٩)، مسلم (١٢٨٠) من حديث أسامة بن زيد.

(٤) في (س): (قوله).

(٥) في (د، أ، ش م): (يتبع) والمثبت من (س)، وهو ما في «المشارك» ٢/ ٢٥٤.

(٦) «الموطأ» ٢/ ٩٧٠، والبخاري (١٩) من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: «يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ».

(٧) البخاري (٢٧٨٦، ٦٤٩٤)، ومسلم (١٨٨٨) من حديث أبي سعيد.

(٨) في (س): (بالأنصار).

(٩) البخاري (٣٧٧٨) من حديث أنس.

(١٠) «إصلاح المنطق» ص ٥.

(١١) مسلم (٣٥) من حديث أبي هريرة.

يعقوب: الشَّعْب: القبيلة العظيمة<sup>(١)</sup>. قال ابن دريد: هي الحي العظيم، نحو حمير وقضاعة وجرهم<sup>(٢)</sup>. قال صاحب «العين»: والقبيلة دونه، وهذا قول ابن الكلبي. وقال الزبير: القبائل ثم الشعوب. قال غيره: هو الحي<sup>(٣)</sup> العظيم يتشعب من القبيلة، وقد تقدم في الباء والطاء.

قوله: «اتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً»<sup>(٤)</sup> هذا بالفتح، وهو الصدع في الشيء، (يقال: شعبتُ الشيء)<sup>(٥)</sup> شعبًا: لأمْتُهُ، وأيضًا: فرقته. قَالَ الهروي: هو من الأضداد<sup>(٦)</sup>. قال ابن دريد: ليس من الأضداد؛ إنما هما لغتان لقوم<sup>(٧)</sup>.

قوله: «رُبَّ أَشْعَثَ»<sup>(٨)</sup>، و«تَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ»<sup>(٩)</sup> يقال: رجل شَعِثٌ، وشعر شَعِثٌ، وأشعث فيهما، وامرأة شعثة وشعثاء، وكله تلبد الشعر المغبر. قوله: «رَحْمَةً تَلُمُ بِهَا شَعْثِي»<sup>(١٠)</sup> أي: تجمع بها مُتَفَرِّقٌ أمري.

(١) «إصلاح المنطق» ص ٥.

(٢) «الجمهرة» ١/٣٤٣.

(٣) من (أ، م).

(٤) البخاري (٣١٠٩) من حديث أنس.

(٥) ساقطة من (س).

(٦) «الغريبين» ٣/١٠٠٦.

(٧) ساقطة من (س)، وانظر كلام ابن دريد في «الجمهرة» ١/٣٤٣.

(٨) مسلم (٢٦٢٢، ٢٨٥٤) من حديث أبي هريرة.

(٩) البخاري (٥٠٧٩)، ومسلم (٧١٥) من حديث جابر.

(١٠) رواه الترمذي (٣٤١٩)، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٤٦)، وابن خزيمة

٢/١٦٥ (١١١٩)، والطبراني في «الكبير» ١٠/٢٨٣ (١٠٦٦٨)، وفي «الأوسط»

٤/٩٥ (٣٦٩٦)، وفي «الدعاء» (٤٨٢)، وأبونعيم في «الحلية» ٣/٢٠٩ من طريق

داود بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده ابن عباس مرفوعا، ولفظه:

قوله: «أَشْعِرْنَهَا»<sup>(١)</sup> «إِيَّاهُ»<sup>(٢)</sup> أي: أَجْعَلَنَّهُ مما يلي شعر<sup>(٣)</sup> جسدها، والشُّعار ما<sup>(٤)</sup> يلي الجسد؛ (لأنه يلي الشعر، والدُّثار: ما فوق الشُّعار، وفسر في الحديث: «الْفُفْنَهَا فِيهِ»<sup>(٥)</sup>)، وقال ابن وهب: أَجْعَلْنِ لَهَا مِنْهُ شبه<sup>(٦)</sup> المئزر. والشعائر<sup>(٧)</sup> واحدها شعيرة، ويقال: شعاره وهي أموره ومناسكه، ومعناه: علاماته. وقيل: الشعائر: الذبائح. قال الزجاج: الشعائر: كل ما كان من موقف ومسعى<sup>(٨)</sup> وذبح، من قولهم: شعرت به، أي: علمت، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الشعائر: المعالم.

و«إِشْعَارُ الْبُذْنِ»<sup>(٩)</sup>: تعليمها بعلامة، يشق جلد سنامها (عرضاً من الجانب الأيمن)<sup>(٦)</sup> فيدمي جنبها، فيعلم أنها هدي، هذا عند الحجازيين، وأما العراقيون فالإشعار عندهم هو<sup>(١٠)</sup> تقليدها بقلادة.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْمُ بِهَا شَعْبِي، وَتَرُدُّ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتَرْزُقِي بِهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي.»  
قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه.  
ضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢٩١٦).

- (١) في (س): (أشعرناها).
- (٢) «الموطأ» ٢٢٢/١، والبخاري (١٢٥٣)، ومسلم (٩٣٩) من حديث أم عطية.
- (٣) من (د، ش، م).
- (٤) في (س): (مما).
- (٥) البخاري (١٢٦١).
- (٦) من (أ).
- (٧) ما بين القوسين ساقط من (س).
- (٨) في (أ، م): (مسعى)، وفي (س، ش، د): (مشعر).
- (٩) البخاري قبل حديث (١٦٩٩).
- (١٠) ساقطة من (س).

قوله: «لَمْ أَشْعُرْ»<sup>(١)</sup> أي: لم أعلم، ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] يعلمكم، ومنه: ليت شعري، أي: ليتني أعلم، أو: ليت علمي، هل يكون كذا. قَالَ ثَابِتٌ: أصلها الهاء، يقال: ما شعرت شعرة، ثم حذفوا الهاء من ليت شعري. قاله من يوثق بمعرفته. وأنكر أبو زيد: شعرة، وقال: قالوا فيه: شِعْرًا وشَعْرًا.

قوله: «فَشَقَّ مِنْ قَصِّهِ إِلَى شِعْرَتِهِ»<sup>(٢)</sup> وهي شعر العانة، والجمع: شِعَر بالكسر، ويقال: شِعْرَى أيضًا.

و«اشْتَعَالَ الْقِتَالُ»<sup>(٣)</sup> هو أنحدادها، ومنه:

«حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ ضِرَامُهَا»<sup>(٤)</sup>

هي الحرب، أي: عظم أمرها واحتدَّ، شَبَّهَا باشتعال النار وهو التهابها. قوله: «يَتَّبِعُنِي بِشُعْلَةٍ»<sup>(٥)</sup> مِنْ نَارٍ<sup>(٦)</sup> والشعلة: ما أتخذت فيه النار والتهبت فيه من شيء، وأشعلتها: ألهبها.

قوله: «فَجَاءَ رَجُلٌ مُشْعَانُ الرَّأْسِ»<sup>(٧)</sup> بضم الميم وسكون الشين وتشديد

(١) «الموطأ» ٤٢١/١، والبخاري (٨٣، ١٧٣٦)، ومسلم (١٣٠٦) من حديث عبد الله بن عمرو.

(٢) البخاري (٣٨٨٧) من حديث أنس بن مالك.

(٣) البخاري معلقًا عن أنس قبل حديث (٩٤٥).

(٤) البخاري قبل حديث (٧٠٩٦) من شعر أمريء القيس، وهو صدر بيت له، عجزه:

وَلَيْتَ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلٍ

(٥) في النسخ الخطية: (شعلة).

(٦) «الموطأ» ٩٥٠/٢ عن يحيى بن سعيد مرسلًا بلفظ: «يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ».

(٧) البخاري (٢٢١٦)، ومسلم (٢٠٥٦) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر بلفظ: «ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَعْنَمٍ يَسُوقُهَا».

النون، أي: مُتَنَفِّسُهُ، يقال: رجل مشعان: ثائر الرأس مُتَفَرِّقَهُ، وكذلك شعر مُشْعَانٌ، هذا هو المعروف. قال المُسْتَمْلِي ٥٢٦/ : هو الطويل جدًا، البعيد العهد بالدهن، الشعث.

قول البخاري في التفسير: «وَأَمَّا شَغَفَهَا مِنَ الشُّغُوفِ»<sup>(١)</sup>، العرب تقول: فلان مشغوف بفلانة أي: برح به حبها، ومنه: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف: ٣٠] وسيأتي بعد في الشين والغين.

قوله: «يَتَّبِعُ بِهَا شَعَبَ الْجِبَالِ»<sup>(٢)</sup> رؤوسها وأطرافها.

### الاختلاف

قوله<sup>(٣)</sup>: «مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَعَّغَتْ»<sup>(٤)</sup> أَوْ تَشَعَّغَتْ»<sup>(٥)</sup>، وروي: «تَشَعَّبَتْ وَتَشَعَّبَتْ»، وقد تقدم في حرف الفاء.

قوله<sup>(٦)</sup>: «لَوْ سَلَكَ الْأَنْصَارُ»<sup>(٧)</sup> وَادِيًا أَوْ شِعْبًا»<sup>(٨)</sup>، وفي رواية

(١) البخاري قبل حديث (٤٦٨٨) بلفظ: «وَأَمَّا شَغَفَهَا فَمِنْ الْمَشْغُوفِ».

(٢) «الموطأ» ٩٧٠/٢، والبخاري (١٩، ٣٣٠٠، ٣٦٠٠، ٦٤٩٥، ٧٠٨٨) من حديث أبي سعيد بلفظ: «يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ».

(٣) في (س): (قولها).

(٤) تحرفت في (س، ش) إلى: (تشعفت).

(٥) مسلم (١٢٤٤) عن أبي حسان الأعرج أن رجلا قال لابن عباس: «مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَعَّغَتْ أَوْ تَشَعَّبَتْ بِالنَّاسِ».

(٦) ساقطة من (س).

(٧) من (د).

(٨) البخاري (٣٧٧٨)، ومسلم (١٠٥٩/١٣٤) من حديث أنس. والبخاري (٧٢٤٤) من حديث أبي هريرة.



منصور<sup>(١)</sup>: «وَادِيًا وَشُعْبًا» كذا للعدري، ولغيره: «وَشُعْبَةً» والصواب رواية العدري [والأولى]<sup>(٢)</sup> بـ «أَوْ»؛ بدليل آخر الحديث.  
 قوله: «يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ»<sup>(٣)</sup>، أو: «شُعَبَ الْجِبَالِ» وقد تقدم في الشين.

قوله: «كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ»<sup>(٤)</sup> (كذا لهم)<sup>(٥)</sup>، وَلِلنَّسْفِيِّ: «بَيْنَ شَعْرَتَيْنِ» وهو وهم.  
 قوله: «قَالُوا»<sup>(٦)</sup>: حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ<sup>(٧)</sup> كذا في كتاب الأنبياء.

\* \* \*

(١) كذا في النسخ الخطية، و«المشارك» ٢٥٦/٢، وقد روى الحديث ثلاثة من الصحابة؛ أبو هريرة وأنس كما هو مخرج، وعبد الله بن زيد في البخاري (٤٣٣٠، ٧٢٤٥)، ومسلم (١٠٦١)، وليس في الرواة إليهم من أسمه منصور، والله أعلم.

(٢) ليست في النسخ الخطية، والمثبت من «المشارك» ٢٥٦/٢ ليستقيم السياق.

(٣) «الموطأ» ٩٧٠/٢، والبخاري (١٩، ٣٣٠٠، ٣٦٠٠، ٦٤٩٥، ٧٠٨٨) من حديث أبي سعيد.

(٤) البخاري (٧٠٤٢) من حديث ابن عباس.

(٥) ساقطة من (س، ش، د).

(٦) من (أ، م).

(٧) البخاري (٣٤٠٣) من حديث أبي هريرة.

## الشين والغين

« الشَّغَارُ »<sup>(١)</sup>: بكسر الشين وهو من رفع الرجل؛ لأنه من هيئاته، وقيل: من رفع الصداق فيه وبعده منه، يقال: شغل الكلب إذا رفع رجله ليبول. وبلد شاغر: ليس له<sup>(٢)</sup> سلطان.

« شَغَفَنِي رَأْيِي (مِنْ رَأْيِي) »<sup>(٣)</sup> الخَوَارِجُ<sup>(٤)</sup> بالعين والغين قيدناه، أي: لصق بقلبي وداخله. و« الشَّغَافُ »<sup>(٥)</sup>: حجاب القلب. وقيل: سويداؤه، وهو الشغف أيضًا. وقيل: علق بي، وبهما فسر.

قوله: ﴿ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ [يوسف: ٣٠] وشغفة القلب: أعلاه، وهو مُعَلَّقُ النياط. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: المشغوف: هو<sup>(٦)</sup> الذي بلغ حبه شغاف قلبه، وبالمهملة: الذي خلص الحب إلى قلبه فأحرقه، ويكون بمعنى: أفرغني وراغني. قَالَ الهروي: الشغف: الفزع حتى يذهب<sup>(٧)</sup> بالقلب<sup>(٨)</sup>.

\* \* \*

(١) «الموطأ» ٥٣٥/٢، والبخاري (٥١١٢، ٦٩٦٠)، ومسلم (١٤١٥) من حديث ابن عمر. ومسلم (١٤١٦) من حديث أبي هريرة. ومسلم (١٤١٧) من حديث جابر.

(٢) في (س): (به).

(٣) في (س): (من رأى رأْيِي).

(٤) مسلم (٣٢٠/١٩١) من قول يزيد الفقير.

(٥) البخاري قبل حديث (٤٦٨٨).

(٦) من (س).

(٧) ساقطة من (س).

(٨) في «الغريين» ١٠١١/٣: (الشغف)، بالعين المهملة.

## الشين مع الفاء

« فَأَخَذْتُ الشُّفْرَةَ »<sup>(١)</sup> هو السكين نفسها، وشفرة السيف: حده، و« شَفِيرُ جَهَنَّمَ »<sup>(٢)</sup> حرفها، وشفرة العين مضموم الشين: حرف الجفن حيث نبت

الهدب، ويقال بفتح الشين.

قوله: « وَشَفَعَهَا بِهَا تَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ »<sup>(٣)</sup> مخفف: صيرها شفعا بعد أن كانت فردا ووترًا، والشَّفْعُ: الزوج، واختلف في قوله تعالى: ﴿ وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ ﴾ [الفجر: ٣] ف قيل: الوتر: الله، والشفع: جميع خلقه. وقيل: الوتر: يوم عرفة، والشفع يوم النحر. وقيل: الوتر: آدم وشُفِعَ بحواء عليها السلام. وقيل: هما الأعداد والوتر مبدؤه وأصله، والشفع ما زاد عليه. و« الشَّفْعَةُ »<sup>(٤)</sup> مأخوذة من الزيادة؛ لأنه يضم ما شفع فيه إلى نصيبه، هذا قول ثعلب. و« الشَّفَاعَةُ »<sup>(٥)</sup>: الرغبة، وهي من هذا لزيادته<sup>(٦)</sup> في الرغبة والكلام، وشفع أول كلامه بآخره.

قوله: « لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي »<sup>(٧)</sup> قد علم أن أهل الكفر<sup>(٨)</sup> لا تنفعهم شفاعته

(١) مسلم (٢٠٥٥) من حديث المقداد.

(٢) البخاري (٧٠٢٨) من حديث ابن عمر.

(٣) «الموطأ» ٩٥/١ من حديث عطاء بن يسار مرسلاً.

(٤) وردت اللفظة في مواضع كثيرة منها ما في: «الموطأ» ٧١٣/٢ عن سعيد بن المسيب وأبي

سلمة بن عبد الرحمن، والبخاري (٢٢١٣)، ومسلم (١٣٤/١٦٠٨) من حديث جابر.

(٥) وردت هذه اللفظة في مواضع كثيرة منها ما في: البخاري (٣٣٥)، ومسلم (٥٢١) من

حديث جابر. و«الموطأ» ٨٢٤/٢.

(٦) في (س): (الزيادة).

(٧) البخاري (٣٨٨٥، ٦٥٦٤)، ومسلم (٢١٠) من حديث أبي سعيد.

(٨) في (أ): (الكتاب).

الشافعين، ونهي عن الاستغفار له ولمثله، ولكنه رجا له بركته، ويخفف عنه بسبب ما كان منه إليه من الحماية والعون حتى بلغ الرسالة، فيخفف عنه<sup>(١)</sup> من عذابه، فتكون الشفاعة بالحال لا بالمقال.

قوله: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا»<sup>(٢)</sup> يحتمل في حوائج الدنيا، ويحتمل في المذنبين، وذلك فيما عدا الحدود، والأول أظهر.

قوله: «إِلَّا يَشْفَ فَإِنَّهُ يَصِفُ»<sup>(٣)</sup> بفتح الياء وشد الفاء وكسر الشين، ومعناه: إن لم يُبَدَّ ما وراءه من الجسم ويظهره لصفاقته مع رقته فإنه يصف ما وراءه للصوقه به حتى يبدو حجم الجسم وتبين الأعضاء، والشف: الثوب الرقيق المهلهل النسج الذي يبدو معه لون ما وراءه، وكذلك (كل جسم يظهر من أمامه ما / ٥٢٧ / وراءه)<sup>(٤)</sup> فهو شفاف كالزجاج وغيره.

قوله: «لَا تُشَفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ»<sup>(٥)</sup> بضم التاء، أي: لا تزيدوا وتفضلوا، والشف بالكسر: الزيادة والنقصان، وهو من الأضداد، والشف بالفتح أسم من ذلك، يقال: شف الشيء على الشيء شفاً.

(١) من (س).

(٢) البخاري (١٤٣٢) من حديث أبي موسى.

(٣) رواه ابن أبي شيبة ١٦٤/٥ (٢٤٧٨٢، ٢٤٧٨٣)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٨١٢/٢-٨١٣، والطبري في «تاريخه» ٢١٦/٤، والبيهقي ١٣٤/٢ عن عمر موقوفاً. وابن أبي شيبة ١٦٤/٥ (٢٤٧٨٥) عن ابن عمر موقوفاً.

(٤) مكررة في (س).

(٥) «الموطأ» ٦٣٢/٢، والبخاري (٢١٧٧)، ومسلم (١٥٨٤) من حديث أبي سعيد. و«الموطأ» ٦٣٤/٢، ٦٣٥ من حديث عمر.

قوله<sup>(١)</sup>: «وَإِذَا شَرِبَ أَشْتَفَّ»<sup>(٢)</sup> أي: أَسْتَقْصَى ولم يُبْقِ شيئًا.

والشفافة: بقية الماء في قعر الإناء، واشتف: شرب تلك<sup>(٣)</sup> الشفافة.

و«الشَّفَقُ»<sup>(٤)</sup>: الحمرة في الأفق الغربي من بقايا شعاع الشمس، هذا

قول أكثر أهل اللغة وفقهاء الحجاز. وقيل: هو البياض بعد الحمرة،

وهذا<sup>(٥)</sup> قول أهل العراق، وحكي مثله عن مالك<sup>(٦)</sup> أيضًا، والأول

المشهور من قوله. وقال بعض أهل اللغة: الشفق ينطلق عليهما جميعًا.

وقال بعضهم: الشفق<sup>(٧)</sup>: الحمرة غير القانية، والشفق أيضًا: البياض غير

الناصع، فالاسم يتناولهما فيبقى الخلاف في الحكم بماذا يتعلق منهما<sup>(٨)</sup>:

هل بالأول أو بالثاني.

قوله: «فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا»<sup>(٩)</sup> يعني: كثير الآكلين، وكذلك الماء

المشفوه إذا كثر شاربوه، كأنه من كثرة الشفاه، ومنه: بثر شفه أي: بثر شرب،

(١) في (د، ش): (قولها).

(٢) البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨) من حديث عائشة.

(٣) من (أ، م).

(٤) «الموطأ» ٦/١، والبخاري (١٨٠٥، ٣٠٠٠) من حديث ابن عمر. والبخاري (٥٦٩)،

(٨٦٤)، ومسلم (٦٣٨) من حديث عائشة. ومسلم (٦١٢) من حديث عبد الله بن عمرو.

ومسلم (٦١٣) من حديث بريدة بن الحصيب. ومسلم (٦١٤) من حديث أبي موسى.

ومسلم (٧٠٤) من حديث أنس.

(٥) في (د، ش): (وهو).

(٦) في (د): (ذلك).

(٧) من (أ، م).

(٨) ساقطة من (س، ش، د).

(٩) مسلم (١٦٦٣) من حديث أبي هريرة.

وقيل: مشفوه: محبوب، وتشافهني بالأمر: تخبرني به من بين شفيتها فأسمعه من فيها، والمشافهة بين الخلق: الكلام من غير واسطة.

و«شَفَّة الرِّكْبِي»<sup>(١)</sup>: حاشيتها وجانب فمها، وهي البئر أستعار لها: شفة، وقيد بعضهم: «حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرِّكْبِي» يريد أحد<sup>(٢)</sup> جانبيها، والأول أشهر وأصوب.

قوله: «مَا شَفَيْتَنِي»<sup>(٣)</sup> أي: ما بلغت مرادي في شرح الأمر وبيانه، ولا أزلت ما بي من شغل بالي<sup>(٤)</sup> والشفاء: الراحة، والشفاء أيضًا: الدواء الدافع للداء<sup>(٥)</sup>.

قوله: «اللَّهُ يَشْفِيكَ»<sup>(٦)</sup>، و«اللَّهُمَّ أَشْفِ»<sup>(٧)</sup> أي: أكشف المرض وأرح منه، يقال: شفى الله المريض، ثلاثي، وأشفيته: طلبت له شفاءً. قوله: «فَشَفَى وَاشْتَفَى»<sup>(٨)</sup> أي: شفى قلوب المؤمنين، واشتفى هو مما<sup>(٩)</sup> في نفسه.

قوله: «أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ»<sup>(١٠)</sup> أي: أشرفت، ولا يقال أشفى إلا في الشر.

(١) البخاري (٣٩٧٦) من حديث أنس.

(٢) في (س، أ، م، ش): (إحدى).

(٣) البخاري (٣٨٦١)، ومسلم (٢٤٧٤) من حديث ابن عباس وهو قول أبي ذر.

(٤) في (س): (يأتي).

(٥) ساقطة من (س).

(٦) مسلم (٢١٨٦) من حديث أبي سعيد.

(٧) البخاري (٥٦٥٩)، ومسلم (٨/١٦٢٨) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(٨) مسلم (٢٤٩٠) من حديث عائشة. (٩) في (س): (ما)، وفي (ش): (ما).

(١٠) البخاري (٣٩٣٦)، ومسلم (١٦٢٨) من حديث سعد بن أبي وقاص.

قوله: «إِذَا أَشْفَى وَرَعٌ» [وقع هذا الحديث عن عمر في «موطأ ابن بكير» وليس عند يحيى، ومعناه إذا أشرف على ما يأخذه كف أو على معصية ورع. أي: تورع عنها وكف]<sup>(١)</sup>.

### الاختلاف

قوله في باب الحلواء والعسل: «فَكَانَ يُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ مَا فِيهَا شَيْءٌ فَتَشْتَقُّهَا»<sup>(٢)</sup> كذا لهم، أي: نتقضى<sup>(٣)</sup> ما فيها من بقية، كما جاء: «فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا» ورواه المروزي والبلخي بالسين والقاف<sup>(٤)</sup> [وعند ابن السكن والنسفي: «فَيَشْتَقُّهَا» بالقاف والياء]<sup>(٥)</sup>، وهو أوجه مع قوله: «فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا» والله أعلم.

\* \* \*

(١) ما بين الحاصرتين ليس في النسخ، والمثبت من «المشارك» ٢٥٧/٢.

(٢) البخاري (٥٤٣٢) من حديث أبي هريرة.

(٣) في (س): (ينقص).

(٤) في «المشارك»: (رواه المروزي والبلخي بالسين، ولا وجه له هنا). والمفهوم من قول القاضي أنها بالسين والفاء: «نَسْتَقُّهَا»، فتبين بذلك أن زيادة القاف من المصنف خطأ، وهو ما لا معنى له، والله أعلم.

(٥) زيادة من «المشارك» ٢٥٧/٢ يختل السياق بعدمها.

## الشين مع القاف

قوله: «حَتَّى تُشَقِّحَ»<sup>(١)</sup> فسرت في الحديث: «تَحْمَارٌ وَتَضْفَارٌ»<sup>(٢)</sup>، يقال: شَقَّحَتِ (النخلة وَأَشَقَّحَتْ)<sup>(٣)</sup> إذا تغير بسرهما من الأخضرار إلى الأصفرار. وقيل: إلى الأحمرار، وضبطه أبو ذر بفتح القاف فإذا كان هذا فيجب أن تكون مشددة والتاء مفتوحة تُفَعِّلُ منه، وقد جاء في حديث آخر بالهاء: «تُشَقِّه»<sup>(٤)</sup>.

قوله: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ»<sup>(٥)</sup> كذا في رواية ابن مَاهَانَ في حديث ابن معاذ، ولغيره: «شَقِصًا» في كتاب مسلم، ورواية الكافة في كتاب البخاري في كتاب الشركة في حديث أبي نعمان<sup>(٦)</sup>، وَلِلْجُرْجَانِي هنا: «شِرْكًَا» ورواية جماعتهم<sup>(٧)</sup> في البخاري (في حديث بشر بن محمد)<sup>(٧)</sup> في كتاب الشركة وفي العتق لجمهورهم: «شَقِصًا»<sup>(٨)</sup> وكذلك لرواة مسلم<sup>(٩)</sup> في غير<sup>(١٠)</sup> حديث ابن معاذ، وكلاهما صحيح، والشقص

(١) البخاري (٢١٩٦)، ومسلم (٨٤/١٥٣٦) من حديث جابر.

(٢) في (د): «تَحْمَرٌ وَتَضْفَرٌ»

(٣) ساقطة من (س).

(٤) مسلم (٨٣/١٥٣٦).

(٥) البخاري (٢٤٩١) من حديث ابن عمر. والبخاري (٢٥٠٤)، ومسلم (٢٥٠٣) من حديث أبي هريرة.

(٦) البخاري (٢٥٠٤): «شَقِصًا».

(٧) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٨) البخاري (٢٤٩٢) من حديث أبي هريرة.

(٩) مسلم (١٥٠٣) في حديث عبيد الله بن معاذ وغيره من حديث أبي هريرة.

(١٠) ساقطة من (س).



والشقيص مثل نصف ونصيف. قال في «الجمهرة»: الشَّقِيص: القليل<sup>(١)</sup> من كل شيء<sup>(٢)</sup>.

قوله: «كَوَاهُ بِمَشَقَصٍ»<sup>(٣)</sup> هو نصل السهم الطويل غير العريض. وقال ابن دريد: هو الطويل العريض، وجمعه: مشاقص<sup>(٤)</sup>. وقال الداودي: هو السكين. وهو تفسير على المعنى، وفي رواية الطَّبْرِي: «بِمَشْقَاصٍ».

قوله ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي»<sup>(٥)</sup> أي: أثقل عليهم، ومنه: «لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ»<sup>(٦)</sup> أي: ثقل علي<sup>(٧)</sup> وعظم، وشققت عليه إذا أدخلت عليه مشقة، ومنه: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشَقَّ عَلَيْكَ﴾ [القصص: ٢٧]، ٥٢٨/ والمصدر: شَقًّا بِالْفَتْح، وبالكسر: الجهد، ومنه: ﴿إِلَّا يَشِقَّ الْآنَفُسُ﴾ [النحل: ٧] ومنه: «غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»<sup>(٨)</sup> أي: غير مجهود ويلزم ما يشقُّ عليه.

(١) ساقطة من (س).

(٢) «الجمهرة» ٢/ ٨٦٥.

(٣) في مسلم (٢٢٠٧) من حديث جابر، قال: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ طَبِيًّا، فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا، ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ». وبعده (٢٢٠٨) من حديثه قال: «رُمِيَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ. قَالَ: فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ بِمَشَقَصٍ، ثُمَّ وَرَمَتْ، فَحَسَمَهُ الثَّانِيَةَ».

(٤) «الجمهرة» ٢/ ٨٦٥.

(٥) «الموطأ» ١/ ٦٦، ٢/ ٤٦٥، والبخاري (٣٦، ٨٨٧، ٢٩٧٢، ٧٢٤٠)، ومسلم (١٠٦/ ١٨٧٦) من حديث أبي هريرة. والبخاري (٥٧١، ٧٢٣٩) من حديث ابن عباس. ومسلم (٢١٩/ ٦٣٨) من حديث عائشة.

(٦) «الموطأ» ١/ ٤٦ من قول أبي موسى الأشعري. ومسلم (٧١/ ٢٢٠٥) من حديث جابر. (٧) من (أ، م).

(٨) البخاري (٢٤٩٢، ٢٥٠٤، ٢٥٢٧)، ومسلم (١٥٠٣) من حديث أبي هريرة.

قوله: «جَنَّكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ»<sup>(١)</sup> «<sup>(٢)</sup> أي: من مسير بعيد فيه مشقة.

قوله في القمر: «كَأَنَّهُ شَقٌّ جَفَنَةٌ»<sup>(٣)</sup> أي: جانب جفنة أو نصف جفنة،

وشق كل شيء: نصفه، وشقه (أيضاً: جانبه، ومنه: «فَتَنَحَّى لِشَقِّ وَجْهِهِ»<sup>(٤)</sup>

و«جُحِشَ شُقُّهُ الْأَيْمَنُ»<sup>(٥)</sup> «<sup>(٦)</sup> و«شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ»<sup>(٧)</sup>: فرق جماعتهم،

وتقدم في العين.

قوله: «حَتَّى تُشَقَّ» أي: تشقح<sup>(٨)</sup>، وضبطناه على أَبِي بَحْرٍ:

«تُشَقِّ»<sup>(٩)</sup>، وقد تقدم أنه يقال: شَقَّ وأشقح، وكذلك: أشقه، وقيل:

الهاء بدل من الحاء، كما قيل: أجلح وأجله، ومدح ومده، فالأصل: الحاء.

قوله: «شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ»<sup>(١٠)</sup> الشقاء والشقاوة والشَّقوة والشَّقوة ضد

السعادة، وأصله: الخيبة، يقال لكل من يسعى في أمرٍ فلا يدركه: شَقِيٌّ

به، وضده: سَعِيدٌ به.

(١) من (د).

(٢) البخاري (٨٧)، ومسلم (١٧/٢٤) من حديث ابن عباس بلفظ: «إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ».

(٣) مسلم (١١٧٠) من حديث أبي هريرة بلفظ: «مِثْلُ شَقِّ جَفَنَةٍ».

(٤) البخاري (٥٢٧١، ٦٨٢٥) من حديث أبي هريرة.

(٥) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٦) «الموطأ» ١/١٣٥، والبخاري (٦٨٩)، ومسلم (٤١١) من حديث أنس.

(٧) مسلم (١٨٥٢/٦٠) من حديث عرفة بن شريح الأشجعي ولفظه: «مَنْ أَنَاكُمْ،

وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ، فَاقْتُلُوهُ».

(٨) كذا جاء في البخاري (٢١٩٦).

(٩) مسلم (١٥٣٦/٨٣) من حديث جابر.

(١٠) البخاري (٣٢٠٨، ٣٣٣٢، ٦٥٩٤)، ومسلم (٢٦٣٤) من حديث ابن مسعود. ومسلم

(٢٦٤٤) من حديث حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيد. ومسلم (٢٦٤٦) من حديث أنس.

قوله: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ»<sup>(١)</sup> يحتمل أن يريد في العاقبة عند الموت، ويحتمل في أمور الدنيا والآخرة أو العقوبة في الآخرة. وقيل: من<sup>(٢)</sup> الجهد وضيق المعيشة في الدنيا.

\* \* \*

(١) البخاري (٦٣٤٧، ٦٦١٦)، ومسلم (٢٧٠٧) من حديث أبي هريرة بلفظ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ».

(٢) ساقطة من (د، ش).

## الخلاف

قوله: «وَجَدَنِي<sup>(١)</sup> فِي أَهْلِ غَنِيمَةِ بَشَقٍّ<sup>(٢)</sup>» بالكسر يقوله المحدثون، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الهروي: الصواب بالفتح<sup>(٣)</sup>. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ القاسم: هو موضع بعينه<sup>(٤)</sup>. قَالَ ابن الأنباري: يقال بالفتح والكسر. وقال ابن حبيب<sup>(٥)</sup>: وابن أبي أويس: «بَشَقٌّ جبل<sup>(٦)</sup>»: لقلتهم وقلة غنمهم. وهذا يصح على رواية الفتح، أي: بَشَقٍّ فيه<sup>(٧)</sup> كالغار ونحوه، أو على رواية الكسر، أي: في ناحيته وبعضه<sup>(٨)</sup>، والفتح على هذا التفسير أظهر. وقال القتيبي ونفطويه أن الشَّقَّ بالكسر هاهنا: الشظف من العيش والجهد، وهو صحيح<sup>(٩)</sup>، وهو أولى الوجوه عندي، قال الله تعالى: ﴿إِلَّا بِشَقِّ الْأَنفُسِ﴾ [النحل: ٧] أي: بجهدها.

قوله: «يَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابِ<sup>(١٠)</sup>» بالفتح للجماعة، وضبطه الأصيلي: «شَقَّ الْبَابِ» بالكسر وصحح عليه، وقال: صح لهم.

(١) ساقطة من (س، ش، م، أ).

(٢) البخاري (٢١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨) من حديث عائشة.

(٣) «الغريبين» ١٠٢٢/٣.

(٤) «غريب الحديث» ٣٧٢/١.

(٥) من (أ، م).

(٦) سقطت من (س)، وفي (د، أ، ش، م): (حلب) والمثبت من «المشارك» ٢٥٨/٢.

(٧) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٨) ساقطة من (س).

(٩) في (س): (الصحيح).

(١٠) البخاري (١٢٩٩)، ومسلم (٩٣٥) من حديث عائشة بلفظ: «أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابِ».

قوله<sup>(١)</sup> في خبر موسى عليه السلام: «﴿هوى﴾ [طه: ٨١]: شَقِيَّ»<sup>(٢)</sup> كذا لكافتهم، ورواه بعضهم: «شَقِيَّ» (وهو المعروف، وتلك لغة طيِّ)<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) ساقطة من (س).

(٢) البخاري قبل حديثي (٣٣٩٣، ٤٧٣٦).

(٣) كذا في النسخ جميعها، واختصار عكس مراد القاضي حيث قال في «المشارك» ٢/ ٢٥٨: والمعروف الأول إلا على لغة طيء

## (الشين مع السين)<sup>(١)</sup>

(قوله: «شَاسِعُ الدَّارِ»<sup>(٢)</sup> أي: بعيدها.

و«شِسْعُ النَّعْلِ»<sup>(٣)</sup> الشُّرَاك الذي يدخل بين أصابع الرجل، وهو القبال)<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) ساقطة من (س، أ، ش، م).

(٢) «الموطأ» ٣٢٠ / ١ من حديث عبد الله بن أنيس.

(٣) مسلم (٢٠٩٨) من حديث أبي هريرة بلفظ: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِي فِي الْأُخْرَى، حَتَّى يُصْلِحَهَا». و(٧١ / ٢٠٩١) من حديث جابر مثله.

(٤) تقدمت هذه الفقرة في (س، أ) قبل: (قوله: «يَنْظُرُ مِنْ صَائِرٍ ...»). وكذا موضعها في (د) وهو الصواب.

## الشين مع الهاء

«وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهِمُ الشُّهُبَ»<sup>(١)</sup> الشهاب: الكوكب الذي يرمى به، وشهاب النار: كل عود أشتعلت في طرفه النار، وهو القبس والجدوة.

قوله: (بِشْهَابٍ قَبَسٍ) [النمل: ٧] من باب إضافة الشيء إلى نفسه في قراءة من أضاف<sup>(٢)</sup>.

قوله: «كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا»<sup>(٣)</sup> كذا جاء، وقيل: هو على الشك، وهو عندي<sup>(٤)</sup> بعيد؛ لأن هذا اللفظ رواه نحو من عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ، فالأشبه أنه على التقسيم<sup>(٥)</sup>، فيكون شهيدًا لبعضهم (شفيعًا لبعضهم)<sup>(٦)</sup>، إما شهيدًا لمن مات في حياته كما قال: «أَمَّا هَؤُلَاءِ فَأَنَا عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ»<sup>(٧)</sup> وشفيعًا لمن مات بعده، وإما أن يكون شهيدًا على المطيعين شفيعًا للعاصين، وشهادته لهم بأنهم ماتوا على الإسلام ووفوا<sup>(٨)</sup> بما عاهدوا عليه الله، أو يكون بمعنى الواو، فيختص أهل المدينة بمجموع الشهادة والشفاعة، ويكون لغيرها الشفاعة وحدها، وقد جاء في

(١) البخاري (٧٧٣، ٤٩٢١)، ومسلم (٤٤٩) من حديث ابن عباس.

(٢) قرأ عاصم وحزمة والكسائي: ﴿بِشْهَابٍ قَبَسٍ﴾ منونًا غير مضاف، وقرأ الباقون:

(بِشْهَابٍ قَبَسٍ) مضاف غير منون. «الحجة للقراء السبعة» ٣٧٢/٥.

(٣) مسلم (٤٨٢/١٣٧٧، ٤٨٣) من حديث عبد الله بن عمر.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) في (س): (التفسير).

(٦) ساقطة من (س).

(٧) البخاري (٤٠٧٩) من حديث جابر بلفظ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ».

(٨) تحرفت في (س) إلى: (قوله).

حديث: «كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَفِيعًا»<sup>(١)</sup>.

قوله<sup>(٢)</sup>: «اللَّعَّانُونَ»<sup>(٣)</sup> لَا يَكُونُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٤)</sup> أي: لا يشهدون مع النبي ﷺ يوم القيامة على الأمم<sup>(٥)</sup> الخالية ولا يشفعون<sup>(٦)</sup> معاقبة لهم بلعنهم، وقد قيل هذا في معنى الشهيد المقتول، أو تكون شهادتهم هنا أن يروا ويشاهدوا ما لهم من الخير والمنازل عند موتهم. وقيل: هو أيضًا في معنى تسمية الشهيد. وقيل: لأن الله وملائكته ٥٢٩/ شهدوا له بالجنة. وقيل: لأنه شاهد ما له؛ لأنه حي.

قوله<sup>(٧)</sup>: «الشُّهَدَاءُ سَبْعَةٌ، الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ»<sup>(٨)</sup> قيل: سموا شهداء؛ لأنهم أحياء. قال ابن شميل: الشهيد: الحي. كأنه تأول: ﴿أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [آل عمران: ١٦٩] أي: أحضرت أرواحهم دار السلام من حين قتلهم وموتهم، وغيرهم لا يحضرها إلا يوم دخولها (كما جاء)<sup>(٩)</sup> في أرواح

(١) رواه أحمد ٢/ ٢٨٧ من حديث أبي هريرة.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) كذا في (س، د، ش، م)، وفي (أ) و«المشارك»: (اللاعنون).

(٤) مسلم (٨٥/ ٢٥٩٨) من حديث أبي الدرداء بلفظ: «لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ». و(٨٦/ ٢٥٩٨) بلفظ: «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(٥) في نسخنا: (الأمم)، والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٥٩ وهو أليق بالمعنى.

(٦) في (س، ش): (يشهدون).

(٧) ساقطة من (س).

(٨) «الموطأ» ١/ ٢٣٣ من حديث جابر بن عتيك به. والبخاري (٥٧٣٣) من حديث أبي هريرة بلفظ: «الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ».

(٩) ساقطة من (س).



الشهداء<sup>(١)</sup>، فيكون بمعنى شاهد. وقيل: سمي بذلك؛ لأنه شهد له<sup>(٢)</sup> بالإيمان وحسن الخاتمة بظاهر حاله فيكون بمعنى مشهود له.

وقيل: لأن الملائكة شهدته. وقيل: لأنه شهد له بوجوب الجنة. وقيل: من أجل شاهده على قتله، وهو دمه؛ لأنه يجيء وجرحه يثعب دمًا<sup>(٣)</sup>.

وقول أبي هريرة: «ثَلَاثًا أَشْهَدُ بِاللَّهِ»<sup>(٤)</sup> أي: أشهد بالله ثلاثًا أن رسول الله ﷺ قالها ثلاثًا، أي: أحلف، والشهيد من أسمائه سبحانه؛ لأن العباد يشهدونه، أي: يعرفونه فهو بمعنى مشهود. وقيل: هو بمعنى المبين للدلائل والحجج، ومثله: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨] أي: بين، قاله ثعلب<sup>(٥)</sup>، ومنه سمي الشاهد؛ لأنه يبين الحكم، ومثله: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا﴾ [الأحزاب: ٤٥] قيل: مبینًا. وقيل: شاهدًا على أمتك بالتبليغ إليهم. وقيل: الشهيد في وصفه هو الذي لا يغيب عنه شيء. وقيل: شاهد<sup>(٦)</sup> للمظلوم الذي لا شاهد له، والناصر لمن لا ناصر له.

قوله: «يَشْهَدُ إِذَا غَبَنَّا»<sup>(٧)</sup> أي: يحضر.

(١) روى مسلم (١٨٨٧) عن ابن مسعود في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩] فَقَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «أَرَوَاهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضِرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَيَّ تِلْكَ الْقَنَادِيلُ ...» الحديث.

(٢) في (س، د، ش): (لهم).

(٣) «الموطأ» ٢/ ٤٦١ من حديث أبي هريرة.

(٤) «الموطأ» ٢/ ٤٦٠، والبخاري (٧٢٢٧).

(٥) في (س): (الثعلب).

(٦) في (د): (الشهيد).

(٧) مسلم (٢٤٦١) من قول أبي موسى يعني بقوله ابن مسعود.

قوله: «حَتَّى يَظْلُعَ الشَّاهِدُ»<sup>(١)</sup> هو النجم، كذا في الحديث، وبه سميت [المغرب]<sup>(٢)</sup>: صلاة الشاهد. وقيل: لأنها لا تقصر فهي كصلاة شاهد المصر.

قوله: «يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ»<sup>(٣)</sup> قيل: بالباطل الذي لم يشهدوا عليه ولا كان. وقيل: يحلفون كذباً ولا يستحلفون، كما قاله في رواية أخرى: «تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ»<sup>(٤)</sup> واليمين تسمى شهادة، ومنه: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾ [النور: ٦].

قوله<sup>(٥)</sup>: «كَانُوا يَنْهَوْنَنَا عَنِ الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ»<sup>(٦)</sup> قيل: هو أن يحلف إذا شهد أو عاهد، وعلى هذا تكون الباء بمعنى (مع) أو (في)<sup>(٧)</sup>.

(١) مسلم (٨٣٠) من حديث أبي بصرة الغفاري.

(٢) زيادة من «المشارك».

(٣) البخاري (٢٦٥١)، ومسلم (٢٥٣٥) من حديث عمران بن حصين.

(٤) البخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣) من حديث ابن مسعود.

(٥) ساقطة من (س).

(٦) البخاري (٦٦٥٨) بلفظ: «كَانُوا يَنْهَوْنَنَا، وَنَحْنُ غُلَمَانٌ أَنْ نَحْلِفَ بِالشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ».

ومسلم (٢٥٣٣/٢١١) بلفظ: «كَانُوا يَنْهَوْنَنَا، وَنَحْنُ غُلَمَانٌ، عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ»

من قول إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٧) اختصر المصنف هنا ما في «المشارك» اختصاراً مخلاً حيث حذف جزءاً من الكلام

يترتب عليه المعنى، ثم إنه خلط بين معنى الباء ومعنى الواو، والعبارة في «المشارك»

٢/٢٥٩: (وقوله: «كَانُوا يَنْهَوْنَنَا عَنِ الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَنَحْنُ صِغَارٌ» قيل:

هو أن يحلف بعهد الله أو يشهد بالله كما قال في الرواية الأخرى: «أَنْ نَحْلِفَ

بِالشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ» [البخاري (٦٦٥٨)] وقيل: معناه أن يحلف إذا شاهد وإذا عهد،

فإذا كان هذا، فتكون الواو بمعنى (مع)، ويكون الباء بمعنى (في) أي في الشهادة

والعهد.

قوله: «شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ»<sup>(١)</sup> كذا الرواية، أرتفع «شَاهِدَاكَ» بفعل مضمر. قال سيبويه: معناه: ما قال شاهدك؟<sup>(٢)</sup>.

قوله: «إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»<sup>(٣)</sup> الشهر هنا: الهلال؛ لاشتهاره، أي<sup>(٤)</sup>: إنما فائدة ارتقا به<sup>(٥)</sup> ليلة تسع وعشرين؛ ليعرف نقص الشهر قبله، لا في كماله، ولذلك جاء بـ (إنما)، ومنه قول الشاعر:

وَالشَّهْرُ مِثْلُ قُلَامَةِ الظُّفْرِ<sup>(٦)</sup>

و«شَوَاهِقُ الْجِبَالِ»<sup>(٧)</sup>: طولها<sup>(٨)</sup>، الواحد: شاقق.

### الاختلاف

في حديث عمرو الناقد: «قَتَّ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا» كذا لابن الحذاء،

(١) البخاري معلقًا مرفوعًا قبل حديثي (٢٦٦٨، ٢٦٧٣، ٦٨٩٦)، ومسندًا (٢٦٦٩)، (٢٦٧٠)، ومسلم (٢٢١/١٣٨) من حديث ابن مسعود.

(٢) في «الكتاب» ١/١٦١: شاهدك أي ما ثبت لك شاهدك.

(٣) «الموطأ» ١/٢٨٦، والبخاري (١٦٠٧)، ومسلم (١٠٨٠) من حديث ابن عمر. والبخاري (٣٧٨، ٥٢٠١، ٥٢٨٩) من حديث أنس. والبخاري (٢٤٦٨، ٥١٩١) من حديث ابن عباس. ومسلم (١٠٨٣، ١٤٧٥) من حديث عائشة.

(٤) ساقطة من (د، ش).

(٥) تحرفت في (د) إلى: (ارتفاعه).

(٦) هو عجز بيت لم أجد من ذكر قائله، صدره:

أَخْوَانٍ مِنْ نَجْدٍ عَلَى ثِقَةٍ

انظر: «الفاائق» ٢/٢٧٠، وفيه: (أَبْدَان)، و«غريب الحديث» للخطابي ١/١٣٠ وفيه:

(أَبْدَانٌ) بدلا من (أَخْوَانٍ)، و«النكت والعيون» للماوردي ١/٢٤٩.

(٧) البخاري (٢٩٨٢) من حديث عائشة.

(٨) في (س): (طولها).

وعند كافة رواة مسلم: «قَنَّتْ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا»<sup>(١)</sup>، والأول هو الصواب والمعروف، وقد جاء: «ثَلَاثِينَ صَبَاحًا»<sup>(٢)</sup>، وقد تكون هذه الأيام في خير اليسير بالإضافة إلى مدة حياته.

\* \* \*

(١) مسلم (٢٩٨/٦٧٧) من حديث أنس.

(٢) البخاري (٤٠٩١، ٤٠٩٥)، ومسلم (٦٧٧) من حديث أنس.

## الشين مع الواو

« شَيْبَ بِمَاءٍ »<sup>(١)</sup> أي: خلط ومزج.

قوله: « إِنِّي (لَأَرَى أَشْوَابًا »<sup>(٢)</sup> أي<sup>(٣)</sup>: أخلاطًا، وقد تقدم في الهمزة.

و« عَلَيْهِ شَارَةٌ »<sup>(٤)</sup> هي الهيئة واللباس، يقال: فلان حسن البزة والهيئة

والشارة، وما أحسن شوار الرجل وشارته! أي: لباسه وهيئته، ورجل

شير، والشورة: الجمال، والشورة: الخجل، وشوار البيت، بالفتح:

متاعه، وشوار الرجل: مذاكيره.

و« أَشَارَ إِلَيْهِمْ »<sup>(٥)</sup> أومأ، وهو من ذوات الواو.

قوله: « يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ »<sup>(٦)</sup> أي: يذهبن بأيديهن لأخذ ما فيها.

و« الشَّوْطُ »<sup>(٨)</sup>: جري مرة إلى الغاية، وهو الطلق والغلوة، وهو في الحج

(١) «الموطأ» ٩٢٦/٢، والبخاري (٥٦١٩)، ومسلم (٢٠٢٩) من حديث أنس.

(٢) البخاري (٢٧٣١، ٢٧٣٢) من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم بلفظ:

« إِنِّي لَأَرَى أَوْشَابًا ». وانظر اليونينية ١٩٤/٣.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) مسلم (٨/٢٥٥٠) من حديث أبي هريرة بلفظ: « قَمَرٌ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ فَارِهَةٍ

وَشَارَةٌ حَسَنَةٌ ».

(٥) «الموطأ» ١٣٥/١، والبخاري (٦٨٨)، ومسلم (٤١٢) من حديث عائشة. والبخاري

(٧٥٤)، ومسلم (٤١٩) من حديث أنس. و«الموطأ» ٤٨/١ من حديث عطاء بن يسار

مرسلًا.

(٦) تحرفت في (س) إلى: (أنهن).

(٧) البخاري (٧٣٢٥) من حديث ابن عباس.

(٨) «الموطأ» ٣٦٥/١، عن الزبير. والبخاري (١٦٠٢، ٣٣٦٥، ٤٢٥٦)، ومسلم

(١٢٦٦) من حديث ابن عباس، بصيغة الجمع: « أَشْوَاطٌ ».

طوفة واحدة من الحجر الأسود إليه، ومن الصفا (إلى المروة)<sup>(١)</sup>.  
 و«الشَّوَاظُ»<sup>(٢)</sup>: لهب النار لا دخان معه، والنحاس [هنا]<sup>(٣)</sup>: الدخان.  
 و«شَاكِي السَّلَاحِ»<sup>(٤)</sup> جامع / ٥٣٠ / لها<sup>(٥)</sup>، والشُّكَّة والشُّوكَة: السلاح،  
 و«لَا يُشَاكُ الْمُؤْمِنُ»<sup>(٦)</sup>، و«إِذَا شَيْكَ»<sup>(٧)</sup> معناه كله: أصابته في رجله شوكة  
 أو في غير ذلك من بدنه، ومنه: «حَتَّى الشُّوكَةِ يُشَاكُهَا»<sup>(٨)</sup> أي: يصاب بها.  
 قوله: «كَوَاهُ مِنَ الشُّوكَةِ»<sup>(٩)</sup> هو داء كالطاعون يقال له: الذبحة.

(١) في (س، ش، أ، م): (إليه مرة).

(٢) البخاري قبل حديث (٤٨٧٨).

(٣) زيادة مهمة من «المشارك» ٢/ ٢٦٠.

(٤) مسلم (١٨٠٧) من حديث سلمة بن الأكوع، وهومن رجز مرحب اليهودي في غزوة  
 خيبر، والبيت بتمامه:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ

(٥) ساقطة من (د).

(٦) لم أقف عليه بهذا اللفظ، لكن في البخاري (٥٦٤١، ٥٦٤٢) من حديث أبي هريرة  
 وأبي سعيد: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا ١٤٩/٧  
 أَذَى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّوكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ». ومسلم (٢٥٧٢) من  
 حديث عائشة: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيتْ  
 عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ». وقال مسلم قبل حديث (٢٥٧٠): «بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ  
 مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، حَتَّى الشُّوكَةِ يُشَاكُهَا».

(٧) البخاري (٢٨٨٧) من حديث أبي هريرة.

(٨) البخاري (٥٦٤٠) ومسلم (٤٩/٢٥٧٢) من حديث عائشة. والبخاري (٥٦٤١،  
 ٥٦٤٢) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.

(٩) رواه الترمذي (٢٠٥٠)، وأبويعلى ٢٧٤/٦ (٣٥٨٢)، وابن حبان ٤٤٣/١٣  
 (٦٠٨٠)، والحاكم ١٨٧/٣، ٤١٧/٤، والبيهقي ٣٤٢/٩ من حديث أنس بلفظ:  
 «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشُّوكَةِ».

قوله: «أَتِي بِشَائِلٍ»<sup>(١)</sup> جمع شائلة، من النوق، وهي هاهنا التي شال<sup>(٢)</sup> لبنها، أي: أرتفع فلم يبق<sup>(٣)</sup> لها لبن، وكل شيء أرتفع فقد شال، وجمع الشائل شول، وتكون أيضًا التي شالت بذنبها بعد العلق، وجمع هذه شول، وتكون التي لصق بطنها بظهرها.

و«الشُونِيزُ»<sup>(٤)</sup> بالفتح قيدناه. وقال ابن الأعرابي: هو الشُّنِيز، كذا تقوله العرب. وقال غيره: شُونِيز بالهمز<sup>(٥)</sup>.

«كَانَ يَشُوصُ فَاهُ»<sup>(٦)</sup> قال الحربي: يستاك<sup>(٧)</sup> عرضًا، وهو قول أكثر أهل اللغة. قال غيره: يشوص: يغسل.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: شَصَتَ الشَّيْءَ نَقَيْتَهُ<sup>(٨)</sup>. قَالَ الْقَاضِي: أَصْلُهُ التَّنْظِيفُ، وَالشُّوصُ: الْغَسْلُ، (وَكَذَلِكَ: مَصْتُ)<sup>(٩)</sup> وَقَالَ وَكِيعٌ: الشُّوصُ بِالطَّوْلِ وَالسَّوَاكُ بِالْعَرْضِ، وَعَرَضَ الْفَمَ مِنَ الْأَضْرَاسِ (إِلَى الْأَضْرَاسِ)<sup>(١٠)</sup>. وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: الشُّوصُ: الْحَكُّ.

قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي جابر، وهذا حديث حسن غريب وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

(١) البخاري (٦٧١٨) من حديث أبي موسى بلفظ: «فَأَتِي بِإِيلٍ»، وانظر اليونينية ١٤٦/٨.

(٢) في (س): (شالت).

(٣) في (س): (يكن).

(٤) البخاري (٥٦٨٨)، ومسلم (٢٢١٥) من حديث أبي هريرة.

(٥) من (أ).

(٦) البخاري (٢٤٥، ٨٨٩، ١١٣٦)، ومسلم (٢٥٥) من حديث حذيفة.

(٧) في (س): (استاك).

(٨) «غريب الحديث» ١٥٨/١.

(٩) من (أ، م). وانظر كلام القاضي في «المشارك» ٢٦٠/٢.

(١٠) ساقطة من (س).

وقال ابن الأعرابي: الشوص<sup>(١)</sup>: الدلك، والمَوْص: الغسل.  
«مُتَشَوِّفِينَ»<sup>(٢)</sup>: متطلعين متطاولين للنظر إليه<sup>(٣)</sup>.  
قوله: «إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ»<sup>(٤)</sup> أي في شدة.  
«شَاهَتِ الْوُجُوهُ»<sup>(٥)</sup> قبحت، ورجل أشوه وامرأة شوهاء، والشوهاء  
أيضاً الحسنة، وهو من الأضداد، والشوهاء أيضاً<sup>(٦)</sup> الواسعة الفم،  
وأيضاً: الصغيرة الفم، وأيضاً: التي تصيب بعينها.

### الاختلاف

في حديث كعب بن عجرة في الفدية: «أَتَجِدُ شَاءً»<sup>(٧)</sup> كذا للكافة، ولا بن  
ماهان: «أَتَجِدُ شَيْئًا» وهو وهم، والأول هو الصواب كما في سائر  
الروايات.

قوله في رواية أبي الطاهر: «حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا»<sup>(٨)</sup> كذا لهم، وعند  
أبي بحر: «يُشَاكُهُ»<sup>(٩)</sup> وهو وهم، والصواب: «يُشَاكُهَا» أي: يصاب بها

(١) في (س، ش، م، أ): (هو).

(٢) ساقطة من (س)، وغير واضحة في (د)، وفي (ش): (مشوفين)، وفي (م): (مشتوفين)  
والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٦١، وهي في البخاري (٥٤٩٢) من حديث أبي قتادة.

(٣) ساقطة من (د).

(٤) البخاري (٢٩٤٢) من حديث فاطمة بنت قيس.

(٥) مسلم (١٧٧٧) من حديث سلمة بن الأكوع.

(٦) من (أ).

(٧) مسلم (٨٤/١٢٠١) من حديث كعب بن عجرة.

(٨) البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٤٩/٢٥٧٢) من حديث عائشة. والبخاري (٥٦٤١)،

(٥٦٤٢) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.

(٩) ليست في النسخ الخطية، والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٦١.



وتشوكه، أي: تصيبه.

قوله: «وَإِذَا شَيْكَ فَلَا أُنْتَقَشَ»<sup>(١)</sup> أي: أصابته شوكة، ولِلأَصِيلِيَّ عن

المروزي: «وَإِذَا شَيْتَ» بالتاء، وهو خطأ قبيح.

\* \* \*

(١) البخاري (٢٨٨٧) من حديث أبي هريرة.

## الشين مع الياء

- قوله: «لَيْسَ فِيهِ شِيَّةٌ»<sup>(١)</sup> أي: لون يخالف سائر<sup>(٢)</sup> اللون، وهو من: وشيت الثوب، أصلها: وشية. وقال نفطويه: الشية: اللون.
- قوله: «خَيْرٌ مِنْ شَانِي لَحْمٍ»<sup>(٣)</sup> أي: المتخذتين للأكل بالعلف ونحوه.
- قوله: «ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ»<sup>(٤)</sup> أي: جد وانكمش على الوصية باتقاء النار، (وقيل: حذر من ذلك كأنه ينظر إليها، والمشيح: الحذر)<sup>(٥)</sup>.
- وقيل: الهارب. وقيل: أشاح: أقبل. وقيل: قبض وجهه. قال الحريري: أحسن ما قيل فيه: التنحية، وهو موافق للإعراض.
- قوله: «مَشِيخَةٌ قُرَيْشٍ»<sup>(٦)</sup> بكسر الشين عند الكافة في «الموطأ»، والمعروف في اللغة بسكونها.
- و«الشَّيرُقُ»<sup>(٧)</sup>، و«الشَّيرِجُ»<sup>(٨)</sup> أيضًا دهن الجُلْجُلان<sup>(٩)</sup>.

(١) البخاري (٢٨٦١) من حديث جابر.

(٢) ساقطة من (د).

(٣) البخاري (٩٨٣، ٦٦٧٣)، ومسلم (٥/١٩٦١، ٨) من حديث البراء بن عازب. والبخاري (٥٥٤٩) من حديث أنس.

(٤) البخاري (٦٥٤٠)، ومسلم (٦٨/١٠١٦) من حديث عدي بن حاتم.

(٥) ساقطة من (س).

(٦) «الموطأ» ٨٩٤/٢، والبخاري (٥٧٢٩)، ومسلم (٢٢١٩) من حديث ابن عباس.

(٧) «الموطأ» ٥٩٩/٢، ٦٤٢ من قول مالك.

(٨) لم أقف عليها في حديث في الكتب الثلاثة أو غيرها.

(٩) في (س، د، ش، م): (الجلجان).

و«الشَّيزَى»<sup>(١)</sup>: جفان بعينها<sup>(٢)</sup>، وقيل: خشب يصنع منه الجفان.  
قوله:

«وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرِ مِنَ الشَّيزَى»<sup>(٣)</sup>

أي: من المطعمين فيها<sup>(٤)</sup> أو من أصحاب الشيزى، فلما عدم القوم  
عدمتم بعدمهم، فكأنها دفنت معهم فيها. ويحتمل أن تريد أن المطعم  
كانوا يسمونه جفنة، والشيزي: جفنة.  
قوله: «فَشَامَ سَيْفَهُ»<sup>(٥)</sup> أي: أغمده هنا، وهو من الأضداد، وشامه  
أيضاً: سلّه.

«شَيْمَتُهُ الْوَفَاءُ»<sup>(٦)</sup> أي: عادته وخلقه وطبيعته<sup>(٧)</sup>.

قوله: «مَا شَأْنُهُ اللَّهُ بَيْضَاءَ وَلَا سَوْدَاءَ»<sup>(٧)</sup> الشين ضد الزين.

«فَخَرَجَ شَيْصًا»<sup>(٨)</sup> هو فاسد التمر رديئه، الذي لم يتم، ويس قبل تمام  
نضجه، ولم ينعقد نواه.

(١) البخاري (٣٩٢١) من حديث عائشة، وهي في شعر رجل من كلب تزوج أم بكر بعدما  
طلقها أبوبكر الصديق، قاله يرثي به كفار قريش الذين ألقوا في القليب، والبيت  
بتمامه:

وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرِ مِنَ الشَّيزَى تُزَيِّنُ بِالسَّنَامِ  
(٢) من (أ، م). (٣) ساقطة من (س).

(٤) تقدم.

(٥) البخاري (٢٩١٣)، ومسلم (٨٤٣) من حديث جابر بلفظ: «فَشَامَ السَّيْفَ».

(٦) مسلم (٢٤٩٠) من حديث عائشة وهي في شعر حسان بن ثابت، والبيت بتمامه:  
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا تَقِيًّا رَسُولَ اللَّهِ شَيْمَتُهُ الْوَفَاءُ

(٧) مسلم (١٠٥/٢٣٤١) من حديث أنس بلفظ: «مَا شَأْنُهُ اللَّهُ بَيْضَاءَ».

(٨) مسلم (٢٣٦٣) من حديث عائشة.

قوله: «﴿شَيْعًا﴾ [الأنعام: ٦٥]»<sup>(١)</sup> أي: فرقًا مختلفين.

### الاختلاف

«إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ»<sup>(٢)</sup> كذا روينا به غير خلاف، ورواه بعضهم في غير «الصحيح»: «سَيِّ وَاحِدٌ»<sup>(٣)</sup> أي: مثل سواء، وصوبه الخطابي وقال: كذا (رواه لنا / ٥٣١/ ابن صالح)<sup>(٤)</sup> عن ابن المنذر<sup>(٥)</sup>. قَالَ الْقَاضِي: الصواب عندي رواية الكافة<sup>(٦)</sup>.

قوله: «وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»<sup>(٧)</sup> وهذا دليل على الاختلاط والاشتباك والامتزاج كالشيء الواحد لا على التمثيل والتنظير.

وفي أول الوصايا: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَيْئًا» كذا لهم، وَلِلْمَرْوَزِيِّ: «شَاةً»<sup>(٨)</sup> وكلاهما صحيح، وحق هذا أن يكون في الشين والواو.



- (١) الآية وتفسيرها في البخاري قبل حديث (٤٦٢٨).
- (٢) البخاري (٣١٤٠، ٣٥٠٢، ٤٢٢٩) من حديث جبير بن مطعم.
- (٣) قال الحافظ في «التلخيص الحبير» ١٠١/٣: قال الخطابي: وكان يحيى بن معين يرويه: «سَيِّ وَاحِدٌ» بالسين المهملة وتشديد الباء، قال: وهو أجود.
- (٤) في (س): (لنا ابن وضاح).
- (٥) «إصلاح غلط المحدثين» ص ٩٦.
- (٦) «المشارك» ٢/ ٢٦١.
- (٧) البخاري (٤٨٢) من حديث أبي هريرة. والبخاري (٢٤٤٦، ٦٠٢٦) من حديث أبي موسى. والبخاري (٦٨٠٩) من حديث ابن عباس.
- (٨) مسلم (١٦٣٥) من حديث عائشة.

## أسماء المواضع

« شَامَةٌ »<sup>(١)</sup> اسم جبل، وتقدم في الطاء<sup>(٢)</sup>.

« الشَّامُ »<sup>(٣)</sup> إقليم معروف، ويقال مسهلاً ومهموزاً، وأبى أبو الحسين بن سراج: « شَامٌ » بهمزة ممدودة، وأباه أكثرهم فيه إلا في النسب، أعني فتح الهمزة، كما اختلف في إثبات الياء مع الهمزة الممدودة فأجازه سيبويه<sup>(٤)</sup> ومنعه غيره؛ لأن الهمزة عوض من ياء النسب. فعلى هذا يقال: شاميٌّ وشامٌ في الرجل. كما<sup>(٥)</sup> يقال: يمانى ويمان.

« الشَّجَرَةُ » التي ولدت عندها أسماء هي<sup>(٦)</sup> بذي الحليفة<sup>(٧)</sup> وكانت سَمُرَةً، وكان النبي ﷺ (ينزلها من المدينة ويُحرِّم منها على ستة أميال من المدينة)<sup>(٨)</sup>.

(١) «الموطأ» ٢/ ٨٩٠، والبخاري (١٨٨٩، ٣٩٢٦، ٥٦٥٤، ٥٦٥٧) من حديث عائشة،

وهي في بيت شعر تمثل به أبو بكر ﷺ لما أخذته الحمى، والبيت بتمامه:  
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ      وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ

(٢) مناسبة ذكرها في حرف الطاء أنها تذكر مقترنة بـ (طفيل).

(٣) وردت هذه اللفظة في مواضع كثيرة، وأول هذه المواضع ما في: «الموطأ» ١/ ١٢٣

في حديث عبادة بن الصامت. والبخاري (٧) من حديث ابن عباس. ومسلم (٥٥) في حديث تميم الداري.

(٤) «الكتاب» ٣/ ٣٣٧. (٥) ساقطة من (س).

(٦) من (أ).

(٧) روى مسلم (١٢٠٩) عن عائشة قالت: «نُفِستُ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، وَتَهْلَ».

(٨) روى البخاري (٤١٥٧، ٤١٥٨) من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالوا: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قُلْدَ الْهَدْيِ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا».

و«السَّرْحَةُ»<sup>(١)</sup> التي بوادي السرر على أربعة أميال من مكة.  
 «الشَّعْبُ»<sup>(٢)</sup> الذي أوى إليه بنو هاشم بمكة، كان لهاشم فقسمة بين بنيه  
 حين ضعف بصره، وصار للنبي ﷺ<sup>(٣)</sup> فيه حظ أبيه، وهو كان منزل بني  
 هاشم ومساكنهم، وهو الذي يعرف بشعب أبي يوسف.  
 «الشَّوْطُ»<sup>(٤)</sup> المذكور في حديث الجونية: أَسْم حَائِطٌ بِالْمَدِينَةِ.  
 «السَّرْفُ»<sup>(٥)</sup> تقدم في السنين، وهو من الحمى الذي حماه عمر رضي الله عنه،  
 و«سَرَفُ الْبَيْدَاءِ»<sup>(٦)</sup>: ما أشرف منها، وقد ذكر في الباء.



(١) في «المشارك» ٢٦٢/٢: (الشجرة). وفي «الموطأ» ٤٢٣/١ من حديث ابن عمر بلفظ: «السَّرْحَةُ».

(٢) في «الموطأ» ٥١٩/٢ عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أنه أخبره: «إِنَّمَا وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيٌّ قَالَ فَلِذَلِكَ تَرَكْنَا نَصِيبَنَا مِنَ الشَّعْبِ».

(٣) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٤) البخاري (٥٢٥٥) من حديث أبي أسيد.

(٥) البخاري (٢٣٧٠) بلفظ: «السَّرْفُ»، وانظر اليونينية ١١٣/٣.

(٦) رواه أحمد ٢٦٠/١، وأبوداود (١٧٧٠)، والحاكم ٤٥١/١، والبيهقي ٣٧/٥ من حديث ابن عباس.

## الأسماء

شَرِيكَ بفتح الشين حيث وقع، والشَّرِيدُ كذلك<sup>(١)</sup>، وشَرِيقٌ، وأَبُو الشَّمُوسِ كذلك<sup>(٢)</sup>، وشَمَّاسٌ، وشَيْبَةُ، وسَالِمٌ بَنْ شَوَّالٍ، وأَبُو الشَّعْثَاءِ، والشَّفَاءُ وحكى الدارقطني في كتاب «العلل» أن ابن عفير يقول: هو الشَّفَاءُ (بفتح الشين وشد الفاء)<sup>(٣)</sup>، وقال: هي جدتي<sup>(٤)</sup> ورافع مولى الشَّفَاءِ بالكسر<sup>(٥)</sup>، وشَبْلُ (بَنْ مَعْبَدٍ، وأَبُو شَبْلٍ)<sup>(٦)</sup>، وهو علقمة بن قيس صاحب ابن مسعود، وشَبَاكٌ، وشَنْظِيرٌ، وشُمَيْلٌ أَبُو النَّضْرِ، والشَّخِيرُ، وشُتَيْرٌ بَنْ شَكْلٍ، وكذلك أَسْمَاءُ ابْنَةُ شَكْلٍ.

قلت: كذا قيده أنا، وقيده القاضي أبو الفضل<sup>(٧)</sup>: شَكْلٌ بفتح الكاف<sup>(٨)</sup>.

وشَبَابَةٌ، وشَيْبٌ، وشُمَاسَةٌ بفتح الشين وضمها مخفف الميم لا غير، وشَاذَانٌ، واسمه أسود بن عامر، وأَبُو شَاةٍ مصروفًا ضبطه، وقرأته أنا معرفة ونكرة، وشُنُوءَةٌ ممدود<sup>(٩)</sup>، وهم<sup>(١٠)</sup> أزد شنوءة من الشنان، وشُمَرٌ،

(١) مكررة في (س).

(٢) ساقطة من (س).

(٣) «العلل» ٣١٠/١٥.

(٤) في (د): (بكسر الشين).

(٥) ساقطة من (س).

(٦) في (د): (الفتح).

(٧) «مشارك الأنوار» ٢٦٢/٢.

(٨) من (أ، م، ش).

(٩) في (س): (وهو).

وَشُبَيْلٌ (والد الحارث، وَثَمَامَةُ بْنُ شُفَيْيٍّ، وَشُرَيْحٌ، وَعُثْمَانُ الشَّحَامُ)<sup>(١)</sup>،  
وَشَيْبَانُ.



(١) ما بين القوسين ساقط من (س).



## الأنساب

السَّيْبَانِيُّ بالمعجمة حيث وقع، ولم يأت في هذه الكتب لفظ: السَّيْبَانِي، وإن كان فيهم<sup>(١)</sup> أَسْم من ينسب هذا النسب دون نسبته، وفيها<sup>(٢)</sup>: السَّنِّيُّ مقصور والسَّنِّيُّ بالسين المهملة مقصور أيضاً، والشَّعِيرِيُّ، والسَّعِيدِيُّ وقد ذكرناهما، والشَّعْبِيُّ بالفتح فخذ<sup>(٣)</sup> من همدان، والشَّامِيُّ كثير: السَّامِيُّ، وقد ذكرناهما.

## الاختلاف

في الصيد: «وقال شُرَيْحٌ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ»<sup>(٤)</sup> كذا لكافتهم. قال الفربري: وكذا في أصل البخاري، وعند الأصيلي في أصله: «وقال أَبُو شُرَيْحٍ»، (والصواب كما للكافة، وهو شريح بن هانئ<sup>(٥)</sup> أبو هانئ، وفي الصحابة أيضاً: أبو شريح)<sup>(٦)</sup> الخزاعي، أخرج عنه مسلم<sup>(٧)</sup>.

(١) في (س، د، ش): (فيه)، وفي (م): (فيها)، والمثبت من (أ).

(٢) ساقطة من (د) وفي (س، ش): (فيه)، والمثبت من (أ).

(٣) ساقطة من (س، ش)، وفي باقي النسخ: (محمد)، والمثبت من «المشارك» ٢٦٣/٢.

(٤) البخاري قبل حديث (٥٤٩٣). (٥) في (س): (ماهان).

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د، ش).

(٧) كذا في نسخنا و«المشارك» ٦٦/١، ٢٦٣/٢، وعبارتهما توهم أن البخاري لم يخرج له وليس كذلك؛ فقد أخرج له البخاري (٦٤٧٦)، ومسلم (٤٨) - ونسباه الخزاعي - أنه قال: سَمِعَ أَذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «الضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ جَائِزَتُهُ». قِيلَ: مَا جَائِزَتُهُ؟ قَالَ: «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ كُنْتُ». واللفظ للبخاري.

وفي نكاح المحرم حديث: «ابْنَةُ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ» كذا في حديث مالك<sup>(١)</sup>، وغيره يقول: «ابْنَةُ شَيْبَانَ بْنِ عُثْمَانَ» (وقول مالك هو)<sup>(٢)</sup> الصواب.

وفي باب المشيئة والإرادة: «حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عَيْسَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ»<sup>(٣)</sup> كذا لهم، ووجدته في كتابي: «أَنَا شُعَيْبٌ» وهو وهم، وفي كتاب مسلم في قتلى بدر: «حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ -وَاللَّفْظُ لَهُ<sup>(٤)</sup>- قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ»<sup>(٥)</sup> كذا لهم، وعند ابن مَاهَانَ: «حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ» وهو وهم، وقد تقدم في السنين.



قال الحافظ في «الفتح» ٣٢/١٢: يقال له: العدوي والخزاعي والكعبي. ونسبه مالك في «الموطأ» ٩٢٩/٢، والبخاري (٦١٣٥): الكعبي. ونسبه البخاري (١٨٣٢، ٤٢٩٥، ٦٠١٩)، ومسلم (١٣٥٤، ١٤/٤٨): العدوي.

- (١) «الموطأ» ٣٤٨/١، ومسلم (١٤٠٩) عن يحيى عنه.
- (٢) في نسخنا الخطية: (وهو قول مالك وهو). وهو خطأ، والصواب المثبت بدلالة قول القاضي في «المشارك» ٢/٢٦٣: (وصوبوا قول مالك).
- (٣) البخاري (٧٤٧٣).
- (٤) ساقطة من (س).
- (٥) مسلم (٢٨٧٣).

## حَرْفُ الْهَاءِ / ٥٣٢ /

قوله: «إِلَّا هَاءٌ وَهَاءٌ»<sup>(١)</sup> هكذا روينا، وهو قول<sup>(٢)</sup> أكثر أهل اللغة، ومن أهل الحديث من يرويه: «هَاءٌ وَهَاءٌ» مقصورين، وأهل العربية أكثرهم ينكره، وحكى بعضهم القصر، ومعنى الكلمة: هاء، أبدلت الكاف همزة، وألقت حركتها عليها عند من [مد، أو ها عند من]<sup>(٣)</sup> قصر، أي: خذ، كأن كل واحد يقوله لصاحبه. وقيل: معناه: هاء وهات، أي: خذ وأعط. وقال الخليل: هي كلمة تستعمل عند المناولة<sup>(٤)</sup>. ويقال للمؤنث على هذا: هاء، بكسر الهمزة كما يقال: هاء، وفيه لغة ثالثة هاء مقصور غير مهموز مثل خَفْ، ولأنثى هائي كأنها صرفت تصريف فعل معتل العين رباعي<sup>(٥)</sup> مثل خاف، ولغة رابعة: هاء<sup>(٦)</sup> بالكسر للذكر والأنثى

(١) «الموطأ» ٦٣٦/٢، والبخاري (٢١٣٤، ٢١٧٤، ٢١٧٠)، ومسلم (١٥٨٦) من

حديث عمر. (٢) ساقطة من (س).

(٣) ليست في النسخ الخطية، وهي مثبتة من «المشارك» ٢٦٣/٢ ليستقيم به السياق.

(٤) «العين» ١٠٢/٤.

(٥) كذا في النسخ الخطية، وهو مشكل، وليس هوفي «المشارك»، والفعل خاف يخاف

الممثل به ثلاثي وليس هومن الرباعي في شيء، والله أعلم.

(٦) في (س، د، أ، م): (ها).

سواء، إلا أنك تزيد للأثنى ياءً فتقول: هائي. مثل هات وهاتي للمؤنث، كأنها صرفت تصريف فعل معتل اللام مثل راعي، ولغة خامسة: هاءك ممدود، بعد الهمزة كاف وتكسر للمؤنث، ولغة سادسة: أن تصرفها تصريف فعل محذوف مثل وهب، فتقول: هاً مقصور مهموز ساكن الهمزة، وللمرأة هائي وتثنى وتجمع، ولغة سابعة مثلها لكنها للذكر والأنثى والواحد وغيره سواء. قال السيرافي: كأنهم جعلوه صوتاً مثل (صه).

قوله: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُ كِتَابَهُ﴾ [الحاقة: ١٩] أي: خذوا، على لغة المد والفتح. وفي الاستئذان قول عمر لأبي موسى: «هَآ وَإِلَّا جَعَلْتُكَ عِظَةً»<sup>(١)</sup> كذا ضبطناه غير ممدود، وهو عندي من هذا، أي: هات من يشهد لك.

قوله: «لَا هَا الله»<sup>(٢)</sup> كذا روينا بقتصرها<sup>(٣)</sup> و«إِذَنْ» [بهمزة]<sup>(٤)</sup>، قال إسماعيل القاضي عن<sup>(٥)</sup> المازني: إن الرواية خطأ، وصوابه: «لَا هَا الله ذَا» (ولا هاء الله ذا) و(ذا) صلة في الكلام، قال: وليس في كلامهم: «لَا هَا الله إِذَنْ» (وقاله أبو زيد. قال أبو حاتم: يقال في القسم: لا هَا الله ذَا. والعرب تقول: لا هاء الله إِذَا<sup>(٦)</sup>، بالهمزة، والقياس ترك الهمزة)<sup>(٧)</sup>،

(١) البخاري (٣٥/٢١٥٣) من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: «فَهَا، وَإِلَّا فَلَا جَعَلْتُكَ عِظَةً».

(٢) البخاري (٣١٤٢) من حديث أبي قتادة، وهو قول أبي بكر رضي الله عنه.

(٣) ساقطة من (س، ش).

(٤) من «المشارك» ٢/٢٦٣، وبها يستقيم السياق.

(٥) في (س): (عند).

(٦) في (د، ش، م): (ذا).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (س).

والمعنى: لا والله، هذا ما أقسم به. فأدخل أسم الله بين (ها) و(ذا)، وقال الخليل: ها بتفخيم الألف تنبيه، وبالإمالة<sup>(١)</sup> حرف هجاء.

\* \* \*

(١) في (س): (وبالألف).

## الاختلاف

قوله في كتاب مسلم في خبر عمرو<sup>(١)</sup> بن لحي: «أَبُو بَنِي كَعْبٍ هَؤُلَاءِ يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ»<sup>(٢)</sup> كذا لجميعهم، وعند السمرقندي: «هُوَ يَجْرُ» وهو وهم.

\* \* \*

(١) ساقطة من (س).

(٢) مسلم (٢٨٥٦) من حديث أبي هريرة بلفظ: «رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ خَنْدِفٍ، أَبَا بَنِي كَعْبٍ هَؤُلَاءِ، يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ».

## الْهَاءُ مَعَ الْبَاءِ

قوله: «هَبَّ الرِّكَابُ»، معناه هاهنا: ثارت من مناخها بمرة، وتأتي بمعنى: أسرع، وقيده الأصيلي: «هَبَّتْ»<sup>(١)</sup> على لفظ ما لم يسم فاعله، والأول أصوب. وهب من نومه: أستيقظ.

وقول المرأة: «فَلَمْ يَقْرَبْنِي إِلَّا هَبَّةً وَاحِدَةً»<sup>(٢)</sup> كذا لابن السَّكَنِ، أي: مرة واحدة. وقيل: الهبة: الوقعة، يقال: أَحْذَرُ هَبَّةَ السِّيفِ، أي: وقعته، فهو كناية عن المواقعة بالجماع، ويسمى: الوقاع. وقيل: هو من هباب<sup>(٣)</sup> الجمل أو التيس إذا أحتاج للجماع وصاح، ورواية الكافة: «هَنَّةً»<sup>(٤)</sup> بالنون. قال ابن عبد الحكم: أي مرة.

قلت: وكأنها تشير إلى تحقيرها ونزارتها.

قوله: «لَمْ يَهْبُلَنَّ»<sup>(٥)</sup> بضم الباء، أي: لم يرهلهن<sup>(٦)</sup> اللحم وتكثر شحومهن، ومثله في غير هذه الرواية: «لَمْ يُهَيِّجُنَّ»<sup>(٧)</sup> اللَّحْمُ بمعناه<sup>(٨)</sup>، ورواه مسلم: «يَهْبُلُنَّ» والتهيج كالتورم من كثرة السمن، يقال منه: رجل مهبل ومهيج<sup>(٩)</sup>.

(١) البخاري (٥٠٧) في حديث ابن عمر.

(٢) أنظر اليونينية ٤٤/٧.

(٣) في (س): (هبلت)، وفي (أ، ش): (هبأت).

(٤) البخاري (٥٢٦٥) من حديث عائشة.

(٥) البخاري (٤١٤١) من حديث عائشة.

(٦) في (س): (يرهلين).

(٧) في (س): (يهتجهوا).

(٨) من (أ، م).

(٩) في (س): (منهيج).

وقال الخليل: التهبل: كثرة اللحم<sup>(١)</sup>. يقال: هبّل الرجل بضم الباء، وضبطناه في مسلم أيضًا<sup>(٢)</sup>: «يُهَبِّلُنَّ»<sup>(٣)</sup> بضم الياء أولًا وفتح الهاء وتشديد<sup>(٤)</sup> الباء على ما لم يسم فاعله، وهذه رواية العُدْرِيّ، وروايتنا من طريق الطَّبْرِيّ بفتح الياء، وهو بعيد.

قوله: «أَوْهَيْلَتْ؟»<sup>(٥)</sup> «أَوْجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ؟!»<sup>(٦)</sup> بفتح الواو والهاء وكسر الباء، أي: ثَكَلَتْ ابْنَكَ وَفَقَدْتَهُ<sup>(٧)</sup>، هذا أصل الكلمة في اللغة، وضبطه بعضهم بفتح الباء، ولا يصح، والهابل: التي مات / ٥٣٣/ ولدها. قال أبو زيد: ولا يقال ذلك إلا للنساء. وقيل: يقال أيضًا للرجال، ومعناه عندي هنا ليس على أصل الكلمة، وإنما<sup>(٨)</sup> مفهومه: أفقدت ميزك وعقلك مما<sup>(٩)</sup> أصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة، وثكلت ذلك مع من ثكلته وهو من نحو ما تقدم من اختلاف التأويل في: «تَرَبَّتْ يَدَاكَ»<sup>(١٠)</sup> «وَيَمِينُكَ»<sup>(١١)</sup>.

(١) «العين» ٥٤/٤.

(٢) ساقطة من (د، ش).

(٣) مسلم (٢٧٧٠).

(٤) في (د): (وشد).

(٥) زاد هنا في (س، أ، ش، م): (يصح).

(٦) البخاري (٣٩٨٢، ٦٥٥٠) من حديث أنس.

(٧) في (د): (فقدته).

(٨) زاد هنا في (س، د، ش): (هو).

(٩) في (س): (ما).

(١٠) ساقطة من (س).

(١١) مسلم (٤/١٤٤٥) من حديث عائشة بلفظ: «تَرَبَّتْ يَدَاكَ، أَوْ يَمِينُكَ».



قوله: «فَاهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ»<sup>(١)</sup> أي: تحيبتها واغتممتها، والاهْتَبَالُ: تحين الشيء والاعتناء به.  
و«هَبِلُ»<sup>(٢)</sup>: أَسَمَ صنم معظم<sup>(٣)</sup> عندهم، وكان في داخل الكعبة.

\* \* \*

(١) رواه أحمد ١٧١/٥، والنسائي في «الكبرى» ٢٧٨/٢ (٣٤٢٧)، وابن خزيمة ٣٢١/٣ (٢١٧٠)، والحاكم ١٤٧/١، والبيهقي في «السنن» ٣٠٧/٤، وفي «الشعب» ٣٢٤/٣ (٣٦٧١)، وفي «فضائل الأوقات» (٨٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١٣-٢١٤ من حديث أبي ذر. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

(٢) البخاري (٣٠٣٩، ٤٠٤٣) من حديث البراء بن عازب.

(٣) من (أ، م).

## الْهَاءُ مَعَ التَّاءِ

في القرام: «فَهْتَكُهُ»<sup>(١)</sup> أي: جذبه فقطعه أو طائفة منه، أو جذبه فشقه.  
 قوله: «فَهْتَفَ بِي الْبَوَّابُ»<sup>(٢)</sup> أي: نادى بي ودعاني معلناً، (ومثله  
 قوله)<sup>(٣)</sup>: «يَهْتَفُ بِهِ»<sup>(٤)</sup> أي: يصيح.

\* \* \*

(١) البخاري (٥٩٥٤، ٦١٠٩)، ومسلم (٩١/٢١٠٧، ٩٢) من حديث عائشة.

(٢) البخاري (٤٠٣٩) من حديث البراء بلفظ: «فَهْتَفَ بِهِ الْبَوَّابُ».

(٣) ساقطة من (س).

(٤) مسلم (١٧٦٣) من حديث عمر بلفظ: «يَهْتَفُ بِرَبِّهِ».

## الْهَاءُ مَعَ الْجِيمِ

«وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا»<sup>(١)</sup> أي: سوءًا، كذا في الحديث. وقيل: فُحْشًا، والهُجْر: الفُحْش، وكل فُحْش سوء، يقال: أهجر الرجل إذا قال الفُحْش، ومنه قول خالد: «أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ»<sup>(٢)</sup>، والمشهور: تهجر<sup>(٣)</sup>.

قوله: «أَهْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٤)</sup>، كذا هو الصحيح بفتح الهاء، أي: هذَى، وإنما هذا على طريق الاستفهام الذي معناه التقرير والإنكار لمن ظن ذلك به؛ إذ لا يليق به الهذيان ولا قول غير مضبوط في حالة من حالاته، وإنما (جميع ما)<sup>(٥)</sup> يتكلم به حق وصحيح لا سهو<sup>(٦)</sup> فيه، ولا خلف، (ولا غفلة)<sup>(٧)</sup>، ولا غلط في حال صحة ومرض، ونوم ويقظة، ورضا وغضب، ﷺ تسليمًا كثيرًا طيبًا مباركًا، والهجر: الهذيان وكلام المبرسم والنائم، ومثله يقال في كثرة الكلام من غير كثير فائدة، يقال منه: أهجر، وسنذكر الخلاف فيه.

(١) «الموطأ» ٤٨٥/٢ من حديث أبي سعيد.

(٢) البخاري (٢٦٣٩)، ومسلم (١٤٣٣) من حديث عائشة، وهو قول خالد بن سعيد بن العاص.

(٣) من (س)، وفي باقي النسخ: (تجهر).

(٤) البخاري (٣٠٥٣) من حديث ابن عباس بلفظك «هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ»، وانظر اليونينية ٧٠/٤.

(٥) من (أ، م). (٦) في (د، ش): (سوء).

(٧) من (أ، م).

قوله: «وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ»<sup>(١)</sup> قال الخليل: الهجر والهجير والهجرة: نصف النهار، وأهجر القوم وهجروا: ساروا في الهجرة<sup>(٢)</sup>. وقال غيره: هي شدة الحر، والتهجير للصلاة: السعي إليها في الهجرة على مقتضى اللفظ في اللغة. وحمله بعضهم على أنه التبكير إليها، وأن ذلك لا يختص بوقت الهجرة، قالوا: وهي لغة حجازية، وكذلك تأولوا في المهجر إليها، ومنه نشأ الخلاف في أيهما أفضل: هل التبكير إليها من أول النهار، أو السعي إليها في أجزاء<sup>(٣)</sup> الساعة السادسة، والتبكير<sup>(٤)</sup> في أول جزء من هذه الأجزاء، وقد يحتمل عندي هذا الحديث الجمعة والظهر، وقد سميت الظهر: الهجير؛ لكونها تصلى فيه، فسميت بالوقت<sup>(٥)</sup>، وبديل قوله<sup>(٦)</sup>: «شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا»<sup>(٧)</sup> ترغيباً لهم في فضل التهجير، ومنه: «هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٨)</sup> أي: جئته في الهجرة.

(١) «الموطأ» ١/ ٦٨، ١٣١، والبخاري (٦١٥، ٢٦٨٩)، ومسلم (٤٣٧) من حديث أبي هريرة.

(٢) «العين» ٣/ ٣٨٧ وفيه: الهَجَرُ والهَاجِرُ والهَجِيرَةُ: نصف النَّهَارِ.

(٣) في (س): (آخر).

(٤) ساقطة من (س).

(٥) في (س): (في الوقت).

(٦) من (أ، م).

(٧) مسلم (١١٩/٦١٩) من حديث خباب.

(٨) مسلم (٢٦٦٦) من حديث عبد الله بن عمرو.

قوله: «مُهَاجِرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ»<sup>(١)</sup> أي: وقت هجرته.

قوله: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ»<sup>(٢)</sup> وكل ما تصرف من هذا فأصله هجر الوطن وتركه، ومنه: «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ»<sup>(٣)</sup> أي: ترك وطنه وخرج<sup>(٤)</sup> عنه.

قول عائشة: «مَا كُنْتُ أَهْجُرُ إِلَّا أَسْمَكَ»<sup>(٥)</sup>، وفي رواية: «أَهَاجِرُ»<sup>(٦)</sup> كذا في كتاب الأدب، [إلا]<sup>(٧)</sup> لابن السَّكَنِ فقيده: «أَهْجُرُ» كما في سائر الأحاديث، وكلاهما بمعنى، أي: أترك ذكره لا على معنى البغض والكرهية والعداوة؛ (إذ لو)<sup>(٨)</sup> كان كذلك<sup>(٩)</sup> لكان كفرًا، ولكن على معنى يوجب الغيرة التي جبل عليها النساء، والدلال الذي طبع عليه المحبوبات منهن.

قوله: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»<sup>(١٠)</sup>،

(١) مسلم (٢٣٥٣) من حديث ابن عباس.

(٢) البخاري (٢٧٨٣، ٢٨٢٥)، من حديث ابن عباس. والبخاري (٣٨٩٩، ٤٣١١) من حديث ابن عمر. ومسلم (١٨٦٤) من حديث عائشة.

(٣) البخاري (٢٢١٧، ٢٦٣٥، ٦٩٥٠) وقبل حديث (٢٦١٥) من حديث أبي هريرة. (٤) ساقطة من (س).

(٥) البخاري (٥٢٢٨)، ومسلم (٢٤٣٩) من حديث عائشة.

(٦) البخاري (٦٠٧٨).

(٧) زيادة من «المشارك» ٢/ ٢٦٥، سقطت من النسخ.

(٨) في (س): (إذا).

(٩) كذا في (س)، وفي (د، أ، م): (ذلك).

(١٠) البخاري (٦٠٢٥)، ومسلم (٢٥٥٩) من حديث أنس. والبخاري (٦٢٣٧)، ومسلم

(٢٥٦٠) من حديث أبي أيوب. والبخاري (٦٠٧٣، ٦٠٧٤، ٦٠٧٥) من حديث

المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وعائشة.

و«لَا تَهَاجِرُوا»<sup>(١)</sup> من الهجران، وهي<sup>(٢)</sup> إظهار العداء وقطع الكلام والسلام عنه، كذلك لأكثرهم بفتح الياء، وكذا لابن مَاهَانَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ، وَكَانَ عِنْدَ أَكْثَرِ الرِّوَاةِ /٥٣٤/: «تَهْتَجِرُوا»<sup>(٣)</sup> مِنْ الْمَهَاجِرَةِ أَيْضًا أَوْ<sup>(٤)</sup> مِنْ الْهَجْرِ، وَكَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ عَنْهُ: «إِلَّا الْمُتَهَجِّرِينَ»<sup>(٥)</sup>، وَعِنْدَ ابْنِ مَاهَانَ: «إِلَّا الْمُتَهَجِّرِينَ» وَكَذَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَفَسَّرَهُ: الْمُتَصَارِمِينَ<sup>(٦)</sup>. وَهُوَ بِمَعْنَى مَا ذَكَرْنَاهُ، وَفِي غَيْرِ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ: «إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ» عَلَى مَا تَقْدِمُ.

قوله: «لَيْسَ لَهُ هِجْرِي»<sup>(٧)</sup> «<sup>(٨)</sup> بِكسر الهاء والجيم، ومعناه: عاداته ودأبه، ويقال: إِهْجِرَاهُ بِكسر الهمزة.

«التَّهَجُّدُ»<sup>(٩)</sup>: قِيَامُ اللَّيْلِ، قَالَ<sup>(١٠)</sup>: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، تَهَجَّدَ إِذَا نَامَ، وَقِيلَ: إِذَا سَهَرَ لَصَلَاةٍ أَوْ سَبَبٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ أَلْيَلٍ فَتَهَجَّدَ بِهِ﴾ [الإسراء: ٧٩].

- 
- (١) مُسْلِمٌ (٢٩/٢٥٦٣) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلَفْظُ: «لَا تَهَجَّرُوا». قَالَ النَّوَوِيُّ فِي «شَرْحِ مُسْلِمٍ» ١٢٠/١٦: كَذَا هُوَ فِي مَعْظَمِ النُّسَخِ، وَفِي بَعْضِهَا: «تَهَاجَرُوا».
  - (٢) فِي (د): (وَهُوَ).
  - (٣) فِي نُسْخَتِنَا الْخَطِيئَةِ: (يَهْتَجِرُ)، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ «الْمَشَارِقِ» ٢/٢٦٥.
  - (٤) فِي (س، أ): (و).
  - (٥) مُسْلِمٌ (٢٥٦٥) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.
  - (٦) «سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ» (٢٠٢٣).
  - (٧) فِي (س): (أَنْ يَهْجِرَ).
  - (٨) مُسْلِمٌ (٢٨٩٩) مِنْ قَوْلِ يَسِيرِ بْنِ جَابِرٍ.
  - (٩) الْبُخَارِيُّ قَبْلَ حَدِيثِ (١١٢٠).
  - (١٠) أَيِ: الْقَاضِي فِي «الْمَشَارِقِ» ٢/٢٦٤.

قلت: هجد<sup>(١)</sup> إذا<sup>(٢)</sup> نام، وتهجد إذا<sup>(٣)</sup> قام فسهر.  
 قوله: «وَهَجَمَتْ عَيْنَاهُ»<sup>(٤)</sup> أي: غارت، وانهجم الغار عليهم: سقط.  
 وقول مسلم: «فَذَلِكَ يَهْجُمُ بِهِ عَلَى الْفَائِدَةِ»<sup>(٥)</sup> أي: يقع.  
 قوله: «مَا شَأْنُهُ؟ أَهَجَرَ؟»<sup>(٦)</sup> كذا لأكثر الرواة بلفظ الاستفهام، وكذا  
 جاء في رواية سعيد بن منصور وقتيبة وابن أبي شيبة والناقد في كتاب مسلم  
 (في حديث سفيان)<sup>(٧)</sup> وغيره، وكذا وقع عند البخاري من رواية ابن عيينة  
 وجُلَّ الرواة<sup>(٨)</sup> في حديث الزهري، وفي حديث محمد بن سلام عن ابن  
 عيينة، وكذا ضبطه الأصيلي بخطه من هذه الطرق، وهذا أرفع للإشكال  
 وأقرب إلى الصواب، وعند أبي ذر في باب جوائز<sup>(٩)</sup> الوفد: «هَجَرَ» على  
 ما لم يسم فاعله، وعند غيره: «هَجَرَ»<sup>(١٠)</sup>، وعند مسلم في حديث  
 إسحاق: «يَهْجُرُ»<sup>(١١)</sup>، وفي رواية قبيصة كالأول: «هَجَرَ»<sup>(١٢)</sup>، وقد

(١) في (س، د): (تهجد).

(٢) من (د).

(٣) البخاري (١١٥٣) بلفظ: «هَجَمَتْ عَيْنُكَ». والبخاري (٣٤١٩) بلفظ: «هَجَمَتْ  
 الْعَيْنُ». والبخاري (١٩٧٩)، ومسلم (١١٥٩/١٨٧) بلفظ: «هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ» من  
 حديث ابن عمرو.

(٤) مسلم في المقدمة ٣/١ بلفظ: «فَذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، يَهْجُمُ بِمَا أُوتِيَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى الْفَائِدَةِ».

(٥) البخاري (٤٤٣١)، ومسلم (١٦٣٧) من حديث ابن عباس.

(٦) ساقطة من (س).

(٧) في (س): (الرواية).

(٨) في (س): (خزائن).

(٩) البخاري (٣٠٥٣) من حديث ابن عباس.

(١٠) في (س): (هجر). وانظر مسلم (١٦٣٧/١٢).

(١١) ساقطة من (س). وانظر البخاري (٣٠٥٣).

يتأول: «هُجِرَ» على ما قدمناه، وقد يكون ذلك من قائله دهشاً لعظم ما شاهد من حال النبي ﷺ واشتداد وجعه وعظم الأمر الذي كانت فيه<sup>(١)</sup> المخالفة حتى لم يضبط كلامه ولا يفقه، كما قال عمر: «لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٢)</sup>.  
 قوله<sup>(٣)</sup>: «لَيْسَ لَهُ هِجِيرِي إِلَّا: يَا عَبْدَ اللَّهِ، قَامَتِ السَّاعَةُ»<sup>(٤)</sup> كذا رويناه من طريق الشامي، وكذا عند التميمي، ورويناه من طريق العذري: «هِجِيرٌ» والصواب الأول. قال ابن دريد: يقال: ما زال ذلك هِجِيرَاهُ وإِهْجِيرَاهُ، أي: دأبه<sup>(٥)</sup>.

وقال أبو علي البغدادي: الهجيري أيضاً: كثرة الكلام وترداده بالشيء، وهو راجع إلى الأول.  
 قوله: «الْهَجِينُ مِنَ الْخَيْلِ»<sup>(٦)</sup> هو الذي أبوه عربي وأمه غير عربية، وقد يستعمل ذلك في غير الخيل.

(١) من (أ، م).

(٢) البخاري (٣٦٦٧) من حديث عائشة بلفظ: «مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ».

(٣) ساقطة من (س).

(٤) مسلم (٢٨٩٩) من قول يسير بن جابر بلفظ: «لَيْسَ لَهُ هِجِيرِي إِلَّا: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، جَاءَتِ السَّاعَةُ».

(٥) «الجمهرة» ١١٩٢/٢.

(٦) لم أقف عليه بهذا اللفظ، لكن روى الطبراني في «الكبير» ٤٦/١٧ (٩٣٧٢) عن محمد بن سلام قال: حدثني بعض أصحابنا قال: عرض سلمان بن ربيعة الخيل فمر عمرو بن معدي كرب على قَرْسٍ له: فقال له سلمان بن ربيعة: هَذَا هَجِينٌ. فقال له عمرو: عتيق فأمر به فعطش، ثم جاء بطست من ماء ودعا بعناق الخَيْلِ، فشربت، فجاء قَرْسٌ عمرو فنتى يديه وشرب - وهذا صنع الهَجِينِ - فنظر إليه فقال له: ألا ترى؟ فقال له: أجل، الهَجِينُ يعرف الهَجِينِ. فبلغ عمر فكتب إليه: قد بلغني ما قلتَ لأميرك، وبلغني أن لك سيفاً تسميه الصمصامة، وعندي سيف مصمم، وتالله لئن



قوله: « وَيَهْبِجُ هَجْعَةً »<sup>(١)</sup> أي: ينام نومة.  
 قوله: « بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ »<sup>(٢)</sup> أي: (بعد ساعة).

\* \* \*

وضَعْتُهُ عَلَى هَامَتِكَ لَا أَقْلِعُ حَتَّى أَبْلُغَ - شَيْئًا ذَكَرَهُ مِنْ جَوْفِهِ - فَإِنْ سَرِكَ أَنْ تَعْلَمَ أَحَقُّ  
 مَا أَقُولُ فَعُدُّ.

قال الهيثمي في (المجمع) ٢٦٦/٥: رواه الطبراني وإسناده منقطع.

(١) البخاري (١٧٦٨) من حديث ابن عمر.

(٢) البخاري (٧٢٠٧) من حديث المسور بن مخرمة.

## الَهَاءُ مَعَ الدَّالِ

قوله: «بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ»<sup>(١)</sup> أي<sup>(٢)</sup>: نومة، وهُدُوءُ النَّاسِ: سكونهم، وأصله السكون، يقال: هداً يهدأ إذا سكن.

قوله: «فَلَمْ يَزَلْ يُهَدِّثُهُ كَمَا يُهَدِّدُ الصَّبِيَّ»<sup>(٣)</sup> أي: يسكنه وينومه، من هدأت الصبي إذا وضعت يدك عليه لينام، وفي رواية المهلب: «يُهَدِّيه» بغير همز على التسهيل، ويقال في ذلك أيضاً: «يُهَدِّنُهُ» بالنون، وروي: «يُهَدِّدُهُ» من هدهدت الأم ولدها لينام، أي: حركته<sup>(٤)</sup>، ومنه: «إِنَّ الصَّبِيَّ هَدَأَتْ نَفْسُهُ»<sup>(٥)</sup> من هداً، أي: سكن، تعرض به للنوم، (ومرادها: الموت، ومنه قول النبي ﷺ لحراء: «اهْدَأْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدٌ»<sup>(٦)</sup> أي: أسكن.

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «مدارة الناس» (١٥٥) من حديث عائشة .

ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٦١/٩ من حديث أبي سفيان بن حرب. وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٩٦/٦ من حديث عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. ولم أقف عليه في «المسند»، وهو في «المعجم الكبير» ٧٧/١٩ (١٥٤) من عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك مرسلًا دون موضع الشاهد.

(٢) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٣) «الموطأ» ١٤/١ من حديث زيد بن أسلم مرسلًا.

(٤) في (س، ش): (حركها).

(٥) البخاري (١٣٠١) من حديث أنس، وفيه: «كَيْفَ الْغُلَامُ؟ قَالَتْ: قَدْ هَدَأَتْ نَفْسُهُ».

(٦) مسلم (٢٤١٧) من حديث أبي هريرة بلفظ: «اهْدَأْ. فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ».

قوله: «ثِيَابٌ»<sup>(١)</sup> مُهْدَبَةٌ»<sup>(٢)</sup> الإزار المهدب الذي له هدب، وهي أطراف من سداه لم تلحم، وربما فلتت، يقصد بها بقاؤه، قاله الحربي. وقد يقصد به جماله أيضًا.

وفسره بعضهم بما له خمل، ولم يقل شيئًا، وهي الأهداب، والهدب واحدًا: هدبة، ومنه قولها: «وَأِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ»<sup>(٣)</sup> تريد الخصلة الواحدة من الهدب، ومثلت ذكره بهدبة الثوب.

قوله: «أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدُبُهَا»<sup>(٤)</sup> بكسر الدال، أي: يجنيها، يقال: منه هدبها يهدبها ويهدبها، وهو نوع من الاحتلاب، وهدبُ الناقة: حلبها.

قولها: «أُحْمَلُ»<sup>(٥)</sup> فِي هَوْدَجٍ»<sup>(٦)</sup> هو مثل المحفة، عليه قبة، وهو من مراكب النساء، وأصله من الهدج بسكون الدال، وهو المشي الرويد. قوله: «فَأَهْدَرَ ثِيَابَهُ»<sup>(٧)</sup> أي: أبطلها دون قصاص ولا دية، يقال: هدر الدم يهدر هدرًا وأهدره السلطان.

(١) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٢) البخاري قبل حديث (٥٧٩٢) ولفظه: «وَيُذَكَّرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَحَمْرَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُمْ لَبِسُوا ثِيَابًا مُهْدَبَةً».

(٣) البخاري (٥٢٦٠، ٥٢٦٥)، ومسلم (١٤٣٣/١١٢) من حديث عائشة.

(٤) البخاري (١٢٥٦)، ومسلم (٩٤٠) من حديث خباب.

(٥) في (س، أ، ش): (أعمل).

(٦) البخاري (٢٦٦١، ٤١٤١، ٤٧٥٠)، ومسلم (٢٧٧٠) من حديث عائشة.

(٧) البخاري (٢٢٦٥، ٤٤١٧)، ومسلم (١٦٧٤/٢٣) من حديث يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ.

قوله: «هُدْنَةُ عَلَى دَخْنٍ»<sup>(١)</sup> أي: صلح وسكون، وهدنت المرأة ولدها لينام مثل هدأت<sup>(٢)</sup> الصبي، أي: سكنت، أراد أن يظهرها / ٥٣٥/ بخلاف باطنها، وأن القلوب ليست مؤتلفة في الباطن ولا خالصة، والدخن: كُدُورَة في اللون، وتقدم في الدال.

قوله: «عِنْدَ هَدَمٍ لَهُ»<sup>(٣)</sup> أي: بناء مهدوم، ومثله: «وَصَاحِبُ الْهَدَمِ شَهِيدٌ»<sup>(٤)</sup>، و«الْهَدَمُ شَهِيدٌ»<sup>(٥)</sup> بكسر الدال قيدناه، أي: الذي مات تحت الهدم بفتح الدال، وهو ما أنهدم، ومثله الحرَق، ومن رواه: «وَصَاحِبُ الْهَدَمِ»<sup>(٥)</sup> بالإسكان فهو أَسْمُ الْفَعْلِ.

قوله: «إِلَى»<sup>(٥)</sup> هَدَفٍ أَوْ حَائِشٍ نَحْلٍ»<sup>(٨)</sup> الهدف: ما علا من الأرض،

(١) رواه الطيالسي ٣٥٣-٣٥٥ (٤٤٣، ٤٤٤)، وعبد الرزاق في «مصنفه» ٣٤١/١١ (٢٠٧١١)، وأحمد ٣٨٦/٥، ٤٠٣، ونعيم بن حماد في «الفتن» ٣٧/١ (٣٤)، وأبوداود (٤٢٤٤، ٤٢٤٥، ٤٢٤٦)، والنسائي في «الكبرى» ١٧/٥، ١٨ (٨٠٣٢)، وابن حبان ٢٩٩/١٣ (٥٩٦٣)، والطبراني في «الأوسط» ٢٩/٤ (٣٥٣١)، و٢٢٦/٧ (٧٣٤٣)، والحاكم ٤/٤٣٣، وأبونعيم في «الحلية» ٢٧٢/١ من حديث حذيفة بن اليمان. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (١٧٩١، ٢٧٣٩).

(٢) في (س): (هدنت).

(٣) مسلم (١٣٦/٢٢٣٣) من قول نافع يعني: ابن عمر.

(٤) «الموطأ» ١/١٣١، والبخاري (٦٥٣، ٢٨٢٩)، ومسلم (١٩١٤) من حديث أبي هريرة بلفظ: «الشَّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِيقُ، وَصَاحِبُ الْهَدَمِ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (٥) ساقطة من (س).

(٦) رواه ابن سعد في «الطبقات» ٣/٤١٤، العرياض بن سارية عن أبي عبيدة بن الجراح.

(٧) في (س): (إلى)، وفي (أ): (أي).

(٨) مسلم (٣٤٢) من حديث عبد الله بن جعفر، وفيه: «وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ أَوْ حَائِشٌ نَحْلٍ».

وسمي قرطاس الرمي هدفاً لانتصابه وارتفاعه.

قوله <sup>(١)</sup>: «أَشْبَهَ هَذَا بِالنَّبِيِّ ﷺ» <sup>(٢)</sup> الهدي حيث ذكر: الطريقة والمذهب والسمت، ومنه قوله: «إِنَّ الْهَدْيَ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ» <sup>(٣)</sup> بفتح الهاء <sup>(٤)</sup>، وروي بضمها وهو ضد الضلال.

قوله: «وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هُدًى» <sup>(٥)</sup> ضبطه الأصيلي والقاسبي مرة بضم الهاء، وبالوجهين قيده في غير موضع.

قوله: «لَا يَهْتَدُونَ بِهَدًى» كذا لابن الحذاء، ولسائرهم: «بِهَدَايَ» <sup>(٦)</sup>.  
قوله: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي» <sup>(٧)</sup> أي: بين لي ودلني عليه، و﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]: ثبتنا عليه.

قوله: «هُوَ يَهْدِينِي السَّبِيلَ» <sup>(٨)</sup> أي <sup>(٩)</sup>: يدلني عليه، عَرَضَ بطريق الأرض، والمراد طريق الآخرة والجنة.

(١) مكانها بياض في (س).

(٢) رواه أحمد في «العلل» ١٩٤/٢ قال: حدثنا عثمان بن عثمان قال: سمعت البتي يقول: كان يقال: ما رأينا رجلاً قط أشبه هدياً بعلقة من النخعي، ولا رأينا رجلاً أشبه هدياً بابن مسعود من علقمة، ولا كان رجل أشبه هدياً برسول الله ﷺ من ابن مسعود. ثم قال: عثمان بن عثمان رجل صالح ثقة من الثقات.

(٣) البخاري (٦٠٩٨، ٧٢٧٧) من حديث ابن مسعود بلفظ: «أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ». ومسلم (٨٦٧) من حديث جابر بن عبد الله بلفظ: «خَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ».

(٤) في (س): (الحاء)، وفي (د): (الدال)، والمثبت من (أ، ش، م) وهو ما في «المشارك» ٢٦٦/٢.

(٥) البخاري (٣٦٠٦، ٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧) من حديث حذيفة بلفظ: «يَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هَدًى». وانظر اليونينية ١٩٩/٤.

(٦) مسلم (١٨٤٧) من حديث حذيفة. (٧) البخاري (٢٧٢٥) من حديث علي.

(٨) البخاري (٣٩١١) من حديث أنس. (٩) ساقطة من (س).

قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ [فصلت: ١٧] أي: دللناهم وبيننا لهم، و﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦] أي: لا توفقه، ومنه: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْهَادِي»<sup>(١)</sup> أي: الموفق.

قوله: «يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ»<sup>(٢)</sup> أي: يمشي بينهما متكئا عليهما، والتهادي: المشي الثقيل مع التمايل يمينا وشمالا، ورواه بعضهم: «يَتَهَادِي». قوله: «كَالَّذِي يُهْدِي بَدَنَهُ»<sup>(٣)</sup> الهدي والهدي: ما يُهدي الإنسان<sup>(٤)</sup> إلى البيت من بدنة وبقرة.

قوله: «مَا هَدِيَّةٌ»، ويروى: «هَدِيَّةٌ»<sup>(٥)</sup> بالتخفيف لابن وضاح. وفي البخاري: «بَابُ مَنْ اشْتَرَى هَدِيَّةً»<sup>(٦)</sup> كذا للأصيلي، [ولغيره]<sup>(٧)</sup>: «هَدِيَّةٌ» منونة مثقلة على ما قدمناه، واختلف الفقهاء على ماذا ينطلق هذا الاسم، فقال ابن المعدل: الهدي لا يقع إلا على ما سيق من الحل إلى

(١) «الموطأ» ٢/ ٩٠٠ من قول عبد الله بن الزبير.

(٢) البخاري (٦٦٤، ٧١٢، ٧١٣)، ومسلم (٩٥/٤١٨) من حديث عائشة، والبخاري (٣٤٤١) من حديث ابن عمر، ومسلم (٢٥٧/٦٥٤) من حديث ابن مسعود بلفظ: «يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ». والبخاري (١٨٦٥)، ومسلم (١٦٤٢) من حديث أنس بلفظ: «يُهَادِي بَيْنَ ابْنَيْهِ».

ورواه بلفظ المصنف ابن حبان ١٠/ ٢٢٧-٢٢٨ (٤٣٨٢، ٤٣٨٣) من حديث أنس.

(٣) البخاري (٩٢٩) من حديث أبي هريرة.

(٤) من (أ).

(٥) «الموطأ» ١/ ٣٨٦ من قول امرأة من أهل العراق لعبد الله بن عمر.

(٦) البخاري قبل حديث (١٧٠٨).

(٧) ليست في النسخ الخطية، والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٦٧.

الحرم. وقال الطَّبْرِي: سمي الهدى<sup>(١)</sup>؛ لأن مهديه يتقرب به إلى الله تعالى كالمهدي إلى صديقه. قال القاضي: وظاهر هذا أن الهدى يعم ما سيق إلى<sup>(٢)</sup> الحرم، و«هَادِيَةٌ»<sup>(٣)</sup> الشَّاةُ<sup>(٤)</sup> مقدمها، وهو عنقها، ويقال من الهدى: هَدَيْتُ الْهَدْيَ، وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا، وَقِيلَ: أَهْدَيْتُ، وَأَمَّا مِنَ (الْهَدِيَّةِ وَمِنَ الْبَيَانِ وَالْهُدَى)<sup>(٥)</sup>: هَدَيْتُ، لَا غَيْرَ.

\* \* \*

(١) من (أ، م).

(٢) في (أ): (من).

(٣) في (د، ش): (هادي).

(٤) رواه أحمد ٣٦٠/٦، والنسائي ١٥٤/٤ (٦٦٥٨)، والطبراني في «الكبير» ٣٣٧/٢٤

(٨٤٤)، وفي «الأوسط» ١٤٥/٦ (٦٠٤٠)، ومن طريقه المزني في «التهذيب»

١٤٩/٢٣ من حديث ضباعة بنت الزبير بلفظ: «أَرْسَلِي بِهَا؛ فَإِنَّهَا هَادِيَةٌ، وَأَقْرَبُ

الشَّاةِ إِلَى الْخَيْرِ، وَأَبْعَدُهَا مِنَ الْأَذَى».

(٥) في (د): (الهُدَى والبيان).

## الْهَاءُ مَعَ الدَّالِّ

« هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ؟ »<sup>(١)</sup> أي: سرعة قراءة وعجلة، والهد: السرعة<sup>(٢)</sup>، وفي الحديث: « تَقْرَأُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ؟ قُلْنَا: هَذَا »<sup>(٣)</sup> قيل: هو بمعنى ما تقدم. وقيل: جهراً، حكاه الخطابي<sup>(٤)</sup>.  
وقول أبي لهب في (المنام: « سَقِيتُ »)<sup>(٥)</sup> فِي مِثْلِ هَذِهِ<sup>(٦)</sup> إشارة إلى نقرة (ما بين)<sup>(٧)</sup> إبهامه وسبابته، وقد جاء مفسراً في الحديث في رواية الثقات<sup>(٨)</sup>.

\* \* \*

- (١) البخاري (٧٧٥، ٥٠٤٣)، ومسلم (٨٢٢) من حديث ابن مسعود.
- (٢) زاد هنا في (د): (وقيل).
- (٣) رواه أبو داود (٨٢٣)، والدارقطني في «السنن» ٣١٩/١، والبيهقي ١٦٤/٢ من حديث عبادة بن الصامت. وضعفه الألباني في «ضعيف أبي داود» (١٤٦).
- (٤) أنظر «أعلام الحديث» ٥٠٦/١، ١٩٥/٣.
- (٥) في (س) (اتمام: شفيت).
- (٦) البخاري (٥١٠١) من حديث عروة بن الزبير.
- (٧) من (أ، م).
- (٨) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» ٤٧٧/٧ (١٣٩٥٥) عن معمر عن الزهري عن عروة قال: « وَأَشَارَ إِلَى النَّقْرَةِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا »، وفي ٦٢/٩ (١٦٣٥٠) نحوه. ورواه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (٢٦٣) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: «رَأَى أَبَا لَهَبٍ بَعْضُ أَهْلِهِ فِي النَّوْمِ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ بَعْدَكُمْ رَاحَةً غَيْرَ فِي هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى النَّقْرَةِ الَّتِي فَوْقَ الْإِبْهَامِ - بِعَيْنِي ثَوْبَةً».



## الْهَاءُ مَعَ الرَّاءِ

قوله: «وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ»<sup>(١)</sup> بإسكان الراء فسرته في الحديث بالقتل بلغة الحبشة<sup>(٢)</sup> فقوله: «بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ» وهم من بعض الرواة، وإلا فهي عربية صحيحة، والهرج: الأختلاط، ومنه: «فَلَنْ يَزَالَ الْهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»<sup>(٣)</sup> ومنه: «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ»<sup>(٤)</sup>.  
قوله: «يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ الْحُمْرِ»<sup>(٥)</sup> قيل: يتخالطون رجالاً ونساءً ويتناكحون مزانة، ويقال: هرجها إذا نكحها يهرجها بفتح الراء وضمها وكسرها.

قوله: «بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ»<sup>(٥)</sup> أي: شقتين أو حلتين، مأخوذة من الهرد وهو الشق<sup>(٦)</sup> والشقة: نصف الملاءة. قال ابن دريد: إنما سمي الشق هرداً للإفساد لا للإصلاح<sup>(٧)</sup>. وقال ابن السكيت: هرد القصار الثوب وهردته إذا خرقة<sup>(٨)</sup>. وقيل: أصفرين كلون الحوذانة، وهو (ما صبغ)<sup>(٩)</sup> من الورس

(١) البخاري (٨٥)، ومسلم (١٥٧) من حديث أبي هريرة، والبخاري (٧٠٦٢، ٧٠٦٣، ٧٠٦٤)، ومسلم (٢٦٧٢) من حديث أبي موسى. والبخاري (٧٠٦٦)، ومسلم (٢٦٧٢) من حديث ابن مسعود.

(٢) البخاري (٧٠٦٥، ٧٠٦٦) من قول أبي موسى بلفظ: «بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ».

(٣) «الموطأ» ٢١٦/١.

(٤) مسلم (٢٩٤٨) من حديث معقل بن يسار.

(٥) مسلم (٢٩٣٧) من حديث النواس بن سمعان الكلابي.

(٦) زاد هنا في (د): (والنصف).

(٧) أنظر الجمهرة ١/٦٤٢.

(٨) قال في «إصلاح المنطق» ص ٧٦: وقد هَرَّتْ عِرْضُهُ وَهَرَدَتْ.

(٩) من (أ، م).

والزعران، فيقال له<sup>(١)</sup>: مهروود. وقال ابن الأنباري: يقال مهروودتان بدال وذال معًا، أي: مُمَصْرَتَيْن، كما جاء في الحديث الآخر<sup>(٢)</sup>. وقال /٥٣٦/ غيره: الثوب المهروود الذي يصبغ بالعروق التي يقال لها: الهُرْد بضم الهاء. (وقال المعري: هرد ثوبه بالهرد وهو صبغ يقال له: العروق)<sup>(٣)</sup>. وقال الجياني: يقال له: الكركم. وقال القتيبي: إنما هو مهرؤتين<sup>(٤)</sup> أي: صفراوين<sup>(٥)</sup>، وخطأه ابن الأنباري وقال: إنما تقول العرب: هريت الثوب لا هروت، ولا يقولن ذلك إلا في العمامة خاصة.

قوله ﷺ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْهَرَمِ»<sup>(٦)</sup>، و«كَبِيرًا هَرِمًا»<sup>(٧)</sup>، و«هَرِمَةً»<sup>(٨)</sup>، وهو غاية الكبر وضعف الشيخ، وإنما أستعاذ من هذا، كما قال: «وَأَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ»<sup>(٩)</sup> يقال: هرم الرجل يهرم هرمًا، ورجال<sup>(١٠)</sup> هرمى، وامرأة هرمة ونساء هرمى وهرمات.

(١) ساقطة من (د).

(٢) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٢٥/١ من طريق محمد بن القاسم الأنباري عن أحمد بن الهيثم بن خارجة. ثم قال بعده: قال أبو بكر: حفظناه عن أحمد بن الهيثم بالذال، وتفسيره بين ممصرتين.

(٣) من (أ).

(٤) في (س): (مهروودتين).

(٥) «غريب الحديث» ٣٨٩/١.

(٦) البخاري (٦٣٧١) من حديث أنس.

(٧) «الموطأ» ٤٤٧/٢ من حديث يحيى بن سعيد عن أبي بكر الصديق.

(٨) «الموطأ» ٢٥٧/١ من قول مالك. والبخاري (١٤٥٥) من حديث أنس عن أبي بكر. وقبل حديث (٣٤٠٧).

(٩) البخاري (٢٨٢٢) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(١٠) في (س): (ورجل).

«فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ»<sup>(١)</sup> هو الحجر الذي يهرس به الشيء وما يحتاج إلى هرسه، أي: دقه<sup>(٢)</sup>.

قوله: «أَتَيْتُهُ هَرُولَةً»<sup>(٣)</sup> معناه: في سرعة وإجابة. قال الخليل: الهرولة بين المشي والعدو<sup>(٤)</sup>. (قَالَ الْقَاضِي)<sup>(٥)</sup>: ومعناه هنا في حق الله ﷻ (الذي لا تجوز عليه الحركة والانتقال)<sup>(٦)</sup>: سرعة إجابته، وقرب قبول توبة العبد، وقرب تقربه من هدايته ورحمته<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

(١) «الموطأ» ٨٤٦/٢، والبخاري (٧٢٥٣)، ومسلم (١٩٨٠) من حديث أنس.

(٢) في (أ، م): (يدق).

(٣) البخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥) من حديث أبي هريرة. والبخاري (٧٥٣٦) من حديث أنس. ومسلم (٢٦٧٧) من حديث أبي ذر.

(٤) «العين» ٤٣/٤.

(٥) من (أ، م).

(٦) ساقطة من (س، د، ش).

(٧) «المشارك» ٢٦٨/٢.

## الْهَاءُ مَعَ الزَّاي

قوله: «أَتَسْتَهْزِئُ<sup>(١)</sup> بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ<sup>(٢)</sup>» هو مثل ما قدمناه (في قوله)<sup>(٣)</sup>: «أَتَسْخَرُ مِنِّي<sup>(٤)</sup>» في حرف السين.

«فَإِذَا هِيَ تَهْتَرُ مِنْ خَلْفِهِ<sup>(٥)</sup> خَضِرَاءَ<sup>(٦)</sup>» هو مثل قوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾ [الحج: هـ] قال الخليل: اهتز<sup>(٧)</sup> النبات: طال، وهزته الريح، واهتزت الأرض إذا أنبت<sup>(٨)</sup>. وقال غيره: تحركت بالنبات عند وقوع المطر عليها.

قوله في مثل المنافق: «لَا تَهْتَرُ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ<sup>(٩)</sup>» فمعناه هنا على أصله: لا تتحرك.

قوله: «اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ<sup>(١٠)</sup>» أي: أرتاح لروحه، واستبشر بصعوده لكرامته، وكل من خف لأمر واستبشر به فقد اهتز له. وقيل: المراد: (ملائكة العرش)<sup>(١١)</sup>، وقد ذكرناه في حرف العين.

(١) في (أ): (أتهتزئ)، وهي غير واضحة في (د).

(٢) مسلم (١٨٧) من حديث ابن مسعود بلفظ: «أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟».

(٣) ساقطة من (س).

(٤) مسلم (١٨٦) من حديث ابن مسعود بلفظ: «أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ».

(٥) في (د، س، ش): (تحتة).

(٦) البخاري (٣٤٠٣) عن أبي هريرة. (٧) ساقطة من (د).

(٨) في «العين» ٣/٣٤٦: هزئت الرُمح ونحوه فاهتز، وهزئت فلاناً للخير فاهتز للخير واهتزت الأرض نبتت.

(٩) مسلم (٢٨٠٩) من حديث أبي هريرة.

(١٠) البخاري (٣٨٠٣) من حديث جابر.

(١١) مكررة في (س).

قوله: «إِنَّمَا كَانَتْ هُزْنَةٌ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ عليه السلام» <sup>(١)</sup> تصغير الكلمة من الهزل (الذي هو) <sup>(٢)</sup> ضد الجد.

## الاختلاف

قوله في باب كلام الرب مع الأنبياء: «ثُمَّ يَهْزُهُنَّ» <sup>(٣)</sup> كذا للجرجاني، ولِلأَصِيلِيِّ عن المَرْوَزِيِّ: «ثُمَّ يَهْزُهُزْ» مثل يُجَمِّجُ، وهما بمعنى، قال الخليل: يقال: هززت الشيء وهزته بمعنى.

قوله: «رَأَيْتُ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا» <sup>(٤)</sup>، ثم قال: «هَزَزْتُهُ» <sup>(٥)</sup> «أُخْرَى» (كذا لهم) <sup>(٦)</sup>، وعند السمرقندي: «رَأَيْتُ أَنِّي هَزَّتْ سَيْفًا ثُمَّ هَزَّتُهُ» <sup>(٧)</sup> «أُخْرَى» وهما بمعنى: هزرت على الإدغام، على لغة بكر بن وائل، تقول: مَدَّتْ بمعنى مَدَدْتُ، وهو على قول من قال: مَصَّ وأصله: مَصَصَ، ثم تقول <sup>(٨)</sup>: مَصَّتْ. وفي الحج: «لَا يَسْتَطِيعُونَ يَطْوِفُونَ مِنَ الْهَزَالِ» <sup>(٩)</sup> ورواه بعضهم من طريق أَبِي بَحْرٍ: «مِنَ الْهَزْلِ»، وهو وهم، سقطت الألف من أمام الزاي؛ لأن الهزال هو <sup>(١٠)</sup> العجف، والهزل ضد الجد.

(١) البخاري (١٧٣٠) من حديث ابن عمر.

(٢) في (س): (إلى).

(٣) البخاري (٧٥١٣)، ومسلم (٢٧٨٦) من حديث ابن مسعود.

(٤) البخاري (٣٦٢٢)، ٤٠٨١، ٧٠٤١، ومسلم (٢٢٧٢) من حديث أبي موسى.

(٥) في (س، ش): (هزته). (٦) ساقطة من (س).

(٧) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٨) في (س): (قال).

(٩) مسلم (١٢٦٤) من حديث ابن عباس بلفظ: «لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطْوِفُوا بِالْيَيْتِ مِنَ

الْهَزَالِ».

(١٠) في (أ): (من).

## الْهَاءُ مَعَ اللَّامِ

قوله: «فَإِذَا بِدَابَّةٍ أَهْلَبَ»<sup>(١)</sup> أي: كثيرة الشعر، كذا فسر في الحديث.  
 قوله: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ. فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ»<sup>(٢)</sup> بضم الكاف،  
 وقيل بالفتح، ونبه ابن سفيان على ذلك فقال: لا أدري بالفتح أو الضم،  
 قيل: ذلك إذا قاله استحقاراً<sup>(٣)</sup> واستصغاراً، لا تحزناً وإشفاقاً مما أكتسب  
 من الذنوب بذكرهم وعجبه بنفسه أشد. وقيل: معناه في أهل البدع والغالين  
 الذين يؤيسون الناس من رحمة الله ﷻ ويوجبون عليهم الخلود بذنوبهم، إذا  
 قال ذلك في أهل الجماعة ومن لم يُقل ببدعته، وعلى رواية النصب معناه:  
 أنهم ليسوا كذلك، ولا هلكوا إلا من قوله، لا حقيقة من قبل الله تعالى.

قوله: «بَارِضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلَكَةٍ»<sup>(٤)</sup> بفتح اللام، أي: يهلك فيها سالكها بغير  
 ماء، ولا زاد، ولا راحلة. قال ثعلب: يقال: مَهْلَكَةٌ ومُهْلَكَةٌ، والكلام<sup>(٥)</sup>:  
 مُهْلَكَةٌ بالكسر.

قوله: «فَلَمَّا أَهَلَ (الْهَلَالَ)»، وفي حديث يحيى بن يحيى: «اسْتَهَلَ عَلِيٌّ  
 رمضان»<sup>(٦)</sup> بكسر الهاء، وضم التاء، وفي حديث آخر: «اسْتَهَلَ عَلَيْنَا الْهَلَالُ»  
 و«وَأَهْلَلْنَا الْهَلَالَ»<sup>(٧)</sup> يقال: أهل الهلال إذا طلع، وهَلَّ أيضاً، واستهل وأهللنا

(١) مسلم (٢٩٤٢) من حديث فاطمة بنت قيس بلفظ: «فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ».

(٢) «الموطأ» ٩٨٤/٢، ومسلم (٢٦٢٣) من حديث أبي هريرة.

(٣) في (د): (استخفافاً). (٤) مسلم (٢٧٤٤) من حديث ابن مسعود.

(٥) في (س): (واللام في).

(٦) مسلم (١٠٨٧) من حديث أم الفضل بنت الحارث.

(٧) البخاري قبل حديث (١٥٥٦).

الهلال واستهللناه: رأيناه، ولا يقال: هلّ، عند الأصمعي، وقاله غيره، وحكاه ابن دريد عن أبي زيد وصححه، وقال: هلّ هلاًّ وأهلّ إهلاًّ<sup>(١)</sup>.  
«والإِهْلَالُ»<sup>(٢)</sup> في الحج: رفع الصوت بالتلبية.

و«اسْتَهْلَّ الْمُؤَلُّودُ»<sup>(٣)</sup>: رفع صوته، (وكل شيء ارتفع صوته)<sup>(٤)</sup> فقد أستهل، وبه سمي الهلال؛ لأن الناس يرفعون /٥٣٧/ أصواتهم بالإخبار عنه، ومنه: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٣] وإن لم يرفع به صوت، ومنه في الذكر بعد الصلاة: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ ذُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ»<sup>(٥)</sup> أي: يعلن بذلك ويرفع صوته، وإنما يسمّى الهلال هلالاً ثلاث ليال، ثم هو قمر.

وقولها: «وَوَجْهُهُ يَتَهَلَّلُ»<sup>(٦)</sup> أي: يظهر فيه نور السرور حتى كأنه الهلال. قوله: «فَمِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُهَلُّ» كذا في «الموطأ»<sup>(٧)</sup>، وفي مسلم في حديث يحيى بن يحيى بلام واحدة<sup>(٨)</sup>، وفيه في حديث محمد بن حاتم:

(١) ما بين القوسين ساقط من (س)، وانظر كلام ابن دريد في «الجمهرة» ١/١٦٩.

(٢) جاءت هذه اللفظة في أحاديث منها ما في: «الموطأ» ١/٣٣٣، والبخاري (١٦٦)، ومسلم (٢١/١١٨٤) من حديث ابن عمر.

(٣) في البخاري (١٣٥٨) من قول ابن شهاب: «إِذَا اسْتَهْلَّ صَارِحًا».

(٤) ساقطة من (س).

(٥) مسلم (٥٩٤) من حديث ابن الزبير.

(٦) مسلم (١٠١٧) من حديث جرير بن عبد الله بلفظ: «رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ».

(٧) «الموطأ» ١/٣٣٧ من حديث أنس بلفظ: «كَانَ يُهَلُّ الْمُهَلُّ مِنَّا فَلَا يُنَكِّرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنَكِّرُ عَلَيْهِ».

(٨) مسلم (٢٧٤/١٢٨٥) بلفظ: «كَانَ يُهَلُّ الْمُهَلُّ مِنَّا، فَلَا يُنَكِّرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ مِنَّا، فَلَا يُنَكِّرُ عَلَيْهِ».

«الْمُهْلِلُ»<sup>(١)</sup> بلامين وهو عندي أولى هنا<sup>(٢)</sup>؛ لقوله: «فَمِنَّا الْمَكْبَرُ وَمِنَّا الْقَائِلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وهو التهليل المقارن أبدًا للتكبير؛ لأن المكبر أيضًا رافع صوته بذكر الله ﷻ، فلا وجه لذكر رفع الصوت في غيره بالذكر دونه.

قوله في الاستسقاء: «فَأَلَّفَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> بَيْنَ السَّحَابِ وَهَلَّتْنَا»<sup>(٤)</sup> أي: أمطرتنا بقوة، يقال: هل<sup>(٥)</sup> المطر هلاً: أنصب بشدة، وهلاًلاً أيضاً، وانهل<sup>(٦)</sup> أنهلاًلاً، مثله، ولا يقال: أهل، وروي: «مَلَّتْنَا» بالميم، وقد تقدم.

قوله: «هَلَمْ»<sup>(٧)</sup> و«هَلْمِي»<sup>(٨)</sup> أي: تعال، وفيه لغات: منهم من لا يشي ولا يجمع ولا يؤنث وهي حجازية، ومنهم من يشي ويجمع ويؤنث وهي لغة تميم. قال ابن دريد: وهما كلمتان جعلتا واحدة كأنهم أرادوا: هل أي: أقبل وأم. وقيل: أصلها: (هل أم)<sup>(٩)</sup>، ثم ترك همزه، وكانت كلمة يستفهم بها من يريد أن يأتي طعام قوم ثم كثر حتى تكلم به الداعي.

(١) مسلم (١٢٨٤/٢٧٣).

(٢) زاد هنا في (س): (قوله).

(٣) ساقطة من (س).

(٤) مسلم (٨٩٧/١١) من حديث أنس بلفظ: «فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ وَمَكَّتْنَا»، قال القاضي في «المشارك» ٣٨٠/١: وعند الأسدي «هلتنا» بالهاء، وهو الصواب إن شاء الله.

(٥) في (س): (هَذَا).

(٦) زاد هنا في (د): (أَيْضًا).

(٧) وردت هذه اللفظة في مواضع كثيرة منها ما في: «الموطأ» ٧٦٩/٢ من قول أبي الدرداء. والبخاري (٩٦٩)، ومسلم (٨٨٤) من حديث ابن عباس.

(٨) «الموطأ» ٩٢٧/٢، والبخاري (٣٥٧٨، ٥٣٨١، ٦٦٨٨)، ومسلم (٢٠٤٠) من حديث أنس. ومسلم (١٣٣٣/٤٠٣، ١٩٦٧) من حديث عائشة.

(٩) في (س): (هَلَام).



قوله<sup>(١)</sup>: «هَلَمْ جَرًّا»<sup>(٢)</sup> «وقد تقدم في الجيم»<sup>(٤)</sup>.  
 قوله: «فَهَلَّا بِكَرًّا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ»<sup>(٥)</sup> هي هاهنا بمعنى التحضيض  
 واللوم، ونصب: «بِكَرًّا» على إضمار فعل، أي: فهلا تزوجت بكراً،  
 وذكرنا في حرف الحاء: «حَيَّ هَلَّا»<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) ساقطة من (س).

(٢) ساقطة من (س).

(٣) «الموطأ» ٢٥/١ عن ابن شهاب الزهري. ومسلم في المقدمة ٢٧/١ من قول مسلم.

(٤) في (س، ش، م): (حرف الميم).

(٥) البخاري (٢٩٦٧، ٥٢٤٧) من حديث جابر.

(٦) البخاري (٣٠٧٠، ٤١٠٢) من حديث جابر.

## الاختلاف

قوله<sup>(١)</sup> في حديث القواريري: «وَنُهِّلُ»<sup>(٢)</sup>، وعند العُدري: «وَنُهْلُ»  
والرواية الأولى أشبه بالكلام مع تخصيص ذكر الحمد أولاً كما ذكرنا في  
التكبير قبل.

قوله: «وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ»<sup>(٣)</sup>، وقوله: «وَهَمَزِهِ وَنَفْخِهِ»<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) ساقطة من (د، ش).

(٢) مسلم (١٢٤٧) من حديث أبي سعيد الخدري بلفظ: «أَهْلَلْنَا».

(٣) رواه بهذا اللفظ الترمذي (٣٥٢٨) من حديث عبد الله بن عمرو. وقال: هذا حديث حسن غريب. ورواه مالك في «الموطأ» ٩٥٠/٢، وغيره، عن يحيى بن سعيد مرسل.

(٤) رواه أحمد ٥٠/٣، وأبوداود (٧٧٥)، والترمذي (٢٤٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩٨/١ (١١٧١)، وابن حبان ٢٣٨/١ (٤٦٧)، وتمام الرازي في «فوائده» ٥٤/١ (١١٧)، والبيهقي ٣٥/٢ من حديث أبي سعيد الخدري. قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي، وعائشة، وعبد الله بن مسعود، وجابر، وجبير بن مطعم، وابن عمر، وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب.

## الْهَاءُ مَعَ الْمِيمِ

قوله: «هَمَلُ النَّعَمِ»<sup>(١)</sup> الهمل: الإبل بغير راع، وهي الهاملة والهوامل والهمال، وذلك يكون (في الليل)<sup>(٢)</sup> والنهار، الواحدة: هامل، ولا يقال ذلك في الغنم، والهامل أيضًا من الإبل الضال.

قوله: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ»<sup>(٣)</sup> أي: قصده واعتمده بهمته، وهو بمعنى عزم، ومنه: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا»<sup>(٤)</sup> أي: عزمت.

قوله: «وَيُهْمُونَ بِذَلِكَ»<sup>(٥)</sup> على رواية بعضهم، و«حَتَّى يُهْمُوا بِذَلِكَ»<sup>(٦)</sup> من الهم، يقال: أهمني الأمر هَمًّا، أي: أحزنني وأغمني، وأهمني إذا بالغ في ذلك<sup>(٧)</sup>، ومنه: «الْمَهْمُومُ»<sup>(٨)</sup>.

قوله: «حَتَّى يُهَمَّ الرَّجُلُ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ»<sup>(٩)</sup> أي: يغمه ذلك لعدمه ويحزنه، من: أهم.

- 
- (١) البخاري (٦٥٨٧) من حديث أبي هريرة. (٢) في (س): (بالليل).
- (٣) البخاري (١١٦٢، ٧٣٩٠) من حديث جابر.
- (٤) البخاري (٦٤٤)، ومسلم (٥٤١، ٦٥١) من حديث أبي هريرة. والبخاري (١٥٩٤) من قول عمر. ومسلم (١٤٤١) من حديث أبي الدرداء. ومسلم (١٤٤٢) من حديث عائشة.
- (٥) رواه الطيالسي ٣/ ٥٠٠ (٢١٢٢)، وعبد بن حميد ٩٣/ ٢ (١١٨٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٠٤) وأبو يعلى ٥٧٨/ ٥ (٢٨٩٩) من حديث أنس.
- قال الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين.
- (٦) البخاري (٧٤٤٠) من حديث أنس. (٧) بعدها في (أ): (أي: أذا بني).
- (٨) البخاري (٣٢٣١)، مسلم (١٧٩٥) في حديث عائشة، وفيه «فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي».
- (٩) البخاري (١٤١٢، ٧١٢١) من حديث أبي هريرة بلفظ: «حَتَّى يُهَمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ».

قوله: « مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ »<sup>(١)</sup> قيل: الهامة الحية وكل ذي سم يقتل، وجمعها هوام؛ فأما ما لا يقتل ويسم فهو السَّوَام كالزنبور. وقيل: الهوام: دواب الأرض التي تهم بالناس، ومنه: « طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ »<sup>(٢)</sup> يعني: أن الطريق لا يؤمن فيه، هذا عند التعريس عليه.

قوله: « أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟ »<sup>(٣)</sup> يعني: القمل، وأصله: كل ما يدب، وقد جاء: « وَالْقَمْلُ يَتَنَازَرُ عَلَى وَجْهِهِ »<sup>(٤)</sup>. وقيل: بل لدبها في الرأس، يقال: هو يتهمم رأسه، أي: يفليه.

قوله: « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ »<sup>(٥)</sup>، تقدم في الحاء. قوله: « فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْهَلَعِ »<sup>(٦)</sup> قيل: هو الجزع نفسه. وقيل: الهلع: قلة الصبر. وقيل: الحرص<sup>(٧)</sup>. ورجل هلوعة: جزوع حريص، والهلع والهلاع: الجبن عند ملاقة الأقران، والهلائع: اللثيم.

قوله: « أَخَافُ هَلَعَهُمْ » أي: قلة صبرهم، وفي رواية: « ظَلَعَهُمْ »<sup>(٨)</sup> وقد تقدم في الظاء.

قوله: « يَهْمِسُ »<sup>(٩)</sup> أي: يسر كلامه، والهمس: الكلام الخفي.

(١) البخاري (٣٣٧١) من حديث ابن عباس.

(٢) مسلم (١٩٢٦) من حديث أبي هريرة.

(٣) البخاري (١٨١٥)، ومسلم (١٢٠١) من حديث كعب بن عجرة.

(٤) البخاري (١٨١٦، ٤١٩٠، ٤٥١٧)، ومسلم (١٢٠١).

(٥) البخاري (٢٨٩٣) من حديث أنس.

(٦) البخاري (٩٢٣، ٧٥٣٥) من حديث عمرو بن تغلب.

(٧) في (د، س، ش): (الصبر).

(٨) البخاري (٣١٤٥) من حديث عمرو بن تغلب.

(٩) مسلم (٦٨١) من حديث أبي قتادة.

## الاختلاف

في حديث أنس في باب كلام الله ﷺ: «لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُمْ جَمِيعٌ» كذا للجرجاني، وصوابه: «وَهُوَ جَمِيعٌ»<sup>(١)</sup> كما جاء في غير هذا الموضع وفي سائر الروايات.

وقول كعب بن مالك: «حَضَرَنِي هَمِّي»<sup>(٢)</sup>، وعند الحموي: «هِمَّتِي» والأصوب: «هَمِّي».

وفي باب كم بين الأذان والإقامة: «يَتَدَرُونَ السَّوَارِيَ حَتَّى يَخْرُجَ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ»<sup>(٣)</sup> كذا للكافة، وعند أبي الهيثم: «وَهِيَ كَذَلِكَ»<sup>(٤)</sup> أي: والسواري بتلك الحالة بصلاتهم إليها، والأول أجود.

قوله في حديث سلمة: «وَبَيْنَنَا / ٥٣٨ / وَبَيْنَ بَنِي لَحْيَانَ جَبَلٌ، وَهُمْ الْمُشْرِكُونَ»<sup>(٥)</sup> كذا عند بعضهم، وضبطناه عن آخرين: «وَهُمَّ الْمُشْرِكُونَ» أي: أَعَمَّ أمرهم رسول الله ﷺ والمسلمين؛ لثلاثيهم<sup>(٦)</sup> لقربهم منهم.

\* \* \*

(١) البخاري (٧٥١٠) من حديث أنس.

(٢) البخاري (٤٤١٨).

(٣) البخاري (٦٢٥) من حديث أنس.

(٤) اليونينية ١/ ١٢٨.

(٥) مسلم (١٨٠٧) من حديث سلمة بن الأكوع.

(٦) في (س): (يبينونهم).

## الهَاءُ وَالنُّونُ

قوله: «يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ»<sup>(١)</sup> هنأت البعير أهنؤه وأهنئته إذا طليته بالهناء، وهو القطران.

قوله: «وَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَهَنَّاهُ وَمَنَّا»<sup>(٢)</sup> أي: أعطاه الأمانى وقربها عليه، وسهل همزه هنا<sup>(٣)</sup> إتباعاً لـ «مَنَّا» يقال: هناني الطعام ومراني أي: طاب لي واستمريته، أتبت مراني هناني، وإلا فإنما يقال: أمراني<sup>(٤)</sup> رباعي. قوله: «هَيْنَأَ مَرِيئًا»<sup>(٥)</sup>: طيباً سائغاً، وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي: هناني وأهناني، ومراني وأمراني، لغتان في كل واحد<sup>(٦)</sup>، وقد هنئ الطعام وهنؤ<sup>(٧)</sup> هناة وهناء، ومنه: «وَلِتَهْنِكْ تَوْبَةُ اللَّهِ تَعَالَى»<sup>(٨)</sup> تسهل وتهمز.

قوله: «لَهْنٌ مِثْلُ الْخَشْبَةِ» هكذا لبعضهم وهو تصحيف، وصوابه: «لَهْنٌ مِثْلُ الْخَشْبَةِ»<sup>(٩)</sup> خفيفة النون، كناية عن الفرج. وقيل: أسم للفرج، أي: أنكحوا أحدهما للآخرى يطؤها بهن مثل الخشبة.

قوله: «وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ»<sup>(١٠)</sup> أي: حاجة وفاقه. قال الخليل: هي

(١) مسلم (٢١٤٤) من حديث أنس.

(٢) مسلم (٨٤/٣٨٩) من حديث أبي هريرة.

(٣) من (أ، م). (٤) في (س): (أمراني أي).

(٥) البخاري (٤١٧٢) من حديث أنس.

(٦) في (د، ش): (واحدة).

(٧) في النسخ الخطية: (هني)، والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٧١.

(٨) البخاري (٤٤١٨) من حديث كعب بن مالك.

(٩) مسلم (٢٤٧٣) من حديث أبي ذر.

(١٠) مسلم (١٩٦٢) من حديث أنس.

كلمة يكنى بها عن الشيء، (والأنثى هَنَّة)<sup>(١)</sup>. وحكى الهروي (عن بعضهم شد النون في: هن وهنة، وأنكره الأزهري)<sup>(٢)</sup> قال الخليل: من العرب من يسكنه يجريه مجرى (من) ومنهم من ينونه في الوصل وهو أحسن من الإسكان<sup>(٣)</sup>.

قوله: «يَا هَنْتَاهُ»<sup>(٤)</sup> بمعنى: يا<sup>(٥)</sup> هذه، وقد تقدم، الهاء كناية عن كل ما يكنى عنه. قال الخليل: إذا أدخلوا التاء في هَنْ فتحو النون فقالوا: هَنَّة. وإن زادوا الهاء سكنوا النون فقالوا: يَا هَنْتَاهُ. وفيه لغة أخرى<sup>(٦)</sup>: يَا هَنْتَوَه. قال أبو حاتم: ويقال للمرأة: يَا هَنْتِ أقبلي. أستخفافاً، فإذا ألحقت الزوائد قلت: يَا هِنَاهُ<sup>(٧)</sup> للرجل، وَيَا هَنْتَاهُ للمرأة. قال أبو زيد: تلغى<sup>(٨)</sup> الهاء في الدرج، فيقال: يَا هِنَا هَلَمْ.

قوله: «أَسْمِعْنَا مِنْ هَنْاتِكَ»<sup>(٩)</sup> جمع هنة، أي: من<sup>(١٠)</sup> أخبارك وأمورك وأشعارك، فكُنِّي عن ذلك كله، وفي رواية: «مِنْ هُنَيَاتِكَ» على التصغير.

(١) ساقطة من (د)، وانظر كلام الخليل في «العين» ٣/٣٥٤.

(٢) ساقطة من (س)، وانظر كلام الهروي في «الغريبين» ٦/١٩٤٦.

(٣) «العين» ٣/٣٥٤.

(٤) البخاري (١٥٦٠، ٢٦٦١) من حديث عائشة عائشة. والبخاري (١٦٧٩) من حديث أسماء.

(٥) ساقطة من (س).

(٦) ساقطة من (س).

(٧) في (س، د، ش): (هنتاه) وهو خطأ، والمثبت من (أ، م).

(٨) في (س، أ): (بلغني).

(٩) البخاري (٦٨٦١) من حديث سلمة بن الأكوع بلفظ: «أَسْمِعْنَا يَا عَامِرُ مِنْ هُنَيَاتِكَ».

(١٠) ساقطة من (س).

وفي الطلاق الثلاث: «هَنَاةٌ مِنْ هَنَاتِكَ»<sup>(١)</sup> أي: من أخبارك وفتاويك المكروهة المنكرة، يقال: في فلان هناة، أي: أشياء مكروهة منكورة، ولا يقال ذلك في الخير، إنما يقال فيما يكره منه المكروه.

وفي باب من فرق بين الأمة: «إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ»<sup>(٢)</sup> أي: أمور تنكر.

قوله: «إِذَا كَبَّرَ مَكَثَ هُنَيَّْةٌ»<sup>(٤)</sup> أي: مدة يسيرة، تصغير هنة.

قوله: «لَمْ يَقْرَبْنِي إِلَّا هَنَةً وَاحِدَةً»<sup>(٥)</sup> أي: مرة واحدة ووطئة واحدة.

قوله: «هَا هُنَا»<sup>(٦)</sup> (ها) تنبيه و(هنا) أسم للمكان، (وكذلك هنالك وهناك)<sup>(٧)</sup> وهنا<sup>(٨)</sup> لكن هنا أقرب (من هناك)<sup>(٩)</sup>، ثم هنالك أبعدها.

قوله في العبد إذا قرر: «فَيَقُولُ: أَمَنْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَصَلَّيْتُ، فَيَقُولُ: هَا هُنَا»<sup>(١٠)</sup> قيل: معناه: أثبت مكانك حتى تُعرَفَ بفضائك.

- 
- (١) مسلم (١٧/١٤٧٣) من قول أبي الصهباء لابن عباس بلفظ: «هَاتِ مِنْ هَنَاتِكَ».
- (٢) في نسخنا الخطية (هناة وهناة)، والمثبت من «المشارك» ٢٧١/٢، و«الصحيح».
- (٣) مسلم (١٨٥٢) من حديث عرفة.
- (٤) البخاري (٧٤٤) بلفظ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً - قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: هُنَيَّْةٌ». ومسلم (٥٩٨) بلفظ: «إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيَّْةٌ».
- ورواه بلفظ المصنف: أبو يعلى ٤٨٥/١٠ (٦٠٩٧) من حديث أبي هريرة.
- (٥) البخاري (٥٢٦٥) من حديث عائشة.
- (٦) وردت هذه اللفظة في مواضع كثيرة منها ما في: والبخاري (٤١٨)، ومسلم (٤٢٤) من حديث أبي هريرة.
- (٧) ساقطة من (د).
- (٨) ساقطة من (س، د، ش).
- (٩) من (د).
- (١٠) مسلم (٢٩٦٨) من حديث أبي هريرة بلفظ: «فَيَقُولُ: يَا رَبَّ أَمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ. وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ. فَيَقُولُ: هَا هُنَا».



قوله: «فَمَشَى هُنَيْهَةً»<sup>(١)</sup> تصغير هنة، ثم زيدت فيها هاء، وكذلك جاء<sup>(٢)</sup>  
في حديث خير في كتاب مسلم: «أَسْمَعْنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ»<sup>(٣)</sup> «<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) مسلم (٤٥/١٥٣١) من حديث ابن عمر، بلفظ: «فمشى هنية».

(٢) ساقطة من (س).

(٣) في النسخ الخطية: (هنياتك)، والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٧١.

(٤) البخاري (٦٨٦١) من حديث سلمة بن الأكوع.

## الاختلاف

قوله <sup>(١)</sup> في خبر والد جابر: «فَإِذَا هُوَ <sup>(٢)</sup> كَيَوْمَ وَضَعْتُهُ فِي الْقَبْرِ غَيْرَ هَيَّئَةٍ فِي أُذُنِهِ» (يريد غير أثر يسير غيرته الأرض من أذنه، كذا رواية ابن السكن والنسفي، وعند المروزي والجرجاني وأبي ذر: «كَيَوْمَ وَضَعْتُهُ هَيَّئَةً غَيْرَ أُذُنِهِ» <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>) وهو تغيير، وصوابه ما تقدم بتقديم: «غَيْرَ».

قوله: «إِذَا كَبَّرَ سَكَتَ هَيَّئَةً» <sup>(٥)</sup>، وعند الطبري: «هُنَيْئَةً» مهموز، ولا وجه له، وفي مُسَلِّمٍ وكذا في البخاري في باب ما يقرأ بعد التكبير <sup>(٦)</sup>، وعند الأصيلي وابن الحذاء وابن السكن: «هُنَيْهَةً».

وفي الضحايا: «وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ» <sup>(٧)</sup> كذا لابن السَّكَنِ وأكثر رواة مسلم، وهو مما تقدم، وعند الأصيلي وأبي الهيثم: «منة» بالميم، ولم يضبطه الأصيلي، وعند الفارسي: «هَيْئَةً» بالياء بعدها همزة، وقد تقدم في الميم.

\* \* \*

(١) ساقطة من (س).

(٢) ساقطة من (س).

(٣) البخاري (١٣٥١) من حديث جابر.

(٤) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٥) مسلم (٥٩٨) من حديث أبي هريرة.

(٦) البخاري (٧٤٤).

(٧) مسلم (١٩٦٢) من حديث أنس.

## الهاء مَعَ الصَّادِ

«هَصَرَ ظَهْرُهُ»<sup>(١)</sup> بتخفيف الصاد، أي: ثناه وعطفه للركوع، وفي حديث الأعجاز: «فَتَهَصَّرَتْ»<sup>(٢)</sup> أَعْصَانُ الشَّجَرَةِ»<sup>(٣)</sup> أي: مالت وانعطفت عليه.

\* \* \*

- 
- (١) البخاري معلقًا قبل حديث (٧٩٣)، ومسنَدًا (٨٢٨) من حديث أبي حميد.
- (٢) في (س، أ، ش، م): (فهصرت)، ومكانها بياض في (د)، والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٧٢: (فتهصرت).
- (٣) روى ابن إسحاق كما في «سيرته» ص ٥٤، ومن طريقه الطبري في «تاريخ الرسل والملوك» ٢/ ٢٧٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ ١٠-١١. وقال العجلوني في «كشف الخفاء» ١/ ١٥٦: روى ابن إسحاق معضلاً - أنه ﷺ لما خرج مع عمه إلى الشام في جماعة نزلوا قريباً من صومعة بحيرى وصنع لهم طعاماً كثيراً؛ لأنه فيما يزعمون رأى رسول الله ﷺ حين أقبل وغمامة تظله من بين القوم، ثم أقبلوا فنزلوا في ظل شجرة قريباً منه، فنظر إلى الغمام حين أظلمت الشجرة وَتَهَصَّرَتْ أَعْصَانُ الشَّجَرَةِ على رسول الله ﷺ حين أستظل تحتها.

## الْهَاءُ مَعَ الضَّادِ

قوله: «إِلَى هَضْبَةٍ»<sup>(١)</sup> هي الصخرة الراسية العظيمة، /٥٣٩/ وجمعها: هضاب. وقيل: هو كل جبل خلق من صخرة واحدة. وقال الأصمعي: الهضبة: الجبل ينسط على الأرض.

\* \* \*

(١) البخاري (٤٨٨) من حديث ابن عمر.

## الْهَاءُ مَعَ الْفَاءِ

«يَتَهَافَتُ الْقَمْلُ عَلَى وَجْهِهِ»<sup>(١)</sup>، و«يَتَهَافَتُونَ عَلَى النَّارِ»<sup>(٢)</sup>، التهافت:

التساقط.

\* \* \*

(١) مسلم (٨٣/١٢٠١) من حديث كعب بن عجرة بلفظ: «الْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ».

(٢) روى الطيالسي ٣١٨/١ (٤٠٢)، وأحمد ١/٣٩٠، ٤٢٤، وأبو يعلى ١٩١/٩

(٥٢٨٨)، والطبراني في «الكبير» ٢١٥/١٠ (١٠٥١١)، والقضاعي في «الشهاب»

١٧٦/٢ (١١٣١) من حديث ابن مسعود مرفوعا: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ

أَنَّهُ سَيَطْلُعُ مِنْكُمْ مُطْلَعٌ أَلَا وَإِنِّي أَخَذُ بِحُجَزِكُمْ أَنْ تَهَافَتُوا فِي النَّارِ كَتَهَافَتِ الْفَرَاشِ أَوْ الذُّبَابِ».

قال الهيثمي في «المجمع» ٧/٢١٠: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه المسعودي، وقد أختلط.

وضعه الألباني في «الضعيفة» (٣٠٨٢)، و«ضعيف الجامع» (١٦٣٩).

وروى أبو يعلى ٣٠٢/١٣ (٧٣٧٧)، والطبراني ٣٤١/١٩ (٧٩٠) من حديث معاوية

مرفوعا: «يَكُونُ أَمْرَاءُ يَقُولُونَ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ؛ يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٧٩٠)، و«صحيح الجامع» (٢٩٩٠).

## الهاء مع الشين

قوله: «هُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ»<sup>(١)</sup> أي: كسرت، و«الْهَاشِمَةُ»<sup>(٢)</sup> -من الشجاج- التي هشمت العظم.

قوله: «فَلَمْ تَهْشَلْ لَهُ» كذا للعدري، ولغيره: «تَهْتَشُّ لَهُ»<sup>(٣)</sup> ومعناه هنا: استبشرت ونشطت، يقال: هش -إذا استبشر<sup>(٤)</sup> للمعروف- خف ونشط، ورجل هش: ضحاك، والاسم منه: الهشاشة، والبشاشة: المبرة والملاطفة وإظهار المسرة، والنشاط كذلك.

## الاختلاف

قوله: «فَلَمَّا رَأَيْنَا جُدْرَ الْمَدِينَةِ هَشِشْنَا لِذَلِكَ»<sup>(٥)</sup> أي: نشطنا وخففنا<sup>(٦)</sup> في السير، بكسر الشين من «هَشِشْنَا» عند أكثرهم، يقال منه: هَشَّ يَهْشُ، وأما من: ﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَى﴾ [طه: ١٨] فهَشِشْتُ بِالْفَتْحِ أَهْشُ بِالضَمِّ، وعند السَّجْزِيِّ: «هَشِشْنَا لِذَلِكَ» بفتح الشين، وعند أَبِي بَحْرٍ: «هَشْنَا» بسكون الشين وهاء مفتوحة، على التخفيف على لغة من قال: ظَلْتُ، وكما قال: لم يَلِدْه أبوان، وكله صواب، وعند العُدْرِيِّ: «هَشْنَا» بكسر

(١) البخاري (٢٩١١)، ومسلم (١٧٩٠) من حديث سهل بن سعد.

(٢) روى عبد الرزاق ٣٠٧/٩، ٣١٤ (١٧٣٢١)، ومن طريقه الدارقطني ٢٠١/٣، ومن طريقه البيهقي ٢٨/٨ عن زيد بن ثابت قال: «فِي الْهَاشِمَةِ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ».

(٣) مسلم (٢٤٠١) من حديث عائشة.

(٤) في (س): (استبشرت ونشطت).

(٥) مسلم (١٣٦٥) من حديث أنس بلفظ: «حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدْرَ الْمَدِينَةِ هَشِشْنَا إِلَيْهَا».

(٦) في (س، ش، م، أ): خفنا، وفي (د): (خفينا) والمثبت من «المشارك» ٢٧٢/٢.

الهاء وسكون الشين، ووجهه من: هاش<sup>(١)</sup> بمعنى: هَشَّ، قال الهروي:  
 ويجوز هاش بمعنى هَش. قال شمر: هاش بمعنى طرب، ومنه قول  
 الراعي:

فَكَبَّرَ لِلرُّؤْيَا وَهَشَّ فُؤَادُهُ  
 وَبَشَّرَ نَفْسًا كَانَ قَبْلُ يَلُومُهَا

\* \* \*

(١) في (د): (هاش يهش).

## الْهَاءُ مَعَ الْهَاءِ

«فَقُلْتُ: هَ هَ هَ»<sup>(١)</sup> حكاية صوت المبهور من تعب أو حمل ثقيل  
أو جري.

\* \* \*

---

(١) مسلم (١٤٢٢) من حديث عائشة.



## الهاء مَعَ الْوَاوِ

قوله: «حَتَّى تَهْوَرَ اللَّيْلُ»<sup>(١)</sup> أي: ذهب أكثره وانهدم كما ينهدم البناء، ومنه: ﴿فَأَنْهَارٍ بِهِ﴾ [التوبة: ١٠٩] ويقال: تهور الليل وتوهر بمعنى، وكذلك البناء.

قوله: «فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ»<sup>(٢)</sup> أي: يعلمانه اليهودية ويحملانه عليها، وقيل: يكونان سبب الحكم له في الدنيا بحكمهما<sup>(٣)</sup> ما دام صغيراً. و«الْهَوَادَّةُ»<sup>(٤)</sup>: المحاباة، وأصله من التهويد، وهو السكون، أي: لا يسكن ولا يقضي على ترك حق الله تعالى، وقد تقدم تفسير «الْهُودَجِ»<sup>(٥)</sup>. و«الْهُولُ»: الخوف، ومنه: «خِنْدَقًا مِنْ<sup>(٦)</sup> النَّارِ وَهَوْلًا»<sup>(٧)</sup> أي: أمر يهول ويخاف منه.

قوله: «لَا هَامَ وَلَا صَفَرَ»<sup>(٨)</sup>، وقوله:

«كَيْفَ حَيَاةٍ أَضْدَاءٍ وَهَامٍ»<sup>(٩)</sup>

- 
- (١) مسلم (٦٨١) من حديث أبي قتادة.
  - (٢) «الموطأ» ٢٤١/١، والبخاري (١٣٥٨)، ومسلم (٢٦٥٨) من حديث أبي هريرة.
  - (٣) من (أ، م)، وهو ما في «المشارك» ٢٧٢/٢.
  - (٤) رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٣٥٧/٧ (٣٦٦٧٣)، وأحمد ١/٣٠، ٣٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٤٣/١ من حديث عمر.
  - (٥) البخاري (٢٦٦١، ٤١٤١، ٤٧٥٠)، ومسلم (٢٧٧٠) من حديث عائشة.
  - (٦) في (س، ش): (في).
  - (٧) مسلم (٢٧٩٧) من حديث أبي هريرة بلفظ: «خِنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا».
  - (٨) «الموطأ» ٩٤٦/٢ من حديث ابن عطية.
  - (٩) البخاري (٣٩٢١) من حديث عائشة، وهو عجز بيت من شعر رجل من المشركين قاله بعد بدر يرثي قتلى المشركين فيها، وصدده: يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا

الهام: طائر يألف الموتى والقبور وهو الصدى، وهو طائر يطير بالليل، وهو غير البوم لكنه يشبهه، وتزعم العرب أن الرجل إذا قُتِل فلم يُدْرَك بثأره خرج من هامته -وهو أعلى رأسه- طائر يصيح على قبره: أسقوني أسقوني، فإني عطشان. حتى يُقْتَل قاتله. وقال بعضهم: تخرج من رأسه دودة فتُسلخ عن طائر يفعل ذلك، فنهى النبي ﷺ عن اعتقاد ذلك، وإليه ذهب غير واحد، منهم أبو عبيد والحري. وقال مالك: أراها الطيرة التي يقال لها: الهامة، وقد يحتمل أنه أراد التطير بها أيضًا؛ (فإن العرب كانت تتطير بها)<sup>(١)</sup>، ومنهم من كان يتيمن بها، وحكي هذا عن ابن الأعرابي كانت العرب تزعم أن عظام الموتى تصير هامة، ويسمّون الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلي: الصدى.

قوله: «فَمَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ»<sup>(٢)</sup> بكسر الهاء، أصله الواو من الهون بالفتح، وهو الرفق والتثبث في الأمور، ومنه: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣] قيل: بسكينة ووقار. قال شمر: الهينة بالكسر والهُون بالفتح: الرفق والدعة، يقال: أمض على هَيْئَتِكَ. وقال بعضهم: الهوينا تصغير الهونا، والهونا تأنيث<sup>(٣)</sup> الأهون، أي: الأرفق. قال ابن الأعرابي: العرب تمدح بالهين واللين؛ لأنه من الرفق والتثبث، قال: وتذم بالهين اللين المثلث؛ لأنه من الهُون بضم الهاء، وهو الهوان، وقد قيل أيضًا بالضم من الرفق، قالوا: ومنه الهوينا. وقال غيره: هما سواء مثقلًا ومخففًا، والأصل فيه التثقيل. /٥٤٠/

(١) ساقطة من (س).

(٢) مسلم (١٢٨٦) من حديث ابن عباس بلفظ: «فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ».

(٣) في (س): (جمع).

(قوله: «هَوْنِي عَلَيْكَ»<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup> أي: حقري هذا الأمر ولا تعظميه.

قوله: «يَتَهَوَّعُ»<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup> قال في «البارع»: تهوع وهاع يهوع إذا تكلف القيء، وهاع يهاع إذا غلبه القيء وجاءه من غير تكلف. وفي «الجمهرة»: هاع يهوع ويهاع إذا قاء، والاسم الهُواع والهُوع<sup>(٥)</sup>. وقال أبو عُبَيْدٍ: هاع يهاع إذا تهوع.

قوله: «إِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ»<sup>(٦)</sup> أصله الواو، وقد روي: «هَوْشَاتِ»<sup>(٧)</sup>.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الهوشة الفتنة والاختلاط، هوش القوم إذا أختلطوا<sup>(٨)</sup> وقيدناه على أبي بحر<sup>(٩)</sup>، وقيده التَّمِيمِي عن الجَيَانِي بفتحها.

قوله: «فَهَوِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ»<sup>(١٠)</sup><sup>(١١)</sup> أي: أحبه واستحسنه، والهوى: المحبة.

- 
- (١) البخاري (٤١٤١، ٤٧٥٠)، ومسلم (٢٧٧٠) من حديث عائشة وهو قول أبي بكر لها في حادث الإفك.
- (٢) ما بين القوسين ساقط من (س).
- (٣) زاد بعدها في (س): (عليك) ولا معنى لها.
- (٤) البخاري (٢٤٤) من حديث أبي موسى الأشعري.
- (٥) ساقطة من (س). وانظر «الجمهرة» لابن دريد ٩٥٧/٢.
- (٦) مسلم (٤٣٢) من حديث ابن مسعود.
- (٧) رواه أحمد ٤٥٧/١، والدارمي ٨٠٦/٢ (١٣٠٢)، والبخاري ٣٤٧/٤ (١٥٤٤)، وأبو يعلى ٢٢٣/٩ (٥٣٢٤)، والبيهقي ٩٦/٣.
- (٨) «غريب الحديث» ٢٠٩/٢-٢١٠.
- (٩) في (س): (بكر).
- (١٠) ساقطة من (س).
- (١١) مسلم (١٧٦٣) من حديث عمر بلفظ: «فَهَوِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ».

قوله: «حَتَّى<sup>(١)</sup> هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ»<sup>(٢)</sup> (أي: سقطت بفتح الواو، وهوى أيضًا بمعنى هلك ومات، ومنه قوله: ﴿فَقَدْ هَوَى﴾ [طه: ٨١] وزعم بعضهم أن صواب هذا الحرف أهوى إلى الأرض)<sup>(٣)</sup>، وكذا جاء في البخاري في الوفاة<sup>(٤)</sup>. ولم يقل شيئًا، إنما يقال من السقوط: هوى، ومنه: «فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ»<sup>(٥)</sup> أي: ينزل ساقطًا. وقيل: أهوى من قريب، وهوى من بعيد.

قوله: «فَجَعَلَ النِّسَاءَ يَهْوِينَ بِأَيْدِيهِنَّ»<sup>(٦)</sup> أي: يتناولن ويأخذن ويملن بها، كما قال في الحديث الآخر: «يُشْرَنُ»<sup>(٧)</sup>، يقال: أهوى بيده وأهوى يده للشيء: تناوله. وقال صاحب «الأفعال»: هوى إليه بالسيف وأهوى: أماله إليه<sup>(٨)</sup>. ومنه: «فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ»<sup>(٩)</sup> أي: ملت، ومنه: «فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الضَّبِّ»<sup>(١٠)</sup>، و«يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ

(١) ساقطة من (س، د، ش).

(٢) البخاري (٣٢٣٨، ٤٩٢٦)، ومسلم (٢٥٦ / ١٦١) من حديث جابر.

(٣) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٤) البخاري (٤٤٥٤) من حديث ابن عباس.

(٥) مسلم (٢٨٤٤) من حديث أبي هريرة.

(٦) البخاري (٩٧٧) من حديث ابن عباس بلفظ: «فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ بِأَيْدِيهِنَّ».

(٧) البخاري (٧٣٢٥) من حديث ابن عباس.

(٨) «تهذيب كتاب الأفعال» لابن القطاع ١٤٢ / ٣.

(٩) البخاري (٤٠٣٩) من حديث البراء.

(١٠) البخاري (٥٣٩١)، ومسلم (١٩٤٦) من حديث ابن عباس بلفظ: «فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ».

لِرَأْسِهِ»<sup>(١)</sup>، ومنه في حديث الإفك: «وَهَوَى حَتَّى أَنَاخَ»<sup>(٢)</sup> أي: أسرع، و«أَهَوَتْ بِيَدِهَا إِلَى حُجْرَتِهَا»<sup>(٣)</sup>، و«أَهَوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ»<sup>(٤)</sup> أي: مال، ويكون أيضًا: أسرع.

قوله: «حَتَّى أَهَوَيْتُ لَأَنَا وَلَهُمْ مِنْهُ»<sup>(٥)</sup> أي: (أملت يدي)<sup>(٦)</sup> أسقيهم، والهَوِي والهَوِي: الإسراع، وأهوت<sup>(٧)</sup> الناقة والوحشية: أسرع، ومنه: ﴿تَهَوَّى بِهِ الرِّيحُ﴾ [الحج: ٣١] أي: تمرُّ به في سرعة.

وفي حديث البراق: «ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْوِي بِي»<sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> أي: يسرع، وهوت العقاب: أنقضت على الصيد، (فإذا راوغته قيل: أهوت له)<sup>(١٠)</sup> ويقال في الصعود والهبوط: (هوى يهوي)<sup>(١١)</sup> هَوِيًا بالفتح إذا هبط وهَوِيًا إذا صعد. وقال الخليل: هما لغتان بمعنى. وقال ابن القوطية: هو الطائر يرفق في أنقضاضه، والنجم أسرع في أنكداره، والدواب في مشيها<sup>(١٢)</sup>. والهَوِيُّ: قطعة من الليل.

- (١) البخاري (٧٠٤٧) من حديث سمرة بن جندب.
- (٢) البخاري (٤١٤١) من حديث عائشة.
- (٣) البخاري (٦٢٥٩) من حديث علي.
- (٤) مسلم (٨٩٣) من حديث أبي هريرة.
- (٥) البخاري (٧٠٤٩) من حديث ابن مسعود بلفظ: «حَتَّى إِذَا أَهَوَيْتُ لَأَنَا وَلَهُمْ».
- (٦) في (س، د، ش): (ملت بيدي) والمثبت من (أ، م) وهو ما في «المشارك» ٢٧٣/٢.
- (٧) في النسخ الخطية: (وهوت)، والمثبت من «المشارك» ٢٧٣/٢.
- (٨) في (أ): (به)، وهو الذي في «المشارك» ٢٧٣/٢.
- (٩) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٠٦/٣ من حديث ابن مسعود بلفظ: «ثُمَّ انْطَلَقَ يَهْوِي بِنَا».

(١١) ضبطها في (د): (هَوِي يَهْوِي).

(١٠) من (أ، م).

(١٢) «الأفعال» ص ١٤.

## الاختلاف

في: «بَابُ مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ»<sup>(١)</sup> كذا لهم، وعند القابسي: «وَهُوَ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ» وهو وهم.

قوله: «فَمَكَّنَّا عَلَى هَيْئَتِنَا» كذا لأبي ذر، ولسائرهم: «هَيْئَتِنَا»<sup>(٢)</sup>.

وفي حديث ابن عباس: «فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ»، و«هُنْيَتِهِ» ولبعضهم: «عَلَى هَيْئَتِهِ»<sup>(٣)</sup> والصواب هاهنا الوجه الأول.

وفي حديث الحدياء<sup>(٤)</sup>: «وَهُوَ ذَا هُوَ»<sup>(٥)</sup> كذا الرواية، قال ابن الأنباري: وهو خطأ، إنما كلام العرب: ها هو ذا.

قوله في باب مسح الحصباء: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ إِذَا أَهْوَى لِيَسْجُدَ»<sup>(٦)</sup> كذا للكافة، وعند بعض الرواة: «إِذَا هَوَى» وكذا رأيته في غير رواية يحيى - وهو الوجه - على ما تقدم، ومعناه: مال.

وفي حديث المتعة في مسلم: «فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ: مَهْلًا. قَالَ: مَا هِيَ؟»<sup>(٧)</sup> كذا الرواية، وقال بعضهم: صوابه: ما مهل؟ وهذا لا يحتاج إليه، بل الرواية صحيحة، أي: ما هي المتعة؟ أو<sup>(٨)</sup> ما تنكر منها.

(١) البخاري قبل حديث (٥١٥٨).

(٢) البخاري (٦٣٩) من حديث أبي هريرة.

(٣) مسلم (١٢٨٦) من حديث ابن عباس.

(٤) في (س): (الهديات).

(٥) البخاري (٤٣٩) من حديث عائشة.

(٦) «الموطأ» ١/١٥٧ عن أبي جعفر القارئ.

(٧) مسلم (٢٧/١٤٠٦).

(٨) ساقطة من (د)، وفي (س): (أي)، والمثبت من (أ).

قوله في الذي يصبح جنباً: «كَذَا حَدَّثَنِي الْفَضْلُ، وَهُوَ أَعْلَمُ»<sup>(١)</sup> كذا الرواية عند كافتهم، ولا بن السَّكَن: «وَهَنَّ»<sup>(٢)</sup> أَعْلَمُ يعني: أمهات المؤمنين، وهو بين في غير هذا الحديث.

قوله: «مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحَبْلَةُ وَهَذَا السَّمُرُ»<sup>(٣)</sup> كذا عند التَّمِيمِي وَالطَّبْرِي، (وعند عامة رواة مسلم: «وَهُوَ السَّمُرُ»، وعند البخاري: «وَوَرَقُ»<sup>(٤)</sup> السَّمُرِ والصواب: «وَهُوَ»<sup>(٥)</sup> لأن الحبلة هي ثمر السمر.

قوله في باب قول الرجل أخساً: «إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ» كذا في الأصول لكافتهم، وعند الأصيلي: «إِنْ يَكُنْهُ»<sup>(٦)</sup> فيهما.

وفي باب إلقاء النوى: «قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ ظَنِّي، وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»<sup>(٨)</sup> كذا لهم، وعند السمرقندي: «وَهُمْ فِيهِ» وهو خطأ وتصحيف.

\* \* \*

(١) البخاري (١٩٢٥، ١٩٢٦) في حديث عائشة وأم سلمة.

(٢) في (س): (وهو).

(٣) البخاري (٦٤٥٣)، ومسلم (٢٩٦٦) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(٤) في (د): (ورؤوس) والمثبت من (أ).

(٥) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٦) من (د).

(٧) البخاري (١٣٥٤، ٣٠٥٥)، ومسلم (٢٩٣٠) من حديث ابن عمر.

(٨) مسلم (٢٠٤٢).

## الْهَاءُ وَالْيَاءُ

٥٤١/ قوله: «تَهَبَّنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»<sup>(١)</sup> أي: توقرنني عن اللعب بحضرتي، والهيبة: التوقير والمكانة من النفس والتعظيم.

قوله في خامة الزرع: «حَتَّى تَهَبَّجَ»<sup>(٢)</sup> أي: تجف وتيبس، و«هَاجَتِ السَّمَاءُ فَمُطِرْنَا»<sup>(٣)</sup> «(٤)».

قوله: «(وَمَا يَهِيْجُهُمْ)»<sup>(٥)</sup> قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ»<sup>(٦)</sup> أي: ما تحرك عليهم، هاج الشيء: تحرك.

قوله: «فَصَارَ كَثِيبًا أَهِيلَ»<sup>(٧)</sup> أي: سيالاً ككثيب الرمل، يقال: تَهَيَّلَ الرمل وانهاه إذا سال، وَهَلَّتْ أَهِيلُهُ إِذَا نَشَرْتُهُ وَصَبَبْتُهُ، وَهَيْلَتُهُ<sup>(٨)</sup> أي: أَرْسَلْتُهُ إِرْسَالًا فَجْرِيًّا، (ومنه: «كَيْلُوا وَلَا تَهِيلُوا»<sup>(٩)</sup>، وأهلته أيضاً لغة)<sup>(١٠)</sup>.

(١) البخاري (٣٢٩٤، ٣٦٨٣)، ومسلم (٢٣٩٦) من حديث سعد بن أبي وقاص، وهذا قول عمر، ولفظه: «أَتَهَبَّنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ».

(٢) مسلم (٢٨١٠) من حديث كعب بن مالك.

(٣) في (س، د، ش): (مطرنا).

(٤) البخاري (٢٠٤٠) من حديث أبي سعيد.

(٥) في (س، د، ش): (ولم يهجهم).

(٦) مسلم (١٣٧٤) من حديث أبي سعيد.

(٧) البخاري (٤١٠١) من حديث جابر بلفظ: «فَعَادَ كَثِيبًا أَهِيلَ».

(٨) ساقطة من (د).

(٩) لم أقف عليه مسنداً، لكن ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/ ١٥٣.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من (س، د، ش).



قوله: «إِبْلًا هَيْمًا»<sup>(١)</sup> هي التي أصابها الهَيْامُ، وهو داء عطش، لا تروى من الماء، بضم الهاء، أو بالكسر أَسْمُ الفعل، ومنه قوله تعالى: ﴿شَرَبَ أَلْهَمِر﴾ [الواقعة: ٥٥] وقيل في الآية غير هذا، قيل: هو داء يكون معه الجرب، ولهذا ترجم البخاري عليه: «شِرَاءُ»<sup>(٢)</sup> الإِبِلِ الْهَيْمِ وَالْأَجْرِبِ ويدل عليه قول ابن عمر حين تبرأ إليه بائعها من عيبها قال: «رَضِيتُ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَا عَدْوَى».

وفي غزوة الخندق: «فَعَادَ كَثِيبًا أَهْيَلًا أَوْ أَهْيَمَ»<sup>(٣)</sup> بالشك بمعنى هيل الرمل<sup>(٤)</sup> الذي ينهال ولا يتماسك، وكذلك هيامه. قال أبو زيد: «فَفَلَقَ»<sup>(٥)</sup> بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ»<sup>(٦)</sup> أي: رؤوسهم، وهامة كل حيوان رأسه، مخفف الميم.

قوله: «كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا»<sup>(٧)</sup> بفتح الهاء<sup>(٨)</sup>. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هي صيحة<sup>(٩)</sup> الفزع والخوف من العدو<sup>(١٠)</sup>. وقال أَبُو عُبَيْدٍ: الهايعة الصوت الشديد<sup>(١١)</sup>.

(١) البخاري (٢٠٩٩) من حديث ابن عمر.

(٢) في (س): (شرب).

(٣) البخاري (٤١٠١) من حديث جابر.

(٤) في (س): (الرجل).

(٥) في النسخ الخطية: (وفلقوا) والمثبت من «المشارك» ٢٧٥/٢.

(٦) مسلم (٢٤٧٠) من حديث أنس.

(٧) مسلم (١٨٨٩) من حديث أبي هريرة بلفظ: «كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزَعَةً طَارَ عَلَيْهِ».

(٨) في (س): (الراء).

(٩) في (س، أ): (ضجة).

(١٠) «غريب الحديث» ١٦/١.

(١١) قال أبو عبيد صاحب «الغريبين» ١٩٥٨/٦: الهائعة: الصيحة.

قوله: «هَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ»<sup>(١)</sup> أي: اختلاطها، ويقال: «هَوْشَاتٍ»، وقد تقدم.

قوله: «هِيَه»<sup>(٢)</sup>، و«هِي يَا ابْنَ الْخَطَّابِ»<sup>(٣)</sup> قَالَ ثَابِتٌ: تقول للرجل إذا أستزدته: هيه وإيه. وقد ذكرنا من هذا في الألف.  
وقول المرأة صاحبة المزادة: «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ»<sup>(٤)</sup> بمعنى: البعد، وقد تقدم في الألف.

### الاختلاف

قوله: «فَمَكَّنَّا عَلَى هَيْئَتِنَا»<sup>(٥)</sup> كذا لهم، وعند أبي ذر: «هَيْئَتِنَا»<sup>(٦)</sup> وكلاهما صحيح.  
وفي الدفع من مزدلفة: «فَمَا زَالَ يَسِيرُ»<sup>(٧)</sup> عَلَى هَيْئَتِهِ كذا ضبطناه عن شيوخنا، وعند بعضهم: «عَلَى هَيْئَتِهِ»<sup>(٨)</sup> والهيئة<sup>(٩)</sup>: الرفق والتثبت، وهو أوجه.

(١) مسلم (٤٣٢) من حديث ابن مسعود.

(٢) البخاري (٧٥١٠)، ومسلم (٣٢٦/١٩٣) من قول الحسن. ومسلم (٢٢٥٥) من حديث الشريد بن سويد الثقفي.

(٣) البخاري (٤٦٤٢) من حديث ابن عباس، وهو قول عيينة بن حصن بن حذيفة الفزاري.

(٤) مسلم (٦٨٢) من حديث عمران بن حصين بلفظ: «أَيْهَاهُ أَيْهَاهُ». قال النووي في «شرح مسلم» ١٩١/٥: هكذا هو في الأصول، وهو بمعنى: هيهات هيهات.

(٥) البخاري (٦٣٩) من حديث أبي هريرة.

(٦) اليونينية ١/١٣٠.

(٧) في (س، د): (السير).

(٨) مسلم (١٢٨٦) من حديث ابن عباس.

(٩) كذا في النسخ الخطية، وفي «المشارك» ٢/٢٧٥: (الهيئة).

## أَسْمَاءُ الْمَوَاضِعِ

«هَرَشَى»<sup>(١)</sup> جبل من بلاد تهامة على طريق الشام والمدينة قرب الجحفة.

«هَجْرٌ»<sup>(٢)</sup> مدينة باليمن، وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم، ويقال فيها: الهجر بالألف واللام، بينها وبين البحرين عشر مراحل.

حديث «الْهُدَاةُ» [بفتح الهاء وسكون الدال مهموزاً]<sup>(٣)</sup> كذا<sup>(٤)</sup> ذكر البخاري في قتل عاصم: قال: «وَهِيَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ»<sup>(٥)</sup> وكذا ضبطه البكري<sup>(٦)</sup>. قال أبو حاتم: يقال لموضع بين مكة والطائف: الهدئة، وينسب إليها هَدَوِيٌّ. قَالَ الْقَاضِي: وهذا غير الأول، ذكرناه دفعاً للتوهم<sup>(٧)</sup> ويقال في هذا أيضاً: الهدئة (بضم الهاء)<sup>(٨)</sup>.



- 
- (١) البخاري (٤٨٩) من حديث ابن عمر. ومسلم (١٦٦) من حديث ابن عباس.
- (٢) البخاري (٣٦٢٢، ٧٠٣٥)، ومسلم (٢٢٧٢) من حديث أبي موسى. والبخاري (٣١٥٧) من حديث عبد الرحمن بن عوف. والبخاري (٣٢٠٧، ٣٨٨٧) من حديث مالك بن صعصعة. ومسلم (٣٢٨/١٩٤) من حديث أبي هريرة.
- (٣) زيادة من «المشارك» ٢/٢٧٥، ليست في النسخ، أثبتناها ليستقيم بها السياق.
- (٤) في (س، د، ش): (كما).
- (٥) البخاري (٣٠٤٥) من حديث أبي هريرة.
- (٦) «معجم ما أستعجم» ٤/١٣٤٧.
- (٧) «مشارك الأنوار» ٢/٢٧٥.
- (٨) ساقطة من (س، د).

## أَسْمَاءُ الرُّوَاةِ

هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وهو هَدَّابٌ أَيْضًا، إِلَّا أَنْ هَدَّابًا لَقِبَ لَهُ، وَهُدْبَةُ أَسْمُهُ، وَهَزَّالٌ، وَهَبَّارٌ، وَهَمَّامٌ، وَالْهُدَيْرُ، وَهَشِيمٌ، وَهَرِيمٌ بْنُ سُفْيَانَ، وَهَرِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُ هُبَيْرَةَ، وَهْنِيٌّ، وَهَزِيلَةُ، وَكِسْرَى بْنُ هُرْمَزٍ، وَالْهُرْمَزَانُ، وَهُدُدُ بْنُ بُدَدٍ، وَهَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَابْنُ الْهَادِي بِالْيَاءِ، وَوَقَعَ عِنْدَ أَكْثَرِ شَيْوخِ «الْمَوْطَأِ» بَغَيْرِ يَاءٍ، وَالْأَوَّلُ أَصُوبٌ، وَهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ، وَهَرَقْلُ، وَمُسْلِمٌ بْنُ هَيْصَمٍ<sup>(١)</sup>.

## الِاخْتِلَافُ

«هُزَيْلُ بْنُ شَرْحِبِيلٍ»<sup>(٢)</sup> كَذَا لَهُم بِالزَّيِّ، وَعِنْدَ الطَّبْرِيِّ وَالْمَهْلَبِ فِي كِتَابِ الْفَرَاغِ بِذَلِكَ مَعْجَمَةٌ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَلَيْسَ فِيهَا<sup>(٣)</sup> بِالزَّيِّ غَيْرَ هَذَا.

وَفِي حَدِيثِ خُرُوجِ الْخَطَايَا مَعَ الْوَضُوءِ: «حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ»<sup>(٤)</sup> الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ كَذَا لَهُم، وَعِنْدَ السَّجَزِيِّ: «حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ»<sup>(٥)</sup> «<sup>(٦)</sup> وَكَذَا فِي كِتَابِ ابْنِ عَيْسَى<sup>(٧)</sup>، قَالَ الْبَخَارِيُّ: أَبُو هِشَامٍ»<sup>(٨)</sup>

(١) فِي (س): (هَيْضَل).

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (س).

(٣) بَعْدَهَا فِي (س): (أَوْ).

(٤) فِي (س): (هَاشِم) وَغَيْرِ وَاضِحَةٍ فِي (د).

(٥) مُسْلِمٌ (٢٤٥).

(٦) زَادَ هُنَا فِي (أ، م): (وَقَدْ قِيلَ).

(٧) زَادَ هُنَا فِي (س): (وَكَذَا فِي كِتَابِ).

المغيرة بن سلمة سمع عبد الواحد<sup>(١)</sup>. وكذا ذكره الحاكم في رجال مسلم، وكناه بأبي هشام<sup>(٢)</sup>.

وفي فضائل فاطمة: «إِنَّ بَنِي هَاشِمٍ بَنِ الْمُغِيرَةِ» كذا لابن الحذاء وهو وهم، وصوابه: «إِنَّ بَنِي / ٥٤٢ / هِشَامٍ بَنِ الْمُغِيرَةِ»<sup>(٣)</sup> كما للكافة. وفي باب بيعة الرضوان: «مُسْلِمٌ وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ<sup>(٤)</sup> ثَنَا<sup>(٥)</sup> خَالِدٌ يَعْنِي: الطَّحَّانَ»<sup>(٦)</sup> كذا لهم، ورواه بعضهم: «رِفَاعَةُ بْنُ الْقَاسِمِ» وهو وهم، والأول هو الصواب.

وفي باب تسمية برة: «حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ<sup>(٧)</sup> بْنُ الْقَاسِمِ نَا اللَّيْثُ»<sup>(٨)</sup> هذا هو الصواب، وهي الرواية في أكثر الأصول، وعند بعض شيوخنا: («حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْقَاسِمِ» وهو وهم.

وفي باب صلاة القاعد<sup>(٩)</sup>: «حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ» كذا لابن الحذاء، ورواية الجماعة: «ابْنُ أَبِي هِشَامٍ»<sup>(١٠)</sup>. قال الجياني: وهو الصحيح.

(١) «التاريخ الكبير» ٣٢٦/٧ (١٤٠٤).

(٢) «المدخل إلى الصحيح» ٢٩٨/٣ (٢٠٨٦). طز مكتبة الفرقان.

(٣) البخاري (٥٢٣٠)، ومسلم (٢٤٤٩) من حديث المسور بن مخرمة.

(٤) من (م).

(٥) ساقطة من (س).

(٦) مسلم (١٨٥٦)، ومسلم هو ابن الحجاج صاحب «الصحيح».

(٧) في (س): (هشام)، وغير واضحة في (د).

(٨) مسلم (١٩/٢١٤٢).

(٩) ما بين القوسين ساقط من (س).

(١٠) مسلم (١١٣/٧٣١).

وفي باب<sup>(١)</sup> يقل<sup>(٢)</sup> الرجال: «حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ<sup>(٣)</sup>» كذا عند القابسي والنسفي<sup>(١)</sup> والهروي، وعند الأصيلي: «حَدَّثَنَا هَمَّامٌ»، وقال الأصيلي: عند أصحابنا<sup>(٤)</sup> عن أبي زيد: «هشام» وما أراه إلا صحيحًا.

وفي حديث الحديبية (عند مسلم)<sup>(٥)</sup>: «حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ<sup>(٦)</sup>» كذا لهم وهو الصواب، ورواه بعض رواة مسلم: «رِفَاعَةُ بْنُ الْقَاسِمِ» وهو وهم.

وفي باب المطلقة ثلاثًا تتزوج: «حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ<sup>(٧)</sup>» كذا<sup>(٧)</sup> عند أبي بحر عن العذري، وسقط: «ابن سَعْدٍ» لغيره<sup>(٨)</sup>، وسقوطه الصواب، إنما هو هشام بن عروة.

وفي باب نفقة المطلقة: «أَنَّ مُعَاوِيَةَ وَأَبَا جَهْمَ بْنَ هِشَامٍ<sup>(٩)</sup>» كذا عند يحيى بن يحيى وابن القاسم وهو وهم، وسائر الرواة لا ينسبونه ويقولون: «أَبُو جَهْمٍ» فقط، ولا يعرف في الصحابة أبو جهم بن هشام، وطرح ابن وضّاح: «ابن هشام» وصوابه: ابن حذيفة.

(١) ساقطة من (س).

(٢) في النسخ الخطية: (فضل)، والمثبت من «المشارك» ٢٧٦/٢.

(٣) البخاري (٥٢٣١).

(٤) ساقطة من (س).

(٥) ساقطة من (س).

(٦) مسلم (٧٣/١٨٥٦).

(٧) في (س) بعدها: (لهم).

(٨) مسلم (١١٤/١٤٣٣).

(٩) «الموطأ» ٢/ ٥٨٠ من حديث فاطمة بنت قيس.

وفي باب<sup>(١)</sup> الصلاة قاعدًا: «حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ»<sup>(٢)</sup> كذا للرواة، وعند ابن الحذاء: «ابْنِ هِشَامٍ». قال الجَيَّانِي: كذا رده ووهم فيه، والصواب هو الأول، وهي رواية الجلودي وابن ماهان، وهو مولى عثمان، وهو مكِّي، والوليد بن مسلم شامي مُعِطِيٌّ من رواية مسلم.

\* \* \*

(١) ساقطة من (س).

(٢) مسلم (١١٣/٧٣١).

## الأنساب

الْهَمْدَانِيُّ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأَصُولِ سِوَى هَذَا النِّسْبِ بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَإِسْكَانِ الْمِيمِ، وَدَالَ مَهْمَلَةٍ، يَنْسَبُ إِلَى هَمْدَانَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَيْسَ فِيهَا الْهَمْدَانِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى هَمْدَانَ مَدِينَةِ بِلَادِ الْجَبَلِ، (لَكِنْ فِيهَا مَنْ هُوَ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ)<sup>(١)</sup> إِلَّا أَنَّ فِي الْبَخَارِيِّ: «مُسْلِمُ بْنُ سَالِمِ الْهَمْدَانِيِّ»<sup>(٢)</sup> كَذَا وَقَعَ فِي جَمِيعِ النُّسَخِ، وَضَبَطَهُ الْأَصِيلِيُّ بِسُكُونِ الْمِيمِ بِخَطِّ يَدِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَوَجَدْتُهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ النِّسْفِيِّ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَذَالَ مَعْجَمَةٍ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَإِنَّمَا نِسْبُهُ نَهْدِي<sup>(٣)</sup> وَيَعْرِفُ بِالْجَهْنِيِّ، كَذَا قَالَهُ الْبَخَارِيُّ<sup>(٤)</sup>، وَبِالْجَهْنِيِّ يَعْرِفُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ نَازِلًا فِيهِمْ.

وَأَمَّا أَبُو فَرَوَةَ الْهَمْدَانِيُّ أَسَمَهُ عُرْوَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَفِي شَيْوَخِنَا عَنْ الْبَخَارِيِّ: «أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ» مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَلَدِ يَرْوِي عَنْ الْفَرَبَرِيِّ وَيَحْيَى بْنِ يَزِيدِ الْهَنَائِيِّ. وَفِي بَعْضِ شَيْوَخِ مُسْلِمٍ وَالْبَخَارِيِّ: «أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ الْهَرَوِيِّ»<sup>(٥)</sup> (وَمِثْلُهُ: أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ، وَمِنْ شَيْوَخِ شَيْوَخِنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَوَزَنِيِّ)<sup>(٦)</sup> الْإِسْبِيلِيُّ، وَهُوَ زَنْ قَبِيلٍ.

(١) هذه الفقرة من (أ، م)، وبدلها في (د، س، ش): (ليس فيها من هو من هذه المدينة).

(٢) البخاري (٣٣٧٠).

(٣) في النسخ الخطية: (زهري)، والمثبت من «المشارك» ٢٧٦/٢.

(٤) «التاريخ الكبير» ٢٦٢/٧ (١١١٠).

(٥) كذا العبارة في نسخنا، وفي «المشارك» ٢٧٦/٢: (وفي بعض شيوخ مسلم: الهروي؛

منهم: أحمد بن أبي رجاء الهروي)، وهو عجيب منهما، فهو شيخ البخاري دون

مسلم، وهو أحمد بن عبد الله بن أيوب الحنفي، أبو الوليد بن أبي رجاء الهروي.

أنظر «تهذيب الكمال» ١/٣٦٣ (٥٦).

(٦) ما بين القوسين ساقط من (د).



## حَرْفُ الْوَاوِ

قوله: «ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ»<sup>(١)</sup>، و«نَهَى عَنْ وَادِ الْبَنَاتِ»<sup>(٢)</sup> وهو دفنهن حيات غيرة وأنفة، أو تخفيفاً للمؤنة، وشبه به العزل؛ لأنه إبطال للولد، كما قيل في الرياء: «الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ»<sup>(٣)</sup> فكذاك هو المؤودة الصغرى.

(١) مسلم (١٤٤٢/١٤١) من حديث عائشة عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة.  
(٢) البخاري (٢٤٠٨، ٥٩٧٥، ٦٤٧٣، ٧٢٩٢)، ومسلم (٥٩٣) من حديث المغيرة بن شعبة.

(٣) روى أحمد ٤٢٨/٥، ٤٢٩، والبيهقي في (الشعب) ٣٣٣/٥ (٦٨٣١) من حديث محمود بن لبيد مرفوعاً: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ». قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: «الرِّيَاءُ» الحديث. قال الهيثمي في «المجمع» ١٠٢/١: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

ورواه الطبراني في «الكبير» ٢٥٣/٤ (٤٣٠١) من حديث رافع بن خديج. قال الهيثمي في «المجمع» ٢٢٢/١٠: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن شبيب بن خالد، وهو ثقة.

ورواه الطبراني في «الكبير» ٢٨٩/٧ (٧١٦٠)، وفي «مسند الشاميين» ٢٣٠/٣ (٢١٤٦)، والحاكم ٣٢٩/٤، والبيهقي في (الشعب) ٣٣٧/٥ (٦٨٤٢، ٦٨٤٣، ٦٨٤٤) من حديث شداد بن أوس. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

قوله: «مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَيُّ أَوْ عِدَّةٌ»<sup>(١)</sup> الوأي: التعريض بالعدة من غير تصريح، والعدة تصريح بالعطية<sup>(٢)</sup>. وقيل: الوأي: هو العدة المضمونة.

قوله: «وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ»<sup>(٣)</sup> هي كلمة تشوق واستطابة.  
قوله: «وَاهَا لَهُ» قيل: هو بمعنى الاستطابة، ويكون بمعنى التعجب، و«وَيْهَهَا»<sup>(٤)</sup> بمعنى الإغراء، وقد مرَّ في الهمز.

### الاختلاف

قول البخاري في تفسير الكهف: «وَأَلَّ يَثْلُ، أَيُّ: نَجَا يَنْجُو»<sup>(٥)</sup>، ((قال بعضهم)<sup>(٦)</sup>: صوابه: لجأ يلجأ)<sup>(٧)</sup>. قال القاضي: كلاهما صواب، وما قاله البخاري صحيح<sup>(٨)</sup>. قال في «الجمهرة»: «وَأَلَّ يَثْلُ إِذَا نَجَا فَهُوَ وَاثِلٌ»<sup>(٩)</sup>. ومثله في «الغريبين»<sup>(١٠)</sup>، وبه سمي الرجل واثلاً، وكذلك صححنا هذا التفسير على أبي الحسين (علي بن سراج)<sup>(١١)</sup>، ويقول: لا وَأَلَّتْ إِنْ وَأَلَّتْ، أَي:

- (١) «الموطأ» ٤٧١/٢ عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي بكر مرسلًا.
- (٢) في النسخ الخطية: (بالعدة) والمثبت من «المشارك» ٢٧٧/٢ وهو الأقرب للصواب.
- (٣) مسلم (١٩٠٣) من حديث أنس.
- (٤) البخاري (٣٦٨٣) من حديث سعد بن أبي وقاص.
- (٥) البخاري قبل حديث (٤٧٢٤) بلفظ: «وَأَلَّتْ تَثْلُ تَنْجُو».
- (٦) من (أ).
- (٧) ساقطة من (س).
- (٨) «المشارك» ٢٧٧/٢.
- (٩) «الجمهرة» ٢٤٧/١.
- (١٠) «الغريبين» ١٩٦٣/٦.
- (١١) ساقطة من (س).

لا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتُ. وقال في «الغريبين»: /٥٤٣/ «فَوَلَّنا إِلَى حِوَاءٍ»<sup>(١)</sup> أي: لجأنا<sup>(٢)</sup>. وبهذا التفسير فسر الكلمة صاحب «العين»<sup>(٣)</sup>، وبه فسر الآية مكي لا غير. وقال صاحب «الأفعال»: «وَأَلَّتْ إِلَى الشَّيْءِ: لَجَأْتُ إِلَيْهِ، وَالْمَوْتِ: الْمَلْجَأُ، (وَلَا وَأَلَّ مِنْ كَذَا)<sup>(٤)</sup>، أي: لا نجا»<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) رواه ابن سعد في «الطبقات» ١/٣١٧-٣١٨، والطبراني في «الكبير» ٧/٢٥ (١)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» ٣٥/٢٧٥-٢٧٧ من حديث قيلة بنت مخزومة. قال الهيثمي ١٠/٦: رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

(٢) «الغريبين» ٦/١٩٦٣.

(٣) «العين» ٨/٣٦٧.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) «الأفعال» ص ١٦٠.

## الْوَاوُ مَعَ الْبَاءِ

«الْوَبَاءُ»<sup>(١)</sup>: يقال منه: وبئت الأرض توباً فهي موبوءة ووبئة، على مثال: فريضة<sup>(٢)</sup> إذا كثر مرضها، والوباء: المرض العام في جهة، المفضي إلى الموت غالباً، ويقال أيضاً: وبئت تيباً فهي وبئة<sup>(٣)</sup>، قصيرة الهمزة، وأوبأت أيضاً فهي مُوبئة.

قوله: «وَأَعَجَبًا لَوَبَّرِ تَدَلَّى عَلَيْنَا»<sup>(٤)</sup> بسكون الباء لأكثر الرواة، وهي دويبة غبراء، ويقال: بيضاء على قدر السَّوَر، حسنة العينين من دواب الجبال، وإنما قال ذلك أحتقاراً له، (وضبطها بعضهم: «وَبَرٍ» بفتح الباء، وتأوله: جمع وبرة، وهو شعر صوف<sup>(٥)</sup> الإبل تحقيراً له أيضاً، كشأن الوبرة التي لا خطب لها)<sup>(٦)</sup>، وتأول: «قَدُومِ ضَّأْنِي»<sup>(٧)</sup> على ضأن، وهذا تكلف بعيد، والأول أشهر رواية وأوجه معنى.

قوله: «فِي أَهْلِ الْوَبَرِ»<sup>(٨)</sup> يعني: أصحاب الإبل، قيل: يريد ربعة ومضر.

(١) البخاري (٥٧٢٩)، ومسلم (٢٢١٩، ٥٧٣٠، ٦٩٧٣) من حديث عمر. والبخاري

(١٨٨٩) من حديث عائشة. ومسلم (٢٠١٤) من حديث جابر.

(٢) في «المشارك» ٢/ ٢٧٧: مريضة. (٣) في (س): (موبئة).

(٤) البخاري (٢٨٢٧) من حديث أبي هريرة.

(٥) ساقطة من (س).

(٦) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٧) البخاري (٢٨٢٧، ٤٢٣٩) من حديث أبي هريرة.

(٨) البخاري (٣٣٠١)، ومسلم (٥٢) من حديث أبي هريرة.

قوله: «وَتَنَاوَلَ وَبَرَّةً»<sup>(١)</sup> بفتح الباء، إحدى الوبر من الإبل.

و«الْمَطَرُ الْوَابِلُ»<sup>(٢)</sup>: العظيم القطر، يقال: وبلت السماء وأوبلت إذا أمطرت (كذلك، وجمع الوابل)<sup>(٣)</sup> وبلٌ مثل ركب وراكب.  
و«الْوِبَالُ»<sup>(٤)</sup>: سوء العاقبة.

قوله: «وَبَيْضُ خَاتَمِهِ»<sup>(٥)</sup>، و«وَبَيْضُ سَاقِيهِ»<sup>(٦)</sup>، و«وَبَيْضُ الطَّيْبِ»<sup>(٨)</sup> وكل ذلك: البريق واللمعان مع أي لون كان، يقال: وبص الشيء وبيصًا وبصً بصيصًا بمعنى: برق.

قوله: «الْمُوبِقَاتُ»<sup>(٩)</sup> هي المهلكات، و«مُوبِقُهَا»<sup>(١٠)</sup> مهلكها، و«مِنْهُمْ

(١) «الموطأ» ٤٥٧/٢ من حديث عمرو بن شعيب مرسلاً.

(٢) في البخاري قبل حديثي (١٤١٠، ٤٥٣٥): «قَالَ عِكْرِمَةُ: ﴿وَابِلٌ﴾ [البقرة: ٢٦٤، ٢٦٥]: مَطَرٌ شَدِيدٌ».

(٣) ساقطة من (س).

(٤) جاءت هذه اللفظة في قوله تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفٌ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [المائدة: ٩٥] وهو في «الموطأ» ٣٥٥/١، والبخاري قبل حديث (١٨٢١). وجاءت أيضًا في قوله تعالى: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ [الطلاق: ٩] وهو في البخاري قبل حديث (٤٩٠٨).

(٥) البخاري (٥٧٢، ٦٦١، ٥٨٦٩)، ومسلم (٦٤٠) من حديث أنس.

(٦) ساقطة من (د).

(٧) البخاري (٣٥٦٦) من حديث أبي جحيفة.

(٨) البخاري (٢٧١، ١٥٣٨، ٥٩١٨، ٥٩٢٣)، ومسلم (١١٩٠) من حديث عائشة.

(٩) البخاري (٢٧٦٦، ٥٧٦٤، ٦٨٥٧)، ومسلم (٨٩) من حديث أبي هريرة. والبخاري (٦٤٩٢) من حديث أنس.

(١٠) مسلم (٢٢٣) من حديث أبي مالك الأشعري.

مَنْ يُبْقِ بِعَمَلِهِ»<sup>(١)</sup> أي: المهلك. وقيل: المحبوس المعاقب، ومنه<sup>(٢)</sup>: ﴿أَوْ يُؤَيِّدَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا﴾ [الشورى: ٣٤]، ومنه يقال: وبق يبق إذا هلك. و«الْأَوْبَاشُ»<sup>(٣)</sup> «<sup>(٤)</sup>»: الجموع من قبائل شتى، وهم<sup>(٥)</sup> الأوشاب والأشواب أيضاً، ومنه: «إِنَّ قُرَيْشًا وَبَشَتْ لِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٦)</sup> أي: جمعت بشد الباء.

قوله: «هَلْ تَرَوْنَ أَوْبَاشَ قُرَيْشٍ»<sup>(٧)</sup>، قال ابن دريد: هم الأخلاط من الناس والسفلة<sup>(٨)</sup>. وقد غلطوا ابن مكي في قوله: إنه يقع على الجماعات من قبائل شتى وإن كان فيهم رؤساء وسادة<sup>(٩)</sup>. وقالوا: إنما<sup>(١٠)</sup> يستعمل في موضع الذم والاحتقار.

## الاختلاف

قوله: «نَزَلَ مَنَزِلًا وَبِهِ مَهْلَكَةٌ»<sup>(١١)</sup> كذا لجميعهم في البخاري هنا في باب التوبة، وصوابه: «مَنَزِلًا دَوِيَّةً مَهْلَكَةٌ» والأول تصحيف، وقد تقدم في الدال.

(١) البخاري (٨٠٦) من حديث أبي هريرة.

(٢) من (د).

(٣) في (س): (والموبقات).

(٤) مسلم (١٧٨٠) من حديث أبي هريرة.

(٥) في (س): (وهي).

(٦) مسلم (١٧٨٠) من حديث أبي هريرة بلفظ: «وَوَبَشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا وَأَتْبَاعًا».

(٧) مسلم (١٧٨٠) من حديث أبي هريرة بلفظ: «تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاشٍ قُرَيْشٍ».

(٨) «الجمهرة» ١٠٢٣/٢.

(٩) «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان» لابن مكي ص ٢٠١.

(١٠) في (س): (لا).

(١١) البخاري (٦٣٠٨) من حديث ابن مسعود.

## الْوَاوُ النَّاءُ

قوله: «إِنَّ اللَّهَ وَتَرُّ يُحِبُّ الْوِتْرَ»<sup>(١)</sup> الوتر الفرد، والباري سبحانه واحد في ذاته لا يقبل الانقسام ولا التجزئة، وواحد في صفاته لا شبه له ولا مثل، وواحد في أفعاله لا شريك له في ملكه، ولا معين له، ولا فاعل معه، و«يُحِبُّ الْوِتْرَ» أي: يثيب عليه، ويقبله من عامله؛ ولذلك شرعه وحده فيما شرعه من عباداته، وأهل الحجاز يفتحون واوه في العدد ويكسرونها (في الرجل، وتميم وقيس وبكر يكسرونها)<sup>(٢)</sup>.

قوله: «إِذَا أُسْتَجْمِرَتْ فَأُوتِرَ»<sup>(٣)</sup> أي: أجعل عدد ذلك وترًا، ومنه: «صَلَاةُ الْوِتْرِ»<sup>(٤)</sup> إما واحدة مفردة<sup>(٥)</sup> على مذهب أهل الحجاز، أو ثلاث على مذهب أهل العراق، وكل ذلك فرد في العدد.

قوله: «كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ»<sup>(٦)</sup> أي: نقص، يقال: وَتَرْتُهُ أَتْرُهُ إِذَا نَقَصْتُهُ. وقيل: أصابه ما يصيب المَوْتُور. وقال مالك: معناه: ذهب بهم<sup>(٧)</sup>

(١) مسلم (٢٦٧٧) من حديث أبي هريرة.

(٢) ساقطة من (د).

(٣) مسلم (٢٣٧) من حديث أبي هريرة بلفظ: «إِذَا أُسْتَجْمِرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُسْتَجْمِرْ وَتِرًا»، و(٢٣٩) من حديث جابر بلفظ: «إِذَا أُسْتَجْمِرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ».

(٤) رواه أحمد ١٦٥/٢، ١٦٧، وفي «الأشربة» (٢١٣) من حديث عبد الله بن عمرو. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٧٠٨).

(٥) ساقطة من (د).

(٦) «الموطأ» ١١/١، والبخاري (٥٥٢)، ومسلم (٦٢٦) من حديث ابن عمر. والبخاري (٣٦٠٢)، ومسلم (١١/٢٨٨٦) من حديث أبي هريرة.

(٧) قال ابن خزيمة في «صحيحه» ١٧٣/١: قال مالك: تفسيره ذهب الوقت.

وقيل: أصيب بهم إصابة يطلب بها وترًا فيجتمع عليه غمَّان: غم المصيبة وغم الطلب ومقاساته، ونصب «مَالُهُ» و«أَهْلُهُ» على المفعول الثاني، وعلى قول من فسرهُ بذهَبَ بهم<sup>(١)</sup> يصح رفعه على ما لم يسم فاعله. وفسرهُ مالك من رواية ابن حبيب بأن نُزِعَ منه أهله وماله فذهب بهم، وهو أبين في الرفع؛ وإلا ف (ذهب) يتعدى بحرف فإذا سقط أنتصب المفعول.

قوله: «فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ<sup>(٢)</sup> مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا»<sup>(٣)</sup> أي: لن<sup>(٤)</sup> ينقصك. وقيل: لن<sup>(٥)</sup> يظلمك، وتره: ظلمه، ومنه: ﴿وَلَنْ يَرْكُزَ أَعْمَلَكُمْ﴾

[محمد: ٣٥].

قوله: «قُلُّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقُلُّدُوهَا بِالْأَوْتَارِ»<sup>(٦)</sup> يعني: الذحول، أي: لا تطلبوا عليها كما كانت الجاهلية تفعله. وقيل: لا تقلدوها أوتار القسي فتختنق بها، مهما رَعَتْ فعلقت ببعض الشجر. وهذا / ٥٤٤/ تأويل محمد بن الحسن. وقيل: معناه: دفعًا للعين. وهو تأويل مالك في قوله: «لَا يَبْقَيْنَ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ إِلَّا قُطِعَتْ»<sup>(٧)</sup>، (وقول مالك)<sup>(٨)</sup>: «وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ

(١) في (س، ش): (به). (٢) في (س): (يتركهم).

(٣) البخاري (١٤٥٢، ٢٦٣٣، ٣٩٢٣، ٦١٦٥)، ومسلم (١٨٦٥) من حديث أبي سعيد.

(٤) في (س، ش، د): (لم).

(٥) في (س): (لم).

(٦) رواه أحمد ٣٤٥/٤، وأبو داود (٢٥٥٣)، والنسائي في «المجتبى» ٢١٨/٦، وفي

«الكبرى» ٣٧/٣ (٤٤٠٦)، وأبو يعلى ٨٨/١٣ (٧١٧٠)، والطبراني في «الكبير»

٢٢/٣٨٠ (٩٤٩)، والبيهقي ٦/٣٨٠ من حديث أبي وهب الجشمي. وحسنه الألباني

في «صحيح أبي داود» (٢٣٠١).

(٧) «الموطأ» ٢/٩٣٧، والبخاري (٣٠٠٥)، ومسلم (٢١١٥) من حديث أبي بشير الأنصاري.

(٨) كذا في نسخنا الخطية، وفي «المشارك» ٢/٢٧٨: (وقوله)، وانظر التخريج.



يُؤَاتَرُ<sup>(١)</sup> يعني: قضاء رمضان، يعني: يوالى<sup>(٢)</sup> ويتابع. قال الأصمعي: لا تكون المواترة مواصلة حتى يكون بينهما شيء؛ ولهذا ذهب بعضهم إلى أن معناه: قول ابن مسعود: يُؤَاتَرُ قضاء رمضان<sup>(٣)</sup>، أي: يصوم يوماً ويفطر يوماً أو يومين، واحتج أيضاً بقوله في حديث آخر: لا بأس أن يؤاتر قضاء رمضان<sup>(٤)</sup>.

قال القاضي: أما ما قاله الأصمعي في المواترة أنها لا تكون مواصلة حتى يكون بينهما تفريق، فصحيح، لكن هذا موجود في متابعة الصيام ومواترته على ما قاله مالك وغيره؛ لأن فطر الليل فرق بين صوم اليومين، ولا يقال لمن واصل ولم يفطر: واتر. ومنه قولهم: جاءت الخيل تترى، أي<sup>(٥)</sup>: جاءت متقطعة، قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ [المؤمنون: ٤٤] أي: شيئاً بعد شيء، متقاربة الأوقات<sup>(٦)</sup>.

قوله<sup>(٢)</sup> في المساقاة: «بِعَيْنٍ وَآتِنَّةٍ»<sup>(٧)</sup> أي<sup>(٢)</sup>: غزيرة، وفي «الموطأ» بعد ذلك قال مالك: «الْوَاتِنَةُ: الثَّابِتُ مَاؤُهَا الَّتِي لَا تَغُورُ وَلَا تَنْقَطِعُ»<sup>(٨)</sup> كذا عند الأصيلي وابن عتاب والظلمنكي، ولغير هؤلاء بناء مثلثة، وبالوجهين قرأها

(١) هو قول سعيد بن المسيب في «الموطأ» ٣٠٤/١ عن يحيى بن سعيد عنه.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) لم أقف عليه من قول ابن مسعود، ورواه ابن أبي شيبة ٢٩٤/٢ (٩١٤٤)، وابن قتيبة في «غريب الحديث» ٢٨٧/٢ عن أبي هريرة.

(٤) رواه ابن قتيبة في «غريب الحديث» ٢٨٨/٢ عن أبي هريرة.

(٥) في (س): (إذا).

(٦) «المشارك» ٢٧٨/٢.

(٧) «الموطأ» ٧٩٠/٢ من قول مالك.

(٨) «الموطأ» ٧٩٠/٢.

ابن بكير. يقال في اللغة: وتن يتن: دام. قال<sup>(١)</sup> ابن دريد: وقال قوم: وثن بشاء مثلثة، (مثل: وتن)<sup>(٢)</sup> وليس بثبت<sup>(٣)</sup>.

قوله: «قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ إِلَّا قُطِعَتْ»<sup>(٤)</sup> كذا عند يحيى وكذا لابن القاسم والقعنبي أيضاً، وعند مطرف: «مِنْ وَبَرٍ» جمع وبرة، وحكى بعضهم أنه رواية يحيى، وعند ابن بكير: «مِنْ وَبَرٍ أَوْ وَتَرٍ» على الشك من ابن بكير، وفي نسخة عنه: «قِلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ» ولم يذكر وَبَرًا ولا وَتَرًا.

\* \* \*

(١) ساقطة من (س).

(٢) من (أ، م).

(٣) «الجمهرة» ٤٣٤/١.

(٤) «الموطأ» ٩٣٧/٢ من حديث أبي بشير الأنصاري، وقد تقدم تخريجه قريباً.

## الْوَاوُ مَعَ الثَّاءِ

قوله: «وُثِّتَ رِجْلُهُ»<sup>(١)</sup> بضم الواو، والوثة: وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر كأنه فل.

قوله: «أَتَخَشَى أَنْ أَثْبَّ عَلَيْكَ؟»<sup>(٢)</sup> (أي: ألقى بنفسي عليك).

قوله: «فَوُثِّبَ إِلَيْهِ فَرِحًا»<sup>(٣)</sup> أي: نهض بسرعة<sup>(٤)</sup>.

قوله: «وَهُمُّوا أَنْ يَتَوَاتَبُوا»<sup>(٥)</sup> أي: يتناهضوا للقتال.

قوله: «وُثِبَ قَائِمًا»<sup>(٦)</sup> أي: نهض، و«ثَبَّتَ قَائِمًا»<sup>(٧)</sup>: دام<sup>(٨)</sup>

و«الْمَيَاثِرُ»<sup>(٩)</sup> جمع ميثرة: الأرجوان، قال الحربي عن ابن الأعرابي:

(١) البخاري (٣٠٢٢) من حديث البراء بلفظ: «وُثِّتَ رِجْلِي».

(٢) مسلم (١٢٣٦) من حديث أسماء بنت أبي بكر.

(٣) «الموطأ» ٥٤٥/٢ من حديث أم حكيم بنت الحارث بن هشام.

(٤) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٥) البخاري (٦٢٥٤)، ومسلم (١٧٩٨) من حديث أسامة بن زيد.

(٦) روى الحاكم ٢٤١/٣ من حديث عبد الله بن الزبير مرفوعاً: «يَأْتِيكُمْ عِزْرَةٌ مِنْ أَبِي

جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا فَلَا تَسُبُّوا آبَاءَهُ فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ وَلَا يَبْلُغُ الْمَيِّتَ». فلما

بلغ باب رسول الله ﷺ استبشر ووُثِّبَ له رسول الله ﷺ قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ فَرِحًا بِقُدُومِهِ.

قال الألباني في «الضعيفة» (١٤٤٣): سكت عليه الحاكم والذهبي، وإسناده واه

جداً، بل موضوع.

(٧) «الموطأ» ١٨٣/١، والبخاري (٤١٢٩)، ومسلم (٨٤٢) عن صالح بن خوات عمن

شهد رسول الله ﷺ يو ذات الرقاع.

(٨) بدلا عنها في (س): (يتنوا ثنوا). ولا معنى لها.

(٩) البخاري (٥١٧٥)، ومسلم (٢٠٦٦) من حديث البراء. ومسلم (٢٠٧٨) من حديث

علي.

هي كالمرفقة تتخذ كصفة السرج، قال الحربي: إنما نهى عنها إذا كانت حمراء. وقيل: هي سروج تتخذ من الديباج، (وذكر البخاري عن<sup>(١)</sup>) علي أنها كمثّل القطائف يضعونها على الرحال<sup>(٢)</sup>، وذكر عن بريدة أنها جلود السباع<sup>(٣)</sup>. وهذا عندي وهم، إنما يجب (أن يرجع)<sup>(٤)</sup> هذا على تفسير النمر. وقال غيره: هي أغشية السروج من الحرير. وقال النضر: هي مرفقة محشوة ريشاً أو قطناً، تجعل في وسط الرحل، والميثرة أيضاً: الخشبة، وهي الفراش المحشو، يأوها منقلبة عن واو، وأصلها من الوثارة، وهي اللين والوطاء. وقد قيل في جمعها: موثر على الأصل.

و«الأوثان»<sup>(٥)</sup>: الأصنام، قال نفطويه: ما كان صورة فهو وثن من حجارة أو جص أو غيره. وقال الأزهري: ما كان له جثة تنصب فهو وثن، وما كان صورة<sup>(٦)</sup> بغير جثة فهو صنم.

و«الميثاق»<sup>(٧)</sup>: العهد، أصله: موثاق، وهو من الربط والشد، ويسمى

(١) في (س): (وذكر عن البخاري).

(٢) هو في مسلم (٢٠٧٨)، ولم أجد في البخاري إلا ما علقه عنه قبل حديث (٥٨٣٨) ولفظه: «المِثْرَةُ كَانَتْ النَّسَاءُ تَصْنَعُهُ لِيُعُولَتِهِنَّ مِثْلَ الْقَطَائِفِ يُصَفَّرْنَهَا».

(٣) البخاري قبل حديث (٥٨٣٨) عن يزيد.

(٤) ساقطة من (س، ش، د).

(٥) وقعت هذه اللفظة في مواضع كثيرة منها ما في: البخاري (٧) من حديث ابن عباس. ومسلم (١٦١) من حديث جابر بن عبد الله.

(٦) ساقطة من (د، ش).

(٧) وقعت هذه اللفظة في مواضع كثيرة منها ما في: البخاري (٨٦٠، ٣٠٤٥) من حديث أبي هريرة. ومسلم (١٧٨٧) من حديث حذيفة بن اليمان.

الحلف ميثاقاً، والشهادة ميثاق، ومنه: «فَمَرَّ بِهِ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ»<sup>(١)</sup> أي: في ثقاف، ومنه: ﴿فَشُدُّوا أَلْوَتَاقَ﴾ [محمد: ٤].

### الاختلاف

قوله في حديث كعب: «حَتَّى تَوَاقَّفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ»<sup>(٢)</sup> كذا الرواية في الصحيحين إلا الجرجاني فعنده: «تَوَاقَّفْنَا»<sup>(٣)</sup> والأول أصوب.

\* \* \*

(١) مسلم (١٦٤١) من حديث عمران بن حصين بلفظ: «فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْوَتَاقِ».

(٢) البخاري (٣٨٨٩، ٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩) من حديث كعب بن مالك.

(٣) في (س): (توقفنا).

## الْوَأُ مَعَ الْجِيمِ

«الْوَجَاءُ»<sup>(١)</sup> هو نوع من الخصاء، وهو رضُ الأنثيين. وقيل: غمز عروقهما.

و«الْخِصَاءُ»<sup>(٢)</sup>: شق الخصيتين واستخراجهما، والجب: قطع ذلك من أصله، شبه الصوم في قطعه غلظة النكاح وكسره لشهوته بالوجاء الذي يقطع مثل ذلك<sup>(٣)</sup> من الموجد.

قوله<sup>(٣)</sup>: «فَوَجَأْتُ فِي عُنُقِهَا»<sup>(٤)</sup> (أي: دفعت)<sup>(٥)</sup>.  
«وَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ، يَجَأُ بِهَا»<sup>(٦)</sup> أي: يطعن ويشق، وقال الخليل: وجأه: ضرب عنقه.

قوله في التمر: «فَلْيَجَأْهُنَّ بِنَوَاهُنَّ»<sup>(٧)</sup> أي: يدقهن.  
قوله: «فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِئَةً»<sup>(٨)</sup>، فسر في الحديث: «إِذَا مَاتَ». قوله: «فَقَدْ أُوجِبَ»<sup>(٩)</sup> أي: وجبت له الجنة أو النار. (وكذلك:

(١) مسلم (١٤٠٠) من حديث ابن مسعود.

(٢) البخاري قبل حديث (٥٠٧٣).

(٣) ساقطة من (س).

(٤) مسلم (١٤٩٨) من حديث جابر بن عبد الله بلفظ: «فَوَجَأْتُ عُنُقَهَا».

(٥) ساقطة من (س).

(٦) البخاري (٥٧٧٨)، ومسلم (١٠٩) من حديث أبي هريرة.

(٧) رواه أبو داود (٣٨٧٥)، والطبراني في «الكبير» ٥٠/٦ (٥٤٧٩)، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٠٣٣).

(٨) «الموطأ» ٢٢٣/١ من حديث جابر بن عتيك.

(٩) البخاري (٦٩٣٩) من حديث علي. والبخاري (١٣٧) من حديث أبي أمامة. ومسلم (٢٦٣٠) من حديث عائشة.

«مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ»<sup>(١)</sup> أي: ما أوجب الله عليه الجنة<sup>(٢)</sup> وكذلك موجبات نقمتك.

قوله: «إِنَّ<sup>(٣)</sup> صَاحِبَنَا أَوْجَبَ»<sup>(٤)</sup> أي: كسب خطيئة يستوجب / ٥٤٥/ بها عقوبة النار. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذَا مِنْ أَعْجَبَ مَا يَجِيءُ مِنَ الْكَلَامِ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ: قَدْ أَوْجَبَ، وَلِلْحَسَنَةِ وَالسَّيِّئَةِ: قَدْ أَوْجَبْتُ<sup>(٥)</sup>.

قوله في الذي قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]: «وَجَبْتُ»<sup>(٦)</sup> يعني: الجنة، وكذلك في الميت الذي<sup>(٧)</sup> أثني عليه: «وَجَبْتُ»<sup>(٨)</sup> أي: الجنة. وقيل: الشهادة، أي: حقت وثبتت.

قوله: «إِذَا سَمِعَ وَجِبَةً»<sup>(٩)</sup> هي الوقعة والهدية. وقيل: سقوطها، من قوله: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦].

(١) رواه أبو داود (٤٦٩)، وابن ماجه (١٣٨٤)، والبيهقي في «الشعب» ١٧٥/٣ (٣٢٦٥) من حديث عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي. والحاكم ٥٢٥/١ من حديث ابن مسعود. قال الألباني في «الضعيفة» (٢٩٠٨): ضعيف جداً.

(٢) ما بين القوسين من (د، م).

(٣) في (د، ش): (إذا).

(٤) رواه أحمد ٤٩٠/٣، ١٠٧/٤، وأبو داود (٣٩٦٤)، وابن حبان ١٤٥/١٠ (٤٣٠٧)، والحاكم ٢٣٠/٢، ٢٣١ وغيرهم من حديث واثلة بن الأسقع. وضعفه الألباني في «الإرواء» (٢٣٠٩).

(٥) «غريب الحديث» ٣٢٢/١.

(٦) «الموطأ» ٢٠٨/١ من حديث أبي هريرة.

(٧) ساقطة من (س).

(٨) البخاري (١٣٦٧، ٢٦٤٢)، ومسلم (٩٤٩) من حديث أنس. والبخاري (٢٦٤٣) من حديث عمر.

(٩) مسلم (٢٨٤٤) من حديث أبي هريرة بلفظ: «إِذْ سَمِعَ وَجِبَةً».

و«وُجُوبُ الشَّمْسِ»<sup>(١)</sup>: سقوطها في المغرب، ووجب الشيء وجوبًا: لزم، والواجب من أوامر الله ورسوله ما تُوعَدُ على تركه بالعقاب.

و«غُسْلُ الْجُمُعَةِ»<sup>(٢)</sup> وَاجِبٌ كَغُسْلِ الْجَنَابَةِ»<sup>(٣)</sup> أي: كصفة غسل الجنابة لا كوجوبه في الإلزام.

و«الْوِتْرُ وَاجِبٌ»<sup>(٤)</sup> أي: مؤكد الأمر عند مالك، وعلى ظاهره عند أهل العراق، والدليل عند مالك مقارنته<sup>(٥)</sup> للسواك والطيب وعطفهما عليه، ووجوب البيع والنكاح أنعقادهما ولزومهما، يقال: وجب البيع والحق جبة ووجوبًا: لزومًا<sup>(٦)</sup>، (والشيء وجب: سقط)<sup>(٧)</sup>.

قوله: «وَكُنْتُ أَوْجَدَ عَلَيْهِ»<sup>(٨)</sup> يقال: وجدت<sup>(٩)</sup> عليه وجدًا وموجدة (في نفسي)<sup>(١٠)</sup> إذا غضبت عليه، ووجدت عليه وجدًا: حزنت، ووجدت من الحب وجدًا، كله بالفتح، ووجد من الغنى جدّة، ووُجِدًا بالضم،

(١) البخاري (١٣٧٥) من حديث أبي أيوب. ومسلم (٦١٣ / ١٧٧) من حديث بريدة بلفظ: «وَجَبَتِ الشَّمْسُ».

(٢) في (د، ش): (الमित).

(٣) «الموطأ» ١ / ١٠ من قول أبي هريرة بلفظ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ كَغُسْلِ الْجَنَابَةِ».

(٤) «الموطأ» ١ / ١٢٣ من قول رجل من أهل الشام يكنى أبا محمد.

(٥) ساقطة من (س).

(٦) في (د، أ، م، ش): (لزمًا).

(٧) من (أ، م).

(٨) البخاري (٥١٢٢) من حديث ابن عمر.

(٩) في نسخنا الخطية: (وجد)، والمثبت من «المشارك» ٢ / ٢٨٠؛ ليستقيم السياق.

(١٠) من (أ، م).



وَوُجِدَانًا لُغَةً، وَقَدْ <sup>(١)</sup> قُرئ: (حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجِدْكُمْ) [الطلاق: ٦] بِالْكَسْرِ <sup>(٢)</sup>،  
وَمِنْهُ: «لَيْ الْوَاجِدِ» <sup>(٣)</sup> يَعْنِي <sup>(٤)</sup>: الْغَنَى. وَوَجَدْتُ مَا طَلَبْتُ وَجِدَانًا وَوَجُودًا،  
وَمِنْهُ: «أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ» <sup>(٥)</sup>.

وَمَعْنَى «كُنْتُ أَوْجَدَ عَلَيْهِ»: أَكْثَرَ مَوْجِدَةً.

قَوْلُهُ فِي الْأَنْصَارِ: «وَكَاثَهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ» <sup>(٦)</sup>  
(أَي: غَضَبُوا) <sup>(١)</sup>، كَذَا (عِنْدَ كَافَتِهِمْ) <sup>(٧)</sup>: وَكَرَّرَ الْكَلَامَ مَرَّتَيْنِ، وَعِنْدَ أَبِي  
ذَر (فِي الْأُولَى) <sup>(٨)</sup>: «كَاتَهُمْ وَجَدٌ» <sup>(٩)</sup> أَي: غَضَابٌ، وَبِهِ <sup>(١٠)</sup> تَظْهَرُ فَائِدَةُ  
التَّكْرَارِ.

قَوْلُهُ <sup>(١١)</sup>: «فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ شَيْئًا بِمَالِهِ فَلْيَسِّعْهُ» <sup>(١٢)</sup> مَعْنَاهُ: أَغْتَبِطْ بِهِ  
وَأَحْبِهِ.

(١) مِنْ (أ، م).

(٢) قَرَأَ بِهَا يَعْقُوبُ وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ وَطَلْحَةُ وَابْنُ إِدْرِيسَ، أَنْظَرَ «شَوَازَ الْقُرْآنِ» لِابْنِ خَالَوَيْهِ ص ١٥٨.

(٣) الْبُخَارِيُّ قَبْلَ حَدِيثِ (٢٤٠١).

(٤) فِي (س): (أَي).

(٥) رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ١/ ٤٤٠ (١٧٢٢، ١٧٢٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٢/ ١٨٣ (٧٩٠٩) عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ مَرْسَلًا. وَرَوَاهُ الْحَرَبِيُّ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» ٢/ ٥٠٥ عَنْ ابْنِ أَبِي حَسِينٍ مَرْسَلًا.

(٦) الْبُخَارِيُّ (٤٣٣٠) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ.

(٧) فِي (س، ش، د): (عِنْدِي كَانَهُمْ).

(٨) سَاقِطَةٌ مِنْ (د).

(٩) الْيُونَنِيَّةُ ٥/ ١٥٧.

(١٠) فِي (د): (بِهِمْ).

(١١) سَاقِطَةٌ مِنْ (س).

(١٢) الْبُخَارِيُّ (٦٩٤٤، ٧٣٤٨)، وَمُسْلِمٌ (١٧٦٥) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قوله: « مِنْ شِدَّةِ <sup>(١)</sup> مُوجِدَةِ أُمِّهِ » أي: من حبها إياه وحزنها لبكائه،  
وروي: « مِنْ وَجِدِ أُمِّهِ » <sup>(٢)</sup>.

قوله: « فَأَوْجَرُوهَا » <sup>(٣)</sup> الوجور: ما صب في فم <sup>(٤)</sup> المريض، كما أن  
اللدود: ما صب في أحد جانبي فمه، يقال منه: وجرت وأوجرت.

و« الْوَاجِمُ » <sup>(٥)</sup>: المهتم، وجم يجم وجومًا: هو ظهور الحزن، وتقطيب  
الوجه مع ترك الكلام.

و« مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ » <sup>(٦)</sup> أي: عالي عظام الخدين، يقال: وَجَنَةٌ وَوَجْنَةٌ  
وَوَجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ وَوَجَنَةٌ، وَأَجْنَةٌ بهمزة مضمومة.

قولها: « يَرِيبُنِي فِي وَجْعِي » <sup>(٧)</sup> العرب تسمي كل مرض وجعًا، ومنه  
قولها: « إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجَعٌ » <sup>(٨)</sup> كذا لأكثرهم، وعند ابن السكّن في باب  
أستعمال فضل وضوء الناس: « وَقَعٌ » <sup>(٩)</sup>، وهو بمعنى: « وَجَعٌ » أي:  
مشتك مريض.

(١) من (د)

(٢) البخاري (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم (٤٧٠/١٩٢) من حديث أنس بلفظ: « مِنْ شِدَّةِ وَجِدِ  
أُمِّهِ بِهِ ».

(٣) مسلم (٤٤/١٧٤٨) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(٤) ساقطة من (د).

(٥) مسلم (١٤٧٨) من حديث جابر بن عبد الله. ومسلم (١١٠٥) من حديث ابن عباس.

(٦) البخاري (٣٣٤٤، ٤٣٥١، ٧٤٣٢)، ومسلم (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد.

(٧) البخاري (٢٦٦١، ٤١٤١، ٤٧٥٠)، ومسلم (٢٧٧٠) من حديث عائشة.

(٨) البخاري (١٩٠، ٥٦٧٠، ٦٣٥٢)، ومسلم (٢٣٤٥) من حديث السائب بن يزيد.

(٩) اليونينية ٤٩/١.

قوله: «مِمَّا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ»<sup>(١)</sup> أي: لم يؤخذ بغلبة جيش، وأصله من الإيجاف في السير وهو الإسراع.

قوله: «وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ وَجَاءَ الْعَدُوُّ»<sup>(٢)</sup> «<sup>(٣)</sup> بالضم والكسر، وهي المقابلة.

قوله: «وَعُمِرُ تُجَاهَهُ»<sup>(٤)</sup> أي: مقابله وتلقاء وجهه، والجهة: النحو والمقصد الذي يستقبله.

قوله: «وُجِّهْتُ لِي أَرْضٌ»<sup>(٥)</sup> أي: أريت وجهها وأمرت باستقبالها وقصدها، ووجهت إلى الشيء: أستقبلته، ومنه: وجَّه نحو الكعبة.

قوله: «وَجَّهَ هَاهُنَا»<sup>(٦)</sup> أي: توجه، وقيده بعض شيوخنا: «وَجَّهَ» بسكون الجيم، أي: هذه الجهة، ورجحه بعضهم.

قوله: «أَيْنَ تَوَجَّهْتُ؟»<sup>(٧)</sup> أي: تصلي وتوجه وجهك.

قوله: «هَذَا وَجَّهِي إِلَيْهِ»<sup>(٨)</sup> أي: قصدي.

(١) مسلم (١٧٥٧) من حديث عمر.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) «الموطأ» ١/ ١٨٣، والبخاري (٤١٢٩)، ومسلم (٨٤٢) من حديث صالح بن خوات عن شهد النبي ﷺ بلفظ: «وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ».

(٤) البخاري (٢٥٧١) من حديث أنس.

(٥) مسلم (٢٤٧٣) من حديث أبي ذر.

(٦) البخاري (٣٦٧٤)، ومسلم (٢٩/٢٤٠٣) من حديث أبي موسى.

(٧) مسلم (٢٤٧٣) من حديث أبي ذر.

(٨) البخاري (٣٥٢٢) من حديث أبي ذر.

قوله: «ذُو الْوَجْهِينِ لَا يَكُونُ وَجِیْهَا عِنْدَ اللَّهِ»<sup>(١)</sup> هو الذي يُظْهِرُ لكل طائفة وجهًا؛ يرضيها به، ويوهمها أنه عدو للآخرى، ويبيدي لهم مساوئها، والوجيه: ذو القدر والمنزلة، يقال منه: وجَّه الرجل -بالضم- وجَّاهةً، بالفتح.

قوله: «وَكَانَ لِعَلِيٍّ وَجْهٌ فِي النَّاسِ»<sup>(٢)</sup> أي: جاء زائد على قدره لأجلها، ومنه: «نَرَى لَكَ وَجْهًا عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ»<sup>(٣)</sup>.

قوله: «مَا يَشَاءُ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ، مَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئًا»<sup>(٤)</sup> أي: يأتينا به، ويقصدنا من مراجعة أو قتال /٥٤٦/.

(١) رواه ابن عدي في «الكامل» ١٦/٧ من حديث عائشة، ولفظه: «لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهِينِ أَنْ يَكُونُ وَجِیْهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وروى أحمد ٢/٢٨٩، ٣٦٥، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣١٣)، وابن أبي الدنيا في «السمت» (٢٨١)، وفي «الغنية والنميمة» (١٤٥)، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٠٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» ٥٣/٢ (٨٦٩)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٤٦، وفي «الشعب» ٤/٢٢٩ (٤٨٨٠) من حديث أبي هريرة: «مَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهِينِ أَنْ يَكُونُ أَمِينًا عِنْدَ اللَّهِ».

وصححه الألباني في «الصحيحة» (٣١٩٧).

(٢) البخاري (٤٢٤٠، ٤٢٤١) بلفظ: «وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ». ومسلم (١٧٥٩) بلفظ: «وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهَةٌ» من حديث عائشة.

(٣) البخاري (٤٦٤٢، ٧٢٨٦) من حديث ابن عباس.

(٤) في (س، أ، م): (لمن)، وفي (ش): (لم).

(٥) من (أ، م).

(٦) مسلم (١٧٨٠) من حديث أبي هريرة.

« حيث توجهت »<sup>(١)</sup>: حيث قصدت واستقبلت بوجهها، ومنه في إشعار البدن: « وَهُوَ مُوجَّهٌ إِلَى الْقِبْلَةِ » كذا لأبي عيسى، وعند غيره من شيوخنا: « وَهُوَ مُوجَّهٌ » بالفتح<sup>(٢)</sup>.

قوله: « وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ »<sup>(٣)</sup> أي: بقصده<sup>(٤)</sup>، ويروى: « بِوَجْهِتِهِمْ » وهما سواء.

### الاختلاف

قوله<sup>(٥)</sup>: « مَا أَحَدٌ أَشَدُّ عَلَيْهِ الْوَجْعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ »<sup>(٦)</sup> ثم قال: « فِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ، مَكَانَ الْوَجْعِ: وَجَعًا »<sup>(٧)</sup> كذا جاء وفيه إشكال، وصوابه: « مَكَانَ [عَلَيْهِ] الْوَجْعِ: وَجَعًا » وبه يستقل الكلام وينفهم، فيكون: « مَا أَحَدٌ »<sup>(٩)</sup> أَشَدُّ وَجَعًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قوله: « إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ »<sup>(١٠)</sup> أي: ضرب كل واحد منهما<sup>(١١)</sup> وجهه

- 
- (١) «الموطأ» ١/١٥١، البخاري (١٠٠٠)، مسلم (٧٠٠) من حديث ابن عمر. والبخاري (٤٠٠) من حديث جابر. ومسلم (٧٠١) من حديث عامر بن ربيعة.
- (٢) «الموطأ» ١/٣٧٩ عن ابن عمر.
- (٣) البخاري (٢٩٤٨، ٤٤١٨) من حديث كعب بن مالك.
- (٤) في (أ)، و«المشارك»: (بمقصده). (٥) من (أ).
- (٦) البخاري (٤٦٥٦)، ومسلم (٢٥٧٠) من حديث عائشة بلفظ: « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدُّ عَلَيْهِ الْوَجْعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ».
- (٧) مسلم (٢٥٧٠).
- (٨) ليست في النسخ الخطية، والمثبت من «المشارك» ٢/٢٨١.
- (٩) ساقطة من (س).
- (١٠) البخاري (٧٠٨٣)، ومسلم (٢٨٨٨) من حديث أبي بكرة.
- (١١) من (س).

صاحبه، (كذا الرواية المعروفة، وعند العُدريّ: «إِذَا تَوَجَّهَ» أي: قصد وجه صاحبه)<sup>(١)</sup> واستقبله بوجهه.

قوله<sup>(٢)</sup>: «فَقَالُوا خَرَجَ وَجَّهَ هُنَا»<sup>(٣)</sup> كذا لأكثرهم، أي: توجَّه، وقيدناه عن الأسدي: «وَجَّهَ» بالسكون، وقد تقدم تفسيره.

\* \* \*

(١) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٢) من (أ).

(٣) البخاري (٣٦٧٤)، ومسلم (٢٩/٢٤٠٣) من حديث أبي موسى بلفظ: «فَقَالُوا: خَرَجَ وَوَجَّهَ هَا هُنَا».

## الْوَاوُ مَعَ الْحَاءِ

قوله: «كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ»<sup>(١)</sup> أي: وزغة. وقيل: هو نوع من الوزغ يكون في الصحاري.

قوله: «فَوَحَّشُوا»<sup>(٢)</sup> بِرِمَاحِهِمْ<sup>(٣)</sup> بتشديد الحاء، أي: رموا بها بعيداً<sup>(٤)</sup>؛ بدليل قوله: «وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ»<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>، وفي رواية: «وَاعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

قوله في المدينة: «فَيَجِدَانِهَا وَحْشًا»<sup>(٧)</sup> أي: خلاء، كذا لمسلم، والوحش: الخلاء من الأرض، ومكان وَحْشٍ وَوَحْشٍ<sup>(٨)</sup> والأول أعلى<sup>(٩)</sup>، ومنه: «إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ»<sup>(١٠)</sup>، وروي في حديث<sup>(١١)</sup> المدينة: «وُحُوشًا»<sup>(١٢)</sup> كذا في البخاري، وكلا المعنيين صحيح. قوله: «وَحَدَّكَ»<sup>(١٣)</sup> منصوب بكل حال عند أهل الكوفة على الظرف، وعند البصريين على المصدر، أي: يوحد وحده، وكسرتة العرب في ثلاثة مواضع: عُيِّرَ وحده، وَجَحِشَ وحده، وَنَسِجَ وحده.

- 
- (١) البخاري (٤٧٤٥، ٥٣٠٩، ٦٨٥٤) من حديث سهل بن سعد.  
 (٢) ساقطة من (د). (٣) مسلم (١٠٦٦/١٥٦) من حديث علي.  
 (٤) من (ش)، وفي باقي النسخ: (بعيراً).  
 (٥) في (س): (السيف). (٦) في مسلم: «وَسَلُّوا السُّيُوفَ».  
 (٧) البخاري (١٨٧٤)، ومسلم (١٣٨٩/٤٩٩) من حديث أبي هريرة.  
 (٨) ساقطة من (د، ش). (٩) في (م): (أولى).  
 (١٠) البخاري (٥٣٢٥، ٥٣٢٦) من حديث عائشة وفاطمة.  
 (١١) من (أ، م). (١٢) اليونينية ٢١/٣ من حديث أبي هريرة.  
 (١٣) البخاري (٤٢٤٠، ٤٢٤١)، ومسلم (١٧٥٩) من حديث عائشة وفاطمة. ومسلم (٧١٢) من حديث عبد الله بن سرجس.

قوله: «تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ أَسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً»<sup>(١)</sup> كذا جاء في بعض الروايات، كأنه أراد إلا تسمية أو صفة أو كلمة، والمعروف: «وَاحِدًا»<sup>(٢)</sup>.

والوحي أصله: الإعلام في خفاء وسرعة<sup>(٣)</sup>، ثم هو في حق الأنبياء على ضروب: فمنه سماع الكلام القديم<sup>(٤)</sup> كموسى عليه السلام بنص القرآن، ومحمد ﷺ في صحيح الأخبار<sup>(٥)</sup>، ووحي رسالة بواسطة ملك، ووحي يلقي بالقلب، وذكر أن هذا كان<sup>(٦)</sup> حال وحي داود عليه السلام، وجاء عن نبينا (مثله كقوله: «أُلْقِيَ فِي رُوعِي»<sup>(٦)</sup> والوحي إلى غير الأنبياء)<sup>(٧)</sup> بمعنى: الإلهام، كالوحي إلى النحل، وبمعنى: الإشارة: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا﴾ [مريم: ١١]. وقيل في هذا أنه: كتب، وبمعنى: الأمر، كقوله: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّنَ﴾ [المائدة: ١١١] قيل: أمرتهم. وقيل: ألهمتهم، يقال: وحي وأوحى.

وفي صدر كتاب مسلم: «وَتَعَلَّمْتُ الْوَحْيَ فِي سَنَتَيْنِ»<sup>(٨)</sup>، وكذلك قوله: «وَالْوَحْيُ أَشَدُّ»<sup>(٩)</sup> يعني من القرآن، (تأولوا هذا)<sup>(١٠)</sup> الكلام على<sup>(٣)</sup> الحارث

(١) أنظر اليونانية ١٩٨/٣، ٨٧/٨، ١١٨/٩.

(٢) البخاري (٢٧٣٦، ٦٤١٠، ٧٣٩٢)، ومسلم (٦/٢٦٧٧) من حديث أبي هريرة.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) في «المشارك» ٢٨١/٢: العزيز. (٥) في (أ، م): (الآثار).

(٦) رواه أحمد ٥٠/٣، والدارقطني ٦٤/٣ من حديث أبي سعيد.

(٧) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٨) مسلم في المقدمة ١٥/١ عن الحارث.

(٩) مسلم في المقدمة ١٤/١.

(١٠) في النسخ الخطية: (تأول فهذا)، والمثبت بمعناه من «المشارك» ٢٨٢/٢.



الأعور، على أنه أراد به سوءاً لما علموا من غلوه في التشيع، (وادعائهم علم)<sup>(١)</sup> سرّ الشريعة لعلّي، ونحو هذا من كذب الشيعة وغلوهم، والظاهر<sup>(٢)</sup> أنه لم يرد هذا، وإنما أراد أن<sup>(٣)</sup> الكتابة أصعب من حفظ القرآن؛ إذ كان القرآن يحفظ عندهم تلقياً<sup>(٤)</sup> فكان أهون من تعلم الكتابة والخط، وبهذا فسرّه الخطّابي.

\* \* \*

(١) في النسخ الخطية: (والدعاء بهم على)، والمثبت من «المشارك».

(٢) ساقطة من (س).

## الْوَاوُ وَالْخَاءُ

قوله: «أَيُّوْخَذُ الرَّجُلُ عَنِ امْرَأَتِهِ»<sup>(١)</sup> أي: يحبس عن وطئها بشيء يصنع به، والأخيد: الأسير المقيد<sup>(٢)</sup>.

قوله: «فَاسْتَوْخَمُوْهَا»<sup>(٣)</sup> يعني: المدينة، أي: لم يوافقهم هواها، يقال: مدينة وخمة، ومرعى وخيم، وطعام وخيم، كل ذلك إذا لم يوافق ولم ينجع.

قوله: «وَلَيُتَوَخَّ الَّذِي نَسِيَ»<sup>(٤)</sup> «<sup>(٥)</sup> التوخي: القصد والتحري، وهو تفعل، من وخى الشيء إذا قصده، ويقال أيضاً: يتأخى<sup>(٦)</sup> تبدل الواو همزة، ومن هذا سمي الأخ؛ لمقصد<sup>(٧)</sup> كل واحد منهما مقصد<sup>(٨)</sup> صاحبه وتحريه موافقته.

\* \* \*

(١) البخاري قبل حديث (٥٧٦٥) من قول قتادة لسعيد بن المسيب.

(٢) ساقطة من (د).

(٣) البخاري (٤١٩٢، ٥٧٢٧) بلفظ: «وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِيْنَةَ». والبخاري (٦٨٩٩)، ومسلم (١٠/١٦٧١) بلفظ: «فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ» من حديث أنس.

(٤) في جميع النسخ: ينسى، والمثبت من «المشارك» ٢/٢٨٢.

(٥) «الموطأ» ٩٥/١ من حديث ابن عمر.

(٦) في هامش (د): بعدها: مهموز.

(٧) في (س): (لمفصل).

(٨) ساقطة من (س)، وفي (م): (من ودعه).

## الْوَاوُ وَالْدَّالُّ

قوله: «مَنْ وَدَّعَهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ»<sup>(١)</sup> أي: تركه.

و«عَنْ وَدَّعَهُمُ الْجُمُعَاتِ»<sup>(٢)</sup> أي: تركهم، وقد ثبت هذا المصدر من قول النبي ﷺ، وكذلك ودع، خلافاً لما زعم النحاة من إماتة العرب إياهما وتركهم النطق بهما، وقد قرئ: (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ) [الضحى: ٣] بتخفيف الدال<sup>(٣)</sup> أي: ما<sup>(٤)</sup> تركك، وأصل الودع: (الترك و)<sup>(٥)</sup> الفراق، ومنه: «حَبَّةُ الْوَدَاعِ»<sup>(٦)</sup> لأنها<sup>(٧)</sup> مفارقة البيت. قلت: بل سميت بذلك لأن النبي ﷺ ودَّعَ المسلمين فيها، وكانت آخر اجتماع بينه وبينهم في ذلك الموضع.

قوله<sup>(٨)</sup> في ٥٤٧/ آخر<sup>(٩)</sup> الطعام «غَيْرَ مُودِّعٍ رَبَّنَا وَلَا مَكْفُورٍ»<sup>(١٠)</sup> أي:

(١) البخاري (٦٠٥٤، ٦١٣١) من حديث عائشة بلفظ: «وَدَّعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ».

(٢) مسلم (٨٦٥) من حديث أبي هريرة وابن عمر.

(٣) هي قراءة النبي ﷺ، وعروة بن الزبير، وابنه هشام، وإبراهيم بن أبي عبلة، أنظر (شواذ القرآن) لابن خالويه ص ١٧٥، و«فتح الباري» لابن حجر ٧١١/٨، ٢٦٠/١٣.

(٤) من (د). (٥) ساقطة من (س).

(٦) وردت هذه اللفظة في مواضع كثيرة منها ما في: «الموطأ» ٣٣٥/١ من حديث عائشة.

والبخاري (٨٣)، ومسلم (١٣٠٦) من حديث عبد الله بن عمرو.

(٧) في (س، أ): (لأنه)، وفي (م): (كأنه).

(٨) ساقطة من (س).

(٩) في النسخ الخطية: (أمر) والمثبت من «المشارك» ٢٨٢/٢.

(١٠) البخاري (٥٤٥٩) من حديث أبي أمامة بلفظ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مَكْفُورٍ. وَقَالَ مَرَّةً: الْحَمْدُ لِلَّهِ، رَبَّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مُدَّعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى، رَبَّنَا».

غير متروك ولا مفقود، يريد الطعام، هذا مذهب الحربي. وذكر الخطابي أن المراد: الدعاء لله. قال «غَيْرَ مُودِعٍ»<sup>(١)</sup> بكسر الدال، وقال: ومعناه: غير تارك طاعتك ربنا. ويروى: «غَيْرَ مُودِعٍ» ومعناه<sup>(٢)</sup>: غير متروك الطلب إليه والسؤال منه<sup>(٣)</sup>. كما قال: «غَيْرَ مُسْتَعْنَى عَنْهُ»<sup>(٤)</sup> وقد تقدم في الرأء والكاف. قوله: «كَانَ وَدًّا لِعُمَرَ»<sup>(٥)</sup> بضم الواو وكسرهما ضبطناه، يقال: هو وَدٌّ وودُّه، أي ذو وَدٍّ وودَّيْده، ويقال: ودَّدته أَوْدُّه (وُدًّا وَوَدًّا وَوَدَادَةً وَمَوَدَّةً)<sup>(٦)</sup>.

قوله: «وَعَلَّقَهَا عَلَى وَدٍّ»<sup>(٧)</sup> بفتح الواو: وتد، وهي لغة تميم. قوله: «مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ فِي تَوَادِّهِمْ»<sup>(٨)</sup> أي: ود بعضهم لبعض<sup>(٩)</sup> والأصل: تَوَادَّدِهِمْ.

(١) كذا في نسخنا الخطية، وفي «المشارك» ٢/٢٨٢: (غيره: مودع).

(٢) ساقطة من (د).

(٣) أنظر: «أعلام الحديث» ٤/٢٠٥٦، و«معالم السنن» ٤/٢٤١، و«شأن الدعاء» ص ٢٠٨.

(٤) البخاري (٥٤٥٨) من حديث أبي أمامة.

(٥) مسلم (٢٥٥٢) من حديث ابن عمر.

(٦) في (س): (أوده وودادة وموددة) وزاد في (م)، «المشارك»: (وودادا وموددة).

(٧) البخاري (٤٠٣٩) من حديث البراء بلفظ: «عَلَّقَ الْأَغَالِيقَ عَلَى وَتِدٍ». وانظر اليونينية ٩٢/٥.

(٨) البخاري (٦٠١١) بلفظ: «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ». ومسلم (٢٥٨٦) من حديث النعمان بن بشير بلفظ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ». ورواه بلفظ المصنف: الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/٦٥.

(٩) في (س): (بعضهم) وفي (د، ش): (بعضا)، وفي (م): (لبعضهم)، والمثبت من (أ) وهو ما في «المشارك» ٢/٢٨٢.

قوله: «مَوْدُونُ الْيَدِ»<sup>(١)</sup> أي<sup>(٢)</sup>: ناقصها، وقد تقدم في الهمزة.  
 قوله: «إِمَّا أَنْ تَدُوا صَاحِبَكُمْ»<sup>(٣)</sup>، أي<sup>(٤)</sup>: تُؤَدُّوا دَيْتَهُ، و«وَدَاهُ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ»<sup>(٥)</sup> أعطى ديته. و«سَرَقَ وَدِيًّا»<sup>(٦)</sup> هو فسيل النخلة  
 التي تخرج في أصولها وتغرس، واحده وَدِيَّة. و«الْوَدِي»<sup>(٧)</sup> بـدال مهملة  
 ساكنة: ماء أبيض يخرج عقيب البول، ويقال فيه بـدال معجمة أيضاً<sup>(٨)</sup>،  
 يقال منه: وَدِيَّ وَأَوْدِيَّ وَوَدِيَّ وهو من السيلان، ووَدِي: سال، ومنه:  
 الوادي.

\* \* \*

- (١) مسلم (١٠٦٦/١٥٥) من حديث علي بلفظ: «مَوْدَنُ الْيَدِ».
- (٢) في (س): (الذي).
- (٣) البخاري معلقاً قبل حديث (٧١٦٢).
- (٤) في (أ، س، ش، م): (أو).
- (٥) «الموطأ» ٨٧٧/٢، والبخاري (٧١٩٢)، ومسلم (١٦٦٩/٤، ٦) من حديث سهل بن أبي حثمة.
- (٦) «الموطأ» ٨٣٩/٢ من قول محمد بن يحيى بن حبان.
- (٧) روى ابن أبي شيبة ٨٩/١ (٩٨٥) عن علي مرفوعاً: «إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ دُكْرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْوَدِيَّ فَضَحَّ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ».
- وروى عبد الرزاق في «المصنف» ١٥٩/١ (٦١٠)، وابن أبي شيبة ٨٨/١ (٩٨٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٧/١ (٢٥٩)، والبيهقي ١١٥/١، ١٦٩ عن ابن عباس قال في المذي والوَدِيَّ والمنى: من المنى الغسل ومن المذي والوَدِيَّ الوضوء، يغسل حشفته ويتوضأ. وروى ابن أبي شيبة ٨٨/١ (٩٧٧) عن عائشة قالت: المنى منه الغسل، والمذي والوَدِيَّ يتوضأ منهما.
- (٨) زاد هنا في (أ، م): (ويقال: الوذي أيضاً).

## الْوَاوُ مَعَ الدَّالِ

« فَأَقْبَلَ يَتَوَدَّفُ »<sup>(١)</sup> أي: يتبختر، قاله أبو عمرو. وقال أبو عبيد<sup>(٢)</sup>:  
يسرع<sup>(٣)</sup> والأول أولى، حكى يعقوب: ذاف يذوف إذا مشى مشية فيها  
تقارب خطو وتحرك منكبين وتفحج. قال بعض شيوخنا: وهذا إنما يصح  
يتوذف منه على القلب، وحقيقته على ما قال يتذوف.

\* \* \*

(١) مسلم (٢٥٤٥) من قول أبي نوفل في حديث قتل ابن الزبير بلفظ: « ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَدَّفُ ».

(٢) في (س): (عبيدة).

(٣) « غريب الحديث » ٢/ ٤٥٠ عن أبي عبيدة.

## الْوَاوُ مَعَ الرَّاءِ

قوله في حديث من بايع تحت الشجرة: ﴿وَلِنْ مَنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] <sup>(١)</sup> الحديث. أظهر <sup>(٢)</sup> التأويلات فيه قول من قال: إنه الموافاة قبل الدخول، وقد يكون مع الورود دخول، وقد لا يكون، ويدل عليه قول عائشة: «إِنَّهُ لَيْسَ بِدُخُولٍ» <sup>(٣)</sup>. والمراد به <sup>(٤)</sup>: الجواز على الصراط، ويدل عليه: ﴿أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١] و﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ [القصص: ٢٣] أي: بلغ ولم يسق منه ولا لابس به بعد.

قوله: «يَوْمَ وُرُودِهَا» <sup>(٥)</sup> هو اليوم الذي ترد فيه الماء، وذلك لأجل المحتاجين النازلين حول الماء ومن لا لبن له، وقد تسمى الإبل التي ترد الماء أيضًا وردًا في غير هذا الحديث، ومنه: ﴿وَسَوْفَ الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا﴾ [مريم: ٨٦] يعني <sup>(٦)</sup>: كالإبل العطاش، وهذا كقولنا: قوم صَوْمَ وزَوْر، أي: صَوَّامَ وزَوَّار. و«الثَّوبُ المُوَرَّدُ» <sup>(٧)</sup>: الأحمر المشبع.

قوله: «هَذَا أَوْرَدَنِي المَوَارِدَ» <sup>(٨)</sup> أي: أوصلني إلى الأمور المكروهة وبلغني إياها، إما من أمور كرهها في الدنيا، أو خوف تبعات اللسان <sup>(٩)</sup> في الآخرة، وهو أظهر، وحذف وصف الموارد بالكرامية للدلالة الحال عليه.

(١) مسلم (٣٤٩٦) من حديث جابر بن عبد الله.

(٢) زاد هنا في (س): (هذه). (٣) لم أقف عليه.

(٤) من (أ، م). (٥) البخاري (٣٩٢٣) من حديث أبي سعيد.

(٦) ساقطة من (س). (٧) البخاري قبل حديث (١٥٤٥) عن عائشة.

(٨) «الموطأ» ٩٨٨/٢ من قول أبي بكر.

(٩) ساقطة من (س، ش، د).

قوله: «وَرَطَاتُ الْأُمُورِ»<sup>(١)</sup> بإسكان الراء، أي: شدائدُها وما لا يُتَخَلَّصُ منه. قال الخليل: الورطة: البلية يقع فيها الإنسان<sup>(٢)</sup>.  
 قوله: «لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْزَانِهِمْ»<sup>(٣)</sup> الْوَرِكُ بفتح الواو وكسر الراء وإسكانها وكسر الواو مع إسكان الراء أيضًا<sup>(٤)</sup>، وفسره مالك بأنه الذي يسجد ولا يرتفع عن<sup>(٥)</sup> الأرض<sup>(٦)</sup>، يعني: ولا يقيم وركه؛ لكنه مفرج ركبتيه، كأنه أعتمد على وركه.

قوله: «حَتَّى»<sup>(٧)</sup> إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْزِكَ رَحْلِهِ»<sup>(٨)</sup>.  
 قوله: «ثُمَّ وَرِمَتْ»<sup>(٩)</sup> أي: صارت ورماً وانتفخت، ومنه: «حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ»<sup>(١٠)</sup> أي: انتفخ.

قوله: «(إِذَا أَشْفَى)»<sup>(١١)</sup> وَرَعٌ»<sup>(١٢)</sup> الروع: الكف عن الشبهات تحرُّجاً وتخوفاً من الله تعالى، يقال: وَرَعٌ فهو وَرَعٌ بَيْنُ الْوَرَعِ وَالرَّعَةِ.

(١) البخاري (٦٨٦٣) من حديث ابن عمر.

(٢) «العين» ٤٤٦/٧.

(٣) «الموطأ» ١٩٣/١، والبخاري (١٤٥) من حديث ابن عمر.

(٤) ساقطة من (د).

(٥) في (س): (على).

(٦) «الموطأ» ١٩٣/١.

(٧) ساقطة من (س، ش، د).

(٨) مسلم (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله.

(٩) مسلم (٢٢٠٨) من حديث جابر بن عبد الله.

(١٠) البخاري (١١٣٠، ٦٤٧١) من حديث المغيرة بن شعبة.

(١١) في (س): (إذ لا شفى).

(١٢) قال القاضي في «المشارك» ٢٥٧/٢: وقع هذا الحديث عن عمر في «موطأ ابن بكير» وليس عند يحيى.



قوله: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ؟»<sup>(١)</sup> الورقة في الإبل لون يضرب إلى الخضرة كلون الرماد. وقيل: إلى السواد.

قوله: «خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ»<sup>(٢)</sup> الْوَرِقُ وَالْوَرَقُ وَالرَّقَّة: الدِّراهم خاصة، وَالْوَرَقُ بِالْفَتْح: المال، وقال غيره: الْوَرِقُ: (المسكوك خاصة، والرقعة: الفضة كيفما كانت. وقيل: الورق)<sup>(٣)</sup> والرقعة سواء يقعان على مسكوك وغير مسكوك، وإنما الرقعة منقوصة أصلها: ورقة من الورق.

وقوله: «كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةٌ مُصْحَفٍ»<sup>(٤)</sup> ٥٤٨/ يريد في حسنه ووضاءته، كما قال في الحديث الآخر: «كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ»<sup>(٥)</sup> قيل: وهي إشارة إلى بياضه الممتزج بصفرة كلون الذرة، و«الْوَرْسُ»<sup>(٦)</sup>: صبغ أصفر معروف.

قوله: «وَرَى بِغَيْرِهَا»<sup>(٧)</sup> أي: سترها، وأوهم بغيرها، وأصله من الورا، أي: ألقى البيان وراءه.

قوله: «إِنَّمَا أَتَخَذْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ»<sup>(٨)</sup> أي: من غير تقريب ولا إدلال بخواصها. قلت: وهذا بالإضافة إلى منزلة نبينا من المحبة

(١) البخاري (٥٣٠٥، ٦٨٤٧، ٧٣١٤)، ومسلم (١٥٠٠) من حديث أبي هريرة.  
(٢) «الموطأ» ١/ ٢٤٤، والبخاري (١٤٥٩، ١٤٨٤)، ومسلم (٩٨٠) من حديث أبي سعيد.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) البخاري (٦٨٠)، ومسلم (٤١٩) من حديث أنس.

(٥) مسلم (١٠١٧) من حديث جرير.

(٦) «الموطأ» ١/ ٣٢٤، والبخاري (١٣٤، ١٨٣٨، ٥٨٠٣)، ومسلم (١١٧٧) من حديث ابن عمر.

(٧) البخاري (٢٩٤٧، ٤٤١٨)، ومسلم (٥٤/٢٧٦٩) من حديث كعب بن مالك.

(٨) مسلم (١٩٥) من حديث أبي هريرة وحذيفة بلفظ: «إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ».

والتقريب والكشف.

قوله في الإمام: «وَيُقَاتَلُ»<sup>(١)</sup> مِنْ وَرَائِهِ»<sup>(٢)</sup> قيل: معناه: من أمامه، وهو عند بعضهم من الأضداد، ومنه: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ﴾ [الكهف: ٧٩] وإنما كان أمامهم، وكذلك: ﴿وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: ١٧]، والأظهر عندي أنه على وجهه؛ لأنه قال: «الإِمَامُ جُنَّةٌ»<sup>(٣)</sup> فهو للمسلمين كالترس الذي يقيهم المكاره، ويحتمى به، ويقاقل في ظل سلطانه، كما يقاقل من وراء الترس الذي يشبهه في الحماية به.

والتَّوَرَّاةُ: أصلها: وَوَرَاة، أبدلت الواو تاءً من: وريت بك زنادي، ووريت الزند إذا أستخرجت منه النار.

قوله: «فَلَمْ يُصَلِّهَا إِلَّا وَرَاءَ إِمَامٍ»<sup>(٤)</sup> أي: أنها لا تجزئه إلا أن يكون فيها مأمومًا، فكانه لم يصلها إذا لم تجزه.

قوله: «لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَبْحًا»<sup>(٥)</sup> حَتَّى يَرِيَهُ»<sup>(٦)</sup> قال أبو عبيد: هو من الوري، وهو أن يورى<sup>(٧)</sup> جوفه<sup>(٨)</sup>. قال الخليل: هو قريح يأكل

(١) في (س): (ويقال).

(٢) البخاري (٢٩٥٧)، ومسلم (١٨٤١) من حديث أبي هريرة. والبخاري (١٣٩٢)، (٣٠٥٢، ٣٧٠٠) من حديث عمر.

(٣) البخاري (٢٩٥٧)، ومسلم (١٨٤١) من حديث أبي هريرة

(٤) «الموطأ» ٨٤/١ من حديث جابر بلفظ: «فَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا وَرَاءَ الإِمَامِ».

(٥) من (د).

(٦) البخاري (٦١٥٥)، ومسلم (٢٢٥٧) من حديث أبي هريرة. ومسلم (٢٢٥٨) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(٧) من (د)، وفي (س، ش): (يروى).

(٨) «غريب الحديث» ٣١/١.

جوف الإنسان.

قوله ﷺ: «إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»<sup>(١)</sup> أي من خلفي. قيل: هو على ظاهره وأن الله تعالى قوى بصره وإدراكه، كما قال: «إِنِّي أَبْصُرُ مَنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مَنْ بَيْنَ يَدَيَّ»<sup>(٢)</sup>. وقيل: معناه أعلم ذلك ولا يخفى عني؛ لعلم أعمله الله به، (وقيل: معناه: التفاته يسيراً لذلك)<sup>(٣)</sup>. وقيل: معناه: أستدل على ما ورائي بما أرى أمامي، والأول أظهر وأصح.

قوله: «فَمَا تَوَارَتْ يَدُكَ»<sup>(٤)</sup> مِنْ شَعْرَةٍ»<sup>(٥)</sup> أي: وارت وسترت.

\* \* \*

(١) «الموطأ» ٥٧/١، والبخاري (٤١٨) من حديث أبي هريرة. والبخاري (٧١٩، ٧٢٥) من حديث أنس.

(٢) مسلم (٤٢٣) من حديث أبي هريرة.

(٣) من (أ)، وفيها: (سهرأ) بدل (يسيرا)، والمثبت من «المشارك» ٢٨٤/٢.

(٤) في النسخ الخطية: (يده) والمثبت من «صحيح مسلم» (٢٣٧٢) من حديث أبي هريرة ﷺ، وهو في «المشارك» ٢٨٤/٢.

(٥) مسلم (٢٣٧٢/١٥٨) من حديث أبي هريرة.

## الواو والزاي

قوله: «مُؤَزَّرًا»<sup>(١)</sup> تقدم في حرف الميم.

قوله: «وَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعُ»<sup>(٢)</sup> أي: جماعات متفرقة، وضروب وأقسام مجتمعة بعضها دون بعض للصلاة، وأصله من التوزيع، وهو الانقسام، ومنه قوله: «إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا»<sup>(٣)</sup> أي: أقتسموها.

قوله: «يَزْعُ الْمَلَائِكَةُ»<sup>(٤)</sup> يكفهم يأمر هذا<sup>(٥)</sup> وينهى، أي: يقدم هذا ويؤخر هذا، وهو الوزاع.

قوله: «وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ»<sup>(٦)</sup>، وفي رواية: «الْوَزْغَانِ»<sup>(٧)</sup>، وفي (أخرى): «الْأَوْزَاغِ»<sup>(٨)</sup> جمع: وزغة، وهو سام أبرص، والوزغ الذكر.

قوله: «لَوْ وَزَنْتَ بِمَا قُلْتَ لَوَزَنْتَهُنَّ»<sup>(٩)</sup> أي: لعدلتهن في الوزن، يقال: وزن الشيء وزناً ثقل، ووزنته عادلته بغيره، ومنه: «لَا يَزْنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحٌ

(١) البخاري (٣، ٣٣٩٢، ٤٩٥٣، ٦٩٨٢)، ومسلم (١٦٠) من حديث عائشة.

(٢) «الموطأ» ١/ ١١٤، والبخاري (٢٠١٠) من قول عبد الرحمن بن عبد القاري.

(٣) البخاري (٥٥٤٩)، ومسلم (١٩٦٢) من حديث أنس.

(٤) «الموطأ» ١/ ٤٢٢ من حديث طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلًا.

(٥) من (د).

(٦) البخاري (٣٣٥٩) من حديث أم شريك. ومسلم (٢٢٣٨) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(٧) مسلم (٢٢٣٧/ ١٤٣) من حديث أم شريك.

(٨) في (د): (رواية الوزغ).

(٩) مسلم (٢٢٣٧/ ١٤٢) من حديث أم شريك.

(١٠) مسلم (٢٧٢٦) من حديث أم المؤمنين جويرية.

بَعُوضَةٍ<sup>(١)</sup> أي: لا يعدل.

قوله: «وَزَنَةَ عَرْشِهِ»<sup>(٢)</sup> (أصله: وزنة عرشه)<sup>(٣)</sup> أي: عدله ومقداره وثقله.

قوله: «نَهَى عَنْ بَيْعِ الشَّمَارِ حَتَّى تُوزَنَ»<sup>(٤)</sup> (٥) أي: تخرص وتقدر، فحل محل الوزن<sup>(٦)</sup>.

قوله: «وَأَزَيْنَا الْعُدَّو»<sup>(٧)</sup> أي<sup>(٨)</sup>: قربنا<sup>(٩)</sup> منه وقابلناه، وأصله الهمز.

\* \* \*

(١) البخاري (٢٧٤٩)، ومسلم (٢٧٨٥) من حديث أبي هريرة.

(٢) مسلم (٢٧٢٦) من حديث أم المؤمنين جويرية.

(٣) من (أ).

(٤) في (س): (تجف)، وبياض في (ش).

(٥) رواه بهذا اللفظ الخطابي في «غريب الحديث» ٢٥٩/١ من طريق البخاري عن آدم عن

شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن ابن عباس، وهو في البخاري (٢٢٤٦)

بلفظ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ، وَحَتَّى يُوزَنَ». وفي البخاري

(٢٢٥٠)، مسلم (١٥٣٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبه به ولفظه: «نَهَى رَسُولُ

الله ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكَلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ، وَحَتَّى يُوزَنَ».

(٦) ساقطة من (س).

(٧) البخاري (٩٤٢، ٤١٣٢) من حديث ابن عمر.

(٨) من (أ، م).

(٩) في (س): (فزينا).

## الْوَاوُ مَعَ الطَّاءِ

«اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ»<sup>(١)</sup> أي: عقوبتك وأخذك. قال الخطابي: الوطأة هنا<sup>(٢)</sup>: العقوبة والمشقة، وأراد بها ضيق المعيشة، وهي مأخوذة من وطء<sup>(٣)</sup> الدابة الشيء وركضها إياه برجلها<sup>(٤)</sup>. قال الخليل: يقال: وطئ العدو وطأة شديدة<sup>(٥)</sup> يريد إذا أثخن فيهم، ومنه في خبر آخر: «وِطْنَاهُمْ»<sup>(٦)</sup>، وقال الداودي: «وِطَأَتَكَ» يريد الأرض، فأصابتهم الجدوبة.

قوله: «وَلَا يُوِطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا»<sup>(٧)</sup> أي: لا ييحن الأضطجاع فيها ووطأها برجله لذلك غيركم، وهي كناية عن جماع النساء؛ لكون أكثر ذلك في الفرش، ولأن المرأة تسمى بذلك على معنى المجاز، وقد يكون على ترك الهمز، لا يجعلن فرشكم لغيركم موطنًا، يقال: أوطن فلان موضع كذا: أتخذة موطنًا، وأوطنته أنا إياه أوطنته. قوله<sup>(٨)</sup>: «وَأَثَارِ مَوْطُوءَةٍ»<sup>(٩)</sup> أي: مسلوكة عليها بما سبق به القدر من

(١) البخاري (٨٠٤)، ومسلم (٦٤٥) من حديث أبي هريرة.

(٢) في (س، ش): (هَذَا).

(٣) زاد بعدها في (د): (العدو).

(٤) أنظر «أعلام الحديث» ١/ ٥٢٠-٥٢١.

(٥) «العين» ٧/ ٤٦٧.

(٦) لم أقف عليه.

(٧) مسلم (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله.

(٨) ساقطة من (د، ش).

(٩) مسلم (٣٣/ ٢٦٦٣) من حديث ابن مسعود.

٥٤٩/ ذلك، يقال: وطئ برجله على كذا يطاءً وطاً، والوطة مهموز: (موضع الوطة)<sup>(١)</sup>.

قوله: «هَزَمْنَا الْقَوْمَ<sup>(٢)</sup> وَأَوْطَأْنَاهُمْ<sup>(٣)</sup>» أي: أوطأناهم الخيل، أو يكون: غلبناهم وقهرناهم.

قوله: «فَتَوَاطَأْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ<sup>(٤)</sup>» أي: توافقتنا، وأصله الهمز.

قوله: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأْتُ<sup>(٥)</sup>» أي: قد<sup>(٦)</sup> توافقت، وجاء في عامة (نسخ البخاري)<sup>(٧)</sup> ومسلم و«الموطأ» بغير همز، وعند ابن الحذاء بالهمز، وكذا لِلْقَابِسِي، وكذا قيدناه عن شيخنا أبي إسحاق، ولعلهم لم يكتبوا الهمزة ألفاً فترك بعضهم همزها جهلاً.

قوله: «لَيْسَ<sup>(٨)</sup> بِالْمُجْتَمَعِ عَلَيْهِ وَلَا الْمُوَطَّأ<sup>(٩)</sup>» يعني: المتفق عليه، ومنه

(١) من (أ، م).

(٢) في (د): (العدو).

(٣) البخاري (٣٠٣٩) من حديث البراء.

(٤) مسلم (١٤٧٤) من حديث عائشة.

(٥) «الموطأ» ٣٢١/١، والبخاري (١١٥٨، ٢٠١٥)، ومسلم (١١٦٥) من حديث ابن عمر.

(٦) من (أ).

(٧) في (د): (النسخ للبخاري).

(٨) زاد هنا في (س، د، ش): (بالمتفق).

(٩) لم أقف عليه بهذا اللفظ، لكن في «الموطأ» ٤٤٨/٢ من قول مالك: «لَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ بِالْمُجْتَمَعِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ».

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٨٧/٢١: ذكر القعني من سماع أشهب عن مالك أنه سئل عن قول رسول الله ﷺ: «مَنْ أَبْتَنَعَ مُصْرَاءَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَخْلُبَهَا إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ».

وقال: سمعت ذلك وَلَيْسَ بِالثَّابِتِ وَلَا الْمُوَطَّأَ عَلَيْهِ.

سمي الكتاب موطأ<sup>(١)</sup> أي: المتفق على حديثه وصحته، مهموز الآخر. قلت: إنما سمي موطأ من التوطئة، وهو التذليل والتلين والتسهيل، كأنه مسهل ممهد بحسن التصنيف، وترتيب التأليف تسهيل المطلب كما يراد الوقوف عليه منه، وقد تسهل الهمزة فيقال: الموطأ، وتكتب بالياء.

و«الأوطأ»<sup>(٢)</sup> جمع وطب، وهو سقاء اللبن خاصة، وهذا الجمع قليل في فعل؛ إنما بابه<sup>(٣)</sup> فعال، وقد جاء كذلك في النسائي: «وَالْوِطْأُ تُمَخَضُّ»<sup>(٤)</sup> وكذا ذكره ابن السكيت في بعض<sup>(٥)</sup> نسخ الألفاظ، وكذا كان في كتاب شيخنا أبي عبد الله بن سليمان أصل خاله غانم بن الوليد<sup>(٦)</sup> اللغوي.

قوله: «فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا»<sup>(٧)</sup>، و«فِي مَوْطِنٍ مِنَ الْمَوَاطِنِ»<sup>(٨)</sup>، الوطن:

(١) ساقطة من (س).

(٢) البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨) من حديث عائشة.

(٣) في (س): (بناؤه).

(٤) كذا في نسخنا الخطية، وفي «المشارك» ٢/ ٢٨٥: (وقد جاء في بعض الروايات في «مصنف النسائي»: الوطاب). وقال النووي في «شرح مسلم» ١٥/ ٢٢٠: (وفي رواية في غير مسلم: والوطاب). وقال الحافظ في «الفتح» ١/ ٢٠٦ مثل ما قال ابن قرقول. والذي في مطبوع «السنن الكبرى» للنسائي ٥/ ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨ (٩١٣٨، ٩١٣٩، ٩١٣٩) (الأوطاب). ولم أجد من رواه باللفظ المذكور إلا الرامهرمزي في «أمثال الحديث» ص ١٣٥.

(٥) في (س، د، ش): (باب).

(٦) في (س، د، ش، م): (وليد) والمثبت من (أ).

(٧) البخاري (٧١٩١) من قول عمر لأبي بكر.

(٨) روى الطبري في «تاريخه» ٢/ ٥٢٨ عن ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق قال: فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير أن رسول الله ﷺ حين رأى بحمزة ما رأى،



محل الإنسان الذي يوطنه نفسه ويسكن فيه، ويقال: وطنت بالمكان وأوطنت، وهو أعلى.

قوله: «حَمِيّ الْوَطِيسُ»<sup>(١)</sup> هو التنور، واستعاره لشدة الحرب، ويقال: هو من كلامه الذي لم يسبق إليه.

### الاختلاف

قوله: «قَرَّبْنَا لَهُ طَعَامًا وَوَطِئَةً»<sup>(٢)</sup> «<sup>(٣)</sup> هو التمر يخرج نواه ويعجن باللبن. قال ابن دريد: هو عصيدة التمر»<sup>(٤)</sup>. وفسره ابن قتيبة بالغرارة، وقد تقدم في الرء، وهذا هو الصحيح.

قوله: «كَانَ أُمَّهَاتِي يُوَاظِنُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ»<sup>(٥)</sup> يعني: رسول الله ﷺ، كذا لِلْقَائِسِي من المواطأة، وهي الموافقة، وعند الأصيلي وابن السكّن: «يُوَاظِنُنِي»<sup>(٦)</sup> من المواظبة والملازمة، والأول أوجه، ورويناه في غير

قال: «لَوْلَا أَنْ تَحَزَنَ صَفِيَّةٌ أَوْ تَكُونَ سَنَةً مِنْ بَعْدِي لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يَكُونَ فِي أَجَوَافِ السَّبَاعِ وَحَوَاصِلِ الطَّيْرِ، وَلَئِنْ أَنَا أَظْهَرَنِي اللَّهُ عَلَى قُرَيْشٍ فِي مَوْطِنٍ مِنَ الْمَوَاطِنِ لَأُمَثِّلَنَّ بِنَلَائِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ». فلما رأى المسلمون حزن رسول الله ﷺ وغبطه على ما فعل بعمه قالوا: والله لئن ظهرنا عليهم يوما من الدهر لنمثّلن بهم مثله لم يمثّلها أحد من العرب بأحد قط.

وذكره عن ابن إسحاق: ابن هشام في «السيرة» ٤٧/٣.

- (١) مسلم (١٧٧٥) من حديث العباس بن عبد المطلب.
- (٢) في نسخنا الخطية: (ووطية)، وفي «المشارك» ٢/٢٨٥: (ووطئة)، لكنه قال بعدها: (بكسر الطاء وهمزة بعدها ممدود)؛ لذا أثبتناها بياء بعد الطاء مهموزة، والله أعلم.
- (٣) مسلم (٢٠٤٢) من حديث عبد الله بن بسر بلفظ: «فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَوَطِئَةً».
- (٤) «الجمهرة» ٣/١٢٧٠. (٥) أنظر اليونينية ٧/٢٣.
- (٦) البخاري (٥١٦٦) من حديث أنس.

هذه الكتب: «يُعَاظِنِي»<sup>(١)</sup> أي: يناولني، والمعاطاة: المناولة، والمواظبة على الصلاة هي الملازمة والدُّؤوب في العبادة.  
«بَابُ التَّوَاطُّيِّ عَلَى الرُّؤْيَا»<sup>(٢)</sup> وصوابه: التواطؤ.

\* \* \*

(١) في (س): (يواطيني).

(٢) البخاري قبل حديث (٦٩٩١) بلفظ: «بَابُ التَّوَاطُّيِّ عَلَى الرُّؤْيَا».

## الْوَاوُ مَعَ الْكَافِ

- قوله: «فَيَظْلُ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ»<sup>(١)</sup> بإسكان الكاف، وهو الأثر اليسير، يقال<sup>(٢)</sup>: وكنت البسرة إذا ظهرت فيها نكتة من الإרטاب.
- قوله: «فَوَكَزَهُ مِنْ خَلْفِهِ»<sup>(٣)</sup> أي: طعنه، وقد ذكرناه.
- قوله: «مَوَكَّبَ جَبْرِيلَ»<sup>(٤)</sup> (أي: جمعه)<sup>(٥)</sup>.
- قوله: «وَوَكَّلَ»<sup>(٦)</sup> رويناه بتخفيف الكاف وتشديدها، أي: أستكفاه وكفله (إياه، وكذلك)<sup>(٧)</sup>. قوله: «قَدْ وَكَّلَهُمْ»<sup>(٨)</sup> تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ»<sup>(٩)</sup>، و«أَكَلُ قَوْمًا إِلَى كَذَا»<sup>(١٠)</sup>.
- قوله<sup>(١١)</sup> عن فاطمة رضي الله عنها: «وَوَكَّلَهَا إِلَى اللَّهِ»<sup>(١٢)</sup> بالتخفيف، أي: صرف أمرها إلى الله.

- 
- (١) البخاري (٦٤٩٧، ٧٠٨٦)، ومسلم (١٤٣) من حديث حذيفة.
- (٢) ساقطة من (س، د، ش).
- (٣) البخاري (٢٤٠٦) من حديث جابر.
- (٤) البخاري (٣٢١٤، ٤١١٨) من حديث أنس.
- (٥) ساقطة من (س، أ، م، ش) والمثبت من (د).
- (٦) «الموطأ» ١٤/١ من حديث زيد بن أسلم مرسلاً. والبخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩) من حديث كعب بن مالك.
- (٧) ساقطة من (د).
- (٨) في (س): (وكله).
- (٩) «الموطأ» ١/١٠٤، ١٥٨ من حديث عثمان بن عفان.
- (١٠) البخاري (٦٢٣، ٣١٤٥، ٧٥٣٥) من حديث عمرو بن تغلب.
- (١١) ساقطة من (س).
- (١٢) البخاري قبل حديث (٣١١٣).

قوله: «مَنْ تَوَكَّلَ بِمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup> كذا في البخاري في كتاب الحدود، وهو بمعنى: «تَكَفَّلَ»<sup>(٢)</sup> في الرواية الأخرى. قوله: «فَوَكَّفَ الْمَسْحُودُ»<sup>(٣)</sup> أي: قطر سقفه بالماء، وأوكف أيضًا. قوله: «لَا وَكُسَ وَلَا نَقْصَ وَلَا وَضَعَ»<sup>(٤)</sup> ومعناه: لا شطط، أي: لا زيادة على القيمة.

قوله: «أَحْفَظُ وَكَأَمَّا»<sup>(٥)</sup> هو خيط القربة الذي تشد به، ثم أستعمل في كل ما يربط به من صرة أو غيرها. قوله<sup>(٦)</sup>: «أَوُكُّوا السَّقَاءَ»<sup>(٧)</sup> الإيكاء: الربط والشد بالكواء الذي هو الخيط والسير.

قوله: «لَا تُوكِي فَيُوكِي»<sup>(٨)</sup> عَلَيْكَ<sup>(٩)</sup> أي: لا تضيقني على نفسك (في

(١) البخاري (٦٨٠٧) من حديث سهل بن سعد بلفظ: «مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ».

(٢) رواها الترمذي (٢٤٠٨) بلفظ: «يَتَكَفَّلُ».

(٣) «الموطأ» ٣١٩/١، والبخاري (٢٠١٨، ٢٠٢٧)، ومسلم (١١٩٧) من حديث أبي سعيد الخدري.

(٤) كذا في نسخنا الخطية، وفي «المشارك» ٢/٢٨٦: (قوله: «لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ» أي: لا نقص ولا زيادة على القيمة ولا مبالغة في الثمن). وهو في مسلم (٥٠/١٥٠١) من حديث ابن عمر بلفظ: «لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ».

(٥) البخاري (٢٤٢٦)، ومسلم (١٧٢٣) من حديث أبي بن كعب. والبخاري (٢٤٢٧) من حديث زيد بن خالد الجهني.

(٦) ساقطة من (د).

(٧) «الموطأ» ٩٢٨/٢، ومسلم (٢٠١٢، ٢٠١٤) من حديث جابر.

(٨) في (س): (فيوكي الله).

(٩) البخاري (١٤٣٤) من حديث أسماء.

النفقة<sup>(١)</sup> فيضيق الله عليك، عبر عنه بالربط بالوكاء<sup>(٢)</sup> على ما في الوعاء، و«يوعى» قريب المعنى منه.

قوله: «عَلَيْكُمْ بِالْمُوكَى»<sup>(٣)</sup> مقصور غير مهموز، أي: بالسقاء المربوط على فمه، وإنما أراد (به السقاء)<sup>(٤)</sup> الرقيق الجلد الذي لم يربب، فإذا أُنْبِذَ فيه / ٥٥٠ / وأوكي رأسه لم يدرك الشراب ولم يشتد حتى ينشق السقاء، فلا يخفى عند ذلك تغيره، ويروى ذلك عن ابن سيرين.

\* \* \*

(١) ساقطة من (س) وفي (أ، م): (في نفقتك).

(٢) ساقطة من (س، د).

(٣) مسلم (٢٨/١٨) من حديث أبي سعيد.

(٤) في (د): (بالسقاء).

## الْوَاوُ مَعَ اللّام

قوله: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ»<sup>(١)</sup> معناه: لن يدخل، والْوُلُوجُ: الدخول، ومنه: «عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُوَلِّجُونَهُ»<sup>(٢)</sup> بفتح اللّام، أي: تدخلونه وتصيرون إليه من جنة ونار.

قولها: «وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ»<sup>(٣)</sup> أي: لا يدخل يده إلى جسمها للاستمتاع بها، على مذهب من رآه ذمًا له، وقيل: لا يكشف عن عيب جسمها أو داء فيه، ولا يدخل يده، على مذهب من رآه مدحًا له، والأول أئبن.  
وقوله في حديث الثلاثة: «فَوَلَّدَ هَذَا»<sup>(٤)</sup> أي: تولّى ولادة ماشيته، والمولد والنتاج لماشيته<sup>(٥)</sup> كالقابلة للنساء، وقد جاء في المرأة: «وَلَدَتْ» أيضًا و«وَلَدَتْكَ». بمعنى ربيتك، ويقال: وَلَدَتْ كل أنثى بالتخفيف، وولدتها بالثقل إذا أنت توليت ذلك منها، وأولد القوم: صاروا في زمان الولادة، وأولدت الماشية أيضًا: حان زمان ولادتها.  
قوله: «شَاءَ وَالِدًا»<sup>(٦)</sup> أي: قد ولدت فمعها ولدها.  
قوله: «لَا تَقْتُلَنَّ وَلِيدًا»<sup>(٧)</sup> أي: مولودًا صغيرًا.

(١) مسلم (٦٣٤) من حديث عمارة بن رؤيبة.

(٢) مسلم (٩٠٤) من حديث جابر.

(٣) البخاري (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨) من حديث عائشة.

(٤) البخاري (٣٤٦٤)، ومسلم (٢٩٦٤) من حديث أبي هريرة.

(٥) في (م، أ): (للمواشي).

(٦) البخاري (٣٤٦٤)، ومسلم (٢٩٦٤) من حديث أبي هريرة.

(٧) «الموطأ» ٤٤٨/٢ بلاغًا عن عمر بن عبد العزيز بلاغًا عن النبي ﷺ.

ومسلم (٣/١٧٣١) من حديث بريدة بلفظ: «وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا».

قوله: «مَا بِهِ» يعني: الراعي. «إِلَّا وَلِيدَتُهُمْ»<sup>(١)</sup> أي<sup>(٢)</sup>: أمتهم، ومثله: «ابْنٌ وَلِيدَةٌ زَمْعَةٌ»<sup>(٣)</sup> وهي كناية عما ولد من الإمام في ملك الرجل. قوله: «فَانْصَرَفْنَا»<sup>(٤)</sup> «تَوَلَّوْا»<sup>(٥)</sup> أي: تدعوان بالويل، قاله الخليل<sup>(٦)</sup>. قال غيره: ترفعان أصواتهما بالإنكار، وهو صوت يردده<sup>(٧)</sup> المولود بلسانه<sup>(٥)</sup> في فمه.

قوله: «أَوَّلِمَ»<sup>(٨)</sup> الوليمة: طعام النكاح، قاله صاحب «العين»<sup>(٩)</sup>. وقيل: طعام الإملاك. وقيل: هو طعام العرس والإملاك خاصة، يعني بالعرس: الأبتناء. وقال غيره: الوليمة: طعام العرس خاصة<sup>(٥)</sup>، والنقيعة: طعام الإملاك.

«وُلُوغُ الْكَلْبِ»<sup>(١٠)</sup> هو أخذه الماء بلسانه، ويسمى شرباً<sup>(١١)</sup>، ومنه حديث مالك: «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ»<sup>(١٢)</sup> أنفرد مالك بلفظ الشرب، (وكل

(١) مسلم (٢٨٦٥/٦٤) من حديث عياض بن حمار المجاشعي.

(٢) في (أ): (يعني).

(٣) «الموطأ» ٧٣٩/٢، والبخاري (٢٠٥٣) من حديث عائشة.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) من (أ، م)، وأخرجه مسلم (٢٤٧٣) من حديث أبي ذر بلفظ: «فَانْطَلَقْنَا تَوَلَّوْا».

(٦) «العين» ٣٤٣/٣، ٣٦٦/٨.

(٧) في (س): (يرده).

(٨) «الموطأ» ٥٤٥/٢، والبخاري (٢٠٤٩)، ومسلم (١٤٢٧، ١٤٢٨) من حديث أنس.

والبخاري (٢٠٤٨) من حديث عبدالرحمن بن عوف.

(٩) «العين» ٣٤٤/٨.

(١٠) مسلم قبل حديث (٢٧٩).

(١١) ساقطة من (س، ش).

(١٢) «الموطأ» ٣٤/١، والبخاري (١٧٢)، ومسلم (٢٧٩) من حديث أبي هريرة.

ولوغ شرب)<sup>(١)</sup> وليس كل شرب ولوغًا، والشرب أعم، ولا يكون الولوغ إلا للسباع، وكل من يتناول الماء بلسانه دون شفثيه، فإذا الولوغ صفة من صفات الشرب يختص بها اللسان، والشرب عبارة عن توصيل المشروب إلى محله من داخل الجسم؛ ألا ترى أنه يقال: شربت الثمار والشجر والأرض، المصدر من (ولغ الولوغ)<sup>(٢)</sup> بالضم. قال الخطابي: فإذا كثر فهو الولوغ بالفتح.

و«الْوَلُوقُ»<sup>(٣)</sup> بفتح الواو وسكون اللام: الكذب، يقال: وَلَقَ يَلِقُ وَلُقًا فهو والِق.

قوله ﷺ: «مُرِّنُهُ وَجُهَيْنُهُ مَوَالِيَّ»<sup>(٤)</sup> أي: أوليائي المختصون بي<sup>(٥)</sup>، وهذا مثل قوله: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ»<sup>(٦)</sup> أي: وليه، ومنه ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ [محمد: ١١] أي<sup>(٧)</sup>: لا ولي لهم<sup>(٨)</sup>.

(١) ساقطة من (س).

(٢) في (س، د، ش): (ولوغ الكلب).

(٣) البخاري (٤١٤٤) من حديث عائشة.

(٤) البخاري (٣٥٠٤، ٣٥١٢)، ومسلم (٢٥٢٠) من حديث أبي هريرة. ومسلم (٢٥١٩) من حديث أبي أيوب.

(٥) من (أ، م).

(٦) رواه أحمد ٣٤/١، ١١٨، ١١٩، ١٥٢، ٣٣٠، وابن حبان ٣٧٥/١٥ (٦٩٣١)، والطبراني في «الأوسط» ٣٢٤/٢ (٢١٠٩، ٢١١٠)، والحاكم ٣/٣٧١ وغيرهم من حديث علي، وفي الباب عن زيد بن أرقم وابن عباس وبريدة وسعد بن أبي وقاص وأبي سريحة وطلحة بن عبيد الله وحذيفة بن أسيد وجبشي بن جنادة وأبي أيوب وغيرهم.

(٧) ساقطة من (س).

(٨) من (أ، م).



وقيل<sup>(١)</sup>: لا ناصر لهم. وقيل: هو<sup>(٢)</sup> هاهنا الولي، القائم بأمرهم، الكافل لهم، وقيل: إن الخلق كلهم ملك لله ﷻ، ثم يوالي من يشاء، ويعادي من يشاء، واختصاص تلك القبائل بولاية الله تعالى ورسوله دون المسلمين؛ إما لأنهم لم يكن لهم حلفاء من العرب كما كان لغيرهم، أو لأنهم أسلموا أولاً، وفارقوا أصول قبائلهم، وعادوهم، فوالاهم الله وشرفهم بذلك، وقد يكون تخصيصاً لهم وسمة، كما قيل للأنصار: أنصار، وإن كان قد نصرَ غيرهم، وفي رواية الجرجاني: «مَوَالٍ» بغير ياء النسب، كأنه قال: أنصار وأولياء الله ورسوله، والأول أظهر.

قوله ﷻ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى»<sup>(٣)</sup> «(٤) أي: أخصهم به، وأقربهم إليه.

قوله<sup>(٥)</sup> في المواريث: «فَلأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ»<sup>(٦)</sup> «(٧) أي: لأقدهم بالولاية وأقربهم، وهو من: ولي الشيء الشيء، والمولى يقع على المولى بالنسب، والاسم: الولاية بالفتح، وعلى القيم بالأمر، والاسم منه: الولاية بالكسر، ويقع على المعتق (وعلى المعتق)<sup>(٨)</sup>، والاسم منه: الولاء، وعلى ٥٥١/ الناصر والحليف وبني<sup>(٩)</sup> العم والعصبة، والأولياء: (الأقارب. وفي

(١) ساقطة من (د).

(٢) من (د).

(٣) في (س): (به).

(٤) البخاري (٣٤٤٢، ٣٤٤٣)، ومسلم (٢٣٦٥) من حديث أبي هريرة.

(٥) ساقطة من (س). (٦) ساقطة من (س).

(٧) البخاري (٦٧٣٧، ٦٧٤٦)، ومسلم (١٦١٥) من حديث ابن عباس.

(٨) ساقطة من (س).

(٩) في (س): (وهي).

مسلم: « لَا يَحِلُّ أَنْ يَتَوَالَى <sup>(١)</sup> مَوْلَى الرَّجُلِ » <sup>(٢)</sup> مفاعلة من الولاء <sup>(٣)</sup>.  
 قوله: « مَنْ تَوَالَى قَوْمًا » <sup>(٤)</sup> أي: اُنْتُسِبَ إليهم، وفي اشتراطه بغير إذن  
 مواليه حجة لمن أجاز شراء الولاء وهبته، والأكثر على منعه. قال الفقهاء:  
 المولى والولي واحد، وأصله من: (الولي) بالسكون وهو: القرب.  
 قوله: « إِنَّ آلَ أَبِي فَلَانٍ لَيَسُؤُوا لِي بِأَوْلِيَاءٍ » <sup>(٥)</sup> أي: لا أتولاهم  
 ولا أحسبهم من أوليائي؛ لما علمه منهم.  
 قوله: « فَلَمَّا وَلَّى » <sup>(٦)</sup> أي: أنصرف، ومنه: ﴿يُولُوكُمُ الْأَذْدَبَاتُ﴾ آل عمران: ١١١  
 قوله: « بَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ الْأَبَ » <sup>(٧)</sup> أي: ينصرف بالموت، وقد يكون التولي  
 بمعنى الاستقبال <sup>(٨)</sup>، ومنه: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُونَ فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] أي: تولوا  
 وجوهكم.

(١) في (س): (يتولى).

(٢) مسلم (١٥٠٧) من حديث جابر بلفظ: « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَالَى مَوْلَى رَجُلٍ ».

(٣) ساقطة من (أ).

(٤) البخاري (١٨٧٠) من حديث علي. ومسلم (١٥٠٨) من حديث أبي هريرة.

(٥) مسلم (٢١٥) من حديث عمرو بن العاص بلفظ: « إِنَّ آلَ أَبِي -يَعْنِي فَلَانًا- لَيَسُؤُوا لِي بِأَوْلِيَاءٍ ».

(٦) البخاري (١٣٩٧)، ومسلم (١٤، ٦٥٣) من حديث أبي هريرة. والبخاري (٧٢١٦)،  
 ومسلم (٥٧/٧١٥) من حديث جابر. والبخاري (٢٤٦٨، ٥١٩١) من حديث ابن  
 عباس. والبخاري (٣٣٤٤، ٧٤٣٢) من حديث أبي سعيد. والبخاري (٣٧٣٧) في  
 حديث ابن عمر. ومسلم (١٦٨٠) من حديث وائل بن حجر. ومسلم (١٧٨٨) من  
 حديث حذيفة. ومسلم (١٧٣٣) من حديث أبي موسى.

(٧) مسلم (١٣/٢٥٥٢) من حديث ابن عمر بلفظ: « إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صَلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وَدِّ  
 أَبِيهِ، بَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ. وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ ».

(٨) من (أ، م)، ووقع في (س، د، ش): (الانتقال).

قوله: «وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ»<sup>(١)</sup> أي: وليه وتقلد<sup>(٢)</sup> إشاعته، يقال: وَلَّى<sup>(٣)</sup> بمعنى: تولى، وقيل ذلك في قوله تعالى: ﴿هُوَ مُؤَيَّطٌ﴾ [البقرة: ١٤٨] أي: متوليها، والتولية في البيع مأخوذة من التولي الذي هو الانصراف والإعراض، كأنه صرفه عنه لغيره وأعرض عنه.

قوله: «أَوَّلَى لَهُ وَأَوَّلَى (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ)»<sup>(٤)</sup> «<sup>(٥)</sup> قيل: هو من الويل فقلب. وقيل: هو<sup>(٦)</sup> من الولي وهو: القرب، أي: قارب المهلكة. وقيل: هي كلمة تستعملها العرب لمن رام أمراً ففاته بعد أن كاد يصيبه. وقيل: هي كلمة تقال عند المعتبة، بمعنى: كيف لا. وقيل: معناه التهديد والوعيد. (وقيل: تحذير، أي: قاربت المهلكة فاحذر، وقد تقدم في الهمزة)<sup>(٧)</sup>.

## الوهم والخلاف

قوله في كتاب الأطعمة: «تَوَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ»<sup>(٨)</sup> كذا لهم، وعند النَّسْفِيِّ: «تَوَلَّى وَاللَّهُ»، وعند ابن السكّن: «وَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ»<sup>(٩)</sup>

(١) مسلم (٢٧٧٠) من حديث عائشة.

(٢) في (س): (وتولد).

(٣) ساقطة من (س).

(٤) ساقطة من (س).

(٥) مسلم (١٣٦/٢٣٥٩) من حديث أنس بلفظ: «أَوَّلَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ».

(٦) من (س).

(٧) من (أ، م).

(٨) البخاري (٥٣٧٥) من حديث أبي هريرة.

(٩) أنظر اليونينية ٦٨/٧.

وهو أبين<sup>(١)</sup>، أي: جعله متولي صنعه وإحسانه، ومثله: «أُولَى خَيْرًا»<sup>(٢)</sup> أي: صنعه له<sup>(٣)</sup>، وجاء في غير موضع: «الْمُوَلَّى عَلَيْهِ»<sup>(٤)</sup> بضم الميم، يعني: المحجور عليه، كذا يقوله الفقهاء، وكذا ضبطناه<sup>(٥)</sup> في «الموطأ». وقال صاحب كتاب «تقويم اللسان»: صوابه بفتح الميم وكسر اللام وشد الياء<sup>(٥)</sup>. وكذا قيدناه في «الموطأ» عن ابن عتاب؛ لأنه أَسَم المفعول من: ولي عليه وليه، وقد يكون مفعلاً من أُولَى عليه السلطان، أي: جعل له من يليه.

قوله لابن أبي مليكة: «وَلَدٌ نَاصِحٌ»<sup>(٦)</sup>. كذا هو الصواب، وعليه أكثر الرواة، وعند العُدْرِيِّ: «وَلَكَ نَاصِحٌ» (وهو تصحيف)<sup>(٧)</sup>.

وفي تفسير الكهف «الْوَلَايَةُ مَصْدَرٌ وَلِيٌّ»<sup>(٨)</sup> كذلك للأصيلي، وعند النسفي «مَصْدَرُ الْوَلَاءِ»، وعند غيرهما «مَصْدَرُ الْوَلِي»<sup>(٩)</sup> مقصور، وهو وهم.

وفي «الموطأ»: «فَتَوَالَدُ»<sup>(١٠)</sup> يعني: الماشية، وفيه: «فَتَبْلُغُ»<sup>(١١)</sup> مَا فِيهِ

(١) زاد بعدها في (أ): (أي: ولي الله ذلك).

(٢) رواه البيهقي في «الشعب» ٤١٥/٦ (٩١١٠) من حديث جابر.

(٣) من (أ، م). (٤) «الموطأ» ٧٧٦/٢.

(٥) ساقطة من (س، د).

(٦) مسلم في المقدمة ١٠/١ من قول ابن عباس.

(٧) ساقطة من (د)، وسقط من (س): (وهو).

(٨) أنظر اليونينية ٨٨/٦.

(٩) البخاري بعد حديث (٤٧٢٤).

(١٠) «الموطأ» ٢٦٥/١ من قول مالك.

(١١) ساقطة من (س، د، ش)، وفي (أ، م): (فبلغ)، والمثبت من «الموطأ».

الصَّدَقَةُ بِوِلَادَتِهَا»<sup>(١)</sup>، كذا عند (أبي إسحاق بن جعفر)<sup>(٢)</sup>، وعند غيره: «فَتَوَلَّدَ» بتشديد اللام، وعنده: «تَبْلُغُ بِوَالِدَتِهَا» والأول أوجه في الكلام، وكذلك بعده.

قوله<sup>(٣)</sup>: «وَذَلِكَ أَنَّ وِلَادَةَ الْغَنَمِ مِنْهَا»<sup>(٤)</sup>، ولبعضهم: «وَالِدَةُ الْغَنَمِ» أي: مولودة، وقد تقدم أن الوالدة هي التي معها ولدها، فسمي الولد أيضاً بذلك، وأما من قال: «فَتَوَلَّدَ» من معنى قولهم: ولدت<sup>(٥)</sup> الماشية إذا حان ولادها.

وفي باب تقديم النساء والصبيان «(أَنَّ مَوْلَاةً)<sup>(٦)</sup> لَأَسْمَاءَ»<sup>(٧)</sup>. كذا ليحيى، وصوابه: «مَوْلَى لَأَسْمَاءَ»<sup>(٨)</sup> كذا ذكره البخاري في الحديث، وسماه: عبد الله.

وفي باب ما يجب فيه القطع: «وَمَعَهَا مَوْلَاتَانِ»<sup>(٩)</sup><sup>(١٠)</sup>، ورواه الأصيلي: «مَوْلَتَانِ» والصواب الأول، وكذلك قول البخاري: «بَابُ الْمَرَاضِعِ مِنَ الْمَوَالِيَاتِ»<sup>(١١)</sup> وَهَمْ.

(١) لفظه في «الموطأ»: «فَتَبْلُغُ مَا تَحِبُّ فِيهِ الصَّدَقَةُ بِوِلَادَتِهَا».

(٢) كذا في (أ، م) وهو ما في «المشارك» ٢٨٨/٢، ووقع في (س، د، ش): (إسحاق بن أبي جعفر).

(٣) «الموطأ» ١/٢٦٥ من قول مالك. (٤) في (د، أ، م، ش): (أولدت).

(٥) في (س): (أي ولادة) خطأ.

(٦) «الموطأ» ١/٣٩١ من قول عطاء بن أبي رباح.

(٧) البخاري (١٦٧٩) بلفظ: «مَوْلَى أَسْمَاءَ».

(٨) وقع في (س): (مولان).

(٩) «الموطأ» ٢/٨٨٢ في حديث عائشة.

(١٠) البخاري قبل حديث (٥٣٧٢).

(١١) من (أ، م).

## الَوَاؤُ مَعَ الْمِيمِ

« الْمَقَّةُ مِنَ اللَّهِ »<sup>(١)</sup> يعني: المحبة، يقال<sup>(٢)</sup>: ومقته أمقه مقّة، (أصلها: ومقه)<sup>(٣)</sup> مثل: وزنه.

قوله: « فَأَوْمَأَتْ »<sup>(٤)</sup> بِرَأْسِهَا »<sup>(٥)</sup> أي: أشارت، يقال منه: ومأ وأومأ.  
قوله: « وَجُوهَ الْمَيَامِسِ »، و« الْمُؤَمَّسَاتِ »<sup>(٦)</sup>: المجاهرات بالفجور، الواحدة: مومسة، وبالياء المفتوحة روينا عن جميعهم، وكذلك ذكره أصحاب / ٥٥٢/ العربية في الواو والميم والسين. ورواه ابن الوليد عن ابن السماك: « الْمَأْمِيسِ » بالهمز، فإن صح الهمز فهو من: مأس<sup>(٧)</sup> الرجل (إذا لم يلتفت)<sup>(٨)</sup> إلى موعظة<sup>(٩)</sup>، ومأس<sup>(١٠)</sup> بين القوم: أفسد. وهذا بمعنى (المجاهرة والاستهتار)<sup>(١١)</sup>، ويكون وزنه على هذا: فعاليل.

\* \* \*

(١) البخاري قبل حديث (٦٠٤٠).

(٢) في (س): (يعني).

(٣) ساقطة من (د).

(٤) ساقطة من (د).

(٥) البخاري (٢٧٤٦) من حديث أنس.

(٦) البخاري (٢٤٨٢، ٢٤٣٦)، ومسلم (٢٥٥٠) من حديث أبي هريرة.

(٧) تحرفت في (س) إلى: (ما بين).

(٨) ساقطة من (س، د، ش).

(٩) تحرفت في (س) إلى: (موضعه).

(١٠) تحرفت في (س) إلى: (ما بين).

(١١) وقعت في (س): (الاستهتار والمجاهرة).

## الْوَاوُ مَعَ الصَّادِ

«وَصَبُّ»<sup>(١)</sup>: مرض، وصب يوصب فهو وصب، إذا لزمه وجع.  
 «لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ»<sup>(٢)</sup> هي: التي تصل شعرها بشعرٍ غيره،  
 و«الْمُسْتَوْصِلَةُ»<sup>(٣)</sup> (هي: التي)<sup>(٤)</sup> تستدعي ذلك من غيرها، وهي أيضًا:  
 الموصولة. وأما الموصلة فهي: الواصلة.  
 و«صِلَةُ الرَّجَمِ»<sup>(٥)</sup>: برؤها. وهو من الأسماء المنقوصة، أصله: وصلة.  
 قال في «الأفعال»: وصلت الإنسان: بررته، وأيضًا: أعطيته<sup>(٦)</sup>. وكأنه من  
 الاتصال بها بما يفعله من ذلك، كما سمي عكسه: قطعًا. ونهيه عن  
 الوصال<sup>(٧)</sup> هو متابعة الصوم دون الإفطار بالليل، وذكر في خبر عمرو بن

(١) البخاري (٥٦٤١، ٥٦٤٢)، ومسلم (٢٥٧٣) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد.  
 (٢) رواه بهذا اللفظ: أبو داود (٤١٧٠) من حديث ابن عباس. والشافعي في «مسنده»  
 ١٨٧/٢ (٦٦٦) من حديث أسماء. ورواه البخاري (٥٩٤٠، ٥٩٤٧)، ومسلم  
 (٢١٢٤) من حديث ابن عمر، والبخاري (٤٨٨٧) من حديث ابن مسعود، و(٥٩٣٦)  
 من حديث أسماء، ومسلم (٢١٢٣) من حديث عائشة بلفظ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 الْوَاصِلَةَ». البخاري (٥٩٣٣) من حديث أبي هريرة، و(٥٩٣٤) من حديث عائشة،  
 و(٥٩٣٧) من حديث ابن عمر، ومسلم (٢١٢٢) من حديث أسماء بلفظ: «لَعَنَ اللَّهُ  
 الْوَاصِلَةَ».

(٣) البخاري (٥٩٣٦)، ومسلم (٢١٢٢) من حديث أسماء. والبخاري (٥٩٤٠، ٥٩٤٢،  
 ٥٩٤٧)، ومسلم (٢١٢٤) من حديث ابن عمر. والبخاري (٥٩٣٣) من حديث أبي  
 هريرة. ومسلم (٢١٢٣) من حديث عائشة.

(٤) من (أ، م).

(٥) البخاري (١٠٠٧، ١٠٢٠، ٤٧٧٤)، ومسلم (٢٧٩٨) من حديث عبد الله.

(٦) «الأفعال» لابن القوطية ص ٣٠٠.

(٧) يشير المصنف إلى ما في: «الموطأ» ١/٣٠١، والبخاري (١٩٦٦، ٦٨٥١، ٧٢٤٢)،

لحي: «الْوَصِيلَةُ»<sup>(١)</sup> هي الشاة إذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين، ثم ولدت في السابع عناقًا وجدياً، قالوا: وصلت أخاها، فأحلوا لبنها للرجال خاصة، (فإذا ولدت في السابع ذكراً ذبحوه فأكله الرجال خاصة)<sup>(٢)</sup> فإن ولدته ميتاً أكله الرجال والنساء، وإن كانت أنثى تركت في الغنم.

قوله: في «(الْأَسْبَابُ)» [البقرة: ١٦٦]: الْوُصْلَاتُ<sup>(٣)</sup> «<sup>(٤)</sup> أي: الوجوه التي يتوصل للشيء منها.

قوله: «فِيهِ وَصْمَةٌ»<sup>(٥)</sup> أي: عيب. قال الخليل: الوصم: صدع أو كسر غير بائن<sup>(٦)</sup>.

قوله: «وَالْمُنْصَفُ: الْوَصِيفُ»<sup>(٧)</sup> وهو الذي قارب البلوغ، والأنثى (وصيفة، وكذا جاء عند الأصيلي في فضائل عبد الله بن سلام، قال:

---

ومسلم (٥٨/١١٠٣) من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ». وما في «الموطأ» ٣٠٠/١، والبخاري (١٩٦٣)، ومسلم (١١٠٢) من حديث ابن عمر، والبخاري (١٩٦٤)، ومسلم (١١٠٥) من حديث عائشة قالا: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ».

وما في البخاري (٧٢٩٩)، ومسلم (١١٠٣) من حديث أبي هريرة، والبخاري (١٩٦١، ١٩٦٥) من حديث أنس، و(١٩٦٣، ١٩٦٧) من حديث أبي سعيد، مرفوعاً: «لَا تُوَاصِلُوا».

(١) البخاري (٤٦٢٣) من حديث أبي هريرة.

(٢) ساقطة من (د، أ).

(٣) في (أ): (الواصلات).

(٤) البخاري قبل حديث (٦٥٣١) من تفسير ابن عباس.

(٥) البخاري قبل حديث (٧١٦٣) من قول عمر بن عبد العزيز.

(٦) «العين» ١٧٢/٧.

(٧) البخاري (٧٠١٠) في حديث عبد الله بن سلام.



« وقال <sup>(١)</sup> وَصِيفَةٌ مَكَانٌ: مِنْصَفٌ » يقال: أوصف الغلام والجارية إذا بلغا ذلك <sup>(٢)</sup>.

قوله: « إِلَّا يَنْصِفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ » <sup>(٣)</sup> أي: أن الثوب الرقيق إن لم يكن خفيفاً يُرى ما وراءه فإنه يصفه بانضمامه إليه ويبيديه (للناظرين، كما يصف الواصف ذلك بقوله) <sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٢) من (أ، م).

(٣) رواه ابن أبي شيبة ١٦٤/٥ (٢٤٧٨٢، ٢٤٧٨٣)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٨١٢/٢-٨١٣، والطبري في «تاريخه» ٢١٦/٤، والبيهقي ١٣٤/٢ عن عمر موقوفاً. وابن أبي شيبة ١٦٤/٥ (٢٤٧٨٥) عن ابن عمر موقوفاً.

(٤) ما بين القوسين ساقط من (س).

## الْوَأُؤُ مَعَ الضَّادِ

قوله: «فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ [قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا]»<sup>(١)</sup> فِي وَضُوئِهِ»<sup>(٢)</sup> بالفتح إذا كان الماء «وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ»<sup>(٣)</sup> بالضم إذا أردت الفعل، وقال الخليل: الفتح (في الوجهين)<sup>(٤)</sup>. ولم يعرف الضم وكذلك عندهم الظهور والظهور، والغسل والغسل. وحكى الأصمعي<sup>(٥)</sup> غَسَلًا وَغُسْلًا بمعنى. قال ابن الأنباري: والوجه الأول -وهو التفريق بينهما- هو المعروف الذي عليه أهل اللغة، ويقال: وضأ يَضأُ<sup>(٦)</sup> وضوءًا ووضاءة إذا نظف، وهي الوضاءة والنظافة، وعليه تأول بعضهم: «الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»<sup>(٧)</sup>، و«الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ»<sup>(٨)</sup> والوضوء قبل النوم للجنب، والوضوء بين الجماعين وللأكل بعد الجماع، وأكثر العلماء على أن الوضوء مما مست النار هو الوضوء

- 
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من النسخ الخطية أثبتناها من «المشارك» ٢/ ٢٨٩.  
 (٢) البخاري (١٦٢) من حديث أبي هريرة. (٣) «الموطأ» ١/ ٣٤ بلاغا مرفوعا.  
 (٤) في (س): (بالوجهين)، وانظر كلام الخليل في «العين» ٧/ ٧٦.  
 (٥) من (أ، م) و«المشارك» ٢/ ٢٨٩. (٦) في (س، د، م، ش): (يوضأ).  
 (٧) البخاري (٥٤٥٧) من حديث جابر. ومسلم (٣٥١) من حديث زيد بن ثابت. ومسلم (٣٥٣) في حديث عائشة.  
 (٨) رواه الطيالسي ٤٦/ ٢ (٦٩٠)، وأحمد ٥/ ٤٤١، وأبو داود (٣٧٦١)، والترمذي في «السنن» (١٨٤٦)، وفي «الشماثل» (١٨٨)، والبخاري ٤٨٦/ ٦ (٢٥١٩)، والحاكم ٦٠٤/ ٣، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٧٥، وفي «الشعب» ٥/ ٦٨ (٥٨٠٤) من حديث سلمان بلفظ: «بَرَكَهُ الطَّعَامُ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ». وضعفه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٢/ ٦٥٢، والعراقي في «المغني عن حمل الأسفار» ١/ ٣٤٧، والشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص ١٥٥، والألباني في «الضعيفة» (١١٧)، و«الإرواء» (١٦٨)، و«الإرواء» (١٩٦٤).

الشرعي، إلا أنه عند أكثر هؤلاء منسوخ، وعند بعضهم: استحباب.  
 قوله: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَتَوَضَّئِي بِهَا»<sup>(١)</sup>، ويروى: «فَتَطَهَّرِي بِهَا»<sup>(٢)</sup>، تفسيره في الحديث: «تَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِّ» أي: تطيبي بها<sup>(٤)</sup> وتنظفي.

قوله: «فَأُتِي بِمِضَاةٍ»<sup>(٥)</sup> وهي آلة للوضوء، مفعلة.  
 قوله: «أَنْ كَانَتْ جَارَتْكِ أَوْضَاءُ مِنْكِ»<sup>(٦)</sup> أي: أحسن منك، وكذلك  
 قوله: «وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلًا وَضِيئًا»<sup>(٧)</sup> وامرأة وضيفة: حسنة.  
 قوله في حديث أسامة: «فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا دُونَ وَضُوءٍ»<sup>(٨)</sup> قيل: أَسْتَجْلِي  
 ولم يتوضأ للصلاة. وقيل: توضأ وضوءاً خفيفاً كما قد جاء<sup>(٩)</sup>. وقيل: وضوءاً  
 دون أَسْتَجَاء، أي: أَقْتَصَرَ عَلَى الْأَسْتَجْمَارِ، والذي قبل هذا أبين كما قال  
 في الرواية الأخرى: «فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الْوُضُوءَ»<sup>(١٠)</sup>، وفي قيام<sup>(١١)</sup>

(١) البخاري (٣١٥، ٧٣٥٧)، ومسلم (٣٣٢) من حديث عائشة.

(٢) ساقطة من (د، أ). (٣) البخاري (٣١٤) من حديث عائشة.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) مسلم (٦٨١) من حديث أبي قتادة بلفظ: «دَعَا بِمِضَاةٍ».

(٦) البخاري (٥١٩١) من حديث ابن عباس، وهو قول عمر لحفصة.

(٧) البخاري (٦٢٢٨) من حديث عبد الله بن عباس.

(٨) مسلم (٦٨١) من حديث أبي قتادة.

(٩) البخاري (١٣٨، ٨٥٩)، ومسلم (١٨٦/٧٦٣) من حديث ابن عباس. والبخاري

(١٦٦٩)، ومسلم (١٢٨٠) من حديث أسامة بن زيد.

(١٠) من (س).

(١١) «الموطأ» ١/٤٠٠، والبخاري (١٣٩، ١٦٧٢)، ومسلم (١٢٨٠) من حديث أسامة.

الليل: «فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ»<sup>(١)</sup>، (أي: توضأ ولم يكثر من الصب للماء ولم يقصر، وفي رواية أخرى)<sup>(٢)</sup>: «وَضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ»<sup>(٣)</sup>. قوله: «ثُمَّ تَوَضَّأَ [وَضُوءًا]»<sup>(٤)</sup> هُوَ الْوُضُوءُ»<sup>(٥)</sup> أي: أسبغه وبالع فيه بالتكرار وصب الماء.

قوله: «عَلَى أَوْضَاحٍ»<sup>(٦)</sup> قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يعني: حلي فضة، الواحدة وضح<sup>(٧)</sup>. قيل: هي حلي من حجارة. وقال الحربي: الأوضاح: الخلاخيل / ٥٥٣.

قوله: «حَتَّى يُرَى وَضَحُ إِبْطِيهِ»<sup>(٨)</sup> بالفتح<sup>(٩)</sup> أي<sup>(١٠)</sup>: بياضهما، كما قال: «بَيَاضُ إِبْطِيهِ»<sup>(١١)</sup> ومنه: وضح الصبح إذا بان بياضه، ومنه قوله: «مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا»<sup>(١٢)</sup> أي: ظهر وبان، ووضح

(١) مسلم (٧٦٣) من حديث ابن عباس. (٢) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٣) مسلم (١٨٧/٧٦٣) من حديث ابن عباس.

(٤) ليست في النسخ الخطية، والمثبت من «صحيح مسلم»، و«المشارك».

(٥) مسلم (١٨٨/٧٦٣).

(٦) البخاري (٦٨٧٩، ٦٨٨٥)، ومسلم (١٦٧٢) من حديث أنس.

(٧) «غريب الحديث» ٤٦٦/١.

(٨) مسلم (٢٣٦/٤٩٥) من حديث عبد الله بن مالك ابن بحينة.

(٩) من (أ، م). (١٠) ساقطة من (د).

(١١) البخاري (٣٩٠، ٨٠٧، ٣٥٦٤)، ومسلم (٤٩٥) من حديث عبد الله بن مالك ابن

بحينة. والبخاري (١٠٣٠، ١٠٣١، ٣٥٦٥، ٦٣٤١)، ومسلم (٨٩٥) من حديث

أنس. والبخاري (٤٣٩٣، ٦٣٨٣)، ومسلم (٢٤٩٨) من حديث أبي موسى.

والبخاري (٧١٩٧)، ومسلم (٢٧/١٨٣٢) من حديث أبي حميد.

(١٢) البخاري (٦٨١)، ومسلم (١٠٠/٤١٩) من حديث أنس.

الأمر مأخوذ من وضع الصبح.

قوله: «وَتَرَكْتُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ»<sup>(١)</sup> أي: على الطريق البينة، وعند القعني: «الْوَاضِح» أي: البين لسالكه.

قوله: «رَأَى بِهِ وَضْرًا مِنْ صُفْرَةٍ»<sup>(٢)</sup> أي: لطخًا من الطيب، ووضر<sup>(٣)</sup> الصلحفة لطح الدسم<sup>(٤)</sup> فيها والسمن، وأصله: الوسخ المتلطح بالإناء، ثم أستخدم فيما يشبهه من دسم وطيب وغيره.

قوله: «لَيْسَ الْبِرُّ بِالْإِضَاعِ»<sup>(٥)</sup> هو<sup>(٦)</sup> الإسراع في السير، أوضع<sup>(٧)</sup> دابته: حملها على الإسراع في السير.

قوله: «هُوَ وَضَعٌ عَلَى الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»<sup>(٨)</sup> كذا ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو وإسكان الضاد، وعند أبي ذر: «وَضَعَ»<sup>(٩)</sup> بفتح الضاد والعين. قال الأصمعي: الوضائع: كتب تكتب فيها الحكمة.

(١) «الموطأ» ٢/ ٨٢٤ من قول عمر.

(٢) البخاري (٢٠٤٩، ٣٧٨١) بلفظ: «فَجَاءَ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ». والبخاري (٣٩٣٧، ٥٠٧٢) من حديث أنس بلفظ: «فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ».

(٣) في (س): (ووضخ).

(٤) في (س): (الوسم).

(٥) البخاري (١٦٧١) من حديث ابن عباس بلفظ: «إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِضَاعِ».

(٦) في (أ، م): (يعني).

(٧) في (س، أ، د): (أو وضع) وفي (د): (ووضع) والمثبت من (أ)، وهو الموافق لما في «المشارك» ٢/ ٢٩٢.

(٨) البخاري (٧٤٠٤) من حديث أبي هريرة بلفظ: «هُوَ وَضَعٌ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ: إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبُ غَضَبِي».

(٩) أنظر اليونينية ٩/ ١٢٠.

قوله: «فَقَدْ وَضَعْتُهُ تَحْتَ قَدَمَيَّ»<sup>(١)</sup> أي: أبطلته وهدرته.

قوله: «يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ»<sup>(٢)</sup> أي<sup>(٣)</sup>: (يطلب أن)<sup>(٤)</sup> يضع له من دينه، أي: ينقصه، (أي: بعضه)<sup>(٥)</sup>.

قوله: «وَضِيعَةٌ»<sup>(٦)</sup> في المال، يعني: نقصًا.

قوله: «وَيَضَعُ الْعَلَمَ»<sup>(٧)</sup> أي يهدمه ويلصقه بالأرض، ومثله: «وَيَضَعُ الْحِزْيَةَ»<sup>(٨)</sup> أي: يسقط حكمها فلا يقبل إلا الإسلام. وقيل: يضعها على كل كافر لغلبته وظهوره. وقيل: يقتل من كان يؤديها<sup>(٩)</sup> لنبذهم العهد وخرجهم مع الدجال.

قوله: «أَنْ ضَعَّ الشَّطْرَ»<sup>(١٠)</sup> أي: حط النصف.

قوله: «إِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ»<sup>(١١)</sup> بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ<sup>(١٢)</sup> أي: أسقطتها.

(١) مسلم (١٢١٨) من حديث جابر بلفظ: «كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مُوَضُّوعٌ». ولم أجد من أخرجه بلفظ المصنف.

(٢) البخاري (٢٧٠٥)، ومسلم (١٥٥٧) من حديث عائشة.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) من (أ، م). (٥) من (أ)، وفي (م): (بعضه).

(٦) في (س، أ، د): (أو وضع). وهي في «الموطأ» ٢/٦٢٦، ٦٩١، ٦٩٥ من قول مالك.

(٧) البخاري (٥٥٩٠) من حديث أبي عامر أو أبي مالك الأشعري.

(٨) البخاري (٢٢٢٢، ٢٤٧٦، ٣٤٤٨)، ومسلم (١٥٥) من حديث أبي هريرة.

(٩) تحرفت في (د) إلى: (يهوديا).

(١٠) البخاري (٤٧١، ٢٧١٠)، ومسلم (١٥٥٨) من حديث كعب بن مالك.

(١١) البخاري (٣٩٠١، ٤١٢٢)، ومسلم (٦٧/١٧٦٩) من حديث عائشة بلفظ: «إِنِّي أَظُنُّ

أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ».

قوله: «لَا يَضَعُ عَصَاهُ»<sup>(١)</sup> فسرهُ بقوله ﷺ في الحديث الآخر: «ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ»<sup>(٢)</sup>. وقيل: هو كناية عن كثرة الأسفار، والأول أولى بالقبول.  
قوله: «ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ»<sup>(٣)</sup> أي: يُجْعَلُ وَيُنْزَلُ، ومثله: «وَوَضَّعَ جُزْءًا بَيْنَ خَلْقِهِ»<sup>(٤)</sup>، و<sup>(٥)</sup> «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَّعَ عَنْهُ»<sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>.

### الاختلاف

قوله: «رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ تَوَضَّأَ وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٨)</sup> كذا للفربري، وعند النسفي: «يَوْمًا» مكان: «تَوَضَّأَ»<sup>(٩)</sup> وهو صحيح.

\* \* \*

(١) «الموطأ» ٥٨٠/٢، ومسلم (١٤٨٠) من حديث فاطمة بنت قيس.

(٢) مسلم (٤٧١/٤٨٠).

(٣) «الموطأ» ٩٥٣/٢، والبخاري (٣٢٠٩)، ومسلم (٢٦٣٧) من حديث أبي هريرة.

(٤) مسلم (١٨/٢٧٥٢) من حديث أبي هريرة بلفظ: «وَضَّعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ».

(٥) من (أ، م).

(٦) في (س): (وسع عليه).

(٧) مسلم (٣٠٠٦) من حديث أبي اليسر.

(٨) البخاري (١٣٦) من قول نعيم المجر.

(٩) في (د، أ): (نوضاً) وفي (س): (توضاً) وأثبتناها كذلك لموافقة الأولى.

## الْوَاؤُ مَعَ الْعَيْنِ

قوله: « مِنْ وَغْثَاءِ السَّفَرِ »<sup>(١)</sup> أي: شدته ومشقته، والوعث: المكان الدهس الذي يشق المشي فيه، فجعل مثلاً لكل ما يشق.

قوله: « الَّذِي أَنْجَزَ وَعْدَهُ »<sup>(٢)</sup> هو ما وُعد به ﷺ<sup>(٣)</sup> من إظهار دينه، وتمام كلمته، كما قال تعالى: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ﴾ الآية [النور: ٥٥]. قيل: في حياته. وقيل: بعد موته. وقيل<sup>(٤)</sup>: ليظهره على الدين كله.

قوله في المنافق: « وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ »<sup>(٥)</sup> قيل: هو على وجهه، وأنه من خصال النفاق؛ لا أن ذلك حكم النفاق الذي هو كفر، وإن كان بمعنى النفاق من الخديعة.

قوله: « وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ »<sup>(٦)</sup> أي: عند الله<sup>(٧)</sup> المجتمع، أو إلى الله، أي: الموعد موعده الله، أي: هنالك تفتضح السرائر، ويجازي كل أحد بقوله، (وينصف من صاحبه، ويحتمل أن يريد بقوله)<sup>(٨)</sup>: « وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ » أي: جزاؤه أو لقاءه.

(١) «الموطأ» ٩٧٧/٢ بلاغاً، ومسلم (١٣٤٢) من حديث علي. ومسلم (١٣٤٣) من حديث عبد الله بن سرجس.

(٢) مسلم (١٢١٨) من حديث جابر.

(٣) في (د، ش): (على الإسلام). (٤) في (س، د، ش، م): (وقال).

(٥) البخاري (٣٣)، ٢٦٨٢، ٢٧٤٩، ٦٠٩٥ من حديث أبي هريرة. والبخاري (٥٤٢٩)، ٣١٧٨، ومسلم (٥٨) من حديث عبد الله بن عمرو.

(٦) البخاري (٢٣٥٠، ٧٣٥٤)، ومسلم (٢٤٩٢) من قول أبي هريرة.

(٧) وقع هنا في (د): (الاجتماع).

(٨) ساقطة من (س).



«وَأَعَدْتُ صَوًّاغًا»<sup>(١)</sup> أي: وافقته على وعد. و«وَأَعَدَّاهُ غَارَ ثَوْرٍ»<sup>(٢)</sup> مثله، أي: جعلاً ميعاد<sup>(٣)</sup> أجتماهم معه.

قوله: «إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ»<sup>(٤)</sup> يقال: وعدت في الخير وعدًا، والاسم العِدَّة والمَوْعِدَة، وأوعدته<sup>(٥)</sup> في الشر إيعادًا، والاسم منه الوعيد، وهذا إذا لم تذكر لا خيرًا ولا شرًا بلسانك، لكن أردته بلفظك، فإن أنت لفظت بلفظك الخير والشر قلت: وعدته شرًا ووعدته خيرًا، وكذلك بخير وشرًا، فإن قلت: أوعدته بالألف لم يكن إلَّا للشر<sup>(٦)</sup> سواء لفظت به أو لم تلفظ، وتوَعَّدته: تهددته. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الوعد والميعاد والوعيد واحد، والعِدَّة كذلك إلَّا أنها منقوصة، الأصل<sup>(٧)</sup>: وعدة.

و«الْوَعْكُ»<sup>(٨)</sup> بفتح العين وسكونها، قال ٥٥٤/ أبو حاتم<sup>(٩)</sup>: الوعك: الحمى. قال غيره: هو ألم التعب. قال يعقوب: وعكة الشيء: دفعته وشدته. وقال غيره: هو إرعاد الحمى وتحريكه إياه. وقال الأصمعي: الوعك: شدة

(١) البخاري (٢٠٨٩، ٣٠٩١، ٤٠٠٣)، ومسلم (٢/١٩٧٩) من حديث علي.

(٢) البخاري (٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٣٩٠٥) من حديث عائشة.

(٣) في (د): (معاد).

(٤) البخاري (٣٣، ٢٦٨٢، ٢٧٤٩، ٦٠٩٥) من حديث أبي هريرة. والبخاري (٥٤٢٩)،

(٣١٧٨)، ومسلم (٥٨) من حديث عبد الله بن عمرو.

(٥) في (س): (وواعدته).

(٦) ساقطة من (د، ش).

(٧) ساقطة من (س).

(٨) البخاري (١٨٨٩)، ومسلم (١٤٢٢) من حديث عائشة. والبخاري (٥٦٤٧)، ومسلم

(٢٥٧١) من حديث ابن مسعود. والبخاري (٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٣٢٢)، ومسلم

(١٣٨٣) من حديث جابر. والبخاري (٦٨٣٠) من حديث ابن عباس.

(٩) بعدها في (س): (ثم).

الحر، فكأنه حر الحمى وشدتها.

قوله: «وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ»<sup>(١)</sup> أي: يذنبه<sup>(٢)</sup> ويزجره في كثرة ذلك، ومثله<sup>(٣)</sup>: «وَوُعِظُوا بِمَا وَعِظُوا»<sup>(٤)</sup> «(٥) أي: عُتِبُوا وَوُبِّخُوا.

قول إبراهيم بن سعد: «وَقَدْ نَزَلُوا مُوعِزِينَ» بعين مهملة وزاي، ورواه بعضهم بالراء ولا وجه له هاهنا، وصوابه ما في الروايات الأخر: «مُوعِرِينَ»<sup>(٦)</sup> بغين معجمة<sup>(٧)</sup> وراء، وفسره عبد الرزاق: «الْوَعْرُ: شِدَّةُ الْحَرِّ»<sup>(٨)</sup> (أي: نزلوا)<sup>(٩)</sup> في الهاجرة.

و«فِي الْأَنْفِ إِذَا أَسْتُوْعِي جَدْعًا»<sup>(١٠)</sup> أي: أَسْتَوْصِل، وفي الرواية الأخرى: «أَسْتُوْعَب»<sup>(١١)</sup> وفي «الموطأ»: «إِذَا أُوْعِي»<sup>(١٢)</sup>، وعند بعضهم: «وُْعِي».

(١) «الموطأ» ٩٠٥/٢، والبخاري (٢٤)، ومسلم (٣٦) من حديث ابن عمر.

(٢) في (س): (يذبه).

(٣) ساقطة من (د) وفي (س): (ومنه).

(٤) ساقطة من (س).

(٥) مسلم (١٤٢٨) من حديث أنس بلفظ: «وَوُعِظَ الْقَوْمُ بِمَا وَعِظُوا».

(٦) البخاري (٤٧٥٠)، ومسلم (٢٧٧٠) من حديث عائشة.

(٧) ساقطة من (د).

(٨) مسلم (٥٧/٢٧٧٠). (٩) ساقطة من (د).

(١٠) رواه البيهقي ٥٦/٨ من حديث عمر بلفظ: «فِي الْأَنْفِ الدِّيَةُ إِذَا أَسْتُوْعِي جَدْعُهُ».

(١١) رواه البزار ٣٨٦/١ (٢٦١) من حديث عمر، والدارقطني في «السنن» ٢٠٩/٣ من

حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده.

(١٢) «الموطأ» ٨٤٩/٢ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه.

قوله: «فَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضٍ»<sup>(١)</sup> الوعي (للشيء: الحفظ)<sup>(٢)</sup>، ووعيت العلم وأوعيته: حفظته وجمعته. وقال في «الأفعال»: وعيت العلم: حفظته، ووعت الأذن: سمعت، وأوعى المتاع<sup>(٣)</sup>: جمعه في الوعاء<sup>(٤)</sup>.

قوله: «وَلَا تُوعِي»<sup>(٥)</sup> أي: لا تَشْحِي وتَجْمَعِي فتُمنَعِي، [وتحفظه]<sup>(٦)</sup> ولا تنفقيه فيشح عليك، أي: تجازي بالتقتير في رزقك، أو لا<sup>(٧)</sup> يخلف لك ولا يبارك، يقال<sup>(٨)</sup> من هذا: أوعيت الشيء: جعلته في الوعاء، وأوعيته أيضًا: جمعته، ولا يقال فيه: وعيت.

قوله: «اعْرِفْ وَكَاءَهَا - أَوْ قَالَ: وِعَاءَهَا»<sup>(٩)</sup> الوعاء: الشيء الذي يوعى فيه غيره، أي: يجمع ويحفظ، ومثله العفاص. قوله: «وَالْجَوْفَ وَمَا وَعَى»<sup>(١٠)</sup> أي: جمع من طعام<sup>(١١)</sup> وشراب حتى

(١) البخاري (٤٤٠٦) من حديث أبي بكرة بلفظ: «فَلَعَلَّ بَعْضٌ مِّنْ يُّلَغُّهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضٍ مِّنْ سَمِعَهُ».

(٢) في (س، د، ش): (الحفظ للشيء).

(٣) في (س، د، ش): (المال).

(٤) «الأفعال» لابن القوطية ص ١٦١.

(٥) البخاري (١٤٣٤، ٢٥٩٠، ٢٥٩١)، ومسلم (١٠٢٩) من حديث أسماء.

(٦) زيادة من «المشارك» ٢/ ٢٩١ يقتضيها السياق.

(٧) ساقطة من (س، د، ش).

(٨) في (س، د، ش): (قوله).

(٩) البخاري (٩١) من حديث زيد بن خالد الجهني.

(١٠) رواه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٨٥-١٨٦

من حديث الحسن مرسلا.

(١١) ساقطة من (س)، وفي (ش): (وشراب).

يكون من وجهه وعلى وجهه. وقيل: أراد القلب والدماغ؛ لأنهما مَجْمَعَا العقل عند قائل هذا.

وقول أبي هريرة: «حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَاءَيْنِ»<sup>(١)</sup> يعني من العلم على طريق الاستعارة من الوعاء الذي يجمع فيه المتاع ويحمل.

### الْوَهْمُ وَالْخِلَافُ

«حَتَّى سَمِعْتُ الْوَاعِيَةَ»<sup>(٢)</sup> أي: الصارخة، قاله الخليل<sup>(٣)</sup> وروى: «الرَّاعِيَةَ» وليس بشيء، والوعى مقصور: الصوت الشديد، قاله أبو عبيد، وكذلك الهائعة، وكذلك الوعى بغين معجمة. قال أبو علي: هما صوت الحرب وجلبتها، قال ابن دريد: الوعى: اختلاط الصوت فكثر حتى سميت به الحرب<sup>(٤)</sup>. وروى: «فَلَعَلَّ أَنْ يَكُونَ بَعْضُكُمْ أَرَعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ»<sup>(٥)</sup> وهو وهم، ومساق الحديث يدل على الرواية الأولى<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) البخاري (١٢٠) من حديث أبي هريرة.

(٢) البخاري (٣٠٢٢، ٤٠٤٠) من حديث البراء بن عازب بلفظ: «حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ».

(٣) «العين» ٢٧٢/٢.

(٤) «الجمهرة» ١٠٨١/٢.

(٥) البخاري (٤٤٠٦، ٥٥٥٠)، ومسلم (١٦٧٩) من حديث أبي بكرة بلفظ: «فَلَعَلَّ بَعْضُ مَنْ يُبَلِّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مِّنْ سَمِعَهُ». وانظر اليونينية ١٠٠/٧.

(٦) الرواية الأولى - كما ذكرها هو قريبا - : «فَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ».

## الْوَاوُ مَعَ الْغَيْنِ

قوله: «وَالْقَوْمُ مُوْغِرُونَ (فِي الظَّهْرَةِ)»<sup>(١)</sup> «(٢) أي: نازلون في الهاجرة، والوغر: شدة الحر، وقد تقدم، ومنه: «وَعُرُ الصَّدْرِ»<sup>(٣)</sup>: غيظه وشدة التهابه.

وقول المقداد: «فَلَمَّا وَغَلَّتْ فِي بَطْنِي»<sup>(٤)</sup> يعني: شربة اللبن، أي: حصلت ودخلت، وغل في الشيء دخل<sup>(٥)</sup> فيه، وقيد ابن أبي صفرة الحديث الأول: «مُوْغِرِينَ» والأول أوجه، وذكر مسلم قول يعقوب بن سعد<sup>(٦)</sup>: «مُوْغِرِينَ» وليس بشيء، (وقد تقدم)<sup>(٧)</sup>.

(١) ساقطة من (س).

(٢) البخاري (٤١٤١، ٤٧٥٠) من حديث عائشة بلفظ: «أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهْرَةِ».

(٣) رواه أحمد ٤٠٥/٢ من حديث أبي هريرة، ولفظه: «تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدْيَةَ تُذْهِبُ وَغُرُ الصَّدْرِ». وروى الطبراني في «الأوسط» ١٥٩/٥ (٤٩٤٠)، والبيهقي ٣٠٣/٦ من حديث أعرابي سمع النبي ﷺ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبَنَّ وَغُرُ الصَّدْرِ».

قال الهيثمي في «المجمع» ٤٤٩/٣: رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق خلاد بن قرة بن خلاد، عن أبيه، وكلاهما لم أعرفه.

وروى الطبراني في «الأوسط» ٧٦/٩ (٩١٧٤) نحوه من حديث علي.

(٤) مسلم (٢٠٥٥) من حديث المقداد.

(٥) في (س): (يدخل).

(٦) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري نسبه المصنف - تبعاً للقاضي - لجده أنظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٣٠٨/٣٢ (٧٠٨٢).

(٧) من (أ، م).

## الْوَاؤُ مَعَ الْفَاءِ

«الْوَفْدُ»<sup>(١)</sup> جمع وافد، كزائر وزور، وهم القوم يأتون الملوك ركباً، وقد وفدوا<sup>(٢)</sup> وفداً ووفادة، ثم سمي القوم بالفعل .

قوله<sup>(٣)</sup>: «وَفَرُّوا اللَّحَى»<sup>(٤)</sup> أي: لا تنقصوها بالقص لها، كما قد سن لكم في الشوارب، أي: حكمها مختلف، وقد قال: «أَعْفُوا اللَّحَى»<sup>(٥)</sup>، وقال تعالى: ﴿جَزَاءً مَوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣] أي: تاماً غير ناقص. والوفر: المال الكثير، ومنه قوله: «وَرَأْسُ الْمَالِ وَافِرٌ»<sup>(٦)</sup>.

قوله<sup>(٣)</sup>: «إِلَّا سَبَعْتُ عَلَيْهِ وَوَفَرْتُ»<sup>(٧)</sup> أي: كملت وطالت: «حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ» وضبطه الأصيلي: «تُخْفِي بَنَانَهُ» والأول أحسن.

قوله في حديث طلحة: «فَوَقَّقَ مَنْ أَكَلَهُ»<sup>(٨)</sup> أي: دعا له بالتوفيق، أو قال له: وفقت، أي: أصبت الحق.

قوله: «فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ»<sup>(٩)</sup> يعني: يوافقهم في قولهم:

(١) البخاري (٥٣)، ومسلم (٢٤/١٧، ١٦٣٧) من حديث ابن عباس. والبخاري

(٢٦١٩) من حديث ابن عمر. ومسلم (١٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

(٢) في (د، ش): (وفد).

(٣) ساقطة من (س).

(٤) البخاري (٥٨٩٢) من حديث ابن عمر.

(٥) البخاري (٥٨٩٣)، ومسلم (٢٥٩) من حديث ابن عمر.

(٦) «الموطأ» ٦٩٩/٢ من قول مالك بلفظ: «حَتَّى يَحْضَلَ رَأْسُ الْمَالِ وَيَعْلَمَ أَنَّهُ وَافِرٌ».

(٧) البخاري (١٤٤٣) من حديث أبي هريرة بلفظ: «إِلَّا سَبَعْتُ أَوْ وَفَرْتُ».

(٨) مسلم (١١٩٧).

(٩) البخاري (٤٤٧٥) من حديث أبي هريرة.

أمين. في زمن واحد. وقيل: الموافقة بالصفة من الإخلاص والخشوع. وقيل: موافقته إياهم دعاءه للمؤمنين كدعاء الملائكة لهم. وقيل: الموافقة: الإجابة، /٥٥٥/ فمن أستجيب له كما يستجاب لهم. وهذا التأويل يبطل معنى الحديث وفائدته. وقيل: هي إشارة إلى الحفظة، وإلى شهودها الصلاة مع المؤمنين فتؤمن إذا آمن الإمام، فمن فعل فعلهم وحضر حضورهم الصلاة وقال قولهم، غفر له، والأولى أولى.

قوله: «قَدْ أَوْفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ»<sup>(١)</sup> أي: أتمها ولم ينقضها [ناقض]<sup>(٢)</sup>، وأصل الوفاء: التمام، يقال<sup>(٣)</sup>: وفى بعهده وأوفى، ووفى الشيء ووفى: تم. قوله: «وَفَتْ ذِمَّتُكَ»<sup>(٤)</sup>: تمت، واستوفيت حقي: أخذته تاماً، واستوفيته<sup>(٥)</sup>، وأوفيته حقه: أتمته له، ومنه: «أَوْفَيْتَنِي»<sup>(٦)</sup> أَوْفَاكَ اللَّهُ»<sup>(٧)</sup> ووفيته لا غير، وكذلك الكيل ولا يقال فيهما: وفى، بالتخفيف.

قولها: «وَفَى شَعْرِي جُمَيْمَةً»<sup>(٨)</sup> أي: طال وبلغ ذلك.

قوله: «فَأَوْفَى»<sup>(٩)</sup> عَلَى ثَنِيَّةٍ»<sup>(١٠)</sup> أي: علاها.

(١) البخاري (٢٧٣١، ٢٧٣٢) من حديث المسور ومروان.

(٢) زيادة من «المشارك» ٢٩٢/٢ بها المعنى أليق منه بدونها.

(٣) ساقطة من (د).

(٤) رواه البيهقي ٢٢٧/٩ في حديث المسور ومروان وهو قول أبي بصير.

(٥) ساقطة من (أ).

(٦) في (س، ش): (أوفني).

(٧) البخاري (٢٣٩٢) من حديث أبي هريرة.

(٨) مسلم (١٤٢٢) من حديث عائشة.

(٩) ساقطة من (س، ش).

(١٠) البخاري (٢٩٩٥)، ومسلم (١٣٤٤) من حديث ابن عمر.

## الْوَهْمُ وَالْخِلَافُ

قوله: «وَقَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ»<sup>(١)</sup> كذا لابن السَّكَنِ، وللکافة: «وَقَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ»<sup>(٢)</sup> وهو الصواب، ووقع هذا الخلاف في عمرة القضاء<sup>(٣)</sup>.

قوله: «وَلَا تَفِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»<sup>(٤)</sup> كذا عند القاسبي والأصيلي في بابِ أَسْتَقْبَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ، أي: تجزي عنه ويتم بها نسكه، وقد جاء بهذا اللفظ<sup>(٥)</sup> وعند الباقيين هنا: «وَلَا تَقْضِي»<sup>(٦)</sup> وهو بمعنى: «تَجْزِي». قوله في نكاح المتعة: «أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ»<sup>(٧)</sup> تَوَافَقًا<sup>(٨)</sup> بتقديم الفاء من الاتفاق، وعند الحموي والمُستَمْلِي: «تَوَافَقًا» بتقديم القاف، وهو وهم، وقد يخرج له وجه<sup>(٩)</sup> بمعنى الأول، أي: وقف كلاهما على ما ذكره واتفقا عليه.

\* \* \*

(١) أنظر اليونينية ١٤٢/٥.

(٢) البخاري (٤٢٥٦) بلفظ: «وَقَدْ وَهَنْتَهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ» من حديث ابن عباس.

(٣) يشير المصنف إلى أن الخلاف الواقع في هذا اللفظ في عمرة القضاء في الرقم المخرج من البخاري، لا في موضعين منه على حسب ما يفهم من سياق الكلام، وانظر «المشارك» ٢٩٢/٢.

(٤) البخاري (٩٧٦) من حديث البراء.

(٥) البخاري (٩٥٥)، ومسلم (٥/١٩٦١، ٧، ٨، ٩).

(٦) في اليونينية ٢١/٢: «تُعْنِي» للكشيمهني.

(٧) من (أ، م).

(٨) البخاري (٥١١٩) من حديث سلمة بن الأكوع.

(٩) في (س، د، ش): (معنى) وساقطة من (أ).



## الْوَاوُ مَعَ الْقَافِ

قوله: «فِي وَقْبٍ عَيْنِهِ»<sup>(١)</sup> هي حفرة العين في عظم<sup>(٢)</sup> الوجه.

قوله: «وَقَّتْ»<sup>(٣)</sup> لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ»<sup>(٤)</sup> أي: حَدَّ وجعله لهم ميقَاتًا، وَحَدَّ الْحَدَّ الذي يحرمون منه، (ومنه: الوقت)<sup>(٥)</sup> والمواقيت كلها حدود للعبادات، ويكون: «وَقَّتْ» بمعنى: أوجب، أي: أوجب عليهم الإحرام منه<sup>(٦)</sup> ومنه: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء: ١٠٣].

قوله: «فَصَلَّى الْعِشَاءَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا»<sup>(٧)</sup>.

قوله: «لَيْسَ فِي ذَلِكَ أَمْرٌ مَوْقُوفٌ»<sup>(٨)</sup> أي: مقدر محدود.

قوله في زكاة الحب: «وَبَيَّنَ فِي ذَلِكَ وَوَقَّتْ»<sup>(٩)</sup> أي: قَدَّرَ وَحَدَّ.

قوله: «فَإِنَّهُ وَقِيدٌ»<sup>(١٠)</sup> أي: ميتة، بمعنى مفعول، وهي المقتولة بعضًا أو حجر أو ما لا حد له، يقال: وقذته إذا أثخنه ضربًا. قال أبو سعيد

(١) مسلم (١٩٣٥) من حديث جابر.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) ساقطة من (س).

(٤) البخاري (١٥٢٤)، ومسلم (١١٨١) مكن حديث ابن عباس.

(٥) ساقطة من (د، ش).

(٦) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٧) البخاري (١٦٨٢)، ومسلم (١٢٨٩) من حديث ابن مسعود بلفظ: «وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا».

(٨) «الموطأ» ٤٥٦/٢ بلفظ: «وَلَيْسَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ أَمْرٌ مَعْرُوفٌ مَوْقُوفٌ».

(٩) البخاري (١٤٨٣) من حديث ابن عمر.

(١٠) البخاري (٢٠٥٤)، ومسلم (٣/١٩٢٩، ٤) من حديث عدي بن حاتم.

الضرير<sup>(١)</sup>: أصل الوقذ: الضرب على فأس القفا فتصل هبتها إلى الدماغ فيذهب العقل.

قوله: «كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْتَوْقَدَ نَارًا»<sup>(٢)</sup> أي: أوقد. وقيل: أستوقدها من غيره.

قوله: «وَقُوْدُ مَجَامِرِهِمُ الْأُلُوَّةُ»<sup>(٣)</sup> أي: ما يوقد فيها<sup>(١)</sup> وهو حطبها، وإذا كانت الواو مضمومة فهو الفعل.

قوله: «وَقَرَّ الْإِيْمَانُ فِي قَلْبِي»<sup>(٤)</sup> أي: تمكن وثبت.

وقول إبراهيم عليه السلام: «رَبِّ زِدْنِي وَقَارًا»<sup>(٥)</sup> أصله: الثقل والاستقرار، ومنه: وقر في المكان يقر، والوقار أيضًا: العظمة.

وفي حديث المحرم: «فَوَقَصْتُهُ - أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصْتُهُ»<sup>(٦)</sup> الوقص<sup>(٧)</sup>: كسر العنق، وقصه وأوقصه، ومنه: الأوقص: القصير العنق، والاسم منه: الوقص، كأنه وقص فدخل عنقه في جوفه<sup>(٨)</sup>، ولم يذكر صاحب «الأفعال» فيه إلّا: وَقَصَهُ، لا غير<sup>(٩)</sup>.

(١) من (أ، م).

(٢) البخاري (٣٤٢٦، ٦٤٨٣)، ومسلم (٢٢٨٤) من حديث أبي هريرة.

(٣) البخاري (٣٢٤٦) من حديث أبي هريرة.

(٤) البخاري (٤٠٢٣) من حديث جبير بن مطعم.

(٥) «الموطأ» ٩٢٢/٢ من حديث سعيد بن المسيب مرسلًا عن إبراهيم عليه السلام.

(٦) البخاري (١٢٦٥، ١٨٥٠) من حديث ابن عباس.

(٧) ساقطة من (س)، وفي (د): (هو).

(٨) في (أ، م): (جسمه).

(٩) «الأفعال» ص ٣٠٣.

قوله<sup>(١)</sup>: «فَتَوَاقَصْتُ»<sup>(٢)</sup> - يعني: البردة - أمسكتها بعنقي، وقد تقدم في القاف.

قوله: «فَوَقَصْتُ بِهَا دَابَّتَهَا»<sup>(٣)</sup> وقد تقدم في الرائ<sup>(٤)</sup>.

قوله: «أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعٌ»<sup>(٥)</sup> أي: كان حقًا.

وقول عائشة رضي الله عنها: «ثُمَّ وَقَعْتُ بِهَا»<sup>(٦)</sup> أي: أنحيت عليها بالكلام ولزمتها به، ومنه: وقع الجيش بالقوم وأوقع، إذا أثر فيهم، وقوله<sup>(٧)</sup>: «عِنْدَ الْوِقَاعِ»<sup>(٨)</sup> [كناية عن الجماع]<sup>(٩)</sup>.

قوله: «إِنَّ<sup>(١٠)</sup> ابْنَ أُخْتِي»<sup>(١١)</sup> وَقَعٌ<sup>(١٢)</sup> أي: مريض، وقد مر في باب: «وَجِعٌ»<sup>(١٣)</sup> وهما بمعنى، والوقع: المشتكي المريض، وأصله: وهن الرجل ومرضاها<sup>(١٤)</sup> من حَفَى يصيبها، وقد روى بعضهم عن أبي ذر<sup>(١٥)</sup> هذا الحرف

(١) مكانها بياض في (س).

(٢) مسلم (٣٠١٠) من حديث جابر.

(٣) البخاري (٢٨٧٧، ٢٨٧٨) من حديث أنس بلفظ: «رَكِبْتُ دَابَّتَهَا فَوَقَصْتُ بِهَا».

(٤) من (أ، م).

(٥) البخاري (١١٥٥، ٦١٥١) من حديث أبي هريرة، وهو من شعر عبد الله بن رواحة

والبيت بتمامه:

أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعٌ

(٦) مسلم (٢٤٤١) بلفظ: «فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا».

(٧) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٨) البخاري قبل حديث (١٤١).

(٩) زيادة من «المشارك» ٢/٢٩٣.

(١٠) من (س).

(١١) في (أ، س، ش، م): (أخي).

(١٢) البخاري (٣٥٤١) من حديث السائب بن يزيد.

(١٣) البخاري (١٩٠، ٥٦٧٠، ٦٣٥٢)، ومسلم (٢٣٤٥).

(١٤) بدلا عنها في (س): (وأصله)، وفي (ش): (وتمرضها).

(١٥) زاد هنا في (س): (في) ولا معنى لها.

في باب خاتم النبوة: «وَقَعَ»<sup>(١)</sup> على الفعل الماضي، والوجه ما تقدم.  
 قوله: «فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي»<sup>(٢)</sup> أي: ذهب فكركم إلى ذلك  
 ولزموا ذكرها كما يقع الطائر على الغصن.  
 قوله: «فَوَقَعَ فِي نَفْسِي»<sup>(٣)</sup> أي: ألقى في قلبي وقام به، و«وَقَعَ  
 الشَّفَقُ»<sup>(٤)</sup>: غاب، كأنه سقط أسفل الأفق.  
 قوله: / ٥٥٦ / «فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا»<sup>(٥)</sup> أي: نزلت كوقوع الطائر على  
 الغصن.

قوله: «وَهَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟»<sup>(٦)</sup> هو المال يوقف أصله عن<sup>(٧)</sup>  
 الانتقال بالاستهلاك، وتسوغ غلته للموقوف عليهم، والوقف والحبس  
 واحد عند المالكية.

وفي ترجمة البخاري: «إِذَا أَوْقَفَ الرَّجُلُ»<sup>(٨)</sup> كذا، والصواب:  
 «وَقَفَ» وتلك لغة قليلة لبني تميم، وللأصيلي في بعض الروايات:

(١) البخاري (٣٥٤١).

(٢) البخاري (٦١، ٦٢)، ومسلم (٢٨١١) من حديث ابن عمر.

(٣) البخاري (٦٢، ٤٦٩٨، ٦١٤٤)، ومسلم (١٨١١/٦٤) من حديث ابن عمر.  
 والبخاري (٤٩٠٣)، ومسلم (٢٧٧٢) من حديث زيد بن أرقم. ومسلم (٩٦) من  
 حديث أسامة بن زيد.

(٤) مسلم (١٧٦/٦١٣) من حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي.

(٥) البخاري (٢٣٣٣)، ومسلم (٢٧٤٣) من حديث ابن عمر.

(٦) البخاري قبل حديث (٢٧٥٤).

(٧) في النسخ الخطية: (على) والمثبت أليق بالسياق.

(٨) البخاري قبل حديث (٢٧٧١) بلفظ: «إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةً».

« وَقَفَ »<sup>(١)</sup> وكذلك عنده: « وَقَفَ عُمَرُ »<sup>(٢)</sup>.

قول حسان:

« لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءٌ »<sup>(٣)</sup>

هو ما يوقى به الشيء، وقد قالوا: الوقاء، بالفتح، والأول أفصح. قال اللحياني<sup>(٤)</sup>: يقال: وقته الشيء وقياً ووقاية ووقاية<sup>(٥)</sup> ووقاءً. قوله: « يَتَّقِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ »<sup>(٦)</sup> أي: يستتر عنه، ويجعلها وقاية بينه وبينه.

## الاختلاف

قوله في التفسير: « وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ [التحریم: ٦] أَيْ<sup>(٧)</sup>: قَفُوا أَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ »<sup>(٨)</sup> كذا لابن السكّن والقابسي، وعند الأصيلي:

(١) أنظر اليونينية ١١/٤.

(٢) البخاري بعد حديث (٢٧٥٤) بلفظ: « لَأَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه أَوْقَفَ ». والبخاري (٢٧٧٥) من حديث ابن عمر بلفظ: « فَأَخْبَرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا ».

(٣) البخاري (٤١٤١)، ومسلم (٢٤٩٠، ٥٧/٢٧٧٠) من حديث عائشة، والبيت بتمامه:

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءٌ

(٤) في (س، أ): (الجاني). (٥) ساقطة من (س، د، ش).

(٦) البخاري (١٣٥٥)، ومسلم (٢٩٣١) من حديث ابن عمر.

(٧) ساقطة من (س).

(٨) البخاري قبل حديث (٤٩١٥) بلفظ: « وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ ﴾: أَوْصُوا

أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَذْبُوهُمْ ». وقال الحافظ في «الفتح» ٦٥٩/٨-٦٦٠:

تنبيه: وقع في جميع النسخ التي وقفت عليها «أوصوا». ثم ذكر الخلاف فيها

وتأويلها، ثم قال: وكل هذه التكلفات نشأت عن تحريف الكلمة، وإنما هي:

«أوصوا» بالصاد، والله المستعان.

«أَوْفُقُوا»<sup>(١)</sup> أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ قال القابسي: وصوابه: «قُوا أَنْفُسَكُمْ وَقُوا أَهْلِيكُمْ»<sup>(٢)</sup>.

قوله: «﴿الْمَسْجُور﴾» [الطور: ٦]: الموقد<sup>(٣)</sup> كذا لجميعهم، ولأبي زيد عند الأصيلي: «الموقر»<sup>(٤)</sup> بالراء، وفسره بعضهم: المملوء، والقولان معروفان في تفسير: (المسجور)، مجاهد يقول: الموقر بالراء<sup>(٥)</sup>. وقيل: المملوء<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) هكذا في النسخ، و«المشارك» ٢/٢٩٤، بينما حكاه الحافظ في «الفتح» ٨/٦٥٩ عن عياض عن الأصيلي: «أوصوا».

(٢) هكذا أيضًا في نسخنا، و«المشارك» ٢/٢٩٤، لكن تصويب القابسي فيما حكاه الحافظ عن ابن التين عنه: «أوفقوا». انظر «الفتح» ٨/٦٥٩.

(٣) البخاري قبل حديث (٤٨٥٣).

(٤) أنظر اليونينية ٦/١٤٠.

(٥) رواه عنه الطبري في «تفسيره» ١١/٤٨٢ (٣٢٣١١) بالدال (الموقد). وهو ما في «تفسير مجاهد» ٢/٦٢٤.

(٦) رواه الطبري في «تفسيره» ١١/٤٨٢ (٣٢٣١٣) عن قتادة.

## الْوَاوُ مَعَ السَّيْنِ

قوله: «عَلَيْهَا وَشَاحٌ أَحْمَرٌ مِنْ سَيُورٍ»<sup>(١)</sup> والوشاح خيطان كالعقد ونحوه، من خرز أو لؤلؤ، وهو<sup>(٢)</sup> هاهنا من سيور، أي: شراك جلد أحمر، سمي وشاحاً؛ لأنه يتوشح به، أي: يلبس على العاتق، ويدخل فيه العضد حتى يكون تحت الإبط، كما يتوشح بالثوب<sup>(٣)</sup>.

قوله: «وَإِذَا»<sup>(٤)</sup> «وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ»<sup>(٥)</sup> كذا لكافة الرواة، أي: أسند وجعل إليهم وقلدوه، يعني: الإمارة، وعند القابسي: «أُسِّدَ». وقال: الذي أحفظ<sup>(٦)</sup>: «وُسِّدَ». قال: وفيه عنده إشكال بين: «وُسِّدَ»<sup>(٧)</sup> و«أُسِّدَ» قال: وهما بمعنى. قال القاضي: هو كما قال، وقد قالوا: وساد وإساد، واشتقاقهما واحد، والواو هنا بعد الألف، ولعلها صورة للهمزة<sup>(٨)</sup>. والوساد: ما يتوسد إليه للنوم، يقال: إساد وإسادة ووسادة.

قوله: «إِنَّ وَسَادَكَ لَعَرِيضٌ»<sup>(٩)</sup> أي: إن<sup>(١٠)</sup> كنت توسدت الخيط الأبيض والخيط الأسود، فإن وساداً يكون هذان تحته - وهما الليل والنهار - لعريض،

(١) البخاري (٤٣٩) من حديث عائشة.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) كذا جاءت هذه الفقرة هنا في جميع النسخ: (وحقها أن تكون في الواو مع الشين، وقد جاءت فيها أيضاً ولكن بألفاظ مختلفة).

(٤) ساقطة من (س).

(٥) البخاري (٥٩) من حديث أبي هريرة.

(٦) ساقطة من (س).

(٧) تحرفت في (س) إلى: (واسدة).

(٨) «المشارك» ٢/ ٢٩٤.

(٩) البخاري (٤٥٠٩)، ومسلم (١٠٩٠) من حديث عدي بن حاتم.

(١٠) ساقطة من (س).

قاله له<sup>(١)</sup> على طريق التبكيت لَمَّا تأولهما عقالين. وقيل: بل أراد أن يعرض، وكنى بالوساد عن القفا كما قال في حديث آخر: «إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا»<sup>(٢)</sup> أي: لسوء تأويله، وبعده عن الإصابة للمعنى. وقيل: بل معناه إنك لغليظ الرقبة؛ لكثرة أكلك (إلى بياض النهار)<sup>(٣)</sup>. والأول أولى، وإليه يرجع: «إِنَّكَ لَغَلِيظُ الْقَفَا»؛ لأن وساد المرء على قدر قفاه، فمن يتوسد الليل والنهار يحتاج إلى قفا من جنس ذلك، وقد ذكرناه في حرف العين. وقيل: الوسادة هاهنا: النوم، أي: إن نومك كثير. وقيل: الليل. كأنه يقول: إن من لا يعد النهار حتى يتبين له العقالان نام كثيرًا وطال نومه، وهما بعيدان في التأويل.

قوله: «صَاحِبُ الْوَسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ» يعني: عبد الله بن مسعود، كذا في البخاري من غير خلاف في كتاب الطهارة<sup>(٤)</sup>، وفي رواية مالك بن إسماعيل<sup>(٥)</sup>. ويروى: «الْوَسَادَةُ»<sup>(٦)</sup>. [وفي حديث سليمان بن حرب: «صَاحِبُ السَّوَالِكِ»<sup>(٧)</sup> أَوْ السَّوَادِ<sup>(٨)</sup> بكسر السين؛ وكان ابن مسعود يمشي مع النبي ﷺ حيث ينصرف، ويخدمه، ويحمل مطهرته، وسواكه، ونعليه، وما يحتاج إليه، فلعله أيضًا كان يحمل وساده إذا احتاج إليه، وأما أبو عمر

(١) ساقطة من (س).

(٢) البخاري (٤٥١٠). (٣) من (أ، م).

(٤) البخاري قبل حديث (١٥١) عن أبي الدرداء، معلقًا.

(٥) البخاري (٣٧٤٢)، وكذلك أيضًا في (٣٧٦١، ٦٢٧٨) عن أبي الدرداء.

(٦) رواه الحاكم في «المستدرک» ٣/٣١٦.

(٧) ما بين المعقوفين من «المشارك» ٢/٢٩٤؛ ليستقيم السياق.

(٨) البخاري (٣٧٤٣)، وانظر اليونينية ٥/٣٥.



فإنه فيقول: كان يعرف بصاحب السواد، أي: صاحب السر؛ لقوله له: «إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ، وَتَسْمَعَ سَوَادِي»<sup>(١)</sup> / ٥٥٧.

قوله<sup>(٢)</sup>: «فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ»<sup>(٣)</sup> هي هاهنا الفراش<sup>(٤)</sup>.

وقوله: «فَقَامَ وَسَطَهَا»<sup>(٥)</sup> وفي الحديث الآخر: «فَوَجَدْتُهُ»<sup>(٦)</sup> وَسَطَ النَّاسِ «بإسكان السين عن أبي بَحر وغيره، وعن بعضهم بفتحها»<sup>(٧)</sup>. قال الجياني: وكذا رَدُّهُ<sup>(٨)</sup> عَلَيَّ ابْنُ صَاحِبِ الْأَحْبَاسِ<sup>(٩)</sup>. وقال ابن دريد:

(١) مسلم (٢١٩٦) من حديث ابن مسعود، وانظر قول أبي عمر في «الاستذكار» ٦٠/٢١.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) «الموطأ» ١٢١/١، البخاري (١٨٣، ٤٥٧١، ٤٥٧٢)، مسلم (١٨٢/٧٦٣) من حديث ابن عباس.

(٤) قال النووي معقبا: وهذا ضعيف أو باطل. ثم قال: والمراد بالوسادة الوسادة المعروفة التي تكون تحت الرؤوس. «شرح النووي» ٤٥/٦، وتابعه على ذلك الحافظ في «الفتح» ٢٧٤/١٢.

(٥) البخاري (٣٢٢، ١٣٣١-١٣٣٢)، مسلم (٩٦٤) من حديث سمرة بن جندب.

(٦) ساقطة من (د).

(٧) «الموطأ» ٥٦٦/٢، والبخاري (٥٢٥٩، ٥٣٠٨)، ومسلم (١٤٩٢) من حديث سهل بن سعد الساعدي.

(٨) في النسخ الخطية: (رواه)، والمثبت من «المشارك» ٢٩٥/٢.

(٩) هو أبو بكر عيسى بن محمد بن عيسى، الأندلسي، فقيه أهل المرية، وقاضيه، ومقدمهم في العلم والرواية والفتيا والأدب، كان من جلة العلماء، وكبار المحدثين والأدباء، من أهل الذكاء والفهم، روى عن: المهلب بن أبي صفرة، وأبي عمران الفاسي، وجماعة من المتأخرين، وقال القاضي عياض: أخذ عنه جماعة من شيوخنا، وحدثنا عنه أبو عبد الله بن سليمان وغيره، وتفقه عنده في البخاري وغيره، وكان يتكلم عليه ﷺ. اهـ. قال ابن بشكوال: توفي بالمرية سنة سبعين وأربعمائة. وقال ابن مدير: في شعبان سنة تسع وستين وأربعمائة. وقال: مولده سنة خمس وتسعين

وَسَطُ الدَّارِ وَوَسَطُهَا سِوَاءٌ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: جَلَسَ<sup>(٢)</sup> وَسَطَ الْقَوْمِ وَالْدَّارِ، وَكَذَلِكَ: «اِحْتَجَمَ وَسَطَ قَفَاهُ»<sup>(٣)</sup>.

قَوْلُهُ: «مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ»<sup>(٤)</sup> وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ، وَسِطَةُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ وَأَعْدَلُهُ، وَمِنْهُ: ﴿أُمَّةٌ وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]، وَ«الْفِرْدَوْسُ وَسَطُ الْجَنَّةِ»<sup>(٥)</sup> أَيُّ: أَفْضَلُهَا وَقَدْ<sup>(٦)</sup> يَكُونُ أَنَّهُ أَوْسَطُهَا فِي الْمَسَاحَةِ، ثُمَّ هُوَ<sup>(٧)</sup> مَعَ ذَلِكَ أَرْفَعُهَا مَنَازِلَ، وَأَفْضَلُهَا مَرَاتِبَ.

و«الصَّلَاةُ الْوُسْطَى»<sup>(٨)</sup>؛ لِأَنَّهَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ<sup>(٩)</sup> وَأَعْظَمُهَا أَجْرًا، وَكَذَلِكَ خَصَّتِ الْمَحَافِظَةَ بَعْدَ إِجْمَالِهَا<sup>(١٠)</sup>. أَوْ لِأَنَّهَا وَسَطُ بَيْنَ صَلَاتِي لَيْلٍ

وِثْلَاثُمِائَةٍ. وَتَرْجَمَهُ كَذَلِكَ الذَّهَبِيُّ فِي «تَارِيخِهِ» ثُمَّ قَالَ: وَمَاتَ كَهْلًا. إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعُمِائَةٍ؟! وَالَّذِي يَسْتَقِيمُ مَعَ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ مَا عِنْدَ ابْنِ بَشْكُوَال. انْظُرْ «تَرْتِيبَ الْمَدَارِكِ» ٣٦٢/٢، «الصَّلَاةُ» ٤٣٧/٢ (٩٣٩)، «تَارِيخُ الْإِسْلَامِ» ٤٨٦-٤٨٧/٢٩ (٢٩٤).

(١) «الْجُمُهرَةُ» ٨٣٨/٢. (٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (س).

(٣) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» ٣٧٧/٢ (٣٨٣٣) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِينَةَ بَلَفْظُ: «اِحْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ».

(٤) مُسْلِمٌ (٤/٨٨٥) مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ.

(٥) الْبُخَارِيُّ (٢٧٩٠، ٧٤٢٣) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلَفْظُ: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ».

(٦) مِنْ (د).

(٧) فِي (س، ش، م): (هُوَ ثُمَّ هُوَ) وَفِي (د): (هُوَ ثُمَّ).

(٨) الْبُخَارِيُّ (٢٩٣١)، وَمُسْلِمٌ (٦٢٧) مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ. وَ«الْمَوْطَأُ» ١٣٨/١، وَمُسْلِمٌ

(٦٢٩) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ. وَ«الْمَوْطَأُ» ١٣٩/١ مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَلِيٍّ

وَابْنِ عَبَّاسٍ. وَالْبُخَارِيُّ (٤٥٣٤) مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ. وَمُسْلِمٌ (٦٢٨) مِنْ حَدِيثِ

ابْنِ مَسْعُودٍ.

(٩) فِي (س، أ): (الصَّلَاةُ). (١٠) فِي (س): (إِعْمَالُهَا).

وصلاتي نهار؛ على من جعلها الصبح أو العصر. <sup>(١)</sup> لأنها في وسط النهار؛ لمن جعلها الظهر. أو لأنها وسط ما بين الليل والنهار؛ على أنها الصبح. أو لأنها خمس صلوات وكل واحد منها وسطى، وجاء في بعض الروايات: «صَلَاةُ الْوُسْطَى» <sup>(٢)</sup> على إضافة الشيء إلى نفسه.

قوله: «الْعَشْرُ الْوُسْطُ» <sup>(٣)</sup> بضم الواو والسين، كذا رواه الباجي، جمع واسط كنازل ونُزِل، ورواه غيره بفتح السين وضم الواو، جمع وُسْطَى ككُتِبَ وكُتِبِي، ويصح إسكان السين وضم الواو ككَبِير وكُتِبَر، ويجوز فتحهما معًا فيكون واحدًا، ويكون جمعًا أيضًا لوسيط، وفي أكثر الأحاديث: «الْأَوْسَطُ» <sup>(٤)</sup>.

و«الْوَسِيلَةُ» <sup>(٥)</sup> القرب من الله ﷻ والمنزلة عنده، وجاء في الحديث: «إِنَّهَا دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، قَالَ <sup>(٦)</sup>: وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ» <sup>(٧)</sup>.

و«الْمَيْسَمُ» <sup>(٨)</sup> حديدة توسم بها الإبل، والسمة: العلامة، والوسم الفعل، ونحو منه الوشم.

(١) ساقطة من (س).

(٢) البخاري (٤١١١، ٤٥٣٣، ٦٣٩٦)، ومسلم (٢٠٣/٦٢٧) من حديث علي.

(٣) «الموطأ» ٣١٩/١ من حديث أبي سعيد الخدري.

(٤) البخاري (٨١٣، ٢٠١٦، ٢٠٢٧، ٢٠٣٦، ٢٠٤٠)، ومسلم (٢١٥/١١٦٧) من حديث أبي سعيد.

(٥) البخاري (٦١٤، ٤٧١٩) من حديث جابر. ومسلم (٣٨٤) من حديث عبد الله بن عمرو.

(٦) من (أ، م).

(٧) مسلم (٣٤٨) من حديث عبد الله بن عمرو.

(٨) البخاري (١٥٠٢)، ومسلم (١١٢/٢١١٩، ٢١٤٤) من حديث أنس.

و«مَوْسِمُ الْحَجِّ»<sup>(١)</sup> معلّم يجتمع إليه، وقد يقال: لأن له سمة وعلامة، وهي رؤية الهلال يهتدى<sup>(٢)</sup> به له، و«الْوَسْمَةُ»<sup>(٣)</sup>: شجر يخضب به. قال أبو حنيفة: هو العِظْلُمُ والنَّيْلُجُ أيضًا، والتَّنُومَةُ. وقيل: هو الخِطْرُ أيضًا، وكله يخضب به السواد. وقال البكري: (هي التي نسميها ببلادنا: الحناء المحنون، وضبطها بعضهم بكسر السين.

و«الْوَسْقُ»<sup>(٤)</sup> ستون صاعًا، والجمع: «أَوْسَاقُ»<sup>(٥)</sup> و«أَوْسُقُ»<sup>(٦)</sup>. وقال شمر: كل شيء حملته فقد وسقته. قال غيره: الوسق: الضم والجمع، والموسوقة: المضمومة المجموعة أو المحمولة. قال ابن دريد: وسقت البعير: حملت عليه وسقًا، وقال بعضهم: أوسقت، والأولى أعلى<sup>(٨)</sup>.

وفي باب المزارعة بالشرط: «فَمِنْهُمْ مَنْ اخْتَارَ الْوَسْقَ»<sup>(٩)</sup> يعني: أزواج النبي ﷺ، وضبطه بعضهم: «الْوَسْقُ»<sup>(١٠)</sup>.

(١) «الموطأ» ٢/ ٢٥١ عن عمر، بلاغًا، والبخاري (٣١٢٩) من حديث عبد الله بن الزبير. ومسلم (١٢٢١/ ١٥٥) من حديث أبي موسى. وعندهم عن غير واحد في غير ما موضع.

(٢) في النسخ الخطية: (يقتدى)، والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٩٥.

(٣) البخاري (٣٧٤٨) من حديث أنس، وقد جاء في هامش (د) ما نصه: مطلب في تعريف الوسمة.

(٤) مسلم (٢٢٨١) من حديث جابر، وفيه: «شَطْرُ وَسْقٍ شَعِيرٍ».

(٥) مسلم (٩٧٩/ ٤) من حديث أبي سعيد.

(٦) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٧) «الموطأ» ١/ ٢٤٤، البخاري (١٤٤٧)، مسلم (٩٧٩) من حديث أبي سعيد، وعندهم عن غيره.

(٨) «الجمهرة» ٢/ ٨٥٣.

(٩) البخاري (٢٣٢٨) من حديث ابن عمر.

(١٠) اليونينية ٣/ ١٠٤-١٠٥ (٢٣٢٨).

قوله: ﴿وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] أي: طاقتها وما تسعه قدرتها وتحتمله.  
 «سَعَةُ رَحْمَةِ اللَّهِ»<sup>(١)</sup> فيضها وكثرتها، ومن أسمائه تعالى: الواسع،  
 ومعناه: الجواد، وقيل: العالم، وقيل: الغني.  
 قوله: «مَا وَسَّوَسْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا»<sup>(٢)</sup> وذكر الوسواس، والوسوسة هنا:  
 ما يلقيه الشيطان في القلب، وهو الوسواس أيضًا، والشيطان: وسواس،  
 وأصله: الحركة الخفية، ووسواس الحلي: صوت<sup>(٣)</sup> حركته، و«مَا  
 وَسَّوَسْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا» أي: حدثتها به، وألقته خواطرها إليها، بالرفع،  
 وعند الأصيلي بالنصب وله وجه، يكون وسوست بمعنى: حَدَّثْتُ<sup>(٤)</sup>،  
 ورجل موسوس: إذا غلب ذلك عليه، بكسر الواو، ولا يقال بفتحها.

### الاختلاف

في السهو في الصلاة: «فَتَوَسَّوَسَ الْقَوْمُ» كذا رواه ابن مَاهَانَ، وكذا  
 لكثير من شيوخنا، ورواه بعضهم: «تَوَشَّوَشَ»<sup>(٥)</sup> بالمعجمة - وكذا قيدناه  
 بالمعجمة: همس القوم بعضهم لبعض بكلام خفي (مع حركة واضطراب،  
 والوسوسة بالمهملة: الكلام الخفي)<sup>(٦)</sup> أيضًا، والحركة الخفية أيضًا. قال  
 الخليل: الوسوسة: كلام في اختلاط<sup>(٧)</sup>.

(١) بَوَّبَ به مسلم قبل حديث (٢٧٥١).

(٢) البخاري (٦٦٦٤) من حديث أبي هريرة.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) وهذا لفظ حديث البخاري أيضًا (٥٢٦٩)، وانظر كذلك اليونينية ٣/ ١٤٥ (٢٥٢٨).

(٥) مسلم (٩٢/ ٥٧٢) من حديث ابن مسعود.

(٦) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٧) «العين» ٣٣٥/ ٧.

## الواو والشين

قوله: «وِشَاحٌ»<sup>(١)</sup> هو كالنظام وغيره من خرز. وقال الخليل: هما خيطان من لؤلؤ مخالف بينهما تتوشح به<sup>(٢)</sup> المرأة<sup>(٣)</sup> وقال: /٥٥٨/ ابن دريد: الوشاح: خرز تتوشح به المرأة، والجمع: وُشَح، وهذيل تقول: إشاح<sup>(٤)</sup>. وقوله هنا: «مِنْ سُبُورٍ»<sup>(٥)</sup> أي: من شرك أحمر. و«يَوْمَ الوِشَاحِ»<sup>(٦)</sup>: اليوم الذي جرت فيه قصته، والتوشح بالثوب<sup>(٧)</sup>، فسرّه الزهري في البخاري قال: «هُوَ الْمُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، وَهُوَ الْأَشْتِمَالُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ»<sup>(٨)</sup> وهو أن يؤخذ طرف الثوب الأيسر من تحت اليد اليسرى فيُلْقَى على الْمَنْكَبِ الأيمن، ويؤخذ الطرف الأيمن من تحت اليد اليمنى فيُلْقَى على الْمَنْكَبِ الأيسر.

«الْوَاشِرَةُ وَالْمُؤْتَشِرَةُ»<sup>(٩)</sup> تقدم في الهمزة.

- 
- (١) البخاري (٤٣٩، ٣٨٣٥) من حديث عائشة.  
 (٢) في (د): (بهما).  
 (٣) «العين» ٢٦٣/٣.  
 (٤) «الجمهرة» ١/٥٤٠.  
 (٥) البخاري (٤٣٩) من حديث عائشة.  
 (٦) البخاري (٤٣٩، ٣٨٣٥) من حديث عائشة، وهو من شعر امرأة سوداء كانت لحي من العرب أسلمت، ثم أتت المدينة، والبيت بتمامه:  
 وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ أَعَاجِبِ رَبَّنَا      أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي  
 (٧) في (س): (التوشب).  
 (٨) البخاري قبل حديث (٣٥٤).  
 (٩) كذا ذكره المصنف، وكذا هو في «المشارك» ٢/٢٩٦، بينما قال ابن الملقن في «البدر المنير» ٤/١١٠-١١٢ وهو يتكلم عن حديث ابن عمر: «لعن الله الواصلة...» الحديث وهو في «الصحيحين» -وسياًتي قريباً-، قال: «والواشرة والمستوشرة» زيادة ليست في روايات هذا الحديث الصحيح، وقال الرافعي في «تذنيبه»: إنها مروية

قوله: «يُوشِكُ»<sup>(١)</sup> أَنْ يَقَعَ فِيهِ»<sup>(٢)</sup> هو في الماضي بفتح الهمزة والشين، ومعناه عند الخليل: أسرع أن يكون كذا وقُرْبُ<sup>(٣)</sup> وقال أبو علي: جعلوا له الفعل كأنهم قالوا: يوشك الفعل. وقال أبو علي: مثل عسى الفعل<sup>(٤)</sup>. قال: ولا يقال: يوشك بفتح الشين في المستقبل، ولا أوشك في الماضي، وأنكر الأصمعي أوشك أيضًا، وإنما يأتي عنده مستقبلًا. والوشك: السرعة.

«لُجِنَتِ الْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ»<sup>(٥)</sup> و«الْوَاشِمَاتُ وَالْمُسْتَوْشِمَاتُ»<sup>(٦)</sup> و«لُجِنَتِ الْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ»<sup>(٧)</sup>

في غير الروايات المشهورة. وهو كما قال؛ فقد أسندها أبو بكر الباغندي في جمعه لحديث عمر بن عبد العزيز ... وقد وقع لنا عاليًا. اهـ. فساق إسناده، ثم قال: وذكرها أبو عبيد في كتابه «غريب الحديث» بغير إسناد. قال ابن الصلاح: ولم أجد لها ثبوتًا بعد البحث الشديد، غير أن أبا داود والنسائي روايا في حديث آخر عن أبي ربحانة، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن الوشم والوشر. اهـ.

قلت: ذكره أبو عبيد في «غريبه» ١٠٣/١ - ولعل القاضي والمصنف تبعاه في ذلك - ورواه الباغندي في «مسند عمر» ص ١٦٦ (٨٤) عن معاوية، مرفوعًا. كذلك رواه ابن عدي في «الكامل» ٣٦٨/٤ ترجمة سلمة بن وهرام، من حديث ابن عباس. أما حديث النهي عن الوشر المشار إليه من قبل ابن الصلاح، فرواه أبو داود (٤٠٤٩)، والنسائي ١٤٣/٨، ١٤٩، وانظر ختامًا «التلخيص الحبير» ٢٧٦/١ (٤٣١).

(١) ساقطة من (س)، وغير واضحة في (د)، وفي (أ، م، ش): (أَوْشِكُ)، والمثبت من «المشارك» ٢٩٦/٢، و«الصحيح».

(٢) مسلم (١٨٨/١٥٩٩) من حديث النعمان بن بشير.

(٣) «العين» ٣٩٠/٥. (٤) ساقطة من (د).

(٥) في (س): (والموشمة)، وفي (ش): (الموشومة).

(٦) البخاري (٥٩٣٧، ٥٩٤٠، ٥٩٤٧)، ومسلم (٢١٢٤) من حديث ابن عمر. والبخاري

(٢٢٣٨، ٥٣٤٧، ٥٩٤٥، ٥٩٦٢) من حديث أبي جحيفة، و(٥٩٣٣) من حديث

أبي هريرة.

(٧) البخاري (٥٩٣١، ٥٩٤٣، ٥٩٤٨)، ومسلم (٢١٢٥) من حديث ابن مسعود.

وللجُرْجَانِي والجلودي: «وَالْمُوشَّمَاتُ»، وللجُرْجَانِي في موضع آخر: «وَالْمُؤْتَشِمَاتُ» وفي حديث<sup>(١)</sup> مفضل<sup>(٢)</sup>: «الْمُوشُومَاتِ»<sup>(٣)</sup> ويروى<sup>(٤)</sup>: «الْمُوشَّمَاتُ»<sup>(٥)</sup> وهما كالخيلانِ تُجعل في الوجه، والرقوم في الأيدي والمعاصم وغيرها، كانت العرب تفعل ذلك فَيُشَقُّ مكان ذلك<sup>(٦)</sup> بإبرة، ثم يُملأ كحلاً أو دخاناً، فيلتئم الجلد عليها؛ فيخضر منه مكانها، فيقال منه: وشمت تشم وشماً<sup>(٧)</sup> فهي واشمة، والموتشمة: التي (تسأل أن يفعل بها ذلك)<sup>(٨)</sup>. وقد جاء في كتاب مسلم، في رواية الحُسَيْنِيِّ، عن أبيه، عن الهوزني، عن الباجي، عن ابن مَاهَانَ: «الْوَأَشِيَّةُ وَالْمُسْتَوْشِيَّةُ» وهو قريب منه؛ لأنها<sup>(٩)</sup> بفعلها ذلك تُوشى يديها ومعصميهما كما يُوشى الثوب، والمعروف الرواية الأولى، وفي الحديث من قول نافع: «الْوَشْمُ»<sup>(١٠)</sup> في اللُّثَّةِ<sup>(١١)</sup>.

(١) زاد هنا في (د): (آخر)، ولا معنى لها.

(٢) في (س): (الفضل)، وهو مفضل بن مهلهل، كما عند مسلم.

(٣) مسلم (٢١٢٥) من حديث ابن مسعود.

(٤) في (س): (وروي).

(٥) رواه أحمد ١/٤١٦، ٤١٧، والنسائي في «الكبرى» ٦/٤٨٤ (١١٥٧٩)، والدارقطني

في «العلل» ٥/١٣٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٠/٣٠٣ من حديث ابن

مسعود. والنسائي في «الكبرى» أيضاً ٥/٤٢٥ (٩٣٩٩) من حديث جابر.

(٦) في (س): (قد).

(٧) ساقطة من (س).

(٨) تحرفت في (س) إلى: (تشأت أن يعذبها ذلك).

(٩) في (س): (لا).

(١٠) في (س): (الوشر).

(١١) البخاري (٥٩٣٧).



قوله: «وَشَائِقُ»<sup>(١)</sup> أي: شرائح مبيسة كالقديد<sup>(٢)</sup>، وقيل: بل الذي أُغلي إغلاءة ثم رفع.

قوله: «تَوْشُوشَ الْقَوْمُ»<sup>(٣)</sup> معناه<sup>(٤)</sup>: تحركوا وهمس بعضهم إلى بعض بكلام خفي، وقد تقدم.

قوله: «وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ»<sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> أي: يستخرجه ويبحث عنه، يقال: وشى واستوشى إذا علموا<sup>(٧)</sup> به.

قوله: «وَشَوْا بِهِ إِلَى عُمَرَ»<sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> أي: نمّوا به، ورفعوا عليه.

\* \* \*

(١) مسلم (١٩٣٥) من حديث جابر.

(٢) في (س): (كالقدايد).

(٣) مسلم (٩٢/٥٧٢) من حديث ابن مسعود.

(٤) ساقطة من (س، ش، د).

(٥) تحرفت في (س) إلى: (يشوشه).

(٦) البخاري (٤٧٥٧) من حديث عائشة.

(٧) في (د، أ، م، ش): (عملوا).

(٨) في (س، أ، م، ش): (غيره).

(٩) البخاري (٣٧٢٨) من حديث سعد بن أبي وقاص.

## الْوَاوُ مَعَ الْهَاءِ

قوله ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ»<sup>(١)</sup>

أي: لا أقبل هبة وهدية إلا منهم؛ إذ كانوا أهل حواضر وأداب حسنة، وذلك بخلاف أهل البوادي والأعراب بجفائهم وغلظ أخلاقهم وجهلهم، يقال: أتَّهَبَ الرجل إذا قبض الهبة، ووهبت له الشيء: أعطيته، وأوهبته له: أعددته له، ولا يقال وهبته كذا؛ إنما يقال: وهدت له<sup>(٢)</sup> وهبًا وهبة.

قوله في الهبات: «تَسْأَلُهُ بَعْضُ الْمَوْهَبَةِ» كذا عند أبي عيسى في كتاب مسلم<sup>(٣)</sup>، وهي رواية ابن الحذاء، وعند غيره: «الْمَوْهَبَةُ»، والمعروف: «الْمَوْهَبَةُ» بكسر الهاء، وكذا ذكره البخاري<sup>(٤)</sup>، وتصح رواية: «الْمَوْهَبَةُ» أي: بعض الأشياء الموهوبة.

قوله: «فَوَهَلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٥)</sup> بفتح الهاء وكسرها. قيل: فزعوا. ويقال: وهلت بالكسر، أوهل إذا فزعت. قيل: ويكون بالفتح هنا أيضًا (بمعنى: غلطوا، ومنه الحديث الآخر: «لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ وَهَلَ»<sup>(٦)</sup> بالفتح)<sup>(٧)</sup> أي<sup>(٨)</sup>: ذهب وهمه إلى ذلك، كذا ضبطناه، وكذا

(١) رواه أحمد ٢٩٥/١، وصححه ابن حبان ٢٩٦/١٤ (٦٣٨٤) من حديث ابن عباس، به، وقد روي مرسلاً وموصولاً من غير وجه. انظر «البدْر المنير» ١٣٩/٧-١٤٣.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) مسلم (١٤/١٦٢٣) من حديث النعمان بن بشير.

(٤) البخاري (٢٦٥٠).

(٥) البخاري (٦٠١)، ومسلم (٢٥٣٧) من حديث ابن عمر.

(٦) «الموطأ» ١/٢٣٤، ومسلم (٢٧/٩٣٢) من حديث عائشة، بلفظ: «لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ».

(٧) ما بين القوسين ساقط من (س). (٨) في (س): (إن).

قيدناه على (ابن سراج في «الغريبين»، وحكاه صاحب «المصنف» بكسر الهاء، وكذا قيدناه على<sup>(١)</sup> أبي الحسين هناك، وذكر صاحب «الأفعال»: وهَلْ إلى الشيء وَهَلًا: ذهب وهمه إليه، وَهَلْ وَهَلًا: جَبُنَ، وأيضًا: قَلِقَ، وأيضًا: نسي<sup>(٢)</sup>.

وفي الحديث: «فَذَهَبَ وَهْلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ»<sup>(٣)</sup>، وهذا يصحح كسر الماضي؛ لأن مصدر فَعَلَ لا يأتي على فَعَلَ<sup>(٤)</sup>.

قوله: «إِنِّي أَهْمُ فِي صَلَاتِي»<sup>(٥)</sup> كذا للجمهور من الرواة، وعند القليعي<sup>(٦)</sup>: «أَوْهَمُ» وهما صحيحان بمعنى، /٥٥٩/ يقال: وَهَمَ - بالكسر - يَوْهَمُ إذا غلط، وَهَمَ - بالفتح - يَهْمُ إلى كذا: ذهب وَهْمُهُ إليه. وأوهمت الشيء: تركته، قاله ثعلب. وأوهم في صلاته: أسقط منها شيئًا، ومنه قوله: «حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ»<sup>(٧)</sup>.

(١) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٢) «الأفعال» لابن القوطية ص ٣٠٣.

(٣) البخاري (٣٦٢٢، ٧٠٣٥)، مسلم (٢٢٧٢) من حديث أبي موسى الأشعري.

(٤) في (س، د، ش): (فعل).

(٥) «الموطأ» ١/ ١٠٠ من قول رجل يسأل القاسم بن محمد.

(٦) في (س): (القاضي)، وهو تحريف، والقليعي هو يحيى بن محمد بن حسين، الغساني يكنى أبا زكرياء، من أهل غرناطة، روى عن ابن أبي زمين جميع ما عنده، وعن ابن خلف السبتي، وغيرهما، كان فقيهاً نبيهاً من جلة الفقهاء، وكان خيرًا فاضلاً ثقة فيما رواه. حدث عنه أبو الأصبغ بن سهل وغيره، توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. انظر «ترتيب المدارك» ٢/ ٣٦٥، «الصلة» ٢/ ٦٦٨ (١٤٧١)، «الديباج المذهب» ٢/ ٣٥٩ (٩).

(٧) مسلم (٤٧٣) من حديث أنس.

وفي صدر كتاب مسلم في ذكر المعنعن: «وَذَكَرَ أَسَانِيدَ وَاهِنَةً» كذا عند الطَّبْرِي بالنون، ولغيره بالياء<sup>(١)</sup> ومعناها متقارب، والوهن: الضعف. وفي الكتاب العزيز: ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ [مريم: ٤] أي: ضَعُفَ رِقٌّ، ومثله الوهي أيضًا، قال تعالى: ﴿فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٦] أي: ضعيفة، ومثله: «فِي تَوْهِينِ الْحَدِيثِ»<sup>(٢)</sup> أي: تضعيفه.

(قوله: «فَرَمَيْنَاهُ حَتَّى وَهَضْنَاهُ»<sup>(٣)</sup>)<sup>(٤)</sup> أي: أثخنه، وأصله: السقوط، وقد روي عن ابن الحذاء بالضاد المعجمة، والهض<sup>(٥)</sup>: الكسر. ورواه بعضهم في غير كتاب مسلم: «رَهَضْنَاهُ»<sup>(٦)</sup> بالراء ومعناه: حبسنه، وأصله في داءٍ يأخذ الدواب في حوافرها، لا تمشي به إلا مع غمزٍ وعثار، والرهض نفسه: الغمز والعثار<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

(١) مسلم في المقدمة ٢٦/١.

(٢) مسلم في المقدمة ٢٩/١.

(٣) في (س): (وصيناه)، وفي (أ): (وصناه) والمثبت من «المشارك» ٢٩٧/٢، وكذا في «الصحيح».

(٤) مسلم (٢٢/١٩٦٨) من حديث رافع بن خديج.

(٥) في (س، أ، ش، م): (الفض)، والمثبت من «المشارك» ٢٩٧/٢.

(٦) رواه الجصاص في «أحكام القرآن» ٣/٣٠٤.

(٧) ما بين القوسين ساقط من (د).

## الْوَاوُ مَعَ <sup>(١)</sup> الْيَاءِ

«وَيْلَكَ» <sup>(٢)</sup> و«وَيْحَكَ» <sup>(٣)</sup> ويح: كلمة تقال <sup>(٤)</sup> لمن وقع في مهلكة لا يستحقها، فيُترحم عليه، ويُرثى عليه. وويل: لمن يستحقها ولا يُترحم عليه.

وقال ابن كيسان عن المازني: الويل <sup>(٥)</sup>: قبوح، والويح: ترحم، و«وَيْسَ» <sup>(٦)</sup> تصغيرها، أي: هي دونها. وقال سيبويه: ويح: زجر لمن أشرف على هلكة، وويل: لمن وقع فيها. وعن علي: الويح باب رحمة، والويل باب عذاب <sup>(٧)</sup>. وقيل: الويل: كلمة ردع <sup>(٨)</sup>، وتكون بمعنى الإغراء بما أمتنع من فعله. وقيل: الويل: الحزن. وقيل: المشقة من العذاب،

(١) في (س): (و).

(٢) ذكرت هذه اللفظة في مواضع كثيرة منها ما في: «الموطأ» ٣٧٧/١، البخاري (١٦٨٩)، مسلم (١٣٢٢) من حديث أبي هريرة.

(٣) ذكرت هذه اللفظة أيضًا في مواضع كثيرة منها ما في: «الموطأ» ٤٨٨/٢ من قول عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، والبخاري (٨٠٦)، مسلم (٤٩٥) من حديث أبي هريرة.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) في النسخ الخطية: (الويح)، والمثبت من «المشارك» ٢٩٧/٢.

(٦) تحرفت في (س) إلى: (وليس)، وفي (د) إلى: (ليس وليس). وهي في مسلم (٧١/٢٩١٥) من حديث أبي سعيد.

(٧) رواه أبو نعيم في «دلائل النبوة» كما في «الدر المنثور» ١٥٩/١ عن علي بن أبي طالب، ولم أهتم إليه في المطبوع من «الدلائل».

(٨) تحرفت في النسخ: (روع)، والمثبت من «المشارك» ٢٩٨/٢.

والويلة مثله، ومنه: يا ويلتا<sup>(١)</sup> ويا ويلتي لغتان. وقال الفراء: الأصل: وَيْ: حزن، ووي لفلان، أي: حزن له، فوصلته العرب باللام وقدروها منه فأعربوها. وقال الخليل: وي: كلمة تعجب<sup>(٢)</sup>. وقال الحُشَينِي: «وَيْلُ أُمِّهِ»<sup>(٣)</sup> كلمة تتعجب بها العرب ولا يريدون بها الذم.

قوله: ﴿وَيَكَاثُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [الفصص: ٨٢] فقيـل: معناه: أَلَمْ تَرَ. وقال سيـبويه: وي مفصولة من (كأن) وذهب إلى أنها تنبيه، ومعناه: أما يشبه<sup>(٤)</sup> أن يكون كذا<sup>(٥)</sup>. وقيل: وي كلمة يقولها<sup>(٦)</sup> المتندم المستعظم للشيء المنكر<sup>(٧)</sup> له.

\* \* \*

(١) في (س): (ويلتان).

(٢) «العين» ٤٤٢/٨.

(٣) البخاري (٢٧٣١، ٢٧٣٢) من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم.

(٤) في (س، أ): (تنبيه)، وفي (د، ش): (تنبه)، وفي (م): (تبه)، والمثبت كما في «كتاب سيبويه»، وكذا هو في «المشارك» ٢٩٨/٢.

(٥) انظر «الكتاب» ١٥٤/٢.

(٦) في (س): (يقوله).

(٧) في (س): (مستكثر).

## الواو المفردة

قوله: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ<sup>(١)</sup> وَبِحَمْدِكَ<sup>(٢)</sup>» معناه: وبحمدك سبحانك، قاله المازني<sup>(٣)</sup>. (قال ثعلب)<sup>(٤)</sup>: معناه: سبحتك بحمدك، جعل<sup>(٥)</sup> الواو صلةً. «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ<sup>(٦)</sup>» (وفي رواية: «لَكَ الْحَمْدُ<sup>(٧)</sup>»)<sup>(٨)</sup> وكذا رواه يحيى، وعند ابن وضاح بالواو، واختلف فيه الروايات في الصحيحين، وكلاهما صحيح، فعلى حذف الواو يكون أعترافاً بالحمد مجرداً ويوافق<sup>(٩)</sup> قول من قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ<sup>(١٠)</sup>» خبرٌ. وبإثبات الواو يجمع معنيين: الدعاء والاعتراف، أي: ربنا أستجب لنا<sup>(١١)</sup>، (ولك

(١) ساقطة من (س).

(٢) البخاري (٧٩٤، ٨١٧، ٤٢٩٣، ٤٩٦٨)، مسلم (٤٨٤) من حديث عائشة. ومسلم أيضاً (٥٢/٣٩٩) من قول عمر.

(٣) في (س): (الجباني).

(٤) ساقطة من (س).

(٥) في (س): (وقيل).

(٦) «الموطأ» ١/١٣٥، البخاري (٦٨٩، ٧٣٢، ١١١٤)، مسلم (٤١١) من حديث أنس. والبخاري (٧٣٤، ٧٩٥، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥)، مسلم (٢٨/٣٩٢، ٦٧٥) من حديث أبي هريرة، وكذا عن غير واحد، في غير موضع.

(٧) «الموطأ» ١/٨٨، البخاري (٧٢٢، ٧٨٩، ٧٩٦، ٣٢٢٨، ٤٥٦٠)، مسلم (٤٠٩، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦) من حديث أبي هريرة، وكذا عن غيره في غير موضع أيضاً.

(٨) ساقطة من (س).

(٩) في (س): (ووافق).

(١٠) ذكرت هذه اللفظة في مواضع كثيرة منها ما في: «الموطأ» ١/١٣٥، البخاري (٦٨٩)، مسلم (٤١١) من حديث أنس.

(١١) ساقطة من (س).

الحمد<sup>(١)</sup> على هدايتك إيانا، وهذا يوافق من فسر: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»  
بمعنى: الدعاء.

## الاختلافُ والوهمُ في الواوِ

في حديث العضباء: «فَلَمْ تَرْغُ. قَالَ: وَنَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ»<sup>(٢)</sup> كذا في مسلم،  
وصوابه بسقوط الواو والخفض؛ نعت. أو يكون: «وَهِيَ نَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ». كما  
جاء في الحديث الآخر<sup>(٣)</sup>.

قوله: «وَيَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ» كذا رواه يحيى<sup>(٤)</sup>، وتابعه عليه بعض رواة  
«الموطأ»، وعند أكثرهم: «يَكْفُرْنَ» بغير واو<sup>(٥)</sup>. وكذا لابن عتاب من  
طريق يحيى، ووجه إثباتها أنه أثبت<sup>(٦)</sup> للنساء كافرين<sup>(٧)</sup>: كفرًا بالله كما  
يكفر به الرجال أيضًا، وكفرًا آخر ينفردن به؛ وهو كفر العشير والإحسان؛  
(فلذلك أقر ﷺ)<sup>(٨)</sup> سؤال السائل، ولذلك كُنَّ أكثر من الرجال في النار.

وفي حديث قتل أبي عامر قال أبو موسى: «فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ  
فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ، وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ»<sup>(٩)</sup> كذا في جميع النسخ من مسلم

(١) في (س): (أي: نحمد).

(٢) مسلم (١٦٤١) من حديث عمران بن حصين.

(٣) الحديث السابق نفسه، وفيه: «وَهِيَ نَاقَةٌ مُدْرَبَةٌ».

(٤) «الموطأ» ١/١٨٦ من حديث ابن عباس.

(٥) وكذلك هو عند البخاري (٢٩، ١٠٥٢، ٥١٩٧).

(٦) تحرفت في (س) إلى: (أشبه).

(٧) تحرفت في (س) إلى: (الفرين).

(٨) في (س): (فكذلك قرر بأنه عليه السلام).

(٩) البخاري (٤٣٢٣)، ومسلم (٢٤٩٨).



والبخاري. (قال القابسي)<sup>(١)</sup>: الذي أعرف: «عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ مَا عَلَيْهِ فِرَاشٌ». ألا ترى إلى قوله: «وَقَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ<sup>(٢)</sup> فِي ظَهْرِهِ»، وكذلك جاء في حديث طلاق أزواج النبي ﷺ من قول عمر<sup>(٣)</sup>: «ما بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ»<sup>(٤)</sup>.

وقوله / ٥٦٠ / في باب المعتمر إذا طاف طوافًا واحدًا هل<sup>(٥)</sup> يجزئه من طواف الوداع؟ قوله: «فَارْتَحَلَ النَّاسُ وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ<sup>(٦)</sup> صَلَاةِ الصُّبْحِ<sup>(٧)</sup> ثُمَّ خَرَجْنَا مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ»<sup>(٨)</sup> كذا لكافة الرواة، وعليه تدل الترجمة، وعند أبي أحمد: «ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ». قوله: «فَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَبًا وَلَا وَرَقًا إِلَّا الْأَمْوَالَ، الْمَتَاعَ وَالثِّيَابَ»<sup>(٩)</sup> كذا<sup>(١٠)</sup> عند يحيى ومن وافقه، وعن ابن القاسم والشافعي والقعنبي: «وَالْمَتَاعَ»<sup>(١١)</sup>.

(١) ساقطة من (س).

(٢) في (د): (الحصير). (٣) من (د).

(٤) البخاري (٢٤٦٨، ٥١٩١)، قلت: وإلى قول القابسي ذهب القاضي عياض وغيره كما في «المشارك» ٢/ ٢٩٩، و«شرح النووي» ١٦/ ٦٠، بينما قال الحافظ في «الفتح» ٨/ ٤٣ معقبًا: وهو إنكار عجيب؛ فلا يلزم من كونه رقد على غير فراش كما في قصة عمر أن لا يكون على سريره دائمًا فراش!!

(٥) في (س): (لم). (٦) في (س): (قيل: هي).

(٧) زاد هنا في (س): (قوله).

(٨) البخاري (١٧٨٨) من حديث عائشة، باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة، ثم خرج، هل يجزئه من طواف الوداع؟ وفيه: «ثُمَّ خَرَجَ مُوَجَّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ».

(٩) «الموطأ» ٢/ ٤٥٩ من حديث أبي هريرة، وفيه: «الثياب والمتاع».

(١٠) ساقطة من (س).

(١١) ورواه بإثبات الواو أيضًا البخاري (٦٧٠٧)، ولفظه: «إِلَّا الْأَمْوَالَ وَالثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ».

قوله: «اغْلِفْهُ نُضَّاحَكَ»<sup>(١)</sup> وَرَقِيقَكَ»<sup>(٢)</sup> وقد تقدم في الميم والنون.

قوله: «أَمْسِكْ أَرْبَعِينَ، بُعْثَ لَهَا (رَسُولُ اللَّهِ)»<sup>(٣)</sup> ﷺ، خَمْسَ عَشْرَةَ»<sup>(٤)</sup> بِمَكَّةَ يَأْمَنُ وَيَخَافُ، وَعَشْرًا مُهَاجِرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ»<sup>(٥)</sup> كذا عند الجماعة، وفي بعض النسخ: «وْخَمْسَ عَشْرَةَ» وهو الوجه، وتخرج الرواية الأولى على معنى القطع من الأول، لا على معنى تفصيل ذلك العدد.

وفي باب فتح مكة: «وَبَادَرَ أَبِي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ»<sup>(٦)</sup> كذا في جميع النسخ، ولعله: «بَادَرَ أَبِي وَقَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ»، بدليل<sup>(٧)</sup> قوله<sup>(٨)</sup>: «بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ»<sup>(٩)</sup>. وكذا ذكره أبو داود: «وَنَفَرَ أَبِي مَعَ»<sup>(١٠)</sup> نَفَرَ مِنْ قَوْمِهِ»<sup>(١١)</sup>.

وفي الشروط: «وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ»<sup>(١٢)</sup>، وعند القابسي: «وَالْمَطَافِيلُ» والأول الوجه.

(١) في (س، د، ش): (ناضحك).

(٢) «الموطأ» ٢/ ٩٧٤ من حديث ابن محيصة الأنصاري، بلفظ: «اغْلِفْهُ نُضَّاحَكَ يَعْنِي: رَقِيقَكَ».

(٣) في (د): (النبى).

(٤) في (ش)، «المشارك» ٢/ ٢٩٩: (خمسة عشر).

(٥) مسلم (٢٣٥٣) من حديث ابن عباس.

(٦) البخاري (٤٣٠٢) من حديث عمرو بن سلمة بلفظ: «وَبَدَرَ أَبِي ...».

(٧) ساقطة من (س).

(٨) في (س): (بأسهم). (٩) زاد هنا في (س، د، ش): (مَنْ).

(١٠) رواه أبو داود (٥٨٥) بلفظ: «فَانْطَلَقَ أَبِي وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ».

(١١) البخاري (٢٧٣١، ٢٧٣٢) من حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم.

(١٢) في جميع النسخ: (وبدليل)، والمثبت من «المشارك» ٢/ ٢٩٩.

وفي التوحيد: «فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشِدَةً فِي الْحَقِّ - وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ<sup>(١)</sup> - مِنْ الْمُؤْمِنِ<sup>(٢)</sup> يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ<sup>(٣)</sup>» كذا في أكثر النسخ في البخاري، وعند الهروي: «مِنْ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ إِذَا رَأَوْا» بغير واو.

قوله: «فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ<sup>(٤)</sup>» كذا للكافة، وعند (أبي مسكين)<sup>(٥)</sup> في رواية ابن القاسم: «فَيَنْصَرِفُ وَالنِّسَاءُ» بواو.

وفي حديث حنين: «فَافْتَتَلُوا<sup>(٦)</sup> وَالْكَفَّارَ<sup>(٧)</sup>» كذا للسَّجْزِي، وسقطت الواو<sup>(٨)</sup> لغيره، والصواب إثباتها، و«الْكَفَّارَ» نُصِبَ عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَهُ، و«الْكَفَّارُ» بِالرَّفْعِ عَظْفٌ عَلَى الضَّمِيرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ.

قوله: «تَوَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ<sup>(٩)</sup>» ورواه النسفي<sup>(١٠)</sup>: «تَوَلَّى وَاللَّهُ» بالواو، وقد تقدم.

(١) من (أ، م).

(٢) في نسخنا الخطية: (المؤمنين)، والمثبت من «المشارك» ٢/٢٩٩، و«الصحيح».

(٣) البخاري (٧٤٣٩) من حديث أبي سعيد الخدري.

(٤) «الموطأ» ٥/١، البخاري (٨٦٧)، مسلم (٢٣٢/٦٤٥) من حديث عائشة.

(٥) كذا في (د، أ، م)، وفي (س): (ابن) بدلا عن (أبي)، وفي «المشارك» ٢/٢٩٩: (ابن السكن).

(٦) في (س): (فأقبلوا).

(٧) مسلم (١٧٧٥) من حديث العباس.

(٨) ساقطة من (س).

(٩) البخاري (٥٣٧٥) من حديث أبي هريرة.

(١٠) في نسخنا الخطية: (الشعبي)، والمثبت من «المشارك» ٢/٢٩٩.

وفي قتل ابن الأشرف: «إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدٌ وَرَضِيعُهُ وَأَبُو نَائِلَةَ»<sup>(١)</sup> كذا في نسخ مسلم، وصوابه: «وَرَضِيعُهُ أَبُو نَائِلَةَ»، وفي البخاري: «رَضِيعِي أَبُو نَائِلَةَ»<sup>(٢)</sup>، وفي رواية: «وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ»<sup>(٣)</sup> وهو أبين.

وفي باب الرد على أهل الكتاب: «فَقُولُوا: عَلَيْكُمْ»<sup>(٤)</sup> وفي بعضها: «وَعَلَيْكُمْ»<sup>(٥)</sup> وهو أكثر، قَالَ الخطابي: يرويه سفيان بغير واو وهو الصواب؛ لأن ذلك رد عليهم لما قالوا، ومع الواو يدخل الاشتراك<sup>(٦)</sup>. قَالَ القاضي: أما على من فسر السام بالموت فلا تبعد الواو، ومن فسره بالسامة وهي الملالة، أي: تسأمون دينكم، فإسقاط الواو، وهو الوجه<sup>(٧)</sup>.

قوله: «لَا يَغُرَّنْكَ هَذِهِ الَّتِي أُعْجِبَهَا حُسْنُهَا، وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا»<sup>(٨)</sup> كذا في غير موضع، وهي رواية الأصيلي.

وفي باب حب الرجل بعض نسائه: «حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»<sup>(٩)</sup> بغير واو، ووجهه على البدل من حسننها، وهو بدل الاشتمال. وقوله: «وَالْحَنَنْتُمْ وَالْمَزَادَةُ الْمَجْبُوبَةُ» كذا لابن مَاهَانَ، ولرواية ابن

(١) مسلم (١٨٠١) من حديث جابر.

(٢) البخاري (٤٠٣٧).

(٣) البخاري (٤٠٣٧) أيضًا.

(٤) مسلم (٢١٦٤) من حديث ابن عمر بلفظ: «فَقُلْ: عَلَيْكَ».

(٥) البخاري (٢٩٢٦)، مسلم (١١٦٣) من حديث أنس.

(٦) «معالم السنن» ١٤٣/٣.

(٧) «المشارك» ٢٩٩/٢.

(٨) مسلم (٣١/١٤٧٨) من حديث عمر.

(٩) البخاري (٤٩١٣، ٥٢١٨) من حديث عمر.

سفيان: «وَالْحَتَمُ الْمَزَادَةُ»<sup>(١)</sup> وهو وهم، وتقدم في الجيم.  
وفي: «الصَّلَاةُ الْوُسْطَى وَصَلَاةُ الْعَصْرِ»<sup>(٢)</sup> لا خلاف عن مالك في إثبات هذه الواو، وذكر أن الواو كانت<sup>(٣)</sup> محوطة في كتاب ابن حبيب، وهو مما أنتقد عليه، وروي إسقاطها من غير حديث مالك<sup>(٤)</sup>، وروي في بعض طرق هذا الحديث: «أَلَا وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ»<sup>(٥)</sup> وهذا مما يحتاج به من يقول: إنها صلاة العصر، ومن يُسقط، الواو [و] <sup>(٦)</sup> قد أحتج بجميع الروايات من يقول: هي صلاة الصبح، وقد تقدم في العين والصاد، وكان ابن وضاح يقول لأصحابه: أضبطوا الواو؛ فإنها سيطرحها عليكم أهل الزيغ.

قوله: «دَعَا لِأَحْمَسَ وَخَيْلَهَا»<sup>(٧)</sup> ذكره البخاري في باب ﴿وَصَلَّ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٣]: «لَأَحْمَسَ خَيْلَهَا»، وفي رواية الأصيلي وأبي ذر، وبعض ٥٦١/ رواية القابسي، (ورواة النسفي)<sup>(٨)</sup> بإثبات الواو على المعروف، والظاهر أن سقوطها وهم.

وفي المغازي في يوم حنين: «قَالَ: قَبْلَ ذَلِكَ»<sup>(٩)</sup> كذا للكافة، وعند

(١) مسلم (٣٣/١٩٩٣) من حديث أبي هريرة.

(٢) «الموطأ» ١/١٣٨-١٣٩، مسلم (٦٢٩) من حديث عائشة.

(٣) في (س): (كان).

(٤) مسلم (٢٠٥/٦٢٧) من حديث علي، (٦٢٨) من حديث ابن مسعود.

(٥) البخاري (٦٣٩٦) من حديث علي.

(٦) من «المشارك» ٢/٣٠٠.

(٧) البخاري (٦٣٣٣) من حديث جرير.

(٨) ساقطة من (س).

(٩) البخاري (٤٣١٤) من حديث بن أبي أوفى.

الأصيلي<sup>(١)</sup>: « وَقَبْلَ » بزيادة واو، والمعنى واحد، أي: شهدها وما قبل ذلك، والواو أبين.

قوله: « وَهِيَ غُرُوءٌ مُحَارِبٌ خَصَفَةٌ<sup>(٢)</sup> بَنِي ثَعْلَبَةَ » كذا للقاسبي وعبدوس، وعند الأصيلي: « مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ »<sup>(٣)</sup>، (وهو وهم، وصوابه: « وَبَنِي ثَعْلَبَةَ »، وكذا ذكره ابن إسحاق، وعند بعض رواة أبي ذر: « وَمِنْ<sup>(٤)</sup> بَنِي ثَعْلَبَةَ »)<sup>(٥)</sup> وسيأتي في الأوهام.

ومما وقع (من ذلك)<sup>(٦)</sup> في الإسناد في حديث ترجيل النبي ﷺ، ذكر مسلم حديث: « مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرُوءَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ »<sup>(٧)</sup> ثم ذكر حديث: « اللَّيْثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُرُوءَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ »<sup>(٨)</sup> قال أبو داود: لم يُتَابَعِ مَالِكٌ عَلَى قَوْلِهِ: « عَنْ عَمْرَةَ »<sup>(٩)</sup>.

وفي ثمن الكلب: « ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ<sup>(١٠)</sup> عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ » كذا ليحيى وحده، ورده ابن وضاح فأسقط الواو، وكذا لسائر رواة «الموطأ»، وهو الصواب<sup>(١١)</sup>.

(١) في (س): (القاضي).

(٢) في (س، ش): (حفصة).

(٣) البخاري قبل حديث (٤١٢٥).

(٤) في (س): (من) من غير واو. (٥) ما بين القوسين ساقط من (أ).

(٦) ساقطة من (س). (٧) مسلم (٦/٢٩٧).

(٨) مسلم (٧/٢٩٧)، وكذا هو في البخاري (٢٠٢٩).

(٩) «سنن أبي داود» بعد حديث (٢٤٦٨).

(١٠) في (س): (عن).

(١١) وكذا هو في المطبوع من «الموطأ» رواية يحيى ٦٥٦/٢ بإسقاط الواو، وهكذا أيضًا

في البخاري (٢٢٨٢، ٥٧٦١)، مسلم (١٥٦٧).

وفي باب الطاعون: «مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَعَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ»<sup>(١)</sup> صحت الواو لجميع رواة يحيى وغيرهم، وسقطت عند بعض، وثبتها أصوب<sup>(٢)</sup>.

وفي القسامة: «عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رِجَالٌ (مِنْ كُبَرَاءِ)»<sup>(٣)</sup> قَوْمِهِ»<sup>(٤)</sup> كذا ليحيى وبعضهم، وزاد آخرون الواو فقال: «وَرِجَالٌ»<sup>(٥)</sup> ورواه آخرون: «عَنْ رِجَالٍ»<sup>(٦)</sup> وقد تقدم في العين.

وفي باب هل يواجه أمراته بالطلاق: «عَنْ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ»<sup>(٧)</sup> كذا لهم، وسقطت الواو عند القابسي، وهو وهم.

وفي حديث الإسراء: «حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ»<sup>(٩)</sup> أَبِي سَلَمَةَ<sup>(١٠)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(١١)</sup>»<sup>(١٢)</sup> كذا لهم، وعند السمرقندي: «وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ» بزيادة الواو.

(١) «الموطأ» ٨٩٦/٢، البخاري (٣٤٧٣)، مسلم (٢٢١٨).

(٢) في (س، أ، ش، م): (صواب).

(٣) في (د): (كبراء من).

(٤) «الموطأ» ٨٧٧/٢.

(٥) وكذا هو في البخاري (٧١٩٢).

(٦) وكذا رواه مسلم (٦/١٦٦٩).

(٧) البخاري (٥٢٥٧).

(٨) ساقطة من (س).

(٩) في (أ): (على).

(١٠) زاد هنا في (أ): (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ).

(١١) ساقطة من (س).

(١٢) مسلم (١٧٢).

وفي باب ما سقت السماء ففيه العشر: «عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ بُسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ»<sup>(١)</sup> كذا ليحيى وبعض الرواة، وأسقط ابن وضّاح الواو.

وفي صدقة الرقيق والخيّل: «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَعَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ» كذا عند رواة يحيى. وفي كتاب ابن فطيس<sup>(٢)</sup>: «عَنْ عِرَاكِ»<sup>(٣)</sup>، وكذا رواه ابن وضّاح، وهي رواية جميع أصحاب مالك عنه غير<sup>(٤)</sup> يحيى، قال أبو عمر: وهو مما لم<sup>(٥)</sup> يختلف فيه من غلط يحيى<sup>(٦)</sup>.

وفي رفع الصوت بالإهلال: «عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ»<sup>(٧)</sup> كذا عند جميعهم، وفي أصل ابن سهل: «وَعَنْ خَلَادٍ»<sup>(٨)</sup> بزيادة واو، وعلم عليه بعلامة أبي عيسى، ولم يكن عند أحد

(١) «الموطأ» ١/ ٢٧٠.

(٢) هو الإمام العلامة الحافظ، ذو الفنون، قاضي الجماعة، أبو المطرف، عبد الرحمن ابن محمد بن عيسى بن فطيس، القرطبي، المالكي، حدّث عن الأصيلي، وأبي جعفر ابن عون الله، وعدة، وأجاز له الحسن بن رشيق وطائفة. وحدّث عنه: أبو عمر الطلمنكي وابن عبد البر، وأبو عمر بن الحذاء، وآخرون. كان حافظاً مجوداً، بصيراً بالعلل والرجال مع قوته في الفقه، وكان يملّي من حفظه، صنّف كثيراً من الكتب مثل: «أعلام النبوة»، «المناولة والإجازة»، «فضائل الصحابة»، وغيرها. عاش خمسا وخمسين سنة، وتوفي سنة اثنتين وأربعمئة. انظر «ترتيب المدارك» ٢/ ٢٥٩، «الصلة» ١/ ٣٠٩-٣١٢ (٦٨٢)، «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٢١٠-٢١٢.

(٣) «الموطأ» ١/ ٢٧٧، وكذا هو في البخاري (١٤٦٣)، مسلم (٩٨٢).

(٤) في (س): (عن).

(٥) ساقطة من (د، أ، ش).

(٦) «التمهيد» ١٧/ ١٢٣-١٢٤.

(٧) «الموطأ» ١/ ٣٣٤.

(٨) ساقطة من (س).



من شيوخنا إِلَّا عند (ابن) <sup>(١)</sup> جعفر عنه، يعني: الفاسي <sup>(٢)</sup>.  
وفي جامع الرضاة: «عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ» كذا لهم، وكذا  
رده ابن وضاح، وعند يحيى: «وَعَنْ عُرْوَةَ» <sup>(٣)</sup> بزيادة واو. قال أبو عمر: ولم  
يتابعه أحد عليه إِلَّا مطرف، وهو غلط <sup>(٤)</sup>.  
وفي أخبار بني إسرائيل: «مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ <sup>(٥)</sup> أَبِي  
النَّضْرِ» كذا للقاسي، وعند الأصيلي: «وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ» <sup>(٦)</sup> بزيادة واو.  
وفي باب الأستذنان: «عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ  
عُلَمَائِهِمْ» كذا لابن وضاح، ولعبيد الله: «عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ» <sup>(٧)</sup> بغير واو،  
كذا لابن بكير وغيره.  
وفي حديث أستفتاح الصلاة: «حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ» كذا لهم، وعند العذري:  
«حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ» <sup>(٨)</sup> والصواب إسقاط الواو.  
وفي صيد المعراض: «حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، وَعَنْ  
نَاسٍ ذَكَرَ شُعْبَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ» <sup>(٩)</sup> كذا للجمهور، وعند ابن <sup>(١٠)</sup> أبي جعفر: «عَنْ  
نَاسٍ» بغير واو، وهو وهم.

(١) في نسخنا الخطية: (أبي)، والمثبت من «المشارك» ٣٠١/٢.

(٢) في (د، م): (القاسي). (٣) «الموطأ» ٦٠٧/٢.

(٤) «الاستذكار» ٢٨٠-٢٨١/١٨.

(٥) في (س): (وغير)، وفي (أ): (وعن) وكلاهما غلط.

(٦) «الموطأ» ٨٩٦/٢، والبخاري (٣٤٧٣)، ومسلم (٢٢١٨).

(٧) «الموطأ» ٩٦٤/٢. (٨) مسلم (٢٠٢/٧٧١).

(٩) مسلم (٣/١٩٢٩).

(١٠) ساقطة من (س).

وفي باب الدجال: «عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ»  
 كذا لابن ماهان، ولغيره: «عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو: أَبِي مَسْعُودٍ»<sup>(١)</sup> وهو الصواب.

وفي باب إنظار المعسر: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشْجِيِّ ... فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ  
 الْجُهَنِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ»<sup>(٢)</sup> كذا جاء في /٥٦٢/ أصول مسلم،  
 وصوابه: «فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَسْعُودٍ»، وذكر: «الْجُهَنِيُّ» خطأ،  
 وكذلك: «عَامِرٍ» إنما هو «عَمْرٍو»، وهو أبو مسعود نفسه، وقد تقدم في  
 العين. قال الدارقطني: الحديث محفوظ لأبي مسعود وحده لا لعقبة بن  
 عامر، والوهم فيه من أبي خالد<sup>(٣)</sup>.

وفي باب التلقي: «حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى»<sup>(٥)</sup> كذا للكافة، وسقطت الواو عند بعض شيوخنا عن  
 العُدْرِيِّ، وهو وهم؛ سقوطها خطأ إلا على استئناف ابتداء الحديث لكن  
 إثباتها أرفع للإشكال.

وفي باب من أعتق رقيقاً لا يملك غيرهم: «عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ غَيْرِ  
 وَاحِدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ»<sup>(٦)</sup> كذا  
 لابن وضاح: «وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ»، وكذا في كتاب المهلب وابن فطيس

(١) مسلم (٢٩٣٤/٢٩٣٥).

(٢) مسلم (٢٩/١٥٦٠).

(٣) «العلل» ١٨١/٦.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) مسلم (١٥١٧).

(٦) «الموطأ» ٧٧٤/٢.

وابن المشاط وجماعة غيرهم، ولعبيد<sup>(١)</sup> الله: «عَنْ مُحَمَّدٍ» بغير واو، وهو خطأ، وكذلك في قوله: «عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ» بغير واو، قال ابن وضّاح: وسقطت الواو ليحيى وهو خطأ. (قال أبو عمر خلاف ما قاله ابن وضّاح)<sup>(٢)</sup> قال أبو عمر: الواو ثابتة في رواية يحيى، قال: وتابعه على ذلك طائفة من الرواة، قال: ورواه غير واحد عن مالك بغير واو<sup>(٣)</sup>. وأسقط ابن بكير ذكر يحيى بن سعيد من<sup>(٤)</sup> هذا السند فقال: «مَالِكٌ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ».

وفي باب البخيل والمتصدق من مسلم: «عَنْ عَمْرِو النَّاقِدِ، قَالَ عَمَرُو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَابْنُ جُرَيْجٍ» كذا عند العُدْرِيِّ، وعند غيره: «حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ»<sup>(٥)</sup> وهو الصواب.



(١) في (س): (لعبد).

(٢) من (أ، م).

(٣) أنظر «التمهيد» ٢٣ / ٤١٤.

(٤) في (س): (و).

(٥) مسلم (١٠٢١).

## أَسْمَاءُ الْمَوَاضِعِ

«وَدَّانُ»<sup>(١)</sup>: قرية جامعة من عمل الفرع بينها وبين هرشي نحو من ستة أميال، وبينها وبين الأبواء نحو ثمانية أميال، قريب من الجحفة.  
 «ثِيَّةُ الْوَدَّاعِ»<sup>(٢)</sup> بالمدينة، وقد تقدمت في الثاء.  
 «وَاسِطُ»<sup>(٣)</sup> مدينة بناها الحجاج.  
 «وَادِي الْقُرَى»<sup>(٤)</sup> من أعمال المدينة.



- 
- (١) في (س): (واقد)، وهو في «الموطأ» ٣٥٣/١، والبخاري (١٨٢٥)، ومسلم (١١٩٣) من حديث الصعب بن جثامة.
- (٢) «الموطأ» ٤٦٧/٢، والبخاري (٤٢٠)، ٢٨٦٨، ٢٨٧٠، ٧٣٣٦، ومسلم (١٨٧٠) من حديث ابن عمر. والبخاري (١٨٧٤)، ومسلم (٤٩٩/١٣٨٩) من حديث أبي هريرة. والبخاري (٣٠٨٣، ٤٤٢٦، ٤٤٢٧) من حديث السائب بن يزيد.
- (٣) البخاري (٥٣٨٠) في حديث عائشة. ومسلم في المقدمة ١٩/١.
- (٤) ساقطة من (س). وهو في «الموطأ» ٢٨٣/١، ٤٤٩/٢، والبخاري (٨٩٣) من حديث ابن عمر. و«الموطأ» ٤٥٩/٢، والبخاري (٤٢٣٤)، ٦٧٠٧ من حديث أبي هريرة. والبخاري (١٤٨١)، ومسلم (١٣٩٢) من حديث أبي حميد. و«الموطأ» ٤٥٩/٢، والبخاري (٤٢٣٤)، ٦٧٠٧ من حديث أبي هريرة.

## أَسْمَاءُ الرُّوَاةِ

وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَوَاقِدُ (بُنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، كَذَا هُوَ  
عمود نسبه، وقال فيه يحيى: وَاقِدُ)<sup>(١)</sup> بُنُ سَعْدٍ فَنسبه إلى جده، وخالفه  
غيره من رواة مالك، وأصلحه ابن وضاح<sup>(٢)</sup>، وكذا رويناه عن<sup>(٣)</sup> ابن  
حمدين، وكذا ترجم عليه البخاري<sup>(٤)</sup>، وكذا قاله الليث، وحكى البخاري  
عَنْ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ مَالِكٍ مِثْلَ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى<sup>(٥)</sup>. وَوَاقِدُ بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

وَأَبُو يَعْقُوبٍ<sup>(٦)</sup> واسمه: وَاقِدُ، كَذَا ذَكَرَهُ، (ولقبه: وَقْدَانُ، وقيل)<sup>(٧)</sup>: إِنْ  
هَذَا نَصٌّ مَا ذَكَرَهُ فِيهِ مُسْلِمٌ<sup>(٨)</sup>، وَكَذَلِكَ وَاقِدٌ حَيْثُ وَقَعَ فِيهَا، وَلَيْسَ فِيهَا وَاقِدٌ  
بِالْفَاءِ.

وَابْنُ وَعْلَةَ، وَوَبْرَةُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، كَذَا قِيدَنَاهُ عَنْ  
شَيْوْخِنَا فِي مُسْلِمٍ، وَقَيَّدَ الْجَيَانِي بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَكَذَا قِيدَنَاهُ فِي الْبُخَارِيِّ،

(١) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٢) في «الموطأ» رواية يحيى ٢٣٢/١، ٨٤٧/٢: واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ. فلعله  
من إصلاحات ابن وضاح.

(٣) زاد هنا في (س): (أحمد).

(٤) ترجم عليه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٧٤/٨ (٢٦٠٦): واقد بن عمرو بن سعد بن  
معاذ الأنصاري الأشهلي المدني.

(٥) «التاريخ الكبير» ١٧٤/٨.

(٦) في (أ، م): (يعقوب).

(٧) في (س): (وقد قيل).

(٨) مسلم (٧٤٥).

وهو: وَبَرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيِّ، إلى بني مسلية<sup>(١)</sup>.  
 وَبَيَّانُ بْنُ<sup>(٢)</sup> وَبَرَّةٍ<sup>(٣)</sup> وَوَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، وَوَرَقَاءُ بْنُ<sup>(٤)</sup> عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، سماه  
 ابن السكن في روايته، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ وَوَرَّادُ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ، وَابْنُ وَدِيعَةَ،  
 وَابْنُ أَبِي وَدَاعَةَ بَفَتْحِ الْوَاوِ، وَوَائِلُ حَيْثُ وَقَعَ، وَعُقْبَةُ بْنُ وَسَّاجٍ، وَأَبُو  
 الْوَدَّاءِ، واسمه جبر بن نوف، وَوَحْشِيُّ، وَعَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ، وَوَائِلَةُ بْنُ  
 الْأَسْقَعِ، وَأَبُو الْوَازِعِ.



(١) في (س، أ): (مسيلة).

(٢) ساقطة من (س).

(٣) لم أجد في الرواة من أسمه بيان بن وبرة، إنما الذي في البخاري ومسلم وغيرهما:  
 «بَيَّانُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ». ووبرة بن عبد الرحمن هو المتقدم ذكره،  
 ولم يذكره القاضي في «المشارك»، ولعل المصنف رآه في بعض المواضع: «بَيَّانٌ عَنْ  
 وَبَرَةَ»، فقرأه بيان بن وبرة، فظنه كذلك، والله أعلم.

(٤) في (أ): (أبي).

## الأنساب

الْوَحَاطِيُّ بضم<sup>(١)</sup> الواو وحاء مهملة وطاء معجمة، وُوَحَاطَةٌ بطن من حَمِيرٍ في ذي رُعَيْن، كذا قيده الجياني، وكذا أخذناه عن القاضي الصدفي وجميع شيوخنا، وحكي عن الباجي أنه كان يفتح الواو، وكذا وقفت عليه بخط ولده أبي القاسم، وهما رجلان: يحيى بن صالح وأبو سعيد. والْوَالِيُّ بالباء<sup>(٢)</sup> قبل ياء النسب، ينسب إليه علي بن ربيعة الأسدي، نسبه الطبري.

وفي رواية عن مسلم: «وَمُطَرِّفُ بْنُ طَهْمَانَ الْوَرَّاقُ» بالقاف نسبه أبو ذر في روايته، واختلف في اسمه، وقد تقدم في الميم. ومُساوِرُ الْوَرَّاقُ، وَمَطَرُ الْوَرَّاقُ، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، ومُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَاتِمِ الْوَرَّاقُ. وهَلَالُ الْوَرَّانُ، هذا بالزاي والنون، وأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ<sup>(٣)</sup>، وعَبْدُ السَّلَامِ / ٥٦٣ / الْوَابِصِيُّ، وهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ، وواقف بطن من الأوس.



(١) في (أ): (بفتح).

(٢) في (س، أ): (بالواو). ولعل الصواب: بالباء قبل ياء النسب.

(٣) في (س): (الوكيع).





## حَرْفُ الْيَاءِ

### [الياء مع التاء]<sup>(١)</sup>

قول المرأة: «أَنَّهَا مُوْتِمَةٌ»<sup>(٢)</sup> أي: ذات أيتام لا أب لهم، ويقال: يتامى، وهذا في بني آدم، وأما في سائر الحيوان فاليتم من قبل الأم، يقال: يَتَمَّ يَتِمُّ يَتَمًّا ويَتَمًّا فهو يتيم، ثم يجمع على أيتام، وهو قليل في جمع فعيل، وكذلك يتامى، ثم هذا الأسم يلزمه إلى البلوغ، ثم لا يتم بعد احتلام، وأما قوله تعالى: ﴿وَأَنۡتَوۡا۟ لِّلنِّعَىٰ أُمۡوَالَهُمۡ﴾ [النساء: ٣] فإنما ذلك للزوم الأسم إياهم<sup>(٣)</sup> قبل ذلك، أي: الذين كانوا يتامى.

\* \* \*

(١) زيادة ليست في النسخ، أثبتناها من «المشارك» ٣٠٣/٢، ليستقيم تنسيق الكتاب.

(٢) مسلم (٦٨٢) من حديث عمران بن حصين.

(٣) في (س، د، ش): (إياه).

## الياء مع الدال

قوله: «أَطْوَلُكُنَّ يَدًا»<sup>(١)</sup> أي: أسمحكن بالعطية، فلان طويل اليد والباع، وضده قصير اليد وجعد الكف والبنان.

قوله: «يَبْسُطُ يَدَهُ لِمُسَيِّءِ النَّهَارِ»<sup>(٢)</sup> من هذا<sup>(٣)</sup>، ومنه: ﴿بَلَّ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَيْنِ﴾ [المائدة: ٦٤].

قوله: «كَتَبَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ»<sup>(٤)</sup> أثبت أهل السنة كل ما جاء من هذا وآمنوا به، ومنهم من توقف عن<sup>(٥)</sup> تأويله وسَلَّمَ عِلْمَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ﷻ، والمتكلمون أثبتوها صفات زائدة على الذات جاءت من قبل الشرع، لولا الشرع لم يجب في العقل إثباتها، فهي زائدة على ما أثبتته العقل من الصفات التي هي الحياة والعلم القدرة والإرادة، (ومنهم أيضًا من توقف على تأويلها، وتأولها منهم طائفة على مقتضى اللغة التي بها خوطبوا من جهة الشرع فتأولوا اليد على القدرة وعلى النعمة وعلى القوة (وعلى المنة)<sup>(٦)</sup> وعلى الملك وعلى السلطان وعلى الحفظ والوقاية والطاعة والجماعة بحسب ما يليق تأويلها بالمواضع التي أثبتت فيه)<sup>(٧)</sup>، ثم لا خلاف بينهم في نفي الجارحة

(١) البخاري (١٤٢٠)، ومسلم (٢٤٥٢) من حديث عائشة.

(٢) مسلم (٢٧٥٩) من حديث أبي موسى بلفظ: «يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسَيِّءُ النَّهَارِ».

(٣) زاد هنا في (أ، م): (وهو مجاز، وقد يريد به القبول منه والإنعام عليه).

(٤) مسلم (٢٦٥٢) من حديث أبي هريرة.

(٥) في (س): (على). (٦) من (م).

(٧) ما بين القوسين من (أ، م). قلت: ولا خلاف عند أهل السنة والجماعة على إثبات صفة اليد للرب تعالى كصفة ذاتية له، دون تشبيه ولا تعطيل ولا تحريف، كما يليق به جل وعلا، وليراجع مبحث عقيدة المصنف في مقدمة الكتاب.

واستحالة إثباتها، أعني: بين أهل السنة.

قوله: «يَدُكَ الْخَيْرُ»<sup>(١)</sup> أي: ملكك<sup>(٢)</sup>.

قوله: «وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»<sup>(٣)</sup> أي: جماعة، أي: هم يتعاونون على أعدائهم من أهل الملل لا يخذل بعضهم بعضاً، وقيل: قوة على من سواهم. وهو راجع إلى الأول.

(١) رواه عبد الرزاق في «المصنف» ١٥٧/٣ (٥١٤٢)، ٣٢٤/٤ (٧٩٤٩)، وأحمد ٣٩٥/٥ من حديث حذيفة.

والطبراني في «الكبير» ١٥٤/٢٠ (٣٢٣)، وفي «الصغير» ٣٣٦/١ (٥٥٨)، وفي «مسند الشاميين» ٣٢٠/٣ (٢٣٩٨) من حديث معاذ. والنسائي ١٢٩/٦ (١٠٣٣٥)، وأبو يعلى ٢٢٦/٣ (١٦٦٣) من حديث البراء.

(٢) في (س): (ملك).

(٣) رواه الطيالسي ١٧/٤ (٢٣٧٢)، وابن أبي شيبة ٤٥٨/٥ (٢٧٩٥٩)، وأحمد ١٨٠/٢، ١٩٢، ٢١١، وأبو داود (٢٧٥١)، وابن حبان ٢٦/٤ (٢٢٨٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٧١، ١٠٥٢، ١٠٧٣)، والبيهقي ٣٣٥/٦، ٢٨/٨، ٢٩، ٥١/٩، ٩٣ من حديث عبد الله بن عمرو. وصححه الألباني في «الإرواء» (٢٢٠٨). ورواه عبد الرزاق ٩٩/١٠ (١٨٥٠٧)، وأحمد ١١٩/١، ١٢٢، وأبو داود (٤٥٣٠)، والنسائي في «المجتبى» ١٩/٨، ٢٠، ٢٤، وفي «الكبرى» ٢١٧/٤، ٢١٨، ٢٢٠ (٦٩٣٦، ٦٩٣٧، ٦٩٤٧)، ٢٠٨/٥ (٨٦٨١)، وأبو يعلى ٢٨٢/١، ٤٢٤، ٤٤٢ (٣٣٨، ٥٦٢، ٦٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩٢/٣ (٥٠٤٣)، والطبراني في «الأوسط» ٢٦٦/٥ (٥٢٧٧)، والدارقطني ٩٨/٣، والبيهقي ٢٩/٨، ٩٣ من حديث علي. وصححه الألباني في «الإرواء» (٢٢٠٩).

وابن ماجه (٢٦٨٣) من حديث ابن عباس.

وابن ماجه (٢٦٨٤)، والبيهقي ٣٠/٨ من حديث معقل بن يسار. والطبراني في «الأوسط» ٣٠٤/٦ (٦٤٧٨) من حديث جابر.

وابن حبان ٣٤٠/١٣ (٥٩٩٦) من حديث ابن عمر.

قوله<sup>(١)</sup>: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾ [التوبة: ٢٩] قيل: عن<sup>(٢)</sup> قهر وذلل. وقيل: نقد. وقيل: عن إنعام عليهم<sup>(٣)</sup> بأخذها منهم. وقيل: بأيديهم من غير واسطة، (وقد تأول هذا: «وَخَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ»<sup>(٤)</sup>) و«وَكَتَبَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ»<sup>(٥)</sup>) و«وَعَرَسَ شَجَرَةَ طُوبَى بِيَدِهِ»<sup>(٦)</sup>) أي: خلق ذلك ابتداءً من غير مناقل أحوال وتدرج في أطوار، كسائر المخلوقات والمكتوبات، بل أنشأ ذلك من غير واسطة، وهو أولى ما يقال في ذلك<sup>(٨)</sup>.

وقول أنس: «وَدَسَّتهُ تَحْتَ يَدِي»<sup>(٩)</sup> أي: غيَّبه تحت إبطي وأخفته هناك. قوله: «لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ»<sup>(١٠)</sup> أي: لا طاقة ولا قدرة. قوله: «وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»<sup>(١١)</sup> أي: فيما يملكه.

\* \* \*

(١) من (أ).

(٢) ساقطة من (د).

(٣) من (أ، م).

(٤) البخاري (٣٣٤٠، ٤٧١٢)، ومسلم (١٩٤، ١٥/٢٦٥٢) من حديث أبي هريرة، والبخاري (٤٤٧٦)، ومسلم (١٩٣) من حديث أنس بلفظ: «خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ».

(٥) مسلم (٢٦٥٢) من حديث أبي هريرة.

(٦) رواه الطبراني في «تفسيره» ٣٨٤/٧ من حديث قرة بن إياس مرفوعاً.

(٧) ما بين القوسين من (م).

(٨) من قوله: (وقد تأول) إلى هنا من (أ).

(٩) «الموطأ» ٩٢٧/٢، والبخاري (٣٥٧٨).

(١٠) مسلم (٢٩٣٧) من حديث النواس بن سميان.

(١١) البخاري (٣٤٣٤، ٥٠٨٢، ٥٣٦٥)، ومسلم (٢٥٢٧) من حديث أبي هريرة.

## الياء مع الطاء

قوله: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُ»<sup>(١)</sup> هي لغة فصيحة صحيحة في أطيب.

\* \* \*

(١) البخاري (٣٤٠٦) بلفظ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُ» و(٥٤٥٣) بلفظ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُ» من حديث جابر.

## الياء مع الميم

قوله: «فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّوْرَ»<sup>(١)</sup> أي: قصدت، وكذلك كل ما جاء في هذا اللفظ وقد جاء مهموزاً.

قوله: «فِي حُلَّةٍ يَمَنِيَّةٍ»<sup>(٢)</sup> منسوبة إلى اليمن، وكذلك رواه العُدْرِيُّ عند أبي بحر وعند الصدفي عنه: «يَمَانِيَّةٍ»، ولغيره: «فِي حُلَّةٍ يُمْنَةٍ» مثل غُرْفَةٍ، وهو ضرب من ثياب اليمن، قال بعضهم: ولا يقال إلا على الإضافة، ومن قال: «يَمَانِيَّةٍ» خفف الياء؛ لأن الألف عوض من ياء النسب، فلا يجمع بينهما عند أكثر النحاة، وحكى سيويه جواز ذلك<sup>(٣)</sup>، ومثله: «الإِيْمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ»<sup>(٤)</sup> يريد الأنصار، لأنهم من عرب اليمن، وقيل: بل قالها وهو بتبوك، ومكة والمدينة حينئذ بينه وبين بلاد اليمن فأراد مكة والمدينة؛ لأن الأبتداء بالإيمان من مكة لمبعثه منها ثم ظهر وانتشر من المدينة، وقيل: أراد مكة والمدينة؛ لأن مكة من<sup>(٥)</sup> أرض تهامة، وتهامة من اليمن، وكذلك: «الرُّكْنُ الْيَمَانِي»<sup>(٦)</sup>، و«مِنْ أَدَمَ يَمَانٍ»<sup>(٧)</sup>، وقد

(١) البخاري (٤٤١٨) من حديث كعب بن مالك.

(٢) مسلم (٤٦/٩٤١) من حديث عائشة.

(٣) «الكتاب» ٣/٣٤٠.

(٤) البخاري (٣٤٩٩، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩)، ومسلم (٥٢) من حديث أبي هريرة. والبخاري

(٣٣٠٢) من حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو

(٥) ساقطة من (س).

(٦) «الموطأ» ١/٣٦٧ من قول مالك. والبخاري (١٦٤٤)، ومسلم (٢٤٤/١٢٦٧) من

حديث ابن عمر.

(٧) البخاري (٦٦٤٢) من حديث ابن مسعود.

روي: «يَمَانِي»<sup>(١)</sup> بشد الياء.

قوله: «يَأْخُذُ السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ»<sup>(٢)</sup>، (من تأوله جعله من معنى القدرة والقوة وسرعة الفعل)<sup>(٣)</sup>.

وقوله: «يَمِينُ (الله مَلَأَى)»<sup>(٤)</sup> كذلك، ومن تأوله جعله كناية عن سعة العطاء واتصاله، وجُود ما يعطي وكثرته حتى لا ينفد ولا ينقصه، وفي رواية<sup>(٥)</sup>: «مَلَأَنُ»<sup>(٦)</sup>.

وقوله: «يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ»<sup>(٧)</sup> (يعني: الصدقة، كناية عن القبول والثواب، والرضى بذلك العمل، والشكر عليه بالجزاء، كما قال:

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ<sup>(٨)</sup>

أستعار لخصال المجد راية وللمبادرة إلى فعلها والرعية فيها يمينًا،

(١) اليونينية ١٣١/٨.

(٢) البخاري (٤٨١٢)، ومسلم (٢٧٨٧) من حديث أبي هريرة بلفظ: «يَطْوِي السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ».

(٣) ما بين القوسين من (أ، م).

(٤) البخاري (٧٤١٩)، ومسلم (٩٩٣) من حديث أبي هريرة.

(٥) ما بين القوسين ساقط من (س)، والعبارة في (د): (الله مَلَأَى) وقيل) وأثبتنا في المتن ما في (أ، م).

(٦) هي رواية ابن نمير في مسلم (٩٩٣).

(٧) البخاري (١٤١٠، ٧٤٣٠) من حديث أبي هريرة.

(٨) هو عجز بيت للشماخ صدره:

إِذَا مَا رَايَةَ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

انظر: «الطبقات الكبرى» ٣٦٩/٤، و«تفسير الطبري» ٤٨١/١٠، و«الاستيعاب»

٣٠٨/٣، و«أدب المجالسة» لابن عبد البر ص ٣٣، و«تفسير البغوي» ٢١٤/١،

و«المشارك» ٣٠٤/٢.

وكذلك لما كان أكثر الأخذ والإعطاء باليمين أستعير لكثرة العطاء وسعته  
ولسرعة القبول أيضًا. وقيل: هو إشارة إلى أفضل جهات الإعطاء والبذل  
والقبول والفيض. وقيل: بفضلته ونعمته كما تسمى النعمة: يدًا<sup>(١)</sup>.

قوله: «الْمُقْسِطُونَ عَلَىٰ مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ»<sup>(٢)</sup> (مخرج  
على ما تقدم من أهل اليمين أو الجنة هو المنازل الرفيعة وكثرة سعة  
الرحمة)<sup>(٣)</sup>.

وكذلك<sup>(٤)</sup> قوله: «وَكَلْنَا يَدَيْهِ يَمِينٌ»<sup>(٥)</sup> (طريقها التصديق والتسليم)<sup>(٦)</sup>.  
قوله: «فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الْيَمِينِ»<sup>(٧)</sup>، و«أَدْخَلَهُمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ  
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ»<sup>(٨)</sup>، هو مثل قوله: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ [الواقعة:

(١) سياقة هذه العبارة في (س، د، ش): (هي كلها صفات الله ﷻ نؤمن بها ولا نشغل  
بتأويل ولا تمثيل، وكذلك)، والمثبت من (أ، م).

(٢) مسلم (١٨٢٧) من حديث عبد الله بن عمرو بلفظ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَىٰ مَنَابِرٍ  
مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ».

(٣) ما بين القوسين من (أ، م). (٤) ساقطة من (أ، م).

(٥) البخاري (١٨٢٧) من حديث عبد الله بن عمرو.

(٦) مكان العبارة في (أ، م): (تنبيه للعقول أن لا يتوهم في اليمين ولا في اليد ما قد عقلوه  
في أيدي المخلوقين وأن منها يمين يقابلها شمال فنه أن اليد واليمين من صفاته التي  
لا تشبه ولا تتخيل وإنما ليست بمختلفة ولا بجارحة).

قلت: وهذا التضارب والاضطراب في إثبات وتأويل صفات الرب جل وعلا بين  
النسخ الخطية، قد تكلمنا عنه بشيء من التفصيل في مقدمة الكتاب فليراجع.

(٧) البخاري (٣٤٤٧) من حديث ابن عباس بلفظ: «ثُمَّ يُؤْخَذُ بِرِجَالِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ ذَاتِ  
الْيَمِينِ».

(٨) البخاري (٤٧١٢)، ومسلم (١٩٤) من حديث أبي هريرة بلفظ: «أَدْخَلُ مِنْ أَمْتِكَ مَنْ  
لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ».



[٢٧]، ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [الواقعة: ٨] قيل في<sup>(١)</sup> هذا: إنها المنازل<sup>(٢)</sup> الرفيعة كأنها من اليمين، وأضدادها المنازل الخسيسة كأنها من الشؤم، والعرب تسمي الشمال شؤمى، وقيل: أهل اليمين هنا وأصحاب الميمنة: هم أهل التقدم<sup>(٣)</sup>، وبضده الآخرون.

قال أبو عبيد: ٥٦٤/ يقال: هو مجتبي باليمين، أي: بالمنزلة الحسنة، وقيل: هي طرق (اليمين إلى)<sup>(٤)</sup> الجنة. وقيل: أصحاب اليمين الذين أخذوا كتبهم بأيمانهم. وقيل: اليمين هنا: الجنة؛ لأنها عن أيمان الناس، والنار<sup>(٥)</sup> بضدها. وقيل: أصحاب اليمين الذين خلقهم الله في الجانب الأيمن من صلب آدم ﷺ وهم الطيبون من ذريته، وأصحاب الشمال ضدهم.

قوله<sup>(٦)</sup>: «الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ»<sup>(٧)</sup> هذا في الشرب، وكذا ينبغي أن يكون في غيره، ويدل عليه قوله: «يَمْنُوا»<sup>(٨)</sup> أي: أبدءوا في أموركم باليمين؛ لما في لفظه من اليمين، وكان هو يبدأ<sup>(٩)</sup> بميامينه، والشرع قد جاء بإكرام جهة اليمين وتنزيهها والبداءة<sup>(١٠)</sup> بها في الخيرات.

(١) ساقطة من (د).

(٢) ساقطة من (س).

(٣) في (د، ش): (التقديم).

(٤) ساقطة من (د).

(٥) في (س): (في النار).

(٦) ساقطة من (س).

(٧) «الموطأ» ٩٢٦/٢، والبخاري (٢٣٥٢، ٥٦١٢)، ومسلم (٢٠٢٩) من حديث أنس.

(٨) البخاري (٢٥٧١) من حديث أنس.

(٩) ساقطة من (س، د).

(١٠) في (د): (البداءة).

## الياء مع النون

قوله: «فَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ»<sup>(١)</sup> وأينعت أي: أدركت وطابت<sup>(٢)</sup>،  
والينع: إدراك الثمار ونضجها، والينع جمع يانع، وهو المدرك البالغ،  
قاله ابن الأثير.

\* \* \*

(١) البخاري (١٢٧٦)، ومسلم (٩٤٠) من حديث خباب.

(٢) تحرفت في (س) إلى: (طالت).

## الياء مع العين

قوله: «أَوْ شَاةٌ تَيْعَرُ»<sup>(١)</sup> اليعار: صوت المعز، وفي حديث آخر: «شَاةٌ لَهَا تُغَاءٌ»<sup>(٢)</sup>، «أَوْ يِعَارٌ»<sup>(٣)</sup> وقد تقدم في الثاء.

قوله: «كَيْعَاسِيْبِ النَّحْلِ»<sup>(٤)</sup> أي: جماعاتها، وأصله: يعسوبهم<sup>(٥)</sup> وهو أميرهم<sup>(٦)</sup>، ثم سمي السيد به من بني آدم، فإذا سار أمير النحل اتّبعه جماعتهم.

\* \* \*

(١) البخاري (٢٥٩٧، ٦٩٦٩، ٧١٧٤، ٧١٩٧)، ومسلم (١٨٣٢) من حديث أبي حميد الساعدي.

(٢) البخاري (٣٠٧٣)، ومسلم (١٨٣١) من حديث أبي هريرة.

(٣) البخاري (١٤٠٢) من حديث أبي هريرة.

(٤) مسلم (٢٩٣٧) من حديث النّوّاس بن سمعان الكلابي.

(٥) في (د): (يعسوب).

(٦) في (د): (أمير النحل).

## الياء مع الفاء

«غَلَامٌ يَفَاعٌ»<sup>(١)</sup> هو الذي شارف الاحتلام، يقال: أيفع فهو يافع، ولا يقال: موفع، ويقال: الغلام الأيفع، ويجمع على: أيفاع، الواحد: يفعة ويافع جمع على غير قياس، فمن قال: يافع ثنى وجمع، ومن قال: يفعة كان الواحد والاثنان والجماعة سواء، كذا قال القاضي<sup>(٢)</sup>، وفيه نظر، واليفاع أيضًا: ما أشرف من الأرض، وكأن الغلام اليفاع أشرف على الاحتلام.

\* \* \*

(١) «الموطأ» ٧٦٢/٢ عن عمرو بن سليم الزرقي بلفظ: «إِنَّ هَاهُنَا غُلَامًا يَفَاعًا».

(٢) «المشارك» ٣٠٥/٢.

## الياء مع القاف

قوله: «الدَّبَّاءُ هُوَ الْيَقْطِينُ»<sup>(١)</sup> يعني: القرع المأكول. وقيل: اليقطين كل شجرة منفرشة على الأرض ليست بذات ساق.

قوله: «فَكَأَنَّما رَأَيْتُ فِي الْيَقْظَةِ»<sup>(٢)</sup> بفتح القاف، أي: في حال الانتباه، وغلط قوم التَّهامي في قوله: والمنية يَقْظَةٌ<sup>(٣)</sup>. فأما في<sup>(٤)</sup> الأسم فهو مخزوم بن يقظة، فبالفتح ضبطناه عن جماعة شيوخنا، وكذا قيده أهل العربية وغيرهم، إِلَّا أَنِي رَأَيْتُ (ابن مكّي)<sup>(٥)</sup> في كتاب «تقويم اللسان» خطأً ذلك وقال: صوابه الإسكان<sup>(٦)</sup>. وما قاله غير معروف، ويقال: رجل يَقِظٌ وَيَقْظٌ وَيَقْظَانِ، والجمع: أَيْقَاطٌ وَيَقَاطِي.

\* \* \*

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ، لكن روى الحري في «غريب الحديث» ١٠٢٣/٣ عن وهب بن منبه قال: «الْيَقْطِينُ: الدَّبَّاءُ».

(٢) مسلم (١١/٢٢٦٦) من حديث أبي هريرة بلفظ: «لَكَأَنَّما رَأَيْتُ فِي الْيَقْظَةِ».

(٣) قال الزبيدي في «تاج العروس» ٥٠٠/١٠: وَالْيَقْظَةُ وَالْيَقْظَةُ، بِسُكُونِ الْقَافِ: لُغَةٌ فِي التَّحْرِيكِ، قَالَ التَّهَامِيُّ:

الْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنِيَّةُ يَقْظَةٌ  
وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خَيَالٌ سَارِي  
وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهُ ضَرُورَةُ الشَّعْرِ.

(٤) ساقطة من (د، ش).

(٥) من (أ، م).

(٦) «تقويم اللسان» لابن مكّي ص ٨٧.

## الياء مع السين

قوله: «أَتَيْسَرُ<sup>(١)</sup> عَلَى الْمُوسِرِ<sup>(٢)</sup>» أي: أسامحه وأعامله بالمياسرة والمساهلة، كما قال: «أَتَجَاوَزُ<sup>(٣)</sup>».

قوله: «وَيُيَاسِرُ فِيهِ الشَّرِيكُ<sup>(٤)</sup>» هي مساهلته وترك مشاحته.

\* \* \*

(١) زاد هنا في (س): (الله). ولا معنى لها.

(٢) مسلم (٢٩/١٥٦٠) من حديث حذيفة.

(٣) البخاري (٢٠٧٧، ٣٤٥١)، ومسلم (٢٧/١٥٦٠) من حديث حذيفة.

(٤) «الموطأ» ٤٦٦/٢ من قول معاذ.

## الياء مع الواو

قوله: ﴿وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥] فسرته في الحديث قال: «وَأَيَّامُ اللَّهِ نِعْمَاؤُهُ وَبِلَاؤُهُ»<sup>(١)</sup>، قال الأزهري: أيام الله: نقمه<sup>(٢)</sup>. وقال مجاهد: نعمة<sup>(٣)</sup>. ومعنى ذلك أنها الأيام التي أنعم الله فيها على قوم<sup>(٤)</sup> وانتقم فيها من آخرين.

## الاختلاف

قوله في باب من أفطر في السفر: «ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى يَدِهِ»<sup>(٥)</sup> كذا للأصيلي والقاسبي وأبي ذر وأكثر الرواة، وصوابه: «إِلَى فِيهِ»<sup>(٦)</sup> وكذا رواه ابن السكن.

وفي الأطعمة في خبر الأعرابي وخبر الجارية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ -يَعْنِي الشَّيْطَانَ- لَمَعَ يَدَهَا»<sup>(٧)</sup> كذا في جميع نسخ مسلم، وصوابه: «مَعَ أَيْدِيهِمَا».

(١) مسلم (١٧٢/٢٣٨٠) من حديث أبي بن كعب.

(٢) أنظر «تهذيب اللغة» ٣٩٩١/٤.

(٣) رواه الطبري في «تفسيره» ٤١٧/٧-٤١٨ (٢٠٥٦٧، ٢٠٥٦٨، ٢٠٥٦٩، ٢٠٥٧٠،

٢٠٥٧١، ٢٠٥٧٢، ٢٠٥٧٣، ٢٠٥٧٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٩٤/٣.

(٤) من (د).

(٥) البخاري (١٩٤٨) من حديث ابن عباس بلفظ: «ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهِ»،

وانظر اليونينية ٣٤/٣.

(٦) اليونينية ٣٤/٣.

(٧) مسلم (٢٠١٧) من حديث حذيفة بلفظ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدَهَا».

قوله: «فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَفْرَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ»<sup>(١)</sup> كذا لأكثر شيوخنا في «الموطأ»، وعند بعضهم: «يَدَيْهِ» وكذلك اختلف أصحاب «الموطأ» في اللفظين، وبالتثنية عند أبي القاسم، وبالإفراد عند ابن بكير، واختلاف الفقهاء في ذلك مبني على اختلاف الروايتين في استحباب صب الماء على اليدين وغسلهما معاً<sup>(٢)</sup> أو على الواحدة ثم يفرغ بها على الأخرى.

قوله: «إِذَا كَانَ فِي الْأَيْمَانِ كُسُورٌ إِذَا قُسِمَتْ عَلَيْهِمْ نُظِرَ إِلَى الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ تِلْكَ الْأَيْمَانِ فَتُجْبَرُ عَلَيْهِ تِلْكَ / ٥٦٥ / الْيَمِينُ»<sup>(٣)</sup> كذا للرواة، وعند ابن وضّاح: «أَكْثَرُ تِلْكَ الْيَمِينِ» والأول هو الصواب على مذهب مالك، وأما رواية ابن وضّاح فعلى قول عبد الملك، أن عبد الملك يقول: لا ينظر إلى كثرة الأيمان إنما ينظر إلى من عليه أكثر تلك اليمين المنكسرة، إذا وزعت عليهم فيتم عليهم.

وفي حديث ابن الزبير في الصلاة في جلوس النبي ﷺ: «وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى»<sup>(٤)</sup> «<sup>(٥)</sup> كذا لجمعهم، وصوابه: «قَدَمَهُ الْيُسْرَى» وقد تخرج اليمنى على أنه أخبر أيضاً عن فرشه اليمنى ولم يقمها، لكن المعروف: «الْيُسْرَى».

وفي كتاب الأطعمة: «قَدِمْتُ أَخْتُهَا حُقَيْدَةً مِنْ نَجْدٍ»<sup>(٦)</sup> ووقع عند

(١) «الموطأ» ١٨/١ من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) «الموطأ» ٨٨٢/٢.

(٤) في (أ): (اليمين)، وغير واضحة في (د).

(٥) مسلم (٥٧٩).

(٦) البخاري (٥٣٩١)، ومسلم (١٩٤٦) من حديث ابن عباس.



المروزي: «من يُحد»<sup>(١)</sup> بياء مضمومة وحاء مهملة، وقرأه بمكة: «مِنْ نَجْدٍ»<sup>(٢)</sup> كما للجميع، وهو الصواب.

قوله: «وَنَهَى أَنْ يُسَمَّى بِعَلَى»<sup>(٣)</sup> كذا رواه بعضهم عن مسلم، والصواب: «بِمُقْبِلٍ» وهي رواية شيوخنا و«يَعْلَى» تصحيف منه.

قوله في حديث زهير بن حرب: «حَتَّى لَا تَعْلَمَ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالَهُ»<sup>(٤)</sup> كذا جاء في هذا الحديث في مسلم، والمعروف: «حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»<sup>(٥)</sup> وهو كناية عن المبالغة في (إسرار الصدقة)<sup>(٦)</sup> وكتمها، أي: لو كانا ممن يعلم لما علمناه.

قوله: «أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى»<sup>(٧)</sup>، وفي حديث آخر<sup>(٨)</sup>: «الْيُسْرَى»<sup>(٩)</sup> وقد ذكر مسلم الروایتين، ووجه الجمع بينهما أن كل واحدة<sup>(١٠)</sup> منهما عوراء من أجل أن أصل العور العيب، لا سيما ما<sup>(٨)</sup> أختص بالعين، فإحداهما عوراء

(١) كذا في نسخنا الخطية، و«المشارك» ٣٠٦/٢، لم يحددا أهي بالياء المثناة من تحت، أم من فوق، أم بالباء الموحدة، أم بالباء المثناة، ولم أجد في كتب الشروح والمتون من حكى أو روى الاختلاف فيها على نحو ما ذكرنا، فلم يتبين لي ضبطها، والله أعلم.

(٢) في (س، أ، م): (بنجد).

(٣) مسلم (٢١٣٨) من حديث جابر بلفظ: «أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُسَمَّى بِعَلَى».

(٤) مسلم (١٠٣١) من حديث أبي هريرة.

(٥) «الموطأ» ٩٥٢/٢، والبخاري (٦٦٠، ١٤٢٣) من حديث أبي هريرة.

(٦) في (د): (الإسرار بالصدقة).

(٧) البخاري (٤٤٠٢، ٧١٢٣)، ومسلم (٢٧٤/١٦٩) من حديث ابن عمر. والبخاري (٣٤٤٠)، من حديث ابن مسعود.

(٨) ساقطة من (س).

(٩) مسلم (٢٩٣٤) من حديث حذيفة.

(١٠) في (س، أ، م): (واحد).

حقيقة زاهية، وهي التي قال فيها: «مَمْسُوحُ الْعَيْنِ»<sup>(١)</sup> والأخرى معيبة، وهي التي قال: «عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ»<sup>(٢)</sup>، و«كَانَهَا كَوْكَبٌ»<sup>(٣)</sup>، و«عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»<sup>(٤)</sup>.  
 قوله: «وَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ)<sup>(٥)</sup> وَذَوِي الْيَسَارَةِ»<sup>(٦)</sup> كذا في النسخ، وصوابه: «وَذَوِي الْيَسَارِ» بغير هاء وهو الغنى؛ وأما بالهاء فهي القلة والتفاهة.



- 
- (١) مسلم (٢٩٣٣/١٠٣) من حديث أنس. و(٢٩٣٤/١٠٥) من حديث حذيفة.  
 (٢) مسلم (٢٩٣٤/١٠٥) من حديث حذيفة  
 (٣) رواه أحمد ١/٣٧٤، وأبو يعلى ٥/١٠٨ (٢٧٢٠)، والطبراني في «الكبير» ١١/٣١٣ (١١٨٤٣)، وفي «الأوسط» ٢/١٨٠ (١٦٤٨) من حديث ابن عباس.  
 ورواه ابن أبي شيبة ٧/٤٨٩ (٣٧٤٥٤)، وعبد بن حميد ٢/٧٠ (٨٩٥)، وأحمد ٣/٦٩، وأبو يعلى ٢/٣٣٢ (١٠٧٤)، والحاكم ٤/٥٣٧ من حديث أبي سعيد.  
 (٤) «الموطأ» ٢/٩٢٠، والبخاري (٣٤٤١)، ومسلم (١٦٩، ١٧١) من حديث ابن عمر.  
 والبخاري (٣٤٣٩) من حديث ابن مسعود.  
 (٥) ساقطة من (س).  
 (٦) مسلم (١٢١١/١٢٠) من حديث عائشة.

## أسماء المواضع

«يَثْرَبُ»<sup>(١)</sup> أَسْمَ مدينة النبي ﷺ.

قلت: وقيل: هو أَسْم أرضها؛ سميت باسم رجل من العمالقة، وكان أول من نزلها، وقد غير النبي ﷺ هذا الأسم، وسماها: «طَابَةُ»<sup>(٢)</sup> و«طَيِّبَةُ»<sup>(٣)</sup>؛ لما في يثرب من الثريب، فأما التي<sup>(٤)</sup> في الشعر: مواعد عرقوب أخاه بيثرب<sup>(٥)</sup>

فقليل: هو مثلها في اللفظ. وقيل: هي قرية باليمامة. وقيل: هو يثْرَب بناء مثناة من فوقها وراء مفتوحة. وقيل: يثرب أَسْم لموضع من بلاد بني سعد بن تميم، كما اختلف فيه قليل: هو عرقوب رجل من العماليق من أهل اليمامة. وقيل: هو من بني سعد المذكورين. وقيل: بل هو رجل<sup>(٦)</sup> من العمالقة.

(١) «الموطأ» ٨٨٧/٢، والبخاري (١٨٧١)، ومسلم (١٣٨٢) من حديث أبي هريرة.

(٢) البخاري (١٨٧٢) من حديث أبي حميد الساعدي.

(٣) البخاري (٤٠٥٠، ٤٥٨٩)، ومسلم (١٣٨٤) من حديث زيد بن ثابت، ومسلم (٢٩٤٢) من حديث فاطمة بنت قيس.

(٤) من (أ، م).

(٥) وهو عجز بيت للشماخ أو للأشجعي أو لعلقمة وصدره:  
وَوَاعَدَنِي مَا لَا أَحَاوِلُ نَفْعَهُ

أو:

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

انظر: «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» ص ١٠٣، «معجم ما أستعجم» ١٣٨٨/٤،

و«الأغاني» ١٧/٢٥، و«ثمار القلوب» للثعالبي ص ١٣١.

(٦) ساقطة من (س).

«الْيَمَنُ»<sup>(١)</sup>: كل ما كان عن يمين الكعبة من بلاد الغور.  
 و«الْيَمَامَةُ»<sup>(٢)</sup>: مدينة باليمن على يومين من الطائف، وعلى أربعة من مكة، ولها عمائر، قاعدتها حجر اليمامة، وهي في<sup>(٣)</sup> عداد أرض نجد، وتسمى العَرُوض بفتح العين.  
 «يَلْمَلُمُ»<sup>(٤)</sup>: ويقال: أَلْمَلُمُ<sup>(٥)</sup> وهو الأصل والياء بدل منها، وهو على ليلتين من مكة.  
 «يَهَابُ»<sup>(٦)</sup>، أو «نَهَابُ»، أو «إِهَابُ»<sup>(٧)</sup>: مواضع قرب المدينة، وتقدم في الهمزة.  
 «الْيَرْمُوكُ»<sup>(٨)</sup>: موضع.

\* \* \*

- 
- (١) ساقطة من (س). وقد وردت هذه اللفظة في مواضع كثيرة من الكتب الثلاثة منها ما في: «الموطأ» ١/ ٣٣٠ من حديث ابن عمر، والبخاري (١١٢)، ومسلم (١٣٥٥/ ٤٤٨) من حديث أبي هريرة.
- (٢) وردت هذه اللفظة في مواضع كثيرة منها ما في: البخاري (٢٤٢٢)، ومسلم (١٧٦٤) من حديث أبي هريرة.
- (٣) في (د، ش): (من).
- (٤) «الموطأ» ١/ ٣٣٠، ٣٣١، والبخاري (١٣٣)، ١٥٢٥، ٧٣٤٤، ومسلم (١١٨٢) من حديث ابن عمر. والبخاري (١٥٢٤، ١٥٢٦، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٨٤٥)، ومسلم (١١٨١) من حديث ابن عباس. ومسلم (١٨/ ١١٨٣) من حديث جابر.
- (٥) تحرفت في (س) إلى: (يلملم المسلم).
- (٦) مسلم (٢٩٠٣) من حديث أبي هريرة.
- (٧) في النسخ الخطية: (هاب)، والمثبت من «المشارك» ٣٠٦/ ٢.
- (٨) البخاري (٣٧٢١، ٣٩٧٣، ٣٩٧٥).

## الأسماء

أَبُو الْيَسْرِ، وَيَسْرَةُ بْنُ<sup>(١)</sup> صَفْوَانَ، وكذلك: يَسَارٌ، وَيُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو، (ويقال: أُسَيْرٌ بالهمزة)<sup>(٢)</sup>، ويقال فيه: ابن<sup>(٣)</sup> جابر، وهَلَالُ بْنُ يَسَافٍ، بكسر الياء يقوله المحدثون، قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: ويقال فيه: إِسَافٍ. قال غيره: وهو كلام العرب (وقال بعضهم: بفتح الياء؛ لأنه لم يأت في كلام العرب)<sup>(٤)</sup> كلمة أولها ياء مكسورة إلا قولهم: يَسَار.

وَيُحَنِّسُ: بفتح النون وكسرها، ذكره الحاكم بالفتح، وكذا قيدناه عن أَبِي بَحْرٍ، وبكسر النون ضبطناه عن القاضي أَبِي عَلِيٍّ، وكذلك عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحَنِّسٍ، وَأَبُو يَغْفُورٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، وَمَالِكُ بْنُ يُخَامِرٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَنَاقٍ، وَيَرْفَأُ.

وَالْيَمَانُ: بنون مطلقة<sup>(٥)</sup> من غير ياء النسب، وهو لقب لوالد حذيفة، واسمه: حُسَيْلٌ، وقيل: بل هو أَسْمُ لجد حذيفة (بن اليمان)<sup>(٦)</sup> بن حُسَيْلٍ. وقيل: بل<sup>(٧)</sup> قيل له: اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبيس، وهو أيضًا لقب له واسمه<sup>(٨)</sup> جروة، وقد يشبهه به أبو نصر التَّمَّارُ.

يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: بفتح الشين.

(١) في (س، د، ش): (بنت).

(٢) ساقطة من (س).

(٣) من (أ)، م.

(٤) ساقطة من (د).

(٥) زاد هنا في (س): (حسيل) وهو خطأ.

(٦) في (س): (وهو اسمه).

## الأنساب

الْيَمَامِيُّ: نسب إلى اليمامة، وكذلك عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّؤُمِيِّ الْيَمَامِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ /٥٦٦/ مُسْكِينِ بْنِ ثُمَيْلَةَ الْيَمَامِيِّ، وجاء عند ابن الحذاء: «الْيَمَانِيُّ» بالنون، وهو غلط، وإن كانت اليمامة من قواعد اليمن لكن المعروف في نسبه الْيَمَامِيُّ بالميم.

وَزَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَامِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَامِيُّ ينسب إلى يام، بطن من همدان، ويقال فيه <sup>(١)</sup>: الأيامي، والأول أصوب.

وَمَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيُّ.

وقوله: «أَخُوكَ الْيَرْبِيُّ» <sup>(٢)</sup> منسوب إلى المدينة، بكسر الراء.

وَمَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ، بفتح الياء والميم، وحكى البخاري بضم الميم وفتحها، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشُّكْرِيُّ، بياء <sup>(٣)</sup> مثناة من أسفلها وشين معجمة.

## الاختلاف

في باب تحريم الخمر: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَوْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ» <sup>(٤)</sup> كذا للكافة، وعند العُدْرِيِّ: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ» وهو وهم، وعند ابن ماهان: «حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ» وهو وهم، وقد ذكرناه في باب البكاء

(١) ساقطة من (س).

(٢) البخاري (٣٦٣٢، ٣٩٥٠) من حديث ابن مسعود.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) مسلم (٤/١٩٨٠).

عند قراءة القرآن في حديث: «يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ»، وفي آخره: «قَالَ يَحْيَى: بَعْضُ الْحَدِيثِ (عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ)»<sup>(١)</sup> كذا لرواة البخاري، وكذا عند المُسْتَمْلِي والحموي: «قَالَ: يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ» وهو<sup>(٢)</sup> مهمل في كتاب الأصيلي، والأول الصواب.

وفي حديث عائشة في الإهلال بالحج مفردًا: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ»<sup>(٣)</sup> «<sup>(٤)</sup> كذا للفراسي والسَّجْزِي، وعند العُدْرِي: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى».

وفي باب من ظلم من الأرض شبرًا: «أَخْبَرَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ» كذا عند ابن ماهان، وهو خطأ، وصوابه ما لإبراهيم بن سفيان: «يَحْيَى»<sup>(٥)</sup> غير منسوب، وهو ابن أبي كثير.

وفي نذر المشي إلى الكعبة: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ»<sup>(٦)</sup> كذا لجميعهم، وفي كتاب التَّمِيمِي رواه بعضهم: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى» مكان: «[ابْنُ] أَيُّوبَ»<sup>(٧)</sup>.

وفي باب إذا أخذ أهل الجنة منازلهم: «حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي<sup>(٨)</sup> - ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ»<sup>(٩)</sup> كذا في أصل شيوخننا عن

(١) البخاري (٤٥٨٢، ٥٠٥٥).

(٢) ما بين القوسين ساقط من (س)، وسقطت: (هو) من: (د).

(٣) في (س، د، ش): (عُبَادَة). (٤) مسلم (١٢١١/١٢٤).

(٥) مسلم (١٦١٢).

(٦) مسلم (١٦٤٠/٧).

(٧) زيادة من «المشارك» ٣٠٧/٢ يستقيم بها المراد.

(٨) ساقطة من (س).

(٩) مسلم (١٨٨).

مسلم، وفي أصل ابن عيسى، عن بعضهم، عن ابن الحذاء: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ».

وفي باب صفة القيامة: «حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ»<sup>(١)</sup> كذا لجميعهم إلا ابن عيسى عن الجياني فعنده (في رواية أخرى)<sup>(٢)</sup>: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرِ» وهو وهم، وليس في الصحيحين: «يَحْيَى بْنُ بَكْرِ».

وفي أكل ورق الشجر: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ»<sup>(٣)</sup> كذا لكافة شيوخنا، وعند ابن الحذاء: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ»، ولم يختلفوا في الحديث الذي قبله: «حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ»<sup>(٤)</sup> «بْنُ سُلَيْمَانَ»<sup>(٥)</sup>.

وفي فضائل علي عليه السلام: «حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ»<sup>(٦)</sup> كذا لشيوخنا، وعند بعض الرواة: «يُونُسُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ» وكلاهما صواب؛ هو أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة، واسمه دينار، والماجشون هو يعقوب والد أبي سلمة يوسف.

(١) مسلم (٢٧٨٥).

(٢) ساقطة من (د، س).

(٣) مسلم (١٣/٢٩٦٦).

(٤) في نسخنا الخطية: (معمّر)، والمثبت من «المشارك» ٣٠٨/٢، و«الصحيح».

(٥) مسلم (١٢/٢٩٦٦).

(٦) مسلم (٢٤٠٤).



وفي باب الصلاة الوسطى: «دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ عَنِ ابْنِ يَرْبُوعِ  
 الْمَخْزُومِيِّ»<sup>(١)</sup> كذا ليحيى والقعني، وعند ابن<sup>(٢)</sup> بكير، (وفي باب سكنى  
 المدينة: «مَالِكٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوْسُفَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ»<sup>(٣)</sup> كذا  
 ليحيى وابن بكير)<sup>(٤)</sup> وغيرهما، وهو ابن حِمَاسٍ المذكور في الباب قبله.  
 وقيل: هو غيره. والصحيح أنه هو، وكذا جاء مبيّنًا هنا في رواية القعني،  
 وعن غيره في الحديث الأول في الباب قبله، ولم يسمه يحيى في الباب  
 قبله، وسماه أبو مصعب<sup>(٥)</sup> في ذلك الحديث: «يُونُسُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ  
 حِمَاسٍ» كما<sup>(٦)</sup> قال يحيى، وكذا قال معن والتنيسي، وقال ابن القاسم:  
 «يُوْسُفُ بْنُ يُونُسَ» هنا، وكذا قال ابن بكير ومطرف وابن أبي مريم وابن  
 نافع وابن وهب وابن عفير وابن المبارك وابن برد ومصعب الزبيري، قال  
 الشيخ أبو عمر: اضطرب في اسمه رواة «الموطأ» اضطرابًا شديدًا، وأظنه  
 من ذلك.

وفي باب غسل المني<sup>(٧)</sup> وفركه: «حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ  
 عَمْرِو»<sup>(٨)</sup> وكذا لأكثر رواه البخاري: «يَزِيدُ» غير منسوب، قال أبو مسعود

(١) «الموطأ» ١/١٣٩.

(٢) زاد هنا في (س): (أبي).

(٣) «الموطأ» ٢/٨٩٠.

(٤) ما بين القوسين ساقط من (س).

(٥) «الموطأ» برواية أبي مصعب الزهري «١٨٥٢».

(٦) في (س): (كذا).

(٧) ساقطة من (س).

(٨) البخاري (٢٣٠).

الدمشقي: هو يزيد بن هارون. وكذا قال القاضي ابن صخر، وعند ابن السكن زيادة: «يَعْنِي<sup>(١)</sup>: ابْنُ رَبِيعٍ»، (والله أعلم بالصواب)<sup>(٢)</sup>.



(١) ساقطة من (د).

(٢) من (س).

قلت: وورد في (س): آخر كتاب «المطالع»، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين.

وفي (د): تم كتاب «مطالع الأنوار» بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في ثاني شهر ربيع الأول من شهور سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، أحسن الله عاقبتها، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه.

وفي (أ): أنهى الجزء الثاني بحمد الله وعونه، وبكمالهِ وتمامهِ كمل الكتاب، والحمد لله على نعمه السابعة علينا، وكان الفراغ من نسخه في اليوم الثالث عشر من شهر شوال المبارك سنة ثمان وسبعين وسبعمائة على يد أقل عبيد الله تعالى وأحوجهم إليه محمد بن علي الدموشي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، والحمد لله رب العالمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وفي (ش): (آخر كتاب المطالع).

وفي (م): (آخره، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا، وكان الفراغ منه مساء يوم الجمعة خامس عشر من جمادى الآخرة ثلاث وثلاثين وستمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق حرسها الله تعالى، بيد العبد الفقير إلى رحمة ربه أحمد بن عمر بن رشيد الصواف، وهو شاكر الله تعالى على نعمه ومصليا على رسوله).

## الفهارس

## فهرس الآيات

ج/ص	السورة	رقمها	الآية
١٠٥/٣	الفاتحة	٢	رب العالمين
٢٩١/١	الفاتحة	٦	اهدنا
١١٧/٦	الفاتحة	٦	اهدنا الصراط المستقيم
٢٩١/١	الفاتحة	٧	ولا الضالين
٤٣٨/٤	البقرة	١٠٢	وما يعلمان من أحد
١٦٧/٣	البقرة	١٠٤	لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا
٢١٠/٦	البقرة	١١٥	فأينما تولوا فثم وجه الله
٤٣٥/٥	البقرة	١١٩	ولا تسأل عن أصحاب الجحيم
٤٩/٥	البقرة	١٢٤	لا ينال عهدي الظالمين
٨٧/٤، ٥٥٥/١	البقرة	١٢٥	واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
٢٥٢/٥			
٢٥٩/٤	البقرة	١٣٨	صبغة الله
٤٣/٦	البقرة	١٤٣	وما كان الله ليضيع إيمانكم
٢٤٢/٦	البقرة	١٤٣	أمة وسطا
٢١١/٦	البقرة	١٤٨	هو مولياها
٣٨٩/٤	البقرة	١٥٧	صلوات من ربهم ورحمة
٣٨٩/٤	البقرة	١٥٧	وأولئك هم المهتدون
٤٢٥/١	البقرة	١٥٨	فلا جناح عليه أن يطوف بهما
٣١٩/١	البقرة	١٥٩	إن الذين يكتُمون
٣٥٠/١	البقرة	١٦٤	وبث فيها من كل دابة

٤٣٩/٥، ٨٨/٢	البقرة	١٦٦	وتقطعت بهم الأسباب
٤٣٤/٢	البقرة	١٦٨	خطوات الشيطان
٣٨٦/٥	البقرة	١٧	إذا قضى أمرا
٢٥٩/١	البقرة	١٧٠	ألفينا عليه آباءنا
٣٩٠/٤	البقرة	١٧٣	فمن اضطر غير باغ ولا عاد
١٢٧/٦	البقرة	١٧٣	وما أهل به لغير الله
٦٢/٥	البقرة	١٧٧	وليس البر
٤٩٣/١	البقرة	١٨	صم بكم عمي فهم لا يرجعون
٤٨٧/٢	البقرة	١٨٠	إن ترك خيرا
١٠٨/٤	البقرة	١٨٣	كتب عليكم الصيام
٨١/٥، ٢٩٣/٤	البقرة	١٩٣	وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
٢٧٠/٥، ١٧٦/٢	البقرة	١٩٧	فلا رفث ولا فسوق
١٧٣/٣	البقرة	١٩٧	فلا رفث
٢٨٢/٥	البقرة	١٩٧	الحج أشهر معلومات
٤٨٢/١	البقرة	١٩٩	ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
٣٥٢/٢	البقرة	٢٠١	ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
١٩٢/٥	البقرة	٢١٧	والفتنة أكبر من القتل
١٥٩/٥	البقرة	٢١٩	يسألونك ماذا ينفقون قل العفو
١٠/٥	البقرة	٢٢٠	لأعنتكم
٤٦١/٣، ٢٠٦/٣	البقرة	٢٢١	ولو أعجبتكم
٤١/٥	البقرة	٢٢٦	فهل عسيتم إن كتب عليكم القتال
٣٩/٣	البقرة	٢٣	وادعوا شهداءكم
٢٣٠/٤	البقرة	٢٣٢	لا تعضلوهن

٢١/٥	البقرة	٢٣٢	فلا تعضلوهن
٢١٧/٥	البقرة	٢٣٦	أو تفرضوا لهن فريضة
٦١/٤	البقرة	٢٣٧	من قبل أن تمسوهن
١٥/٥	البقرة	٢٣٨	والصلاة الوسطى
٤٩٥/٥	البقرة	٢٣٨	وقوموا لله قانتين
٥٤١/١	البقرة	٢٤٥	يقبض ويبسط
٣٣٩/٥	البقرة	٢٤٥	من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
٥٣٠/٥	البقرة	٢٦٠	ثم ادعهن يأتينك سعيًا
٤٦/٢	البقرة	٢٦٥	وتثبिता من أنفسهن
٤٠٥/٢	البقرة	٢٦٧	ولا تيمموا الخيث
٢٧٩/٢	البقرة	٢٦٩	يؤتي الحكمة من يشاء
١٨٢/٤	البقرة	٢٧١	فنعمًا هي
٣١٨/٣	البقرة	٢٨٢	أن تفضل إحداهما
٢٤٥/٦	البقرة	٢٨٦	وسعها
٣٦٣/٣	البقرة	٢٩٩	فإمساكًا بمعروف أو تسريحًا بإحسان
٤٥١/٣	البقرة	٣٧	فتلقى آدم
٢٥٩/٤	البقرة	٤٥	استعينوا بالصبر
٤٩٧/١	البقرة	٤٩	وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
٣٢١، ٢٦٨/٥	البقرة	٥١	وإذ واعدنا موسى
٢٨٩/٤	البقرة	٥٧	المن
٢٧٢/٢	البقرة	٥٨	وقولوا حطة
٦٠/٥	البقرة	٦٠	ولا تعثوا في الأرض مفسدين
١١-١٠/٦	البقرة	٧٠	إن البقر تشابه علينا
٣١٥/٣	البقرة	٨٥	تظاهرون

١٥١/٥	البقرة	٨٨	وقالوا قلوبنا غلف
٥٥١/١	البقرة	٩٠	فباءوا بغضب على غضب
١٦٠/٥	آل عمران	١٠	لن تغني عنهم أموالهم
٢٥٨/١	آل عمران	١٠٣	فألف بين قلوبكم
٣٩٤/٣	آل عمران	١١٠	كنتم خير أمة
٢١٠/٦	آل عمران	١١١	يولوكم الأدبار
٢٧٤/٥	آل عمران	١٢٥	ويأتوكم من فورهم هذا
٣١/٢	آل عمران	١٤٤	وما محمد إلا رسول
١٠٦/٣	آل عمران	١٤٦	رييون كثير
٤٦٤/٣	آل عمران	١٥٣	ولا تلوون على أحد
٢٥٩/٥	آل عمران	١٥٩	لانفضوا من حولك
٨٠/٦	آل عمران	١٦٩	أحياء عند ربهم
٨١/٦	آل عمران	١٨	شهد الله أنه لا إله إلا هو
٤١٢/٣	آل عمران	٣	أولو الألباب
٣٧٥/٤	آل عمران	٣٥	نذرت لك ما في بطني محررا
٢٩٧/٥	آل عمران	٣٧	فتقبلها ربها بقبول حسن
٣٦٢/٣	آل عمران	٥٩	إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
٤٠/٣	آل عمران	٦٤	يا أهل الكتاب
٣٦٣/٣	آل عمران	٦٤	تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
٣٦٣/٣	آل عمران	٦٤	ألا نعبد إلا الله
٣٥٣/١	آل عمران	٧٧	إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
			ثمنا قليلا
٢٧٨/٢	آل عمران	٨٣	أفغير دين الله يبغون
٤٧٢/١	آل عمران	٩٢	لن تنالوا البر

٣٥٤/٣	آل عمران	٩٢	لن تنالوا البر حتى تنفقوا
٣٧٥/٤	آل عمران	٩٦	إن أول بيت وضع للناس
٣٣٣/٤	النساء	١٠١	إذا ضربتم في الأرض
٣٣٤/٣	النساء	١٠٣	كتابا موقوتا
٢٣٣/٦	النساء	١٠٣	إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
٢٧١/٤	النساء	١١	من بعد وصية يوصي بها أو دين
١٠٠/٤	النساء	١٢٣	من يعمل سوءا يجز به
٣٢/٦	النساء	١٢٧	يستفتونك في النساء
٧٥/٤	النساء	١٢٩	فلا تميلوا كل الميل
٤٢٩/١	النساء	١٣٤	وكان الله سميعا بصيرا
٧٠/٣	النساء	١٤٣	مذبذبين
٢٢/٣	النساء	١٤٥	في الدرك الأسفل
١٧٧/٢	النساء	١٤٨	لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم
٣٩٧/١	النساء	١٦٣	وآتينا داود زبورا
١٥٢/٥	النساء	١٧١	لا تغلوا في دينكم
٣٣٠/٢	النساء	١٨	حتى إذا حضر أحدهم الموت
٤٤٩/٤	النساء	٣	ذلك أدنى ألا تعولوا
٢٧٣/٦	النساء	٣	وآتوا اليتامى أموالهم
٥٤٥/١	النساء	٤	وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
١٤٨/٢	النساء	٤٣	ولا جنبا إلا عابري سبيل
٤٣٨/٤	النساء	٦٥	وسلموا تسليما
١٦/٦	النساء	٦٥	حتى يحكموك فيما شجر بينهم



١٧٦/٣	النساء	٦٩	وحسن أولئك رفيقا
٣٨١/٣	النساء	٨٥	ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
١٨٩/٥	النساء	٨٨	فما لكم في المنافقين فئتين
٢٧١/١	النساء	٩٢	أن يقتل مؤمنا إلا خطأ
١٣٩/٥، ٢٩٧/١	النساء	٩٣	ومن يقتل مؤمنا متعمدا
١٢٧/٣	النساء	٩٤	ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
٣٣٤/٤	النساء	٩٥	غير أولي الضرر
٢٠٢/٥	النساء	٩٥	لا يستوي القاعدون
٩٥/٥	النساء	١٧١	كلمته
٢٥٦/٢	المائدة	١	وأنتم حرم
٤٣٤/٥	المائدة	١٠١	يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء
			إن تبد لكم تسؤكم
٥٥٥/٥	المائدة	١٠٣	ولا سائبة
٢٥٩/١	المائدة	١٠٤	وجدنا
٣٨٧/٤	المائدة	١٠٧	فإن عثر على أنهما
١٨٤/٦	المائدة	١١١	وإذ أوحيت إلى الحواريين
١٩٦/٤	المائدة	١١٦	تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
٤٠٣/٥	المائدة	١١٨	إن تعذبهم فإنهم عبادك
١٠٩/٢	المائدة	٢	لا يجرمكم
٥٨/٦	المائدة	٢	شأن
٥٥١/١	المائدة	٢٩	تبوء يائمي وإثمك
٥٧٧/١	المائدة	٣	اليوم أكملت لكم دينكم
١٤٥/٢	المائدة	٣	اليوم أكملت لكم دينكم

المتردة	٣	المائدة	١٤١/٣
ذلكم فسق	٣	المائدة	٢٧٠/٥
إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله	٣٣	المائدة	٥٧٦/٥
الربانيون والأخبار	٤٤	المائدة	١٠٦/٣
وامسحوا برءوسكم	٦	المائدة	٤٢٩/١
شر مكانا	٦٠	المائدة	٣٠/٦، ٤٩١/٢
بل يدها مبسوطتان	٦٤	المائدة	٢٧٤/٦
يأكلان الطعام	٧٥	المائدة	١٥٢/٣
لا يتناهون عن منكر فعلوه	٧٩	المائدة	٢٣٠/٤
أحل لكم صيد البحر	٩٦	المائدة	٤٠٢/١
متاعا لكم وللسيارة	٩٦	المائدة	١١/٤
وهم بريهم يعدلون	١	الأنعام	٣٨٨/٤
وما يشعركم أنها إذا جاءت	١٠٩	الأنعام	٣٠٨/١
وأقسموا بالله جهد أيمانهم	١٠٩	الأنعام	٣٧٦/١
وما يشعركم	١٠٩	الأنعام	٦٣/٦
أفغير الله أبتغي حكما	١١٤	الأنعام	٢٧٨/٢
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا	١١٥	الأنعام	٢٣/٢
إن هم إلا يخرصون	١١٦	الأنعام	٤٢٣/٢
حمولة وفرشا	١٤٢	الأنعام	٣١٠/٢
الحوايا	١٤٦	الأنعام	٥٣١/١
ومحياتي ومماتي لله	١٦٢	الأنعام	٣٧٤/٢
قضى أجلا	٢	الأنعام	٣٨٥/٥
ثم إليه مرجعكم	٦٠	الأنعام	٢٦٣/١
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر	٦٣	الأنعام	٣٠٧/٣

٩٢/٦	الأنعام	٦٥	شيعا
٤١٤/٣	الأنعام	٩	وللبسنا عليهم
١٥٣/٥	الأنعام	٩٣	غمرات الموت
٥٥٩/١	الأنعام	٩٤	لقد تقطع بينكم
٤٥١/٣	الأعراف	١١٧	تلقف ما يأفكون
٢٦٨/١	الأعراف	١٢	ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك
٥١٦/٥	الأعراف	١٣٠	ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين
٣٦٢/٣	الأعراف	١٣٧	وتمت كلمة ربك الحسنى
٢٩٦/٤	الأعراف	١٤٣	فلما أفاق
٣٢١، ٢٦٨/٥	الأعراف	١٤٩	سقط في أيديهم
٥٣٨/٥	الأعراف	١٤٩	ولما سقط في أيديهم
٣٣٤/١	الأعراف	١٥٠	غضبان أسفا
٤٩٠/٥	الأعراف	١٥٤	ولما سكت عن موسى الغضب
٤٦٩/٥	الأعراف	١٥٥	أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك
٤٠٥/٢	الأعراف	١٥٧	ويحرم عليهم الخبائث
٣٣/٦	الأعراف	١٦٣	شرعا
١٥/٣	الأعراف	١٨	مدحورا
٩٠/٣	الأعراف	١٨	اخرج منها مذوءا مدحورا
١٦٧/٥	الأعراف	١٨٩	فلما تغشاها
٢٥/٤	الأعراف	٢٠٢	وإخوانهم يمددونهم
٢٠٧/٣	الأعراف	٢٦	وريشا
٥٢/٥	الأعراف	٢٩	كما بدأكم تعودون
٥٥٧/١	الأعراف	٤	بأسنا بياتا

١٣٧/٢	الأعراف	٤٠	حتى يلج الجمل
٤٨٧/٢	الأعراف	٤٠	في سم الخياط
٢٢٩/١	الأعراف	٤٤	فأذن مؤذن بينهم
١٦٧/٥	الأعراف	٥٤	يغشي الليل النهار
٥٥٤/٥	الأعراف	٥٤	ثم استوى على العرش
٨٨/٣	الأنفال	١	وأصلحوا ذات بينكم
٤٩٧/١	الأنفال	١٧	بلاء حسنا
١٧١/٢	الأنفال	٤٨	إني جار لكم
٢٢٥/٢	الأنفال	٦٥	إن يكن منكم عشرون صابرون
٢٤٤/٢	الأنفال	٧	ذات الشوكة
٢٥٨/١	التوبة	١٠	لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة
٢٢٩/٣	التوبة	١٠٣	تطهرهم وتزكيهم
٢٦١/٦	التوبة	١٠٣	وصل عليهم
١٦١/٣	التوبة	١٠٧	وإرسادا لمن حارب الله
١١٦/٢	التوبة	١٠٩	على شفا جرف هار
١٤٥/٦	التوبة	١٠٩	فانهار به
٣٤٤/١	التوبة	١١٤	إن إبراهيم لأواه حلیم
٤٦٢/٣	التوبة	١٢٢	فلولا نفر
١٤٩/٥	التوبة	١٢٣	وليجدوا فيكم غلظة
١٢٣/٣	التوبة	١٢٥	فزادتهم رجسا إلى رجسهم
١٧٧/٣	التوبة	١٢٨	بالمؤمنين رءوف رحيم
٥٥٧/٥	التوبة	٢	فسيحوا في الأرض أربعة أشهر
١٧٨/٥	التوبة	٢٦	فأنزل الله سكينته على رسوله
٢٧٦/٦	التوبة	٢٩	حتى يعطوا الجزية عن يد

٢١٣/٤	التوبة	٣٧	إنما النسيء زيادة في الكفر
٤٩/٥	التوبة	٤	فأتموا إليهم عهدهم
٥٣٣/١	التوبة	٤٧	يبغونكم الفتنة
٢٠٠/١	التوبة	٤٩	ولا تفتني
١٩٢/٥	التوبة	٤٩	ألا في الفتنة سقطوا
٢٠٨/١	التوبة	٥	وخذوهم
٢١٥/٤	التوبة	٦٧	نسوا الله فأنسيهم
١٧٠/٢	التوبة	٧٩	والذين لا يجدون إلا جهدهم
٤٦٩/٥	التوبة	٧٩	فيسخرون منهم سخر الله منهم
٤٤١/٢	التوبة	٨١	خلاف رسول الله
٣١٠/٢	التوبة	٩٢	لا أجد ما أحملكم عليه
١٢٣/٣	يونس	١٠٠	ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
٣٨٥/٥	يونس	١١	لقضي إليهم
٨٧/٢	يونس	٢	قدم صدق
٣٢١/٥	يونس	٢	لهم قدم صدق عند ربهم
٢٤٦/٥	يونس	٢٢	حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
٣٥٦/٢	يونس	٢٦	أحسنوا الحسنى
١٧٥/١	يونس	٥٣	قل إي وربي إنه لحق
٣٨٦/٥	يونس	٧١	ثم اقضوا إلي
٢٩١/١	يونس	٨٩	قد أجيبتم دعوتكما
٣٤٠/٤	يونس	٩٤	فإن كنت في شك
٣٢٤/٢	هود	١٠٠	فمنها قائم وحصيد
٣١٨/١	هود	١١٤	إن الحسنات يذهبن السيئات
٢١٣/١	هود	١٢٠	فاستقم كما أمرت

٥/٣	هود	٢٥	ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
٤٥٤/١	هود	٢٧	بادي الرأي
٢٤٣/٣	هود	٤٠	زوجين اثنين
٣٣/٤	هود	٤١	مجرها
٣٣/٤	هود	٤١	مرساها
٥/٣ ، ١٩٦/٢	هود	٤٤	الجودي
٣٦٥/٥	هود	٤٤	ويا سماء أقلعي
٣١٥/٢	هود	٦٩	بعجل حنيد
٤٨٤/٥	هود	٨١	فأسر
٧١/٢	يوسف	١١٠	قد كذبوا
١١٥/٣	يوسف	١٢	نرتع ونلعب
٣٦٢/٢	يوسف	٢٣	هيت لك
٢٧٢/٥	يوسف	٣٠	شغفها حبا
٦٤/٦	يوسف	٣٠	قد شغفها حبا
٦٦/٦	يوسف	٣٠	شغفها حبا
٤٠/٣	يوسف	٥٠	ارجع إلى ربك
٤٣٩/٢	يوسف	٨٠	خلصوا نجيا
٩٢/٣	يوسف	٨٠	فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي
١٢٧/٤	يوسف	٨٠	خلصوا نجيا
٤٢١/٤	يوسف	٨٠	خلصوا نجيا
٣٣٢/١	يوسف	٨٤	يا أسفى على يوسف
٤٤٦/١	يوسف	٨٦	إنما أشكوا بثي
٣٠/٥	الرعد	١١	له معقبات من بين يديه
٤٩٠/١	الرعد	١٧	فسالت أودية بقدرها

٤٥٥/٣	الرعد	٢٥	ولهم اللعنة
١٤/٤	الرعد	٦	وقد خلت من قبلهم المثلثات
١٧٨/٥	الرعد	٨	وما تغيض الأرحام
١٩٠/٥	إبراهيم	١٥	واستفتحوا
٥٥١/٥	إبراهيم	١٧	ولا يكاد يسيغه
١٩٤/٦	إبراهيم	١٧	من ورائه عذاب غليظ
٣٦٢/٢	إبراهيم	٢٢	مصرخي
٢٨٢/٤	إبراهيم	٢٢	ما أنا بمصرخكم
٢٥٣/١	إبراهيم	٢٥	تؤتي أكلها كل حين
٤٠٣/٥	إبراهيم	٣٦	رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
٢٨٧/٦	إبراهيم	٥	وذكرهم بأيام الله
٤٢٩/٢	إبراهيم	٨٧	ولا تخزني
٢٨٢/١	إبراهيم	٩	فردوا أيديهم في أفواههم
٤٥٠/٣	الحجر	٢٢	لواقع
٢٧٧/١	الحجر	٣٢	ما لك ألا تكون مع الساجدين
٣٨٥/٥	الحجر	٦٦	وقضينا إليه ذلك الأمر
٣١٥/٤	الحجر	٧٣	فأخذتهم الصيحة
١٠٩/٤	الحجر	٧٥	لما خلقت بيدي
٦٣/٢	الحجر	٨٧	ولقد آتيناك سبعا من المثاني
٢٢/٥	الحجر	٩١	جعلوا القرآن عشرين
٥٥٠/٥	النحل	١٠	فيه تسيمون
٢٦٥/٣	النحل	١٠٨	طبع الله على قلوبهم
٢٠/٤	النحل	١٤	مواخر فيه
٢٤٩/٢	النحل	٤٠	قولنا لشيء إذا أردناه

٢٧٩/٥	النحل	٤٨	تتفياً
٨١/٢	النحل	٥٣	فإليه تجأرون
٤٧/٦	النحل	٥٣	وما بكم من نعمة فمن الله
٤٧٧/٥	النحل	٦	وحين تسرحون
٤٩١/٥	النحل	٦٧	تتخذون منه سكرًا
٧٦، ٧٣/٦	النحل	٧	إلا بشق الأنفس
٣٦٠/٣	النحل	٧٦	وهو كل على مولاه
٢٢٣/٥	الأنعام	١٠٦	وقرأنا فرقناه
٣٦٠/١	الأنعام	١١٠	أيما ما تدعوا
٢٩٥/٣	الأنعام	١٣	طائره في عنقه
٥٣٠/٥	الأنعام	١٩	وسعى لها سعيها
٣٨٥/٥	الأنعام	٢٣	وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
٤٨٤/٢	الأنعام	٢٤	واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
٤٩/٥	الأنعام	٣٤	وأوفوا بالعهد
٥٤٥/٥	الأنعام	٣٨	كل ذلك كان سيئه
٥٤/٤	الأنعام	٥١	فسينغضون إليك رؤوسهم
٢٣٠/٦	الأنعام	٦٣	جزاء موفورا
٣١/٦	الأنعام	٦٤	واستفزز من استطعت منهم
٣٧/٢	الأنعام	٦٩	تارة
١٩٢/٥	الأنعام	٧٣	وإن كادوا ليفتنونك
٣٣٠/٢	الأنعام	٧٨	إن قرآن الفجر كان مشهودا
١١٠/٦	الأنعام	٧٩	ومن الليل فتهجد به
٢٦٤/٢	الأنعام	٨٥	وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
١٦/٤	الأنعام	٨٥	ويسألونك عن الروح



٢٩٧/٥	الإسراء	٩٢	والملائكة قبلا
٤٠٢/٤	الكهف	١٠٠	وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا
٥٧٦/١	الكهف	١٠٥	لا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
٣٦٢/٣	الكهف	١٠٩	قبل أن تنفذ كلمات ربي
٥٥٣/١	الكهف	١١	فضربنا على آذانهم في الكهف
٢٨٧/٤	الكهف	١١	فضربنا على آذانهم
١٢٣/٣	الكهف	١١٠	فمن كان يرجو لقاء ربه
٣١٢/١	الكهف	٢٣-	ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا
		٢٤	إلا أن يشاء الله
٥٥/٤	الكهف	٢٧	ملتحدا
٢٩٠/٤	الكهف	٢٩	فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
٢١٥/١	الكهف	٣٨	لكننا هو الله ربي
٤٩١/٢	الكهف	٤٤	خير ثوابا
٤٥١/١	الكهف	٦١	فاتخذ سبيله في البحر
٢٣٠/٢	الكهف	٦١	فلما بلغ مجمع بينهما
٢٠٣/٣	الكهف	٧٧	يريد أن ينقض
٤٦١/٣	الكهف	٧٧	لو شئت لاتخذت عليه أجرا
٢٠٦/٤	الكهف	٧٧	ينقض
٧٨/٣	الكهف	٧٨	هذا فراق بيني وبينك
١٩٤/٦	الكهف	٧٩	وكان وراءهم
١٩١/٣	الكهف	٨٠	فخشينا أن يرهقهما
٤٣٩/٥	الكهف	٨٤	وآتيناه من كل شيء سببا
٣٠٧/٢	الكهف	٨٦	في عين حمئة
١٨٤/٦	مريم	١١	فأوحى إليهم أن سبحوا

١١١/٥	مریم	١٦	واذكر في الكتاب مريم
٤٤٢/٢	مریم	١٦٩	فخلف من بعدهم خلف
٢١٧/٤	مریم	٢٣	نسيا
٢٨٥/١	مریم	٢٦	فإما ترين من البشر أحدا
٢٢٧/٥	مریم	٢٧	قد جئت شيئا فريا
٤٢٠/١	مریم	٤	ولم أكن بدعائك رب شقيا
٢٥٢/٦	مریم	٤	وهن العظم مني
٣٣٧/٢	مریم	٤٧	إنه كان بي حفيا
٣٤١/٢	مریم	٤٧	إنه كان بي حفيا
٥٠٧/١	مریم	٥٤	واذكر في الكتاب إسماعيل
١٧٩/٥	مریم	٥٩	فسوف يلقون غيا
٢٨٨/٢	مریم	٦٨	فوربك لنحشرنهم
٢٨٨/٢	مریم	٧١	وإن منكم إلا واردها
١٩١/٦	مریم	٧١	وإن منكم إلا واردها
٤٩١/٢	مریم	٧٣	خير مقاما
٣٠/٦	مریم	٧٣	خير مقاما
١٩١/٦	مریم	٨٦	ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا
٢٨٠/٣	طه	١	طه
٨/٥	طه	١١١	وعنت الوجوه
١٠/٥	طه	١١١	وعنت الوجوه
١٧٢/٥	طه	١١٥	فنسي
٣٠٢/١	طه	١٢	إني أنا ربك
١٧٢/٥	طه	١٢١	فغوى
٣٤٧/٤	طه	١٢٤	ضنكا

٢١٥/٤	طه	١٢٦	وكذلك اليوم تنسى
٧٤/٣	طه	١٤	وأقم الصلاة لذكري
١٤٢/٦	طه	١٨	أهش بها على غنمي
١٨٦/٣	طه	٢٧	فأرسل معنا بني إسرائيل
٢٤٧/١	طه	٣١	اشدد به أزري
١٣٤/٥	طه	٣٩	ولتصنع على عيني
٣٤٠/٤	طه	٤٤	لعله يتذكر أو يخشى
٤٦٢/٥	طه	٦١	فيسحتكم بعذاب
٣٢٨/٣	طه	٧١	إنه لكبيركم
٣٨٦/٥	طه	٧٢	فاقص ما أنت قاض
٧٧/٦	طه	٨١	هوى
١٤٨/٦	طه	٨١	فقد هوى
١٨٣/١	طه	٩٤	يا ابن أم
١٩١/٦	الأنبياء	١٠١	أولئك عنها مبعدون
٢٦٨/٢	الأنبياء	١٠٣	لا يحزنهم الفزع الأكبر
١٣٣/٣	الأنبياء	١٠٧	وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
٣٧٦/٥	الأنبياء	١١	وكم قصمنا من قرية
٣٥١/٢	الأنبياء	١٩	ولا يستحسرون
٣٤٦/٣	الأنبياء	٦٣	فعله كبيرهم
٣٤٦/٣	الأنبياء	٦٣	إن كانوا ينطقون
٣١٣/٥	الأنبياء	٨٧	فظن أن لن نقدر عليه
٢٨٥/٢	الأنبياء	٩٥	وحرام على قرية أهلكناها
٤١٢/١	الحج	٢٧	يأتوك رجالا
٤٥٦/٤	الحج	٢٧	فج عميق

١٩٦/٥	الحج	٢٧	من كل فج عميق
٤٣٤/٢	الحج	٣١	فتخطفه الطير
١٤٩/٦	الحج	٣١	تهوي به الريح
٢٨٤/٢	الحج	٣٣	ثم محلها إلى البيت العتيق
٢١٤/٤	الحج	٣٤	ولكل أمة جعلنا منسكا
٣٩٩/٤	الحج	٣٦	المعتر
٤٢٤/٤	الحج	٣٦	فكلوا منها
٤٢٤/٤	الحج	٣٦	وأطعموا القانع والمعتر
١١٦/٥	الحج	٣٦	صواف
٣٧٣/٥	الحج	٣٦	القانع والمعتر
١٧٥/٦	الحج	٣٦	فإذا وجبت جنوبها
٢٨٨/٤	الحج	٤٠	لهدمت صوامع
٤٣٠/٤	الحج	٤٥	بئر معطلة
١٢٤/٦	الحج	٥	فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت
٤٣١/٤ ، ١٨٥/٣	الحج	٩	ثاني عطفه
٢٤٥/٥	المؤمنون	١	قد أفلح المؤمنون
٢٤٠/٢	المؤمنون	١٠٠	برزخ
٦١/٢	المؤمنون	١٠١	فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
٣٦٠/٣	المؤمنون	١٠٤	وهم فيها كالحنون
٥١٣/٥	المؤمنون	١٨	وأنزلنا من السماء ماء
٥٣٩/٥	المؤمنون	٢١	نسقيكم مما في بطونها
١٦٩/٦	المؤمنون	٤٤	ثم أرسلنا رسلنا تترى
٢١٨/٥	النور	١	سورة أنزلناها وفرضاها
٣٢٨/٣	النور	١١	والذي تولى كبره

٥٨١/٥	النور	١٤	ولولا فضل الله عليكم ورحمته
٣٢/٣	النور	١٨	ويبين الله لكم الآيات
٤١٠/٥	النور	٢٢	ولا يأتل أولو الفضل منكم
٥٧٧/٥	النور	٢٢	ولا يأتل أولو الفضل منكم
٣١٤/١	النور	٢٧	حتى تستأنسوا
٣١٥/١	النور	٢٧	حتى تستأنسوا
٢٣٣/٤	النور	٣٥	الله نور
٤٣٩/٢	النور	٤٣	يخرج من خلاله
٢٢٤/٦	النور	٥٥	وعد الله الذين آمنوا منكم
٨٢/٦	النور	٦	فشهادة أحدهم
١٤١/٤	الفرقان	١	ليكون للعالمين نذيراً
٢٤٩/١	الفرقان	٤٣	من اتخذ إلهه هواه
١٤٦/٦	الفرقان	٦٣	يمشون على الأرض هونا
٣٦٥/٤	الفرقان	٧٧	ما يعبا بكم ربي
٣٠٦/٣	الشعراء	١٨٩	عذاب يوم الظلة
٨/٥	الشعراء	٤	فظلت أعناقهم لها خاضعين
٩٤/٢	الشعراء	٨٨	لا ينفع مال ولا بنون
٤١٥/٤	النمل	٢٣	ولها عرش عظيم
٢٦٥/٣	النمل	٤٠	قبل أن يرتد إليك طرفك
٥٥٧/١	النمل	٤٩	لنبيته وأهله
٥٠٠/٥	النمل	٥٩	وسلام على عباده الذين اصطفى
٣٩/٣	النمل	٦٢	أمن يجيب المضطر إذا دعاه
٣٧٠/٣	النمل	٧٤	ما تكن صدورهم
٢٩٦/٤	النمل	٨٧	ففزع

٣٧٩/٥	القصص	١١	قالت لأخته قصيه
٣٨٦/٥	القصص	١٥	ففضى عليه
١٩١/٦	القصص	٢٣	لما ورد ماء مدين
٣٨٦/٥	القصص	٢٥	فلما قضى موسى الأجل
٢٠٤/١	القصص	٢٧	أن تأجرني ثمانى حجج
٧٣/٦	القصص	٢٧	وما أريد أن أشق عليك
٣٦٠/١	القصص	٢٨	أيما الأجلين قضيت
١٣٦/٣	القصص	٣٤	ردءا يصدقني
١١٨/٦	القصص	٥٦	إنك لا تهدي من أحببت
٤٨٦/٢	القصص	٦٨	ما كان لهم الخيرة
٢٣١/٤	القصص	٧٦	لتنوء بالعصبة
٤٥٢/٣	القصص	٨٠	ولا يلقاها إلا الصابرون
٢٥٤/٦	القصص	٨٢	ويكأنه لا يفلح الكافرون
٢٨٥/٤	العنكبوت	١٢	ولنحمل خطاياكم
٣٦١/٥	العنكبوت	٢١	وإليه تقلبون
٢٣٧/٥	الروم	٣٠	فطرة الله التي فطر الناس عليها
٤٥٠/١	الروم	٤١	ظهر الفساد في البر والبحر
٢٦٨/٤	الروم	٤٣	يومئذ يصدعون
٤٥٩/٤	الروم	٩	وعمروها أكثر مما عمروها
٩٣/٣	لقمان	٣٤	إن الله عنده علم الساعة
١٦٣/٢	السجدة	١٦	تتجافى جنوبهم عن المضاجع
١٣٠/٤	الأحزاب	٢٣	من قضى نحبه
٣٩٧، ٣٨٦/٥	الأحزاب	٢٣	قضى نحبه
١٢٣/٣	الأحزاب	٣٣	ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم			
فإخوانكم في الدين ومواليكم	٤	الأحزاب	٣٣٤/٣
إننا أرسلناك شاهدا	٤٥	الأحزاب	٨١/٦
ادعوهم لآبائهم	٥	الأحزاب	٢٩٠/٢
فإخوانكم في الدين ومواليكم	٥	الأحزاب	٣٢/٦
خالصة لك	٥٠	الأحزاب	٤٣٩/٢
وتؤوي إليك	٥١	الأحزاب	٣٤٥/١
غير ناظرين إناه	٥٣	الأحزاب	٣١٦/١
والمرجعون في المدينة	٦٠	الأحزاب	١٢٣/٣
إننا أطعنا ساداتنا وكبراءنا	٦٧	الأحزاب	٢٤١/١
عرضنا الأمانة	٧٢	الأحزاب	٤٠٣/٤
وقدر في السرد	١١	سبأ	٥٠٥/٥ ، ٤٧٨/٥
كالجواب	١٣	سبأ	١٧٩/٢
اعملوا آل داود شكرا	١٣	سبأ	٤٨/٦
لقد كان لسبأ في مسكنهم آية	١٥	سبأ	٤٣٨/٥
حتى إذا فزع عن قلوبهم	٢٣	سبأ	١٢٠/٢
ولا تنفع الشفاعة عنده	٢٣	سبأ	١٢٠/٤
ولا تنفع الشفاعة عنده	٢٣	سبأ	٤٥٥/٥ ، ١٤٠/٤
			٤٩٦
وإننا أو إياكم لعلی هدی	٢٤	سبأ	٣٤٠/٤ ، ٣١١/١
			٣١٣/٥
لولا أنتم لكنا مؤمنين	٣١	سبأ	٢٤١/١
ويقذفون بالغيب	٥٣	سبأ	٣٢٣/٥
فمنهم ظالم لنفسه	٣٢	فاطر	٣٠٨/٣

٣٩٨/١	فاطر	٥	إن وعد الله حق
٢٤٤/٣	يس	١٢	سبحان الذي خلق الأزواج كلها
٢٩١/٣	يس	١٩	طائركم معكم
٤٤٣/٥	يس	٤٠	في فلك يسبحون
٢٤٦/٥	يس	٤١	في الفلك المشحون
٢٧٢/٤	يس	٤٣	لا صريخ لهم
٢٤٢/١	يس	٥٦	على الأرائك متكئون
٥٠٠/٥	يس	٥٨	سلام قولاً من رب رحيم
٤٩/٥	يس	٦٠	ألم أعهد إليكم
٢١٩/٤	يس	٧٩	أنشأها أول مرة
٤٣٤، ٣٣٩/٢	الصفات	١٠	إلا من خطف الخطفة
٢٢/٢	الصفات	١٠٣	وتله
١٩٣/٥	الصفات	١١	فاستفتهم
٣٨٤/١	الصفات	١٢٣	وإن إلياس لمن المرسلين
٥٢٧/١	الصفات	١٢٥	أتدعون بعلا
٣٤٠/٥	الصفات	١٤١	فساهم فكان من المدحضين
٥٤٣/٥	الصفات	١٤١	فساهم
٤٤٢/٥	الصفات	١٤٣	فلولا أنه كان من المسبحين
١٥٤/٢	الصفات	٢٨	تأتوننا عن اليمين
٣٧٠/٣	الصفات	٤٩	بيض مكنون
٩٩/٣	الصفات	٦٥	طلعها كأنه رءوس الشياطين
٣٤٦/٣	الصفات	٨٩	إني سقيم
٣٤٩/٢	ص	١٦	يوم الحساب
٤٦١/٢	ص	٢١	وهل أتاك نبأ الخصم



٥٥٠/٥	ص	٢١	إذ تسوروا المحراب
٥٩/٤	ص	٣٣	فطفق مسحاً بالسوق والأعناق
٣١٣/٤، ٤٢٦/١	ص	٣٦	رخاء حيث أصاب
٢٦٣/٢	ص	٣٩	فامنن
٢٦٣/٢	ص	٣٩	بغير حساب
٣٥١/٤	ص	٤٤	وخذ بيدك ضغثاً
٣٦٩/٢	ص	٦٣	أخذناهم سخرى
٣٦٩/٢	ص	٦٣	أم زاغت عنهم الأبصار
١٩٦/٣	ص	٧٢	نفخت فيه من روحي
٢٦٢/٤	الزمر	١٠	إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب
٦٣/٢	الزمر	٢٣	كتاباً متشابهاً مثاني
١١/٦	الزمر	٢٣	كتاباً متشابهاً
١١٧/٢	الزمر	٤٥	يتقى بوجهه
٣٦٢/٥	الزمر	٦٣	مقاليد السماوات
٣٧٥/٣	الزمر	٦٧	والسماوات مطويات بيمينه
٢٩٦/٤	الزمر	٦٨	فصعق
٤٨٣/٢	غافر	١٩	خائنة الأعين
٥/٣	غافر	٣١	دأب
١٨٨/١	فصلت	١١	أتينا طوعاً أو كرها
١٨٨/١	فصلت	١١	قالتا أتينا
٣٨٦/٥	فصلت	١٢	فقضاهن سبع سماوات
١١٨/٦	فصلت	١٧	وأما ثمود فهديناهم
٣١٠/٤	الشورى	١٠	فما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله
٣٣/٦	الشورى	١٣	شرع لكم من الدين

٥٤١/١	الشورى	٢٧	ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض
١٦٦/٦	الشورى	٣٤	أو يوبقهن بما كسبوا
٤٦٩/٥	الزخرف	٣٢	ليتخذ بعضهم بعضا سخريا
٤٦٣/٣	الزخرف	٣٣	لولا أن يكون الناس أمة واحدة
٤٨/٥	الزخرف	٣٦	يعش
٣٣٤/١	الزخرف	٥٥	فلما آسفونا
١٧/٣	الدخان	١٠	يوم تأتي السماء بدخان مبين
٢٩٢/٣	الدخان	١٢	ربنا اكشف عنا العذاب
١٩٢/٣	الدخان	٢٤	واترك البحر رهوا
٣١٤/٥	الدخان	٤	فيها يفرق كل أمر حكيم
٢٤٤/٣	الدخان	٥٤	وزوجناهم بحور عين
١٦٠/٥	الجاثية	١٩	لن يغنوا عنك من الله شيئا
٣٦/٤	الأحقاف	٢٤	هذا عارض ممطرنا
٣٦/٤	الأحقاف	٢٤	بل هو ما استعجلتم به
٣٢٩/١	الأحقاف	٢٨	وذلك إفكهم
٣٢٩/١	الأحقاف	٢٨	إفكهم
٤٢٦/٤	الأحقاف	٣٥	فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل
٢٠٨/٦	محمد	١١	ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن
			الكافرين لا مولى لهم
٩٥/٢	محمد	٢١	فإذا عزم الأمر
١٦٨/٦	محمد	٣٥	لن يترككم أعمالكم
٢٠١/١	محمد	٤	حتى تضع الحرب أوزارها
٢٠١/١	محمد	٤	أوزارها

١٧٣/٦	محمد	٤	فشدوا الوثاق
٥٥٢/١	محمد	٥	ويصلح بالهم
١٠٠/٤	الفتح	١٥	يريدون أن يبدلوا كلام الله
٣١٣/١	الفتح	٢٧	لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله
٤٦٥/٥	الفتح	٢٩	سيماهم في وجوههم
٤٦٦/٥	الفتح	٢٩	سيماهم في وجوههم
٤٠٦/٥	الحجرات	١١	لا يسخر قوم من قوم
٤٠٦/٥	الحجرات	١١	ولا نساء من نساء
٣٥٢/٣	الحجرات	١٣	إن أكرمكم عند الله أتقاكم
٤٢١/٤	الحجرات	١٣	لتعارفوا
٦٠/٦	الحجرات	١٣	وجعلناكم شعوبا
١٣٩/٥	الحجرات	٩	فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
١٩٧/٤	ق	١٦	ونعلم ما توسوس به نفسه
٤٩١/٥	ق	١٩	وجاءت سكرة الموت بالحق
٤٠٥/٥	ق	٢٤	ألقيا في جهنم
٢٠٢/٤	ق	٣٦	فنقبوا في البلاد
٢٠٢/٤	ق	٣٦	هل من محيص
٣٢٦/١	ق	٣٨	ما مسنا من لغوب
٤٢٣/٢	الذاريات	١٠	قتل الخراصون
٤١٢/٥	الذاريات	٣٩	بركته
٢٣٨/٦	الطور	٦	المسجور
٤٦/٥	النجم	١٦	إذ يغشى السدرة ما يغشى
٢٧٦/٤	النجم	٣٢	فلا تزكوا أنفسكم
٢٢٩/٤	النجم	٤٢	وأن إلى ربك المنتهى

٣٧٣/٥	النجم	٤٨	أغنى وأقنى
٤٨١/١	النجم	٦١	سامدون
٤٠٢/٥	النجم	٩	قاب قوسين
٥٠/٣	القمر	١٣	دسر
٣٨٤/٣	القمر	١٤	جزاء لمن كان كفر
٤٣١/٤	القمر	٢٩	فتعاطى فعقر
١٤٤/٣	الرحمن	١٢	العصف
١٤٤/٣	الرحمن	١٢	والريحان
٣٩/٦	الرحمن	١٧	رب المشرقين ورب المغربين
٢٨/٤	الرحمن	١٩	مرج البحرين
٧١/٤	الرحمن	١٩	مرج البحرين
٦/٦	الرحمن	٢٩	كل يوم هو في شأن
٢٢١/٥	الرحمن	٣١	سنفرغ لكم أيه الثقلان
٣٥٤/٥	الرحمن	٣٣	أقطار السماوات والأرض
١٧٦/٤	الرحمن	٦٦	نضاختان
٧٢/٤	الواقعة	٢٥-٢٦	ولا تأثيما* إلا قليلا
٢٨٠/٦	الواقعة	٢٧	وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
٥٤٢/١	الواقعة	٥	بست الجبال
١٦٣/٦	الواقعة	٥٥	شرب الهيم
٢٤٣/٣	الواقعة	٧	وكنتم أزواجا ثلاثة
٤١٨/٥	الواقعة	٧٣	ومتاعا للمقوين
٥/٦	الواقعة	٨	أصحاب المشأمة
٢٨١/٦	الواقعة	٨	وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة
١٥٦/٤	الحديد	١٣	انظرونا نقتبس من نوركم

٣١٦/١	الحديد	١٦	ألم يأن للذين آمنوا
٣٨١/٣	الحديد	٢٨	يؤتكم كفلين من رحمته
٥٢٩/١	المجادلة	١	قد سمع الله
٥٥٣/١	المجادلة	١٩	استحوذ عليهم الشيطان
٥١/٥	المجادلة	٤	تظاهروا عليه
٣٢٦/٣	المجادلة	٥	كتبوا
٣٥٧/٢	الحشر	٢	لأول الحشر
١٨/٥	الممتحنة	١٢	ولا يعصينك في معروف
٣٨٦/٥	الجمعة	١٠	فإذا قضيت الصلاة
١٩١/٥ ، ٤٤٧/٣ ، ٢٥٩	الجمعة	١١	انفضوا إليها
٥٥٢/٥	الجمعة	١١	وإذا رأوا تجارة
٥٣٠/٥	الجمعة	٩	فاسعوا إلى ذكر الله
٢٢٥/٢	المنافقون	٤	يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
١٩٢/٥	التغابن	١٥	إنما أموالكم وأولادكم فتنة
٣٤٤/٤	الطلاق	٤	وأولات الأحمال
٣١٣/٥	الطلاق	٧	ومن قدر عليه رزقه
٢٨٨/٢	التحريم		تحلة أيمانكم
٢١٦/٣	التحريم	١	لم تحرم ما أحل الله لك
١٩٥/٣	التحريم	١٢	ففنخنا فيه من روحنا
٢٣٧/٦	التحريم	٦	قوا أنفسكم
١٦٧/٤	التحريم	٨	توبة نصوحا
٢٤٠/٥	التحريم	٩	واغلف عليهم
٤٧٥/١	الملك	١	تبارك

٣٨٤/٣	الملك	٢١	ونفور
١٠٤/٤	القلم	١	ن* والقلم وما يسطرون
٢٣٥/٣	القلم	١٣	عتل بعد ذلك زنيم
٩٩/٢	القلم	٢٥	على حرد قادرين
٤٤٢/٥	القلم	٢٨	ألم أقل لكم لولا تسبحون
٥٥٢/٥	القلم	٤٢	يوم يكشف عن ساق
٢٥٢/٦	الحاقة	١٦	فهي يومئذ واهية
١٠٠/٦	الحاقة	١٩	هاؤم اقرءوا كتابيه
١٢٣/٢	الحاقة	٣٦	غسلين
٣٩٩/٤	المعارج	٣	ذي المعارج
١٩٦/٢	نوح	١	إنا أرسلنا نوحا
١٢٣/٣	نوح	١٣	ما لكم لا ترجون لله وقارا
٥٧/٣	نوح	٢٦	ديارا
٢٦٧/٣	الجن	١١	طرائق قددا
٢١٠/٥	الجن	١١	طرائق قددا
٩٤/٢	الجن	٣	وأنه تعالى جد ربنا
١٦١/٣	الجن	٩	شهابا رسدا
١٣٦/٣	المزمل	١٨	السماء منفطر به
٣٢٧/٢	المزمل	٤	علم أن لن تحصوه
٢١٩/٤	المزمل	٦	ناشئة الليل
٤٤٣/٥	المزمل	٧	سبحا طويلا
٨/٣	المدثر	٣٣	والليل إذ أدبر
٤٩٨/٥	المدثر	٤٢	ما سلككم في سقر
٣٩٧/٥	المدثر	٥١	قسورة

٢٢	القيامة	١/٣٩٥، ٢/١٣٤،	وجوه يومئذ ناضرة
		١٨٨، ٣/٣٣٦	
٣١	القيامة	١٩/٢	فلا صدق ولا صلى
٨	القيامة	٢/٤٧٤	وخسف القمر
١	الإنسان	٢/١١٧، ٤/٢١٨	هل أتى
١	الإنسان	٤/٢١٨	لم يكن شيئا مذكورا
١٤	الإنسان	٣/٣٠	وذلت قطوفها تذليلا
١٤	الإنسان	٣/٧٦	وذلت قطوفها
١٨	الإنسان	٢/٢٤٨	سلسيلا
٤	الإنسان	٢/١١٧، ١٨٦	سلا سلا وأغلا لا
٦	الإنسان	١/٤٢١	يشرب بها عباد الله
١	المرسلات	١/٣٧٧	والمرسلات
٢٥	المرسلات	٣/٣٧٧	ألم نجعل الأرض كفاتا
٢٤	النبأ	١/٤٧١	لا يذوقون فيها بردا
٣٨	النبأ	٣/١٩٥	يوم يقوم الروح والملائكة
٣٠	النازعات	٣/١٥	والأرض بعد ذلك دحaha
١	عبس	٣/٣٦٠، ٤/٢٧١	عبس
١٠	عبس	٤/٢٧١	تلهى
٣٧	عبس	٥/١٦٠	لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه
٦	عبس	٤/٢٧١	تصدى
١٧	التكوير	٥/٤٢، ١٩٩	والليل إذا عسعس
٤	التكوير	٤/٤٣٠	وإذا العشار عطلت
١	المطففين	١/٤١٢	لم يكن
١٥	المطففين	١/٣٢٣	إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون

يوم يقوم الناس لرب العالمين	٦	المطففين	٤٠٧، ٨٨/٥
سجين	٧	المطففين	٤٥٩/٥
إذا السماء انشقت	١	الانشقاق	٤٢٠، ٣٩٩/١
وإذا الأرض مدت	٣	الانشقاق	٣٠٢/٥
إنك كادح	٦	الانشقاق	٣٤٤/٣
إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات	١٠	البروج	١٩٢/٥
فلهم عذاب جهنم	١٠	البروج	٣١/٦
لقول فصل	١٣	الطارق	٢٥٤/٥
ماء دافق	٦	الطارق	١٣١/٣
أكلأ لما	١٩	الفجر	٥٣٥/٥
أكلأ لما * وتحبون المال حبا جما	١٩-٢٠	الفجر	١٤٢/٢
والشفع والوتر	٣	الفجر	٦٧/٦
في كبد	٤	البلد	٢٠٧/٣
والشمس وضحاها	١	الشمس	٣٢٨/٤
والنهار إذا جلاها	٣	الشمس	١٣٠/٢
الليل إذا يغشى	١	الليل	٤٢/٥
وأما بنعمة ربك فحدث	١١	الضحى	٤٧/٦
والليل إذا سجي	٢	الضحى	٤٦٠/٥
أنقض ظهره	٣	الشرح	٣٠/٢
اقرأ باسم ربك	١	العلق	٤٢١/٢
لنسفن بالناصية	١٥	العلق	٥٣٥/٥
لنسفن	١٥	العلق	٥٣٥/٥
فليدع ناديه	١٧	العلق	١٣٨/٤
خير من ألف شهر	٣	القدر	٣١٤/٥



١٩٦/٣	القدر	٤	تنزل الملائكة والروح
٣١٤/٥	القدر	٤	تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر
٣١٤/٥	القدر	٥	سلام هي حتى مطلع الفجر
٢٠٩/٥	الزلزلة	٧	ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
١٣١/٣	القارعة	٧	عيشة راضية
٥٩/٣	الماعون	١	يكذب بالدين
٢٣٩/٤	الكافرون	١	قل يا أيها الكافرون
٣٠٦/٤	المسد	١	يدا أبي لهب
١٧٥/٦ ، ٨٧/٥	الإخلاص	١	قل هو الله أحد
٥٤/٥	الفلق	١	برب الفلق
٥٤/٥ ، ٤٥٨/٢	الناس	١	قل أعوذ برب الناس



## فهرس الشعر

### أولاً: فهرس الأبيات الكاملة

مطلع البيت	القافية	البحر	الشاعر	ج/ص
وَتَرَكَبَ يَوْمَ	وَالْكُلَى	الطويل	زيد الخيل	١٦٥ / ١
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا	أَطْهَار	البسيط	الأخطل	٢٤٧ / ١
لَقَدْ عَلِمَ	مَالاً	المتقارب	جنوب أخت عمرو	٣٠٤ / ١
			ذي الكلب	
إِذَا مَا قُمْتُ	زِينِ	الوافر	المثقب العبدى	٣٤٥ / ١
فَإِنْ لَمْ تَأْتِزْ	بَارُ	الوافر	القطامي	٤٣٤ / ١
فَمَا زِلْتُ	وَائِكُ	الطويل	كثير عزة	٥٣٧ / ١
وَقَوْلِي كَلِّمًا	رِيحِي	الوافر	عمر بن الإطنابة	١٦٧ / ٢
وَلَأَنْتَ أَحْسَنُ	الْقَصْرِ	الكامل	حسان بن ثابت	٤٢١ / ٢
كَأَنَّ بَقَايَاهُ	حَبْرِي	الطويل	ابن ميادة	٤٢٠ / ١
عَجَزْتُ كَالذِّئْبِ	بَاصِ	الوافر	حبيب بن اليمان	٣٢٦ / ٢
بِحَيَّهَلَا يُرْجُونَ	قَاذِفَ	الطويل	النابعة الجعدي	٣٧٥ / ٢
يَوْمًا تَرَاهَا	هَذَا نَغْلًا	المنسرح	الأعشى	٤٥٤ / ٢
ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا	مَدَّخِرَ	الرملى	طرفة	٤٥٦ / ٢
فَقُلْتُ وَقَدْ	عِينَا	الوافر	جرير	٣٤٨ / ٣
يُنَازِعُنَ الْأَعِنَّةَ	نَادِي	الوافر	كثير عزة	٢٩٦ / ٤
أَلَا يَا سَعْدُ	ضَيْرُ	الوافر	جبل بن جوال	٢٦٣ / ٥
الذِّئْبُ سَكَيْتُهُ	حلقة	الرجز		٤٩٤ / ٥
فَكَبَّرَ لِلرُّؤْيَا	لُومُهَا	الطويل	الراعى	١٤٣ / ٦

## ثانيا: فهرس أجزاء الأبيات

جزء البيت	البحر	الشاعر	ج/ص
فَرَّقَ أَصْحَابِي الْمَطْيِ وَأَبْنُوا	الطويل	الراعي النميري	١٦٦ / ١
ثَبَتَ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ	الرجز	العجاج	١٦٨ / ١
أَلَا بَيْتَا مَنْ لَسْتُ أَعْرِفُ مِثْلَهَا	الطويل		١٦٩ / ١
أَنْ قَلْتُ يَا بِيَاهِمَا	الطويل	امرأة من العرب	١٦٩ / ١
ذَهَبَ الَّذِي أَثَرَ الْحَدِيثَ	الكامل	حسان أو كعب بن الأشرف	١٩٧ / ١
لَهَيْتِكَ مِنْ عَنَسِيَّةٍ لَوْ سِيَمَةً	الطويل		٢١٦ / ١
إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ	الطويل	النابعة الذبياني	٢٧٦ / ١
أَجْرَبُ			
بَيْتِكَ فِي الْيَامَنِ بَيْتِ الْأَيْمَنِ	الرجز	رؤبة	٣٦١ / ١
إِلَى غَمْرَةٍ لَا يُنْظَرُ الْقَوْمُ بُونَهَا	الطويل	كثير عزة	٥٥٤ / ١
تَمُرُونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا	الوافر	جرير	٥٦٩ / ١
كَأَنَّهُ جُبْنَةٌ فِي مَعْصَرٍ	الرجز		٥٨ / ٢
تَبْتَغِي مَنْ تَجَادِعُ	الطويل	النابعة	١٠٠ / ٢
جَذُلُ رِهَانٍ فِي ذِرَاعِيهِ حَدَبٌ	الرجز		١٠٣ / ٢
أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ	الرجز	دريد بن الصمة	١٠٣ / ٢
وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلْبُ	الكامل	مهلهل بن ربيعة	١٢٩ / ٢
الْمَجْلِسُ			
وَقَدَّرَ الْقَوْمُ حَامِيَةً تَقُورُ	الوافر	جبل بن جوال	٣٠٦ / ٢
هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْرُ	الرجز		٣٠٨ / ٢
وَمَنْ تُحْطِي يُعَمَّرُ فَيَهْرَمُ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٤٣٠ / ٢
تَلْطِمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النِّسَاءُ	الوافر	حسان بن ثابت	٤٢٩ / ٣ ، ٤٥١ / ٢

٣٦٥ ، ١٦٥/١ ، ٥١/٦	أبو ذؤيب الهزلي	الطويل	بَلَّكَ شَكَاةً ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا
٢٦١/١	عبد الله بن رواحة	الرجز	إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَعَّوْا عَلَيْنَا
٣٥٩/١	ذو الرمة	الطويل	يَهْنِئَاهُ
١٧/٣		الرجز	عِنْدَ رَوَاقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا
٢٤/٣	امرؤ القيس	الطويل	دَارَةَ جُلْجُلٍ
٧٨/٣	ذو الرمة	الطويل	أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةُ صَاحِبٍ
٨٠/٣	ذو الرمة	البيسيط	كَأَنَّهَا فَضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ
٩٩/٣	امرؤ القيس	الطويل	كَأَنِّيَابِ أَعْوَالٍ
١٠٧/٣	امرؤ القيس	الطويل	أَلَا رَبُّ يَوْمَ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ
١٣٤/٣	تميم بن مقبل	البيسيط	وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً
١٣٦/٣	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	ثَلَاثُ شُخُوصٍ
٤٩٥/١	الأعشى	الرملي	وَاشْتَكَى الْأَوْصَالُ مِنْهُ وَبَلَخَ
٥٤٣/١	حسان	الوافر	الْأَسْلُ الظِّمَاءُ
٥٦٨/١	تميم بن مقبل	البيسيط	وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً
٣١١/٢	جبل بن جوال	الوافر	تَحَمَّلُوا
٣١٦/٢	حسان	الوافر	بَرًّا حَنِيفًا
١٤٣/٣ ، ٣٢٥/٢	حسان	الطويل	حَصَانٌ رَزَانٌ
٢٤٤/٣	زهير بن أبي سلمى	الطويل	فَهُمْ رِضَى وَهُمْ عَذْلٌ
٣٦٣/٣	امرؤ القيس	الرملي	طَبَقَ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَّرَ
٩٣/٦ ، ٢٩٩/٣	بلال بن رباح	الطويل	طَفِيلٌ وَشَامَةٌ

٣٢٠/٣	الطويل	أَوَابِدُ كَالْجَزَعِ الظَّفَارِيِّ أَرْبَعُ
٣٢٠/٣	الفرزدق	كَأَنَّهَا... ظَفَارِيَّةُ الْجَزَعِ الَّذِي
		فِي التَّرَائِبِ
٣٢٧/٣	المنسرح	فَلَذَّةُ كَيْدِي أَمْسَهَا بَيْدِي
	أبو القاسم بن ورد	
	التميمي المغربي	
٣٧١/٣	الرجز	وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ
	الأعشى	
٣٧٢/٣	الوافر	مِنْ كَفَنِي كَدَاءٍ
	حسان	
٣٨٦/٣	الطويل	فَأَكْسَبَنِي مَالًا وَأَكْسَبْتُهُ حَمْدًا
٣١٢/٤، ٣٩٧/٣	الرجز	أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السُّنْدَرَةِ
	علي بن أبي طالب	
٤٠١/٣	الوافر	مَوْعِدُهَا كَدَاءٌ
	حسان بن ثابت	
٤٢١/٣	الخفيف	وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا
	أسماء بن خارجة	
	الغزاري	
٤٥٢/٣	الوافر	لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ
	حسان بن ثابت	
٤٥٦/٣	البسيط	هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا
	زهير بن أبي سلمى	
٤٦٢/٣	الخفيف	إِنْ لَوْأَ عَنَاءٌ
	أبو زبيد الطائي	
٧/٤	الوافر	لِأَمْرِ مَا تُدْرِعَتِ الدُّرُوعُ
	ابن الرومي	
٣٦/٤	الوافر	تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ
	حسان بن ثابت	
٧٠/٤	الكامل	قُتِلَتْ، قُتِلَتْ، فَهَاتِيهَا لَمْ تُقْتَلِ
	حسان بن ثابت	
٧٦/٤	الطويل	عَدَائِرُهُ مُسْتَشْرَزَاتٌ إِلَى الْغَلَا
	امرؤ القيس	
٨٥/٤	الوافر	مَيْطَانٌ
١٣٨/٤	الكامل	وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كُتَيْبُ
	مهلهل بن ربيعة	
		الْمَجْلِسُ
١٥٠/٤	الوافر	سَتَعْلَمُ أَيْنَا مِنْهَا بَنْزَرُهُ
	حسان بن ثابت	
١٨٥/٤	الكامل	قَامَ النَّعْيُ فَاسْمَعَا

٢٢٤/٤	حسان بن ثابت	الوافر	وَقَالَ اللَّهُ قَدْ نَشَرْتُ جُنْدًا
٢٢٥/٤	عباس بن مرداس	الوافر	أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهَبِ الْعَبِيدِ
٢٢٨/٤	العجاج	الرجز	أَمَا تَرَى الْحَجَّاجَ يَأْبَى النَّهْضَا
٢٣٧/٤	حسان بن ثابت	الوافر	أَلَا يَاحْمَزَ لِلشُّرْفِ النَّوَاءِ
١٤٥/٦، ٢٥٦/٤	أبو بكر الصديق	الرجز	كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ
١٤٥/٦، ٢٦٩/٤	رجل من كلب	الوافر	وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وَهَامِ
١١/٥، ٢٩٦/٤	حسان بن ثابت	الوافر	يُبَارِينَ الْأَعِنَّةَ مُضْعِدَاتِ
٣٢١/٤	إساف بن أنمار	الطويل	لَعَلَّ صِرَارًا أَنْ تَجِيْشَ بِئَارَهَا
٣٥٨/٤	ذو الرمة	الطويل	بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ
٣٨٣/٤	الأعلب العجلي	الرجز	ضَرْبًا وَطَعْنًا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ
٣٨٥/٤		الكامل	مِمَّا يُعَيِّقُهُ مُلُوكُ الْأَعْجَمِ
٣٩٤/٣	امرؤ القيس	الطويل	عُرْضَتُهَا اللَّقَاءُ
٣٩٤/٣	امرؤ القيس	الطويل	وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَيْبِ تَعَذَّرَتْ
٢٣٧/٦، ٤٠٥/٤	حسان بن ثابت	الوافر	وَعِزُّي... لِعِزِّضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءِ
٤٣٤/٤	حسان بن ثابت	الكامل	نُفْجُ الْحَقِيبَةِ بُوْضُهَا مُتَنَضِّدَا
٤٤٣/٤	جرير	الوافر	إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو نَمِيرٍ
٤٤٣/٤		الطويل	إِذَا مَا امْرُؤٌ وَلَّى عَلَيَّ بُوْدِهِ
٤٤٣/٤	الراعي النميري	الوافر	دَعَتْهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا
٤٤٤/٤	ليبد بن ربيعة	الوافر	عَلَيْهِنَّ الْمَالِي
٥٣/٦، ٤٤٥/٤	خبيب بن عدي	الطويل	يُبَارِكُ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ

٤٦١/٤	ذو الأصبع العدواني	البسيط	مُمَزَّع لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ ... عَنِّي
٩/٥	أبو هريرة	الطويل	يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا
٢٧/٥	لبيد بن ربيعة	الكامل	عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا
٥٥/٥	عامر بن الأكوع	الرجز	وَبِالصِّبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا
١٥٣/٥	عامر بن الأكوع	الرجز	بَطَلٌ مُغَامِرٌ
١٦٤/٥		الرجز	فَاغْفِرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ
١٧٤، ١٧١/٥		الرجز	عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُوْسَا
٢٠٦، ٢٠٧/٥، ٢٠٨	عامر بن الأكوع	الرجز	فِدَاءُ لَكَ مَا اقْتَمَيْنَا
٢١٢/٥	أمية بن أبي الصلت	الخفيف	لَهَا فُرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ
٢٧٥/٥	جبل بن جوال	الوافر	وَقَدِرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ
٢٧٧/٥	عباس بن مرداس	الوافر	يَفُوقَانِ مِرْدَاسٍ فِي مَجْمَعِ
٣٤١/٥	النابعة	الطويل	قِرَاعِ الْكِتَابِ
٤٠٦/٥	زهير بن أبي سلمى	الوافر	أَقْوَمُ آلِ حِضْنٍ أَمْ نِسَاءُ
٤١١/٥	عمر بن أبي ربيعة	الكامل	فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا
٤٨٨/٥	عبد الله بن رواحة	الطويل	إِذَا انْشَقَّ مَغْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ
٥١٣/٥	جرير	الوافر	إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ
٥١٩/٥		الطويل	لَهُ إِبِلٌ فَرْشٌ وَذَاتُ أَسِنَّةٍ
٥٤٩/٥	النابعة	الطويل	فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتُنِي ضَيْلَةً
٥٥٣/٥	الأعشى	الطويل	وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا

١٢/٦	الرجز	تَخَذْتُهُ مِنْ نَعِجَاتٍ شَبَّ
١٦/٦	الطويل	الرُّمَحُ شَاجِرٌ
	العبيسي	
٣٤/٦	الوافر	أَلَا يَا حَمَزَ لِلشُّرَفِ التَّوَاءِ
٨٦، ٤٨/٦	الرجز	شَاكِي السِّلَاحِ
٦٣/٦	الكامل	حَتَّى إِذَا اسْتَعَلَّتْ وَشَبَّ
		ضِرَامُهَا
٨٣/٦	الكامل	وَالشَّهْرُ مِثْلُ قُلَامَةِ الظُّفْرِ
٩١/٦	الوافر	وَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرِ...
		مَنْ الشَّيْزَى
٩١/٦	الوافر	شِيَمَتُهُ الْوَفَاءُ
٢٧٩/٦	الوافر	تَلَقَّاها عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ
٢٨٥/٦	الكامل	الْمَنِيَّةُ يَقْطَعُ
٢٩١/٦	الطويل	مَوَاعِدَ غُرُوبٍ أَخَاهُ يَبْثُرُ
	أو علقمة	

\* \* \*



## فهرس الموضوعات

ج/ص

الموضوع

### المجلد الأول

٧/١	مقدمة التحقيق
١٣١/١	نماذج من النسخ الخطية
١٤٥/١	مقدمة المصنف
١٦١/١	حرف الهمزة
١٦١/١	الهمزة مع الباء
١٨٥/١	الهمزة مع التاء
١٨٨/١	تنبيه على وهم
١٩٤/١	الهمزة مع الثاء
٢٠٢/١	الهمزة مع الجيم
٢٠٤/١	وهم
٢٠٦/١	الهمزة مع الحاء
٢٠٦/١	وهم
٢٠٨/١	الهمزة مع الخاء
٢١٣/١	الوهم
٢٢١/١	الهمزة مع الدال
٢٢٨/١	الهمزة مع الذال
٢٣٤/١	الهمزة مع الراء
٢٤٧/١	الهمزة مع الزاي

- ٢٥١/١ الهزمة مع الطاء  
 ٢٥٣/١ الهزمة مع الكاف  
 ٢٥٧/١ الهزمة مع اللام  
 ٢٦٥/١ فصل نذكر فيه حروفاً مشتبهة اللفظ مختلفة المعنى يجب  
 تقييدها لثلاث تشكّل إذا أهملت  
 ٢٦٥/١ فمن ذَلِكَ (إِلَّا) و(أَلَا) و(إِلَى) و(إِلَيَّ)  
 ٢٨٤/١ الهزمة مع الميم  
 ٢٩٩/١ الهزمة مع النون  
 ٣٠٣/١ فَضْلٌ فِي بَيَانِ مُشْكِِلِ (إِنَّ) و(أَنَّ) و(إِنْ) و(أَنْ)  
 ٣٢٦/١ الهزمة مع الصاد  
 ٣٢٧/١ الهزمة مع الضاد  
 ٣٢٨/١ الهزمة مع الفاء  
 ٣٣٠/١ الهزمة مع القاف  
 ٣٣١/١ الهزمة مع السين  
 ٣٣٦/١ الهزمة مع الشين  
 ٣٣٧/١ الهزمة مع الهاء  
 ٣٤١/١ الهزمة مع الواو  
 ٣٤٧/١ فَضْلٌ فِي (أَوْ) و(أَوَّ)  
 ٣٥٨/١ الهزمة مع الياء  
 ٣٦٧/١ أسماء المواضع في هذا الحرف  
 ٣٧٥/١ فصل في مشكل الأسماء والكنى  
 ٣٨٠/١ فصل  
 ٤١٤/١ مشكل الأنساب

## حرف الباء

٤١٩/١	
٤٣٣/١	الباء مع الهمزة
٤٣٦/١	الخلاف والوهم
٤٣٩/١	الباء مع الباء
٤٤١/١	الباء مع التاء
٤٤٦/١	الباء مع الثاء
٤٤٨/١	الباء مع الجيم
٤٥٠/١	الباء مع الحاء
٤٥٣/١	الباء مع الخاء
٤٥٤/١	الباء مع الدال
٤٦٤/١	الباء مع الذال
٤٦٦/١	الباء مع الراء
٤٧٩/١	الخلاف والوهم
٤٨٦/١	الباء مع الزاي
٤٨٧/١	الباء مع الطاء
٤٩٢/١	الباء مع الظاء
٤٩٣/١	الباء مع الكاف
٤٩٥/١	الباء مع اللام
٥٠٢/١	الباء مع الميم
٥٠٤/١	الباء مع النون
٥٠٨/١	الاختلاف في (ابن)
٥١٦/١	فصل فيما فيه (ابن) زائدة
٥٢٢/١	الباء مع الصاد

٥٢٢/١	الوهم والاختلاف
٥٢٤/١	الباء مع الضاد
٥٢٦/١	الباء مع العين
٥٣٢/١	الباء مع الغين
٥٣٣/١	الخلاف والوهم
٥٣٤/١	الباء مع الفاء
٥٣٥/١	الباء مع القاف
٥٣٦/١	الاختلاف والوهم
٥٤١/١	الباء مع السين
٥٤٣/١	الوهم والاختلاف
٥٤٤/١	الباء مع الشين
٥٤٤/١	الوهم والاختلاف
٥٤٦/١	الباء مع الهاء
٥٤٨/١	الاختلاف والوهم
٥٥١/١	الباء مع الواو
٥٥٥/١	الاختلاف والوهم
٥٥٧/١	الباء مع الياء
٥٦٤/١	الاختلاف والوهم
٥٧١/١	مشكل الأسماء والكنى
٥٧٥/١	الوهم والاختلاف
٥٨١/١	مشكل الأنساب
٥٨٢/١	الوهم والاختلاف
٥٨٣/١	ذكر البقاع

## المجلد الثاني

### حرف التاء

٥/٢	
٥/٢	التاء مع الهمزة
٧/٢	التاء مع الباء
٩/٢	الوهم والخلاف
١١/٢	التاء مع الجيم
١٢/٢	التاء مع الحاء
١٤/٢	التاء مع الراء
١٨/٢	التاء مع الكاف
١٩/٥	التاء مع اللام
٢١/٢	الاختلاف والوهم
٢٣/٢	التاء مع الميم
٢٥/٢	التاء مع النون
٢٦/٢	التاء مع العين
٢٨/٢	التاء مع الفاء
٢٩/٢	الوهم والخلاف
٣٠/٢	التاء مع القاف
٣٠/٢	الوهم والاختلاف
٣٢/٢	التاء مع السين
٣٥/٢	التاء مع الواو
٣٦/٢	فصل الاختلاف والوهم
٣٧/٢	التاء مع الياء
٣٨/٢	مشكل الأسماء

٣٩/٢	مشكل الأنساب
٤٣/٢	أسماء المواضع
٤٢/٢	التاء المزيدة
٤٥/٢	حرف التاء المثلثة
٤٦/٢	التاء مع الباء
٤٧/٢	الوهم والخلاف
٤٨/٢	التاء مع الجيم
٤٩/٢	التاء مع الخاء
٥٠/٢	التاء مع الدال
٥٢/٢	التاء والراء
٥٣/٢	التاء والكاف
٥٤/٢	التاء واللام
٥٥/٢	الوهم والاختلاف
٥٨/٢	التاء والميم
٦٠/٢	الوهم والخلاف
٦٢/٢	التاء مع النون
٦٣/٢	الوهم والخلاف
٦٥/٢	التاء مع العين
٦٦/٢	الاختلاف والوهم
٦٧/٢	التاء مع الغين
٦٨/٢	الخلاف والوهم
٦٩/٢	التاء والفاء
٦٩/٢	الخلاف والوهم

٧١/٢	الثاء مع القاف
٧٢/٢	الخلاف والوهم
٧٣/٢	الثاء مع الواو
٧٦/٢	الاختلاف
٧٨/٢	أسماء المواضع
٨٠/٢	مشكل الأسماء
٨١/٢	حرف الجيم
٨١/٢	الجيم مع الهمزة
٨٢/٢	الخلاف والوهم
٨٣/٢	الجيم مع الباء
٨٦/٢	الوهم والاختلاف
٩٠/٢	الجيم مع الثاء
٩١/٢	الجيم مع الحاء
٩٣/٢	الجيم مع الخاء
٩٤/٢	الجيم مع الدال
٩٨/٢	الاختلاف والوهم
١٠٣/٢	الجيم مع الذال
١٠٦/٢	الجيم والراء
١١٢/٢	الاختلاف والوهم
١١٨/٢	الجيم مع الزاي
١٢٢/٢	الوهم والاختلاف
١٢٤/٢	الجيم مع اللام
١٣٥/٢	الجيم مع الميم

١٤٣/٢	الاختلاف والوهم
١٤٧/٢	الجيم مع النون
١٥٢/٢	الوهم والخلاف
١٥٦/٢	الجيم مع الصاد
١٥٧/٢	الجيم مع العين
١٥٩/٢	الخلاف والوهم
١٦٢/٢	الجيم مع الفاء
١٦٤/٢	الوهم والاختلاف
١٦٥/٢	الجيم مع السين
١٦٦/٢	الوهم والخلاف
١٦٧/٢	الجيم مع الشين
١٦٩/٢	الجيم مع الهاء
١٧٤/٢	الاختلاف والوهم
١٧٨/٢	الجيم مع الواو
١٨٥/٢	الاختلاف والوهم
١٩٠/٢	الجيم مع الياء
١٩١/٢	الوهم والاختلاف
١٩٣/٢	أسماء المواضع
١٩٨/٢	الأسماء والكنى
٢٠٢/٢	الاختلاف والوهم
٢٠٧/٢	مشكل الأنساب
٢٠٩/٢	الاختلاف والوهم
٢١١/٢	حرف الحاء



٢١١/٢	الحاء مع الباء
٢١٩/٢	الوهم والخلاف
٢٢٤/٢	الحاء مع التاء
٢٢٥/٢	الوهم والخلاف في (حتى) و(حين)
٢٣١/٢	الحاء مع الثاء
٢٣٢/٢	الوهم والخلاف
٢٣٣/٢	الحاء مع الجيم
٢٣٨/٢	الوهم والخلاف
٢٤١/٢	الحاء مع الدال
٢٤٦/٢	الوهم والخلاف
٢٥٠/٢	الحاء مع الذال المعجمة
٢٥١/٢	الوهم والخلاف
٢٥٢/٢	الحاء مع الراء
٢٦٢/٢	الوهم والخلاف
٢٦٦/٢	الحاء مع الزاي
٢٦٨/٢	الوهم والخلاف
٢٧٢/٢	الحاء مع الطاء
٢٧٤/٢	الوهم والخلاف
٢٧٧/٢	الحاء مع الظاء
٢٧٨/٢	الحاء مع الكاف
٢٨٠/٢	الحاء مع اللام
٢٩٤/٢	الوهم والخلاف
٢٩٨/٢	الحاء مع الميم

٣٠٧/٢	الوهم والخلاف
٣١٣/٢	الحاء مع النون
٣١٨/٢	الوهم والخلاف
٣٢٢/٢	الحاء مع الصاد
٣٢٨/٢	الوهم والخلاف
٣٣٠/٢	الحاء مع الضاد
٣٣٢/٢	الوهم والخلاف
٣٣٤/٢	الحاء مع الفاء
٣٤٢/٢	الحاء مع القاف
٣٤٧/٢	الاختلاف
٣٤٩/٢	الحاء والسين
٣٥٤/٢	الوهم والخلاف
٣٥٧/٢	الحاء مع الشين
٣٦١/٢	الوهم والاختلاف
٣٦٢/٢	الحاء مع الواو
٣٦٨/٢	الاختلاف
٣٧٠/٢	الحاء مع الياء
٣٨٠/٢	أسماء البلاد
٣٨٨/٢	الأسماء
٤٠٠/٢	الأنساب
٤٠٣/٢	حرف الخاء
٤٠٣/٢	الخاء مع الباء
٤١٠/٢	الاختلاف

٤١٣/٢	حرف الخاء مع التاء
٤١٥/٢	الهاء مع الدال
٤١٧/٢	الاختلاف
٤١٨/٢	الهاء مع الذال
٤١٩/٢	الهاء مع الراء
٤٢٧/٢	الاختلاف
٤٢٨/٢	الهاء مع الزاي
٤٣٠/٢	الهاء مع الطاء
٤٣٥/٢	الهاء مع اللام
٤٤٧/٢	الوهم والخلاف
٤٥١/٢	الهاء مع الميم
٤٥٤/٢	الاختلاف
٤٥٥/٢	الهاء مع النون
٤٥٨/٢	الوهم والاختلاف
٤٦٠/٢	الهاء مع الصاد
٤٦٦/٢	الهاء مع الضاد
٤٧١/٢	الهاء مع الفاء
٤٧٤/٢	الاختلاف والوهم
٤٧٦/٢	الهاء مع السين
٤٧٨/٢	الهاء مع الشين
٤٧٩/٢	الخلاف
٤٨١/٢	الهاء مع الواو
٤٨٥/٢	الوهم والخلاف

٤٨٨/٢	الخاء مع الياء
٤٩١/٢	الاختلاف
٤٩٥/٢	أسماء المواضع
٤٩٨/٢	الأسماء والكنى
٥٠٠/٢	الاختلاف في الأسماء

## المجلد الثالث

### حرف الدال

٥/٣	الدال مع الهمزة
٥/٣	الدال مع الباء
٧/٣	الاختلاف والوهم
١٠/٣	الدال مع الثاء
١٢/٣	الدال مع الجيم
١٣/٣	الاختلاف
١٣/٣	الدال مع الحاء
١٥/٣	الاختلاف
١٦/٣	الدال مع الخاء
١٧/٣	الاختلاف
١٩/٣	الدال مع الزاء
٢١/٣	الوهم والخلاف
٢٥/٣	الدال مع الكاف
٢٨/٣	الدال مع اللام
٢٩/٣	الدال مع الميم
٣١/٣	الاختلاف
٣٢/٣	

٣٥/٣	الدال مع النون
٣٦/٣	الاختلاف
٣٨/٣	الدال مع العين
٤٣/٣	الدال مع الغين
٤٤/٣	الدال مع الفاء
٤٥/٣	الاختلاف
٤٨/٣	الدال مع القاف
٤٨/٣	الاختلاف
٤٩/٣	الدال مع السين
٥٠/٣	الاختلاف
٥١/٣	الدال والهاء
٥٣/٣	الدال والواو
٥٧/٣	الخلاف
٥٩/٣	الدال والياء
٥٩/٣	الخلاف
٦١/٣	أسماء المواضع
٦٢/٣	الأنساب
٦٤/٣	الاختلاف في الأسماء
٦٦/٣	الأنساب
٦٩/٣	حرف الذال
٦٩/٣	الذال مع الهمزة
٧١/٣	الذال مع الراء
٧٤/٣	الذال مع الكاف

٧٦/٣	الذال مع اللام
٧٧/٣	الذال مع الميم
٨٠/٣	الذال مع الهاء
٨١/٣	الذال مع الواو
٨٦/٣	الذال والياء
٨٦/٣	فصل
٨٩/٣	فصل الوهم والاختلاف
٩٥/٣	مشكل الأسماء
٩٦/٣	أسماء المواضع
٩٩/٣	حرف الراء
٩٩/٣	الراء مع الهمزة
١٠٢/٣	الاختلاف
١٠٥/٣	الراء مع الباء
١١٢/٣	الاختلاف
١١٦/٣	الراء مع التاء
١١٦/٣	الاختلاف
١١٨/٣	الراء مع الثاء
١١٩/٣	الراء مع الجيم
١٢٤/٣	الاختلاف
١٢٩/٣	الراء مع الحاء
١٣٥/٣	الراء مع الخاء
١٣٦/٣	الراء مع الدال
١٤١/٣	الاختلاف

١٤٣/٣	الراء مع الزاي
١٤٥/٣	الراء مع الطاء
١٤٦/٣	الاختلاف
١٤٨/٣	الراء مع الكاف
١٥٠/٣	الاختلاف
١٥٢/٣	الراء مع الميم
١٥٧/٣	الاختلاف
١٦٠/٣	الراء مع النون
١٦١/٣	الراء مع الصاد
١٦٢/٣	الراء مع الضاد
١٦٤/٣	الاختلاف
١٦٦/٣	الراء مع العين
١٦٧/٣	الوهم والخلاف
١٧٠/٣	الراء مع الغين
١٧٢/٣	الاختلاف
١٧٣/٣	الراء مع الفاء
١٧٨/٣	الاختلاف
١٨١/٣	الراء مع القاف
١٨٥/٣	الاختلاف
١٨٦/٣	الراء مع السين
١٨٧/٣	الاختلاف
١٨٨/٣	الراء مع الشين
١٩٠/٣	الراء مع الهاء

١٩٢/٣	الاختلاف
١٩٣/٣	الراء مع الواو
٢٠٠/٣	الاختلاف
٢٠٢/٣	الراء مع الياء
٢٠٦/٣	الوهم والخلاف
٢٠٨/٣	أسماء المواضع
٢١١/٣	الأسماء
٢١٤/٣	الاختلاف
٢١٨/٣	الأنساب
٢١٨/٣	الوهم والاختلاف
٢٢١/٣	حرف الزاي
٢٢١/٣	الزاي مع الباء
٢٢٤/٣	الزاي مع الجيم
٢٢٦/٣	الزاي مع الخاء
٢٢٧/٣	الزاي مع الراء
٢٢٨/٣	الزاي مع الطاء
٢٢٩/٣	الزاي مع الكاف
٢٣٠/٣	الزاي مع اللام
٢٣٠/٣	الخلاف
٢٣٢/٣	الزاي مع الميم
٢٣٥/٣	الزاي مع النون
٢٣٦/٣	الزاي مع العين
٢٣٨/٣	الزاي مع الفاء



٢٤٠/٣	الزاي مع القاف
٢٤١/٣	الزاي مع الهاء
٢٤٣/٣	الزاي مع الواو
٢٤٨/٣	الزاي مع الياء
٢٤٩/٣	الاختلاف
٢٥٣/٣	الأسماء والكنى
٢٥٥/٣	الأنساب
٢٥٥/٣	الاختلاف
٢٥٩/٣	أسماء المواضع

### حرف الطاء

٢٦١/٣	الطاء مع الهمزة
٢٦٢/٣	الطاء مع الباء
٢٦٨/٣	الطاء مع الراء
٢٦٨/٣	الطاء مع اللام
٢٧٠/٣	الاختلاف
٢٧١/٣	الطاء مع الميم
٢٧٢/٣	الطاء مع النون
٢٧٣/٣	الطاء مع العين
٢٧٦/٣	الطاء مع الغين
٢٧٧/٣	الطاء مع الفاء
٢٧٩/٣	الطاء مع السين
٢٨٠/٣	الطاء مع الهاء
٢٨٣/٣	الطاء مع الواو

٢٨٨/٣	الطاء مع الياء
٢٩٢/٣	الاختلاف
٢٩٨/٣	أسماء المواضع
٣٠٠/٣	الأسماء والكنى
٣٠٠/٣	الاختلاف

### حرف الظاء

٣٠٣/٣	الطاء مع الهمزة
٣٠٤/٣	الطاء مع الراء
٣٠٥/٣	الطاء مع اللام
٣١٠/٣	الطاء مع الميم
٣١١/٣	الطاء مع النون
٣١٢/٣	الطاء مع الفاء
٣١٣/٣	الطاء مع الهاء
٣١٩/٣	الاختلاف
٣٢٢/٣	أسماء المواضع
٣٢٣/٣	الأسماء

### حرف الكاف

٣٢٥/٣	الكاف مع الهمزة
٣٢٦/٣	الكاف مع الباء
٣٣٠/٣	الاختلاف
٣٣٤/٣	الكاف مع التاء
٣٣٥/٣	الاختلاف
٣٣٩/٣	الكاف مع الشاء

٣٤١/٣	الاختلاف
٣٤٣/٣	الكاف مع الخاء
٣٤٤/٣	الكاف مع الدال
٣٤٦/٣	الكاف مع الذال
٣٤٧/٣	الاختلاف
٣٥٠/٣	الكاف مع الراء
٣٥٥/٣	الاختلاف
٣٥٨/٣	الكاف مع الظاء
٣٥٩/٣	الكاف مع اللام
٣٦٤/٣	الاختلاف
٣٦٨/٣	الكاف مع الميم
٣٦٩/٣	الكاف مع النون
٣٧١/٣	الاختلاف
٣٧٣/٣	الكاف مع العين
٣٧٣/٣	الاختلاف والوهم
٣٧٥/٣	الكاف مع الفاء
٣٨٣/٣	الاختلاف
٣٨٦/٣	الكاف مع السين
٣٩٠/٣	الكاف مع الشين
٣٩٠/٣	الخلافا
٣٩١/٣	الكاف مع الهاء
٣٩٢/٣	الكاف مع الواو
٣٩٤/٣	الخلافا

٣٩٧/٣	الكاف مع الياء
٣٩٩/٣	أسماء الأمكنة
٤٠٣/٣	الأسماء والكنى
٤٠٥/٣	الأنساب
٤٠٧/٣	حرف اللام
٤٠٧/٣	اللام مع الهمزة
٤٠٨/٣	الاختلاف
٤١١/٣	اللام مع الباء
٤١٨/٣	اللام مع الثاء
٤١٩/٣	اللام مع الجيم
٤٢٠/٣	اللام مع الحاء
٤٢٥/٣	اللام مع الخاء
٤٢٦/٣	اللام مع الدال
٤٢٧/٣	اللام مع الزاء
٤٢٨/٣	اللام مع الطاء
٤٣٠/٣	اللام مع الظاء
٤٣١/٣	اللام مع الكاف
٤٣٤/٣	اللام مع الميم
٤٣٦/٣	الوهم والخلاف
٤٣٩/٣	اللام مع الصاد
٤٤٠/٣	اللام مع العين
٤٤٢/٣	الاختلاف
٤٤٥/٣	اللام مع الغين

٤٤٧/٣	اللام مع الفاء
٤٤٧/٣	الاختلاف
٤٤٩/٣	اللام مع القاف
٤٥٢/٣	الاختلاف
٤٥٣/٣	اللام مع الشين
٤٥٤/٣	اللام مع الهاء
٤٥٦/٣	الاختلاف
٤٥٩/٣	اللام مع الواو
٤٦١/٣	فصل في (لَوْ) و(لَوْلَا) و(لَوْمًا)
٤٦٥/٣	الاختلاف
٤٦٧/٣	فصل في (لَا)
٤٦٨/٣	الخلافا
٤٧٦/٣	اللام مع الياء
٤٧٧/٣	الاختلاف
٤٨٠/٣	أسماء الأماكن
٤٨٢/٣	الأسماء والكنى
٤٨٢/٣	الاختلاف

## المجلد الرابع

### حرف الميم

٥/٤	الميم مع الهمزة
٥/٤	الاختلاف
٩/٤	الميم مع التاء
١١/٤	الميم مع الثاء
١٤/٤	

١٧/٤	الميم مع الجيم
١٨/٤	الميم مع الحاء
٢٠/٤	الميم مع الخاء
٢٢/٤	الميم مع الدال
٢٤/٤	الخلاف
٢٧/٤	الميم مع الذال
٢٨/٤	الميم مع الراء
٣٢/٤	الاختلاف
٣٥/٤	الميم مع الزاء
٣٦/٤	الميم والطاء
٣٨/٤	الميم مع الكاف
٣٨/٤	الخلاف
٣٩/٤	الميم مع اللام
٤٣/٤	الاختلاف
٤٦/٤	الميم مع الميم
٤٧/٤	الميم مع النون
٤٨/٤	الاختلاف
٥١/٤	الميم مع الصاد
٥٢/٤	الميم مع الضاد
٥٣/٤	الميم مع العين
٥٦/٤	الميم مع الغين
٥٧/٤	الميم مع القاف
٥٨/٤	الميم مع السين

٦٣/٤	الميم مع الشين
٦٣/٤	الاختلاف
٦٥/٤	الميم مع الهاء
٧٠/٤	الميم مع الواو
٧٤/٤	الميم مع الياء
٧٨/٤	فصل
٨١/٤	أسماء البلاد
٩٠/٤	أسماء الرواة
٩٦/٤	الاختلاف والوهم
١١٠/٤	فصل: مشتبه الأنساب
١١٥/٤	حرف النون
١١٥/٤	النون مع الهمزة
١١٦/٤	النون مع الباء
١١٩/٤	الاختلاف
١٢١/٤	النون مع التاء
١٢٢/٤	النون مع الثاء
١٢٣/٤	الاختلاف
١٢٤/٤	النون مع الجيم
١٢٨/٤	الخلاف
١٣٠/٤	النون مع الحاء
١٣٢/٤	الاختلاف
١٣٣/٤	النون مع الخاء
١٣٤/٤	الاختلاف

١٣٦/٤	النون مع الدال
١٣٩/٤	الاختلاف
١٤٢/٤	النون مع الذال
١٤٣/٤	النون مع الراء
١٤٤/٤	النون مع الزاي
١٤٩/٤	الاختلاف
١٥٣/٤	النون مع الطاء
١٥٥/٤	الاختلاف
١٥٦/٤	النون مع الظاء
١٥٨/٤	الاختلاف
١٥٩/٤	النون مع الكاف
١٦١/٤	الاختلاف
١٦٣/٤	النون مع الميم
١٦٤/٤	الاختلاف
١٦٦/٤	النون مع الصاد
١٧١/٤	الاختلاف
١٧٤/٤	النون مع الضاد
١٧٨/٤	الاختلاف
١٧٩/٤	النون مع العين
١٨٥/٤	الاختلاف
١٨٧/٤	النون مع الغين
١٨٨/٤	النون مع الفاء
١٩٩/٤	الاختلاف



٢٠١/٤	النون مع القاف
٢٠٨/٤	الاختلاف
٢١٣/٤	النون مع السين
٢١٥/٤	الاختلاف
٢١٩/٤	النون مع الشين
٢٢٤/٤	الاختلاف
٢٢٥/٤	النون مع الهاء
٢٣١/٤	النون مع الواو
٢٣٧/٤	الاختلاف
٢٤٠/٤	النون مع الياء
٢٤٢/٤	أسماء البقاع
٢٤٥/٤	أسماء الرواة
٢٤٧/٤	الاختلاف
٢٥٠/٤	الأنساب
٢٥٣/٤	حرف الصاد
٢٥٣/٤	الصاد مع الهمزة
٢٥٤/٤	الصاد والباء
٢٦٠/٤	الاختلاف
٢٦٣/٤	الصاد مع الحاء
٢٦٤/٤	الاختلاف
٢٦٦/٤	الصاد مع الخاء
٢٦٧/٤	الصاد مع الدال
٢٧٢/٤	الصاد مع الراء

٢٧٥/٤	الاختلاف
٢٧٨/٤	الصاد مع الطاء
٢٧٩/٤	الصاد مع الكاف
٢٨١/٤	الصاد مع اللام
٢٨٤/٤	الاختلاف
٢٨٧/٤	الصاد مع الميم
٢٨٩/٤	الاختلاف
٢٩٠/٤	الصاد مع النون
٢٩٢/٤	الاختلاف
٢٩٤/٤	الصاد مع العين
٢٩٦/٤	الاختلاف
٢٩٨/٤	الصاد مع الغين
٣٠٠/٤	الصاد مع الفاء
٣٠٧/٤	الصاد مع القاف
٣٠٨/٤	الصاد مع الهاء
٣٠٩/٤	الصاد مع الياء
٣١٢/٤	الاختلاف
٣١٦/٤	الاختلاف
٣١٧/٤	أسماء الرواة
٣٢١/٤	أسماء المواضع
٣٢٣/٤	حرف الضاد
٣٢٣/٤	الضاد مع الهمزة
٣٢٤/٤	الضاد مع الباء

٣٢٦/٤	الضاد مع الحاء
٣٢٨/٤	الاختلاف
٣٢٩/٤	الضاد مع الخاء
٣٣٠/٤	الضاد مع الراء
٣٣٦/٤	الاختلاف
٣٣٨/٤	الضاد مع اللام
٣٤٢/٤	الضاد مع الميم
٣٤٤/٤	الاختلاف
٣٤٦/٤	الضاد مع الطاء
٣٤٧/٤	الضاد مع النون
٣٤٨/٤	الضاد مع العين
٣٤٩/٤	الاختلاف
٣٥١/٤	الضاد مع الغين
٣٥٣/٤	الضاد مع الفاء
٣٥٤/٤	الخلافا
٣٥٥/٤	الضاد مع الهاء
٣٥٦/٤	الضاد مع الواو
٣٥٧/٤	الضاد مع الياء
٣٦٠/٤	أسماء المواضع
٣٦٢/٤	الأسماء والكنى
٣٦٣/٤	الأنساب
٣٦٥/٤	حرف العين
٣٦٥/٤	العين والباء

٣٦٧/٤	الاختلاف
٣٧١/٤	العين مع التاء
٣٧٨/٤	العين مع الشاء
٣٧٨/٤	الاختلاف
٣٨٠/٤	العين مع الجيم
٣٨٥/٤	الاختلاف
٣٨٧/٤	العين مع الدال
٣٩١/٤	الاختلاف
٣٩٣/٤	العين مع الذال
٣٩٦/٤	الاختلاف
٣٩٨/٤	العين مع الراء
٤١٩/٤	الاختلاف
٤٣٢/٤	العين من الزاي
٤٢٧/٤	الاختلاف
٤٢٩/٤	العين مع الطاء
٤٣٢/٤	العين مع الظاء
٤٣٣/٤	العين مع الكاف
٤٣٥/٤	العين مع اللام
٤٤٦/٤	الاختلاف
٤٥٣/٤	العين مع الميم
٤٥٦/٤	الاختلاف
٤٦٤/٤	الاختلاف والوهم

## المجلد الخامس

٥/٥

العين مع النون

٩/٥

الاختلاف

١٣/٥

العين مع الصاد

١٧/٥

الاختلاف

١٩/٥

العين مع الضاد

٢٤/٥

العين مع الفاء

٢٨/٥

الاختلاف

٣٠/٥

العين مع القاف

٣٨/٥

الاختلاف والوهم

٤٠/٥

العين مع السين

٤١/٥

الاختلاف

٤٣/٥

العين مع الشين

٤٦/٥

الاختلاف

٤٩/٥

العين مع الهاء

٥٢/٥

العين مع الواو

٥٦/٥

الاختلاف

٥٩/٥

العين مع الباء

٦٢/٥

الاختلاف

٦٣/٥

أسماء البلاد

٦٨/٥

مشكل الأسماء

٨٦/٥

الاختلاف في (عبيد الله) و(عبد الله)

٩٤/٥

الاختلاف في (عبد) و(عبيد) و(عبيدة)

٩٨/٥	الاختلاف
١٠٥/٥	فصل
١١٨/٥	مشكل الأنساب
١١٨/٥	فصل
١٢٣/٥	حرف الغين
١٢٦/٥	الاختلاف
١٢٨/٥	الغين مع التاء
١٢٩/٥	الغين مع الثاء
١٢٩/٥	الاختلاف
١٣٠/٥	الغين مع الدال
١٣١/٥	الاختلاف
١٣٢/٥	الغين مع الذال
١٣٢/٥	الاختلاف
١٣٤/٥	الغين مع الراء
١٤٢/٥	الاختلاف
١٤٤/٥	الغين مع الزاي
١٤٤/٥	الاختلاف
١٤٦/٥	الغين مع الطاء
١٤٧/٥	الغين مع اللام
١٥١/٥	الاختلاف
١٥٢/٥	الغين مع الميم
١٥٧/٥	الغين مع النون
١٦٠/٥	الاختلاف

١٦١/٥	الغين مع الضاد
١٦٢/٥	الغين مع الفاء
١٦٣/٥	الاختلاف
١٦٤/٥	الغين مع السين
١٦٦/٥	الغين مع الشين
١٦٧/٥	الاختلاف
١٦٩/٥	الغين مع الواو
١٧٢/٥	الاختلاف
١٧٣/٥	الغين مع الياء
١٧٩/٥	الاختلاف
١٨٠/٥	أسماء المواضع
١٨٢/٥	الأسماء
١٨٤/٥	الأنساب
١٨٥/٥	حرف الفاء
١٨٥/٥	الفاء مع الهمزة
١٨٧/٥	الاختلاف
١٩١/٥	الاختلاف
١٩٤/٥	الفاء مع الجيم
١٩٦/٥	الفاء مع الحاء
١٩٩/٥	الاختلاف
٢٠٠/٥	الفاء مع الخاء
٢٠٠/٥	الاختلاف
٢٠٢/٥	الفاء مع الدال

٢٠٥/٥	الاختلاف
٢٠٧/٥	الفاء مع الذال
٢٠٨/٥	الاختلاف
٢٠٩/٥	الفاء مع الراء
٢٢٦/٥	الخلاف
٢٣٣/٥	الفاء مع الزاي
٢٣٥/٥	الفاء مع الطاء
٢٣٧/٥	الاختلاف
٢٣٨/٥	الفاء مع الظاء
٢٣٩/٥	الفاء مع الكاف
٢٤٠/٥	الفاء مع اللام
٢٤٦/٥	الاختلاف
٢٤٩/٥	الفاء مع الميم
٢٥٠/٥	الفاء مع النون
٢٥٠/٥	الاختلاف
٢٥٢/٥	الفاء مع الصاد
٢٥٤/٥	الفاء مع الضاد
٢٥٧/٥	الخلاف
٢٦٢/٥	الفاء مع القاف
٢٦٤/٥	الاختلاف
٢٦٧/٥	الفاء مع السين
٢٦٩/٥	الفاء مع الشين
٢٧١/٥	الفاء مع الهاء



٢٧٢/٥	الفاء مع الواو
٢٧٥/٥	الاختلاف
٢٧٧/٥	الفاء مع الياء
٢٨٢/٥	فصل
٢٨٤/٥	الاختلاف
٢٨٨/٥	أسماء المواضع
٢٨٩/٥	أسماء الرواة
٢٩٠/٥	الاختلاف
٢٩٣/٥	الأنساب
٢٩٥/٥	حرف القاف
٣٠١/٥	الاختلاف
٣٠٤/٥	القاف مع التاء
٣٠٧/٥	القاف مع الحاء
٣٠٩/٥	القاف مع الدال
٣١٦/٥	الاختلاف
٣٢١/٥	القاف مع الذال
٣٢١/٥	الاختلاف
٣٢٣/٥	القاف والراء
٣٤٧/٥	الاختلاف
٣٥١/٥	القاف مع الزاي
٣٥٢/٥	القاف مع الطاء
٣٥٧/٥	الاختلاف
٣٥٩/٥	القاف مع اللام

٣٦٥/٥	الاختلاف
٣٦٦/٥	القاف مع الميم
٣٦٧/٥	الاختلاف
٣٦٩/٥	القاف مع النون
٣٧٢/٥	القاف مع الصاد
٣٨١/٥	القاف مع الضاد
٣٨٦/٥	الاختلاف
٣٨٧/٥	القاف مع العين
٣٩٠/٥	الاختلاف
٣٩١/٥	القاف مع الفاء
٣٩٤/٥	الخلاف
٣٩٥/٥	القاف مع السين
٣٩٧/٥	الاختلاف
٣٩٨/٥	القاف مع الشين
٣٩٩/٥	القاف مع الهاء
٤٠٠/٥	القاف مع الواو
٤٠٦/٥	الاختلاف
٤١٤/٥	القاف مع الياء
٤١٦/٥	الاختلاف
٤١٨/٥	أسماء المواضع
٤٢٣/٥	أسماء الرواة من هذا الحرف
٤٢٧/٥	الأنساب
٤٣١/٥	حرف السين

٤٣١/٥	السين مع الهمزة
٤٣٤/٥	الاختلاف
٤٣٦/٥	السين مع الباء
٤٥١/٥	الاختلاف
٤٥٥/٥	السين مع التاء
٤٥٦/٥	السين مع الجيم
٤٥٨/٥	الاختلاف
٤٦٠/٥	السين مع الحاء
٤٦٤/٥	الاختلاف
٤٦٦/٥	السين مع الخاء
٤٦٩/٥	الاختلاف
٤٧٠/٥	السين مع الدال
٤٧٢/٥	الاختلاف
٤٧٤/٥	السين مع الراء
٤٨٥/٥	السين مع الطاء
٤٨٧/٥	السين مع الكاف
٤٩٣/٥	الاختلاف
٤٩٥/٥	السين مع اللام
٥٠٢/٥	الاختلاف
٥٠٥/٥	السين مع الميم
٥١٤/٥	السين مع النون
٥٢٠/٥	الاختلاف
٥٢٤/٥	السين مع العين

٥٣٠/٥	الاختلاف
٥٣١/٥	السين مع الفاء
٥٣٤/٥	الاختلاف
٥٣٦/٥	السين مع القاف
٥٣٨/٥	الاختلاف
٥٤١/٥	السين مع الهاء
٥٤٣/٥	السين مع الواو
٥٥٣/٥	السين مع الياء
٥٥٦/٥	الاختلاف
٥٥٨/٥	فصل في مشتبه الأسماء والكنى
٥٦٢/٥	الاختلاف
٥٦٥/٥	فصل في (سعد) و(سعيد)
٥٦٩/٥	فصل
٥٧٢/٥	فصل
٥٧٥/٥	فصل
٥٨٢/٥	الأنساب
٥٨٦/٥	المواضع

## المجلد السادس

٥/٦

### حرف الشين

٥/٦

الشين مع الهمزة

٨/٦

الشين مع الباء

١١/٦

الاختلاف

١٢/٦

الشين مع التاء

١٣/٦	الاختلاف
١٤/٦	الشين مع الثاء
١٥/٦	الشين مع الجيم
١٨/٦	الاختلاف
١٩/٦	الشين مع الحاء
٢٠/٦	الشين والخاء
٢٢/٦	الشين مع الدال
٢٤/٦	الاختلاف
٢٦/٦	الشين والذال
٢٧/٦	الشين والراء
٤٠/٦	الاختلاف
٤٢/٦	الشين مع الطاء
٤٥/٦	الاختلاف
٤٦/٦	الشين مع الظاء
٤٧/٦	الشين مع الكاف
٥٣/٦	الشين مع اللام
٥٤/٦	الشين مع الميم
٥٦/٦	الاختلاف
٥٨/٦	الشين مع النون
٥٩/٦	الاختلاف
٦٠/٦	الشين مع العين
٦٤/٦	الاختلاف
٦٦/٦	الشين والغين

٦٧/٦	الشين مع الفاء
٧١/٦	الاختلاف
٧٢/٦	الشين مع القاف
٧٦/٦	الخلاف
٧٨/٦	الشين مع السين
٦٩/٦	الشين مع الهاء
٨٣/٦	الاختلاف
٨٥/٦	الشين مع الواو
٨٨/٦	الاختلاف
٩٠/٦	الشين مع الياء
٩٢/٦	الاختلاف
٩٣/٦	أسماء المواضع
٩٥/٦	الأسماء
٩٧/٦	الأنساب
٩٧/٦	الاختلاف
٩٩/٦	حرف الهاء
١٠٢/٦	الاختلاف
١٠٣/٦	الهاء مع الباء
١٠٦/٦	الهاء مع التاء
١٠٧/٦	الهاء مع الجيم
١١٤/٦	الهاء مع الدال
١٢٠/٦	الهاء مع الذال
١٢١/٦	الهاء مع الراء

١٢٤/٦	الهاء مع الزاي
١٢٥/٦	الاختلاف
١٢٦/٦	الهاء مع اللام
١٣٠/٦	الاختلاف
١٣١/٦	الهاء مع الميم
١٣٣/٦	الاختلاف
١٣٤/٦	الهاء والنون
١٣٨/٦	الاختلاف
١٣٩/٦	الهاء مع الصاد
١٤٠/٦	الهاء مع الضاد
١٤١/٦	الهاء مع الفاء
١٤٢/٦	الهاء مع الشين
١٤٢/٦	الاختلاف
١٤٤/٦	الهاء مع الهاء
١٤٥/٦	الهاء مع الواو
١٥٠/٦	الاختلاف
١٥٢/٦	الهاء والياء
١٥٤/٦	الاختلاف
١٥٥/٦	أسماء المواضع
١٥٦/٦	أسماء الرواة
١٥٦/٦	الاختلاف
١٦٠/٦	الأنساب
١٦١/٦	حرف الواو

١٦٢/٦	الاختلاف
١٦٤/٦	الواو مع الباء
١٦٦/٦	الاختلاف
١٦٧/٦	الواو والتاء
١٧١/٦	الواو مع الثاء
١٧٣/٦	الاختلاف
١٧٤/٦	الواو مع الجيم
١٨١/٦	الاختلاف
١٨٣/٦	الواو مع الحاء
١٨٦/٦	الواو والخاء
١٨٧/٦	الواو والذال
١٩٠/٦	الواو مع الذال
١٩١/٦	الواو والراء
١٩٦/٦	الواو والزاي
١٩٨/٦	الواو مع الطاء
٢٠١/٦	الاختلاف
٢٠٣/٦	الواو مع الكاف
٢٠٦/٦	الواو مع اللام
٢١١/٦	الوهم والخلاف
٢١٤/٦	الواو مع الميم
٢١٥/٦	الواو مع الصاد
٢١٨/٦	الواو مع الضاد
٢٢٣/٦	الاختلاف



٢٢٤/٦	الواو مع العين
٢٢٨/٦	الوهم والخلاف
٢٢٩/٦	الواو مع الغين
٢٣٠/٦	الواو مع الفاء
٢٣٢/٦	الوهم والخلاف
٢٣٣/٦	الواو مع القاف
٢٣٧/٦	الاختلاف
٢٣٩/٦	الواو مع السين
٢٤٥/٦	الاختلاف
٢٤٦/٦	الواو والشين
٢٥٠/٦	الواو مع الهاء
٢٥٣/٦	الواو مع الياء
٢٥٥/٦	الواو المفردة
٢٥٦/٦	الاختلاف والوهم في الواو
٢٦٨/٦	أسماء المواضع
٢٦٩/٦	أسماء الرواة
٢٧١/٦	الأنساب
٢٧٣/٦	حرف الياء
٢٧٣/٦	الياء مع التاء
٢٧٤/٦	الياء مع الدال
٢٧٧/٦	الياء مع الطاء
٢٧٨/٦	الياء مع الميم
٢٨٢/٦	الياء مع النون

٢٨٣/٦	الياء مع العين
٢٨٤/٦	الياء مع الفاء
٢٨٥/٦	الياء مع القاف
٢٨٦/٦	الياء مع السين
٢٨٧/٦	الياء مع الواو
٢٨٧/٦	الاختلاف
٢٩١/٦	أسماء المواضع
٢٩٣/٦	الأسماء
٢٩٤/٦	الأنساب
٢٩٤/٦	الاختلاف
٢٩٩/٦	فهرس الآيات
٣٣٠/٦	فهرس الشعر
٣٣٧/٦	فهرس الموضوعات
٣٧٨/٦	فهرس إجمالي بترتيب المجلدات



## فهرس موضوعات إجمالي

الموضوع	ج/ص
<b>المجلد الأول</b>	
حرف الهمزة	١٦١/١
حرف الباء	٤١٩/١
<b>المجلد الثاني</b>	
حرف التاء	٥/٢
حرف الثاء المثلثة	٤٥/٢
حرف الجيم	٨١/٢
حرف الحاء	٢١١/٢
حرف الخاء	٤٠٣/٢
<b>المجلد الثالث</b>	
حرف الدال	٥/٣
حرف الذال	٦٩/٣
حرف الراء	٩٩/٣
حرف الزاي	٢٢١/٣
حرف الطاء	٢٦١/٣
حرف الظاء	٣٠٣/٣
حرف الكاف	٣٢٥/٣
حرف اللام	٤٠٧/٣
<b>المجلد الرابع</b>	
حرف الميم	٥/٤

١١٥/٤	حرف النون
٢٥٣/٤	حرف الصاد
٣٢٣/٤	حرف الضاد
٣٦٥/٤	حرف العين
٥/٥	<b>المجلد الخامس</b> العين مع النون
١٢٣/٥	حرف الغين
١٨٥/٥	حرف الفاء
٢٩٥/٥	حرف القاف
٤٣١/٥	حرف السين
٥/٦	<b>المجلد السادس</b> حرف الشين
٢٢/٦	الشين مع الدال
٢٤/٦	الاختلاف
٩٩/٦	حرف الهاء
١٦١/٦	حرف الواو
٢٧٣/٦	حرف الياء
٢٩٩/٦	فهرس الآيات
٣٣٠/٦	فهرس الشعر
٣٣٧/٦	فهرس الموضوعات

شراؤك للطبوعات

دار الفنون

دعهم للبحث العلمي

من القدر لنا:

التوضيح

لشيخ الجامع الصحيح

بمقتضى ما بينت بامنا

طبعة هدية منحة تميز بالاتي:

تصويب اخطاء الطبعة الاولى

ايراد السقط الموجود في عدة مواضع

اضافة مجلدات خطية جديدة

طبعة تجارزة مخفصة

الطبعة اشرعية الومية بارزين من:

وزارة الثقافة والتراث

وزارة الشؤون الدينية

دولة قطر



١٨ شارع أمينة بحي الممارسة - الفيحاء  
ت ٠١٠٠٠٥٩٢٠٠  
Kh\_rbat@hotmail.com

تقدم الموسوعة الفقهية الصغرى الجامعة ٢٢٠١

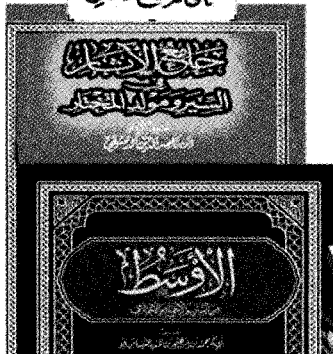


شؤون طبعات دار الفقه دة للبحوث الجامعية

تطلب مطبوعات من: مكتبة ابن القيم - أبو ظبي / كور إسبانيا - الرياض

لجنة تحرير: لجنة تهيئة بالدولة  
تصويب الخطأ الطبعة الأولى  
إيراد السقط الموجود في عدة مواضع  
إضافة بحث ذات خطية جديدة  
طبعها بجائزة محفظة

كتاب الفقه الإسلامي  
على صحيح الأئمة



شع  
مجمع الفقهاء  
بالتفصيل والتدقيق



من (الفقه الإسلامي)

مستند الفقهاء

أصول الفقه الإسلامي

وأقوال على الأصول الفقهية

الموسوعة الفقهية الصغرى

الموسوعة الفقهية الصغرى

الموسوعة الفقهية الصغرى

